

عيد العرش المجيد

دعوة الحق

محنة شعبية تعنى بالاعلامات الإسلامية
ومشؤون الشريعة والدعوة

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
بالمملكة المغربية



قوة للصمود، ودعم للثبات، وضمان للاستقرار والاستمرار

تَهْنِئَةٌ

بقلب مومن مفعم بالولاء والوفاء وعظيم المحبة والصفاء،
تقدم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وأُسرة دعوة الحق
إلى المقام العالي أَسْمَاءُ الله حَضْرَةَ صَاحِبِ الْجَلَالَةِ وَالْمُهَابَةِ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَوْلَانَا الْحَسَنَ الثَّانِي أَيْدِ الله وَنَصْرِهِ بِأَرْكَى التَّهْنِائِي
وَأَعْلَى الْأَمَانِي بِمُنَاسِبَةِ الذِّكْرِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِمَجْلُوسِ جَلَالَتِهِ
عَلَى أَرِيكَتِهِ أَسْلَافِهِ الْمُقَدَّسِينَ الْأَجْمَادِ .

وإذ تغتنم الوزارة هذه الفرصة السعيدة لترجو من الله
العليّ القدير أن يحفظ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ذَخِرًا لِلْبِلَادِ ، وَمَلَاذًا
لِلْوَطَنِ ، وَحَصْنًا مَنِيعًا لِحِمَايَةِ الْمُقَدَّسَاتِ ، وَجَامِعًا لَوَحْدَةِ الْأُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ
وَالْإِسْلَامِيَّةِ ، وَيُدِيمَ نَصْرَهُ وَيَشْدُدَّ أَرْزَهُ ، وَيُسَدِّدَ خُطَاهُ ، وَيُمَدِّدَ فِي
عَمْرِهِ ، وَيُلْهِمَهُ سَبِيلَ النِّجَاحِ وَالْفَلَاحِ ، وَيَكْلَأَهُ فِي وَلِيَّتِ عَهْدِهِ
زَيْنَ الشَّيَابِ الْأَمِيرَ الْمَحْبُوبَ سَيِّدِي مُحَمَّدٍ وَصْنُوهُ صَاحِبَ السُّمُوِّ الْعَلِيِّ
الْأَمِيرَ مَوْلَايَ رَشِيدٍ ، وَبِاقِي أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ الْمَلِكِيَّةِ الْكَرِيمَةِ
وَشُعْبِهِ الْعَظِيمِ ، إِنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ، وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ .

دَعْوَةُ الْحَقِّ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَعَلْنَا لَكُمُ الْفِتْنَةَ فِتْنَةً وَلَئِن لَّمْ يَكُنِ الْفِتْنَةُ لَكُمُ الْفِتْنَةَ لَكُنَّ أَهْلَ الْحَقِّ لَوْلَا إِذْ سَأَلْتُمْ عَنِ الْبَيْتِ الَّذِي كُفِّرُوا عَنْهُ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ فِتْنَةً وَلَئِن لَّمْ يَكُنِ الْفِتْنَةُ لَكُمُ الْفِتْنَةَ لَكُنَّ أَهْلَ الْحَقِّ لَوْلَا إِذْ سَأَلْتُمْ عَنِ الْبَيْتِ الَّذِي كُفِّرُوا عَنْهُ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ فِتْنَةً وَلَئِن لَّمْ يَكُنِ الْفِتْنَةُ لَكُمُ الْفِتْنَةَ لَكُنَّ أَهْلَ الْحَقِّ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَعَلْنَا لَكُمُ الْفِتْنَةَ فِتْنَةً وَلَئِن لَّمْ يَكُنِ الْفِتْنَةُ لَكُمُ الْفِتْنَةَ لَكُنَّ أَهْلَ الْحَقِّ لَوْلَا إِذْ سَأَلْتُمْ عَنِ الْبَيْتِ الَّذِي كُفِّرُوا عَنْهُ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ فِتْنَةً وَلَئِن لَّمْ يَكُنِ الْفِتْنَةُ لَكُمُ الْفِتْنَةَ لَكُنَّ أَهْلَ الْحَقِّ لَوْلَا إِذْ سَأَلْتُمْ عَنِ الْبَيْتِ الَّذِي كُفِّرُوا عَنْهُ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ فِتْنَةً وَلَئِن لَّمْ يَكُنِ الْفِتْنَةُ لَكُمُ الْفِتْنَةَ لَكُنَّ أَهْلَ الْحَقِّ



صاحب الجلالة أمير المؤمنين مولانا الحسن الثاني حفظه الله وأيده.





صاحب السمو الملكي ولي العهد المحبوب الأمير الجليل سيدي محمد



Portrait of [illegible name] [illegible text]



صاحب الممو الملكي الأمير مولاي رشيد



بسم الله الرحمن الرحيم

لولا الأئمة لم نأمن لناسيل

لمعالي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
الدكتور عبد الكبر لغوي المدغري

في اليوم الثالث من شهر مارس ومن كل عام، وفي فصل الجمال والصفاء والبهاء وطلوع أيام الربيع لربيع، وفي مواكب العطر والرهور والريح حير يحتفل الشعب المغربي لشكر تذكري عربية عنه، أثرة لديه هي تذكري تسعة والعشرون لعلوم صاحب الجلالة والمهابة مولاي أمير المؤمنين الحسن الثاني، حفظه الله وأبده، عسى ركة أسلافه المنعمين.

ففي هذه تذكري الخالدة تتقوى امرئ. وتستند لسواعد، وتتحدد البشعر وتنبعث لأفكر هاديه مهبة معترفه بدعوى للجالس على العرش، المحموف من دي العرش. ، لأنها في بواقع تذكري عرش عظيم، له دريغ موصول متمسك لعلات، كله كفاح وبضال، وجهاد وجلاد، وسعادة ورعي، ويمن وإقبال...

فقد شاء الله، أن يكون هذا العيد لوصني لصد، الذي يصد شعب المغربي من أقدم يده، وأعر أعيدته، وأكرم مواسمه، ربيع لنسوب، ومطهر لنفوح، ومهبط للبرور، وعنوانا لسرت ولاستهاج، وفرصة ميمونة لتقوية الروابط، وتأكيد العهد وتمتين الصلة، ومرجعة الأعمال ومحاسبه السمس، وبرمة من التقصير، وعزما كيد على الحد ونمشارة، وانصبر والمصابرة، ومصدر للاحاء الصحيح، ولرحاء الشمس والانطلاق من جديد في سبيل الحق والخير والجمال...

كأن شاء الله، أياها، أن تتم مرحلة هذا الشعب العظيم في هذا الشهر
 بمبارك الميمون الذي هو بداية فصل الربيع الساسم، والحو الطليق،
 وبطيعة الأمانة التي تفرق في السيم وتفيض بالشر والحو حيث
 لقوب ترحر بأعوضها، وبصودر تعيش بالأمان، والسوس تسبح في
 مرج العافية، وفيض من سيم سيم وكان هذه أماني ولرموز يذره
 إلى أن هذه الأمانة الغنية لشدة يتحدد شديداً كن عام، وتستجمع قواها كأن
 صراً شعباً وفتور وبحس وجودها كن عيد وذلك بإعلان فرحتها
 وبهبتها وحقوق قلبها بالحب والإخلاص، فهي تحب حياة طيبة وعية
 نصي + أن تحضو حضوت تصعد بها إلى معارج المعاد، وتقودها إلى سوح
 انصاف، وتقودها كرمي الاستاذية، وتنصيها لمبارك انهي ..

انه فصل يفيض واحياء وعيد لعت وشور وموم ربيع الذي
 ترقص على حوشيه محضر، عرائس انصاف، وطيف الحب وحس
 والجمال...

وكيف لا تغمر هذه الامة لشكوة لواعية، وقد وهبها به منك شعاع
 ساجح المعنى، منها باصوب، حار كن مراب لفص والحصى، وسحاب
 لبطونة وسس، كن حبه به فصائل لرشد والتوفيق والإقبال، وعينه
 كيف يسود هذا الشعب الكريم، الذي يعين له حيا صادف وفهبا صافيا،
 وولاء مكيما...

فالعرش المعربي المكبس هو بصر من بوحدة وانجام لفرقة، وسبه
 لشتات، والحافظ للكرمة، والمعبر على لهوض وانكافى للاستقرار
 والاستمرار، وهو روح لذي يشر على البلاد صبه الوارف ارحي
 ويحقق اطمأنينة والهدوء لذي بصر لبلاد وحدتها واستقلالها ويحقق
 لها استقلال مشرق وعدا وكرامه عزيزه وحياة مستعنة آمنة، ما يترك
 البلاد، تعيش ولله الحمد، في سعادة، ومن وامر، وهو كن قال عيد به
 بن المبارك :

له بدوع بالسطح معصية عن ديب رحمة منه، ورحموا
 لولا الأئمة .. لم تأمن سا سر وكان أمعما بهما لأقواب

☆☆☆

تقد وجه ملوك هذه دولة لعنوية الشريعة قافلة الحبة في طريقها
 لمصدا، وسمينيها الحرسوم، فجمعوا حويهم بقنوب الشريعة على هوى واحد،
 ونعوا بوقر لشموس باحب بحالص، وقدموا قواعد المحسب على العدل،
 وحققوا متاعب العيش بالإحسان، وضموا وفاء العهد بالدمعة، ومهدوا بهذا
 ليد البسمه سين لامتهلال لحاص الحريح وعتيدوا في تأثيل ملكهم،
 وبخاص شعبهم، على الحرس لوصول واحد الرية، وإخلاص لله،
 ولعمر على إعلان معدد، بعرار ديه وبث قنوب لمعرفة والعبد واشتهفه
 في ربوع هذا الوطن المحبوب، بما نوله قصرة الله، ويلائم طبيعة لتقدم،
 ويبير ممتضى بحيه فقد قدموا بهذا ليد لمرير لجن لخدمات، وأسمى
 لعوارف، وأسنى المبرات والمشاريع...

وتقد تريم صاحب الجلالة خطي لجدده لكرام وسار على بهج سمي
 قويم في جميع المحلات، وسنى اميداس بذكي خمود جيله بحرة
 دمه ويصلى وميض وطنه بوميص روحه ويعمل على شئنه بحين
 معربي لطموح، بشة سلامة صحيحة، قومها خلق صحيح، وري جميع،
 ودين هتين...



تقد مرات سبعة وعشرون سنة من أيام الله، قصده بصر لتحدي
 ولوحدة وتحرير في تشييد وبناء، وحرر وسما، ولكصح ولنضال،
 وجهود واجداد، يوس أمة ذكية القلب ويقود شعب يقصد المؤاد بعدد
 وبصراحد، والحريه والوحدة، وما زال حفظه الله بشعب بنشاط،
 ويبذل جهود بر جهود مدافع من اسمه وحافر من شعوره، وبذعت من
 وطنيته التي تملأ شباب القلب بالإعجاب والإكبار..

تقد أعصى حفظه الله بهذا لشعب، ندي أحمد ربه بشقة، وأغنى في
 يده المصميد دواب قبيه، وعصرة تكثيره، وبصرة وجوده، وقد ألب من
 حالته حفظه الله أن يصعد بالصبح محض، والتوجيه المحسن والهداية
 الرئيدة في طلال الحكم الصالح والديمقراطية وعية سي يريها قنوب
 قثم، وعدل شام، ورحمن بصعة ومداوة، فهو محبوب ويسمعي،
 كلما دع داع إلى ذلك..

فسعة وعشرون سنة. كم هي حافلة بالخطوات والملاحم، ومبينة
سدائل التوفيق، وآيات الرضى، قصص سيد البلاد يدافع ويدفع، ويساض
ويكفح. والله لم حونه يحري ويلهث، ويحمد وينفث، وكلما بدا مشكل
عظيم أمره، إلا دسه، وكلما أبت برمان قبالة، إلا حطد شوكتها، واستأس
شأفتها، وسحب في الأخير لأن الله الآن له عطايا لشدائد وهكذا كان
ذبحا في سياسته في لدخول والخرج فالف قد وهبه من دلائل امور
والرعاية ما جعله ماض أمته، ومعقد رجائهم، وماض ثقته، ومبعث
وجوده، وعدة مستقبليها...

وما زال جعله لله ورعاه نديم، في سبيل القضاء الوطنية
والمقدرات، انما لكثير في سعة، ويحمل سلاح المجاهدين المحنسين،
ويحوص الصامع في صبر وأناة، ويحطو إلى الامام في يمان ويعين
وثب، ويسد كل غا ورخيص في سبيل امدا وتكيد بحصور وثبات
لدت، بكسه التوفيق و برشد، وتلاحظه عين العداية والرعاية، وحق لنا
نشد فيه ما يقون الشاعر أحمد شوقي في هذا المعنى :

خطوب بلجهد، خطى فاحد وفادنا ولم يلق السلاح،
بدنا في سبيل الله طوعا دم الشهداء، وانما امتاحا



ونش كان هذا لسحب المصري في هذا العيد السعيد، يحضر بيومه
الأعر ودكره العداية، فإنه، أيضا يصف وقعة المحارب سببه، والمراقب
لضميره، ويستعب إلى ماضييه . كم قدم به من أعمال ؟ وكم بذل له من
نفس ؟ قد يسبح، بسببه هذه الذكرى، دروة لصر في محاسن البشر،
ومورثة الاعمال، ومراقبة ضمير، كم يبلغ دروة الخشية والخوف من
التقصير والإهمال في الإحساس بالمسؤولية، فبما أن تتم في طريقه
مصادم لغوز، ويصر الأمر عن وجه الرضى، ويكون، إذ ذاك قد حقق
مكاسب صامنه، وحط حصوات ثابته مطمئنه... وبما أن تكون لأخرى
فيعقل لشطط، ويصاعف القوى، ويعد لسير، ويرصد لأهب، يسر ما
يعترضه من دى، بقه شر لعشرت، ونحسه لمراق والنفوات

ولنحس لثدي، حفصه الله على كل قصدا هي الدحل و بحارج، يد
توازي في شدة وقلب يحقق في لمصصة، ومبادرة ذكية يسرعها عن
صميم لأحداث وهو المسهود به ددياد عن لحمي، والدفع عن لكرمة،
والمحافضة على المصبات..

يفض بحارب شعوب امكرونة مصادمة، والامه المكافحة السسة صد
لصم والفساد وبعين، ولا سم في لصال، ومقارعة لاحتلال، وحوص
بفارك العدة ش منه على جميع استويات، ولعن على صم تجم،
حتى لا يكتفى كغيره من اناس بالقول والكلام و يصاح و تصرخ، وبعه
هو ذاك الذي عناه لشاعر العربي سلامة بن جندل بقوله :

كأرد ما أتت سارح فرح كد صرح به، قرع الصليب

حفظ الله مولانا الإمام ودام عليه ردية لصحة ولبافية، وسع
عليه نعمه ظاهرة وناظية، وحفظه في ذي عهده المحبوب ريس الشعب،
لأمير لأحمد، طلبة بخر وسعد سيدي محمد، وصوه ارشيد، الأمير
لسعيد مولاي رشيد و دقي لأمرء ولأميرت ولاشرة بعوية لشريعة،
وشعبه العظيم،

لدكتور عبد الكبير العلوي المدغري



ملف كامل عن أعمال

المؤتمر الأول للرؤساء العرب للسداقة والتعاون الإسلامي الذي انعقد بدكار - الجمهورية السنغالية

في الفترة ما بين 13 15 جمادى الثانية 1408 الموافق 2 4 يربير 1988

كتاب في التاريخ والسير
والأخبار والأحداث
التي وقعت في
الجزيرة العربية
من سنة ١٢٠٠
حتى سنة ١٢٥٠

مؤلفه
أبو عبد الله محمد بن عبد الله

هذا الملف...

لقد أدرجناه في هذا العدد الخامس بالذكرى السابعة والعشرين لتربع مولانا حفصه ابنة علي عرش أسلاف الأكرمين ملفا كاملا عن نجدة صاحب «جلالة وشهامه» في قضية فلسطين وتحرير المسجد الأقصى سيدي سرك الله من حوله، تؤكد ملاحقة سيد البلاد لهذه القضية المقدسة الإسلامية، في مختلف مراحلها وأطوارها.
ومن لها من منجد غير جلالة الحسن الثاني...؟

أناس آمنون في ديارهم، مطمئنون في أوطانهم يفررون
الأقوياء إخراجهم منها، ومنحها لشرار الغلق وشياد الأفاق،
ليملأوها نزول الوباء، ويحسوها جنون الفتنة، ويمتصوها
امتصاص العلق، بعد أن أخذهم جماع السلطان، وعرام
لعوة، يفسدون الرعب في كل قلب، والشقاء في كل بيت،
ويوقنون سفير الحرب، ثم يعمون في صوة لظاهم المشيوب
في الأموال والأنفس والثمرات، وتخرجون على شعب يكابد
يرجاء الهوم، وعنى وطن استباحه غريب، وشعب يتحطمه
سموت وحل من أسوأ تقطيع الرجاء، وحق تتعمد الباطل
ويحتفرون أجساد الناس، ويكررون حقوق الشعوب،
ويردرون قواعد السلوك ويتحلون في سبيل السيطرة
والغلب، العنبر والكذب ونمكروتن السياسة، ونقص

يهود

- بن قمية فلسطين، اليوم، ويكل وصوح ومراحة،
فصيحة القرن العشرين، وصلالة من صلالات العصبية
والعنصرية، والأثرة والغرور... فالיום يشهد التاريخ رجمة
من رجفات الهوى وتهلاك يعيش الفلسطينيين وكأنها أشبه
بالرواجب والروادف، والبرلال والعراصف، والأوبشة
وابراكين، يعم بها صهيبة، لفظتهم الشعوب لفظ العاء
فاتعضوا على هذه المتطفة الفلسطينية انقصاص الطميلياد
التي تمش على دم المجتمع، كب يمش القمل واليموص
على دماء الناس، وقد ترمى في صدورهم حقد الماضي،
وطمع الحاضر..

انظفرو في «شور» الأخيرة يهربون المسن،
ويحرقون الحقون، ويقطعون السبل، ويأتون في ماديهم

سكر

تلك هي ميله أوكار العوامر، وجعو الناس
وبيوت الغناء ومؤس الرقائق التي لا تعرف برا بوعده، ولا
وفاء بعهده، ولا ثباتاً على مبدأ.

وخديق باطفال الحجارة اليوم، ومن يدع عن نفسه
من شقاء الطريق وطرداء الوطن، أن يعان، ومن يذود
عن رزقه أن يعذر، ومن يفتح صدره لرصاص العدو أن
يرحم، فقد جددوا بشائهم أقد المتكبر، وقرعوا
باحتجاجهم صير مصر وأحدوا موثقهم من الدم الشهيد أن
يعيشوا أعره، أو يموتوا كرماء، لا يرهبون وحشة الجن،
ولا يجرعون عند القاحلة، ولا يوثقون عند الهول، ولا
يحجمون عند القاء.. فالشاة على شتاة وجهه، لهو المعبد
بشاة المصطفى، ورحم الله الزهادي حيث كن يشد.

وإن الذي يسمى لتحرير أمة
يمون عليه الجب والنمي والشق

من م طعان القلب بالبيع بالحب

فقد لا يروع الليل والرعد والبرق
هؤلاء الكدء الساء لأمة الدين ولدوا في عام 1467،
والدين يهديهم الفرع، ويراحهم الموت، وهم ينامون من
حلقم السب في الحيلة، وينامون من مرقعهم في
الأرض، هم الذين حركو عجلة التاريخ، وهم الشباب الفتية
الذين آمنو بربهم.

من هؤلاء المجاهدين المناصبين الذين يؤكدون
نحسور ريشون هدرتهم ومعاليتهم ومولتهم، على الوجود
والأسماء

ومن هؤلاء الأطفال الذين يتعرون بالحماس،
ويتجرون بالوطنية، ويهفون بالصحية، تقيض في نفوسهم
الحياة وترحر في أرواحهم القوة، هم يتركوا أعتهم للقدس
وتروهم للمغرب، وحبائهم للحياء، وسيجلي العيب
نكتهم من الله، عن وصح العجر ويتهي الطريق
مخيف إلى بر السلامة، وأما الذي

وسلم الذين علموا أي منقلب تنقلبون.
من هؤلاء الأفعال وشيوخ والأرامل والأيتام

واليتامى الذين هم يسكن القمية، وموضع الإحسان ؟ لقد
كان أعزب في هذه نحوه ست في شخص عاهد الهمم
أول من جمع لجنة القدس⁽¹⁾ بمجمع افران، وعبا حولها كل
الطاقات، وأصبح المغرب، كتابه، محوراً تلتقي فيه عناصر
الشهامة والجدلة والمروية والكرامة.

وإن الجميع يلهج بالخطر والشاء على جهود مولانا
الإمام الذي نصح به حاهر مستطع نظير في تلك
الجميع المعمل، تلك السة الرمود الإسلامية، وجميع
الملاحظين في الدحل ولحارج، سراج، إنشاء والتقدير
والإكسار للجهود المصاعفة التي يبذلها سيد البلاد الذي
يوصل بين بهاره، ويفق راحته، ويقتل جهوده في سبيل
الفضية الإسلامية الكبرى التي يعمل لها في صمت وتدفن
وإصرار.

إن العرش المغربي كان وسيظل بؤرة لائقة تجذب
الغلوب المومة الصديقة من مختلف الجهات، ونقطة تجمع
عوجة لائر مئات الطقات، وصاة وصوى قهدي الحائرين
المحذيين المكشوبين والمكرويين والمضطربين في دجنة
النبالي العالكام..

وقد أحمل امل الأمة الإسلامية، وبلور تلك الأمانى
خلاله ملكنا المحبوب العلمم بالصواب الذي أترعه الرأي
الرجيع واللب الضيف والصبر العما، والدكاء اللماح،
حيث قال حفظه الله هي الكسة السمية التي تحدث فيها
بسم ملوك ورؤساء الدول العرسة والإسلامية لدى اختتام
إحدى مؤتمرات القمة حيث عبر جلالتة عن عظيم شكره
وتقديره لمضداه رئيسا وحكومة وشعبا

(سوف يصلي في القدس وسوف يحيي علم فلسطين،
وسوف يحضر استراصات النصر في كسل من دمشق
والقاهرة.. أما المسافة فعلياً أن بسم أنها مسافة طويلة
شاقة ولكن، من سار على الدرب وصل.

(1) راجع في هذا المدد معالاً هاد للأستاذ عبد الله كنون.

نص الرسالة الملكية السامية من رئيس لجنة القدس إلى ملوك ورؤساء وأمراء الدول الإسلامية

على إثر الأحداث الدامية التي عاشتها وتعيشها منذ شهرين
الأراضي العربية المحتلة والقدس الشريف، دعا أمير المؤمنين جلالة
الحسرتاني حفظه الله رئيس لجنة القدس ملوك ورؤساء وأمراء
الدول الإسلامية إلى عقد اجتماع عاجل للجنة القدس بالقدس على
مستوى وزراء الخارجية
وهذا نص لرسالة الملكية السامية :

من المأساة والقرارات، ما يتطابق مع انتمائنا للأسرة
الإسلامية المتمازجة الأطراف، وللصلة الصامية التي
يجب أن يكون موقفها موقفنا وضعا ومبدأ دون محاباة أو
انحياز.

ولهذا كله، فإننا نوجه لكم استغاثتنا لاجتماع لجنة
القدس الشريف بالقدس، ابتداء من يوم الأحد 27 ديسمبر
1987.

وتقبلوا حضرة الأخ العزيز، أصدق مشاعر العودة
والقدرة.

المصدر له والصلاة والسلام على رسول الله

إن الأحداث الدامية التي تعيشها الأراضي العربية
المحتلة والقدس الشريف بصفة خاصة، توجب على كل من
ينتمي إلى شريعة الإسلام أن يعمل جيادا للتصديع بها،
والعمل لإيقادها وقصصها أمام الرأي العالمي بكيفية علمية
ورسمية

ونظروا لهذا كله، ارتأينا كرئيس للجنة القدس أن
نستدعي - بصفكم عضوا فيها - وزير خارجيتكم لاجتماع
عاجل حتى نمارس الوضع القائم بالقدس الشريف، ونتخذ

نص الخطاب الملكي السامي الذي ألقاه رئيس لجنة القدس صاحب الجلالة الملك الحسين الثاني في الاجتماع العاجل للجنة القدس فنتج يفر

وله أتى صاحب الجلالة خطاباً سامياً في هذه الجلسة ابرز الصلح
الكريم فيه دور وعشيرة العرب والبقارية إلى جانب الصلح بالفتح عن
الحرية والقرامة الشريعة. ولاحظ جلالة الملك أن الخط بين القدس
والشكل العربي الإسرائيلي من شأنه أن يخلق حل مشكلة القدس الشريف
والترجح جلالته أن تكون لجنة القدس أو اجتماع وزراء الخارجية التي
سيقت في بداية مارس القادم بوضع مشروع يحرص على ورواء خارجية
الدولة الإسلامية حتى يكون بصدورهم مشروع يمكن أن يفسوا فلسطين
ولقضية القدس أكثر ما يمكن من المص.

ودعا جلالة الملك الحسن الثاني حفظه الله في الختام إلى توحيد
المف أيضاً يخص قضية القدس لإرخام المص على دخول باب الصوار
وطلب من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية أن يضمن المصالحين خارج
الأرض المحتلة، والمتوسمين داخل الأرض المحتلة ما قاله الله سبحانه
وتعالى «فكانوا ربك الخرج علينا صبرا» وثبت القدس وأصبحت على القوم
الكارين فخرجهم إذن الله.

وطالب جلالة الملك في الأخير من الحاضرين كرامة المصالحات ترجمها
عن أرواح الشهداء.

وقد أنهت لجنة القدس برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني أعمالها
سنة يوم الثلاثاء بغيره بالمصادقة على عدد من التوصيات، أضافت فيها
شء، سياسات والصراعات الصهيونية الإسرائيلية تجاه المبكر العرب
في الأرض المحتلة المحتلة في الإخلاء والطرد والإبادة والقتل
والاحتلال الجماعي ومصادرة الممتلكات والاختداء على حرمة الأماكن
القدسية.

وقد عبرت لجنة القدس في الختام عن التقدير والبالغ واعتنائها
العريق لرئيس جلالة الملك الحسن الثاني ما يبذل من جهود مشكورة
ولدموعته إلى عقد هذا الاجتماع كك غير أعضاء اللجنة عن فكرهم
وتقديرهم بشعب المغربي وحاليت من الأمانة المهمة تميم هذا البيان
على الدون لأعضاء في سلطة المؤتمر الإسلامي.

وجاء في لجنة توصية القدس أنها تؤكد أن للقدس وبالي الأراضي
فلسطينية وفشرق الأوسط، أن تفهد الاستقرار ما لم يتم حل قضية

تزامن صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني لغيره الله عطية يوم
الثلاثاء 4 جمادى الأولى عام 1408 الموافق 5 يناير 1988 بالقصر الملكي
بمصطفى لإقراره أشغال الاجتماع العاجل للجنة القدس التي دعا جلالاته إلى
عقدته ببحث الوضع القائم في القدس الشريف.

وقد أوفيت زلنا عشر دولة، عسراء في لجنة القدس، مثلها
لمشاركة إلى جانب العرب ومنظمة المؤتمر الإسلامي في هذا الاجتماع
الذي استعبد العرب بمبادرة من صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني
ببحث الوضع في الأراضي العربية المحتلة والقدس الشريف.

وقد ادب السيد يامر عرفيت رئيس اللجنة التنفيذية بوزارة
التحرير الفلسطينية الذي رافقه وفد هام يضم كلا من (أبو الأديب) نائب
رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعضو اللجنة المركزية للمنظمة وأبو
طريق الشريف مشافو السيد يامر عرفيت في الشؤون العربية، ويسم أبو
الشريف، مشافو الزعيم الفلسطيني في الشؤون الفلسطينية، يتمريج
رجال الصحافة أوسع فيه أنه جاء إلى العرب لمصو اجتماع اللجنة كك
في العادة عند تصاد أفعالها وذلك نظراً لما يمثله اسم القدس الشريف
بالتمية لكل الفلسطينيين من مكان سامية قس عميم وجدائهم لقومي
عصبتهم.

وأشار إلى أهمية التي لتعصب دعوة صاحب الجلالة عقد اجتماع
اللجنة في ظل هذه الظروف الصعبة التي تمر بها القضية العربية
والقضية الفلسطينية فشد الأرض المحتلة خاصة غير المصالحات من
الانتفاضة الصهيونية الشعبية الرائعة التي ووجه بها الشعب الفلسطيني
ميمة القضية الصهيونية بتجيش الإسرائيلي المدهج بأصمحت أنواع
الاسم.

وقد حضر هذا الاجتماع صاحب المصو الملكي ولي العهد الأمير مهدي
محمد ومحمد المصو الملكي «أمير مولاي هشام» كك حضره عدد من
أعضاء الحكومة، ومشتافو وجلالة الملك.

وقد أيد جلالة الملك الحسن الثاني حفظه الله إلا أن يشارك لجنة
الظروف الخارجية والتعاون والدفاع الوطني والعمود والمناطق المحتلة
في اجتماع القدس.



فلسطين ودعت اللجنة من جهة أخرى إلى الإسراع في عقد المؤتمر في سلام تحت إشراف الأمم المتحدة قبل وقت بوقت يوم الجمعة ١٦ سبتمبر ١٩٤٨ م الذي من يومه انطلق من فتح الله عيسى بخصم حصة نفسه في ذلك اليوم في ميدان مسجد النسيم لاسلامي

لجنة من كعادته فلسطينية
والدائم صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني الذي كان مطروفا بصاحب اسمو الملكي وفي العهد الأموي موسى محمد بالقصر الملكي بقرى حور استقبل على شرف الرفود المشاركة في اجتماع لجنة القدس وذلك في بندق الاجنحة العجل التي عقدته اللجنة برئاسة جلالة جلالة
وقد بين من المصالح الملكي السامي

نص الكلمة الملكية السامية

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه.

إخوتي أعضاء لجنة القدس الشريفة.

إن لجنتنا تكون منذ ستين طاقم ومجموعة متكاملة الأطراف متضمنة السياسة والأهداف.

ورغم ما لاحظه في هذه السنوات الأخيرة من بعض النزاعات ليس المساهمة ولكن الاستراتيجية لشيء الذي يواكب الاجتهاد ويسير العمل. كما دأب ترى وللمس في عواطف أعضاء هذا الصاقم وهذه لمجموعة غيرتهم لإسلامية عرب كانوا أم غير عرب.

عادة حيمما يطلب رئيس لجنة سواء كانت جهوية أو قارية أو دوية أن يجتمع أعضاؤها بكيفية طارئة لا بد أمداء للمحلين أن يتساءلوا وأن يصعدوا الأسئلة لماذا منذهب هل صشارك أم لا..

أما وقد وقع في القدس لشريف ما وقع ومنه شهرور بالحموس أما وقد وقع في جوار القدس الشريف ما وقع فلا يمكن لجنة مكونة من دول كدولت من شرق العالم الإسلامي إلى غربه أن تتردد أو تطرح الأسئلة على نفسها هل من اللائق لاجتماع أم الاجتماع غير مرغوب فيه الآن.

ست يصدد عرض عوطي وألمي شخصيا حينما أرى المشردين من الأطفال والنساء والشيوخ

يذهبون ضحية لعنف لا يرحمهم أحد من لدول العظمى وبالأخص دولة عظمى من أعظم الدول حاربت تحرير العالم ولتحرير لشعوب من السارية والفاشيستية تلك التي يجانبها حرب المعرب وهذه هي علة تدخلني بالسبب بلولايات المتحدة التي هي صديقة لنا منذ القديم وممد لدم، فهي صديقة قريبة وصديقة وفية ولكن أقول لها لا

استشهد جنود وجنودكم بالآلاف وبمئات الآلاف لتحرير البشرية وهنا لا يمكن لحليمك بالأمس إلا أن يستغرب تنكرك لمبادئ التي من أجهها مات أبناؤك وأبنائنا ولا سيما أن الجنود المعاربة حينما ذهبوا للحرب السامية لم يذهبوا كجنود دولة مستعمرة (بفتح الميم) لم يذهبوا كمرتقة أبدا بل ذهبوا بعد نساءات متكررة من جلالة الملك محمد الخامس طيب الله ثراه والذي أسالك اسطوان سيدي محمد بن يوسف الذي أمر أن تقرأ على اسنابر رسالة ملكية يأمر فيها الرجال المغاربة أن يحاربوا بجانب الحماة للدفاع عن الحربة والدفاع عن الكرامة المشوية ولذا فقد ومه الجنرال دوغول بوسام التحرير وكان رئيس الدولة لوحيد في اعلم لا أقول رئيس حكومة ولكن رئيس الدولة لوحيد في العالم الذي قسده لجنرال دوغول ذلك الوسم هذا يحسنني أقول لأصدقائكم لماذا مات ناتون .. لماذا مات ضابطا... لماذا مات جميع في كالييفتور... لماذا مات جميع في ألمانيا... لماذا مات جميعا في ليزاردين ؟. متنا للدفاع عن الكرامة وهذا هو الذي يعطيني حقي كعربي لأن أقول هذا الكلام وبكل صراحة هو كلام غير موجه للحكومة ولشعب الأمريكيين هو كلام موجه لعدم الانصاف والصديق من صادقك لا من صدق

فصحت در في بطري ... بحصو حظوه حصة
ذكرت لبي هذه بقصة هي لا وجدت كس رصيه

صاحبہ الشیخ الاسلامیہ حضرت امیرہ السامیہ امیرہ الشیخ



واحدة فيسا يخص المشكل العربي الإسرائيلي واجتماع بناس واتمقا على محيط حاز الاجماع واصبح كل عربي عربي كأن بيده دليل للطريق كلما سئل وجد الحجة وليس للإجابة وأخاف أن نكون قد قمت بغضد بين قضية القدس الشريف والمشكل العربي الإسرائيلي وأظن أن من شأن هذا الخلط أن يؤخر حل مشكلة القدس الشريف ذلك لأنه سواء في هذه اللجنة أو في المؤتمر الإسلامي توجد دول إسلامية غير عربية لها نظرياتها السياسية بالنسبة لإسرائيل ولكن إيمانها راسخ بالنسبة للقدس، فهذا اقترح أن تشكل هذه اللجنة أو تشكل وزراء خارجية الدول الإسلامية الذي سيقتد في عمان في شهر مارس على ما أظن على وضع مشروع يعرض على وزراء خارجية الدول الإسلامية حتى يكون كذلك بجانبهم دليل يمكنهم من أن يقتنعوا به جميع ذوي السياسات غير الإسلامية وأن يجدوا ويحشدوا للمسلمين وقضية القدس أكثر ما يمكن من تسلف.

هذا الاقتراح أتركه لكم وأرجو إذا كنتم موافقين عليه أن توافقون بوجهات نظركم وبجوابكم ما مباشرة أو بواسطة الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي. في نظري ويمكن حراجه ووضوح اعتبر أن هذا العمل ضروري جداً، لأنه إذا نحن وحدنا صمم في قضية القدس من الناحية الاستراتيجية اضطررنا الهدو إلى أن يدخل باب الحوار أما هنا أو هناك، فلا يمكنه أبداً أن يوصل

من الحوار بخصوص القدس وأن يتضمن من الحوار بخصوص الأرض المحتلة فإذا اتصلت بهما مبدئياً أظهر ورسح في أذهان الناس أنه لا يقل حداً منيب وأنه غير مستعد لحوار ولا لمناقشة ولا لمناكرة ولا لاتصال.

وقبل أن اختتم كلمتي هاته أقدم لأمينات العام السادة سروردة شكرت وامتنانت على الجهود التي مزال يقوم بها لمصلحة المؤتمر الإسلامي ولمصلحة لجنة القدس وما رأيت منه إلا ما يمر وأنا بهذه المناسبة نشكره جريئ الشكر على نشاطه هو والأمانة العامة.

أما بالنسبة لشعب الفلسطيني فلا يعني إلا أن أتوجه إلى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لأخ أبو عمار لأرجو منه أن يحمل إلى المفاوضين خارج الأرض المحتلة وإلى المقاومين داخل الأرض لمحتنة وهنا يجب أن نضع النقاط على الحروف فخارج الأرض المحتلة هم مجاهدون، وداخل الأرض لمحتنة هم مقاومون، وحق المقاومة معترف به لجميع من انتهكت أو استعمرت أراضيهم.

لأوشك المحاربين ما قاله الله سبحانه وتعالى : ﴿قَالُوا رَيْتَ أَقْرَعَ عِيسَى صِرَ وَنَيْتَ أَقْدَامَا وَانصَرَبَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ مَهْمُومٌ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله.

وبعد ذلك طلب جلالة الملك من الحاضرين قراءة الفاتحة ترحماً على أرواح الشهداء.

مجلس عام لأعضاء هيئة التدريس في جامعة بغداد





أَقْسَمْتُ قَبْلَ غَلَى الصَّلَاةِ بِقُدْسِنَا
وَلَا نَتَّ أَوْفَ مُقْبِمِ بَرَّا
لَمْ تَدْخِرْ جَهْدًا لِنَجْدِيهِ وَلَمْ
تَقْتَأِ تَوَاصِلُ نَحْوَةِ السَّيْرِ
فَعَدَا يَصَالِي الْمُسَاهُونَ وَرَاءَكُمْ
وَيُكَبِّرُونَ لِرَبِّهِمْ شُكْرًا

لجنة القدس تطالب المجتمع الدولي باتخاذ جميع الإجراءات لمساندة الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه المشروعة

والمعنوي له لدعم ثورته حتى يتمكن من تحرير وطنه وتقرير مصيره ودعت محاسن السراء المسمين في عوامم انعام كنه إلى إجراء اتصالات مريضة مع لجهات الرسمية والحزبية والشعبية ووسائل لإعلام في يدان اعتمادا لحثها على استنكار هذه الممارسات الصهيونية ولتسديد به الدعوة لإيقافها.

وأهابت اللجنة بالمؤسسات الإعلامية الإسلامية إلى تكثيف تغطيتها لأخبار الاسامة الشعبية في فلسطين المحتلة واتصليق عديها بم يحدم هدف تنوير الرأي العام الإسلامي وتعريفه بحقائق الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ومن جهة أخرى عبرت اللجنة عن تقديره لكل لدول والهيئات ولتجمعات الدولية التي بادرت إلى التثنيدي بإجراءات التبع الإسرائيلي وعملت على فضحها أمام الرأي العام العالمي بكيفية علنية ورممية وتدعوها إلى مواصلة هذا التثنيدي وتكثيفه وإلى ممارسة الضغط اللازم على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لإيقاف تلك الإجراءات.

وطالبت المجتمع الدولي بدعم جميع الإجراءات الممكنة بمساندة الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه المشروعة مؤكدة أن القدس وباقي الأراضي الفلسطينية ومطقة الشرق الأوسط إلى تشهد السلام والاستقرار ما لم يتم حل القضية

ناشدة لجنة القدس في توصياتها المجتمع الدولي فتح تحقيق تحت إشراف هيئة الأمم المتحدة وهيأة الصليب الأحمر الدولي لتحديد حجم الجرائم البشعة التي تلتزمها إسرائيل ضد الشعب العربي في فلسطين والعرض على وقفها.

وحيت اللجنة الشعب العربي الفلسطيني وعبرت عن اعتزازهم بانتماضته ودعت أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي إلى تكثيف دعمها للشعب العربي الفلسطيني داخل الوطن المحتل سياسيا ومادي لتعزيز قدرته على الصمود ومقاومة الاحتلال وممارساته الإرهابية العنصرية.

كما طالبت من أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي بما لها من وزن وما تملك من صداقات في المجتمع الدولي القيام بكل ما قراء مناسبا من الجهود والاتصالات السياسية وادبلوماسية للدول والهيئات لدولية والإقليمية كي تبادر إلى الضغط على سلطات الاحتلال بالتقييد في معاملته السكان المدنيين في زمن لحرب في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بمقتضيات اتفاقية جنيف عام 1949 وبالقرارات الدولية في هذا الشأن وبمبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وأوصت اللجنة بتشكيل لجان إسلامية في جميع أنحاء العالم الإسلامي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وتبجده وتقديم المون المادي

فلسطين قضية المسلمين الأولى وجوهر النزاع في الشرق الأوسط حلاً شاملاً وعدلاً يضمن استعادة شعب فلسطين لحقوقه الوطنية الشابتة بما فيها حقه في وطنه فلسطين وحقه في العودة إليه واستغلال ممتلكاته فيه وحقه في تقرير مصيره بنعمه دون أي تدخل خارجي وحقه في الممارسة الحرة لسيادته على أرض وطنه وعلى موارده الطبيعية فيها وحقه في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة في فلسطين بصفتها القدس الشريف بقيادة ممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية، ودعت اللجنة أيضاً إلى الإصرار في عقد مؤتمر دولي بسلام في الشرق الأوسط تحت رعاية الأمم المتحدة تشارك فيه جميع أطراف النزاع العربي الإسرائيلي بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة والدور الخمس لدائرة العضوية في مجلس الأمن.

وعملت اللجنة يوم الجمعة 25 من جمادى الأولى 1408 الموافق 15 يناير 1988 يوماً لنصامان الإسلامي مع الانتفاضة الفلسطينية ودعت إلى تخصيص خطبة الجمعة في ذلك اليوم لجميع مساجد العالم الإسلامي للتحدث عن الانتفاضة وعن آلام شعب فلسطين ومعاناته وصموده كما دعت إلى إقامة صلاة العائدين ترحماً على أرواح الشهداء في اليوم نفسه.

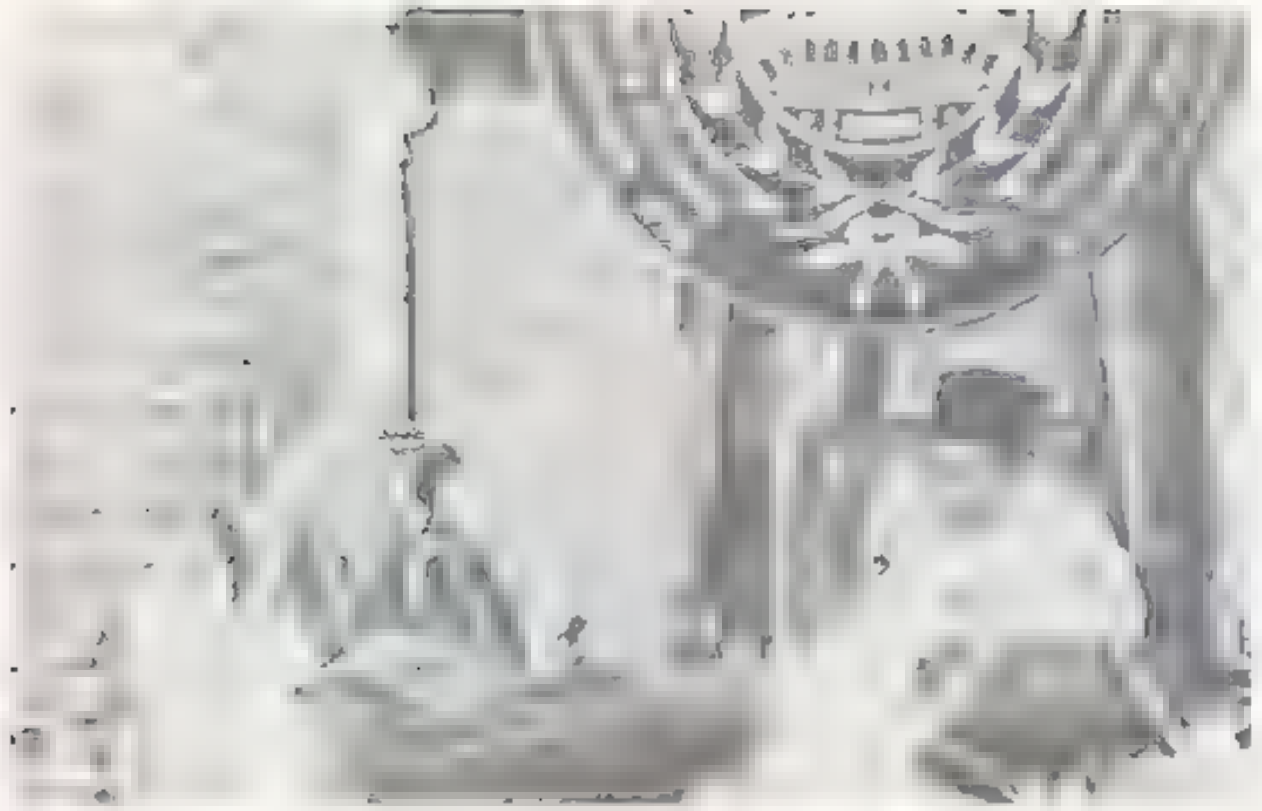
وأوصت لجنة الحكومات الإسلامية باتخاذ الترتيبات اللازمة لتنظيم حملة للتبرع بأجر عس يوم واحد تعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني في انتفاضه

وأقرت اللجنة توجيه برقيات إلى السكرتير العام للأمم المتحدة وإلى رئيس مجلس الأمن لدولي ورؤساء الدول الأعضاء في مجلس الأمن بدعوتهم إلى التدخل العاجل لوقف الممارسات الصهيونية ضد أبناء لشعب الفلسطيني لعزل في الأراضي العربية المحتلة وإلى اتخاذ الإجراءات الردة ضد الكيان الإسرائيلي وإقرار إنزال العقوبات به وفقاً لمعص لسابع من ميثاق الأمم المتحدة

ووافقت اللجنة على تشكيل لجنة من أعضائها يختارها جلالة الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس للاتصال بالأمين العام للأمم المتحدة والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن لإصلاح على تطورات الوضع في لأراضي الفلسطينية لمحتنة ومطالبتها بالعمل على تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 605 بما في ذلك تأمين الحماية اللازمة لمواطني الفلسطينيين تحت الاحتلال.

وعبرت اللجنة عن تقديرها لبلاغ وامتنتهب الصديق لورئيسها صاحب لجلالة الملك الحسن الثاني بما يبذله من جهود مشكورة ولدعوته إلى عقد هذا الاجتماع الطارئ للجنة تلك الدعوة التي تعكس اهتمام جلالاته بالقدس الشريف ومسائر لأراضي العربية المحتلة وحرصه على صمود أهلها ودعمهم والدفع عن حقوقهم الوطنية الشابتة وسعيه اسائهم لاستعادة السيادة العربية الإسلامية للقدس الشريف.

وعبر أعضاء اللجنة عن الشكر والتقدير للشعب المغربي لما خصهم به من حرارة استقبال وكرم الضيافة.



المبادرة المَلَكيّة

وقفه أخويّة صادقة تجاه المجاهدين الفلسطينيين

« ياسر عرفات »

برئيل وعلى استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية مشير في هذا
بصدد رئيس مختلف مراحل الكدح النضالي الذي خاضه لشعب الفلسطيني منذ
عام 1948 ضد آلة الحرب الإسرائيلية.

وأشار السيد عرفات إلى أن منظمة التحرير الفلسطينية استطاعت بفضل
اسجود عربي والإسلامي ومجهود دول عدم الانحياز تحقيق انتصار سياسي
بمصادقه مجلس الأمن على القرار 605 بمرر أن منظمة تعتبر مساع مريك
نحيف الرسمي لإسرائيل عن التصويت وعدم استعدها بحيثو حطوه متقدمة
لصالح بقصة الفلسطينية إلى جانب عتراض الولايات المتحدة في بيان
صحفي على قرار إسرائيل بطرد المقومين الفلسطينيين المؤيدين منظمه
التحرير الفلسطينية.

ودع برعيم الفلسطيني إلى ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لسميد
تقرار رقم 605 مؤكدا أن الحل عادل مشكك الشرق الأوسط يهدد من
القرارات التي أجمعت عليها الدول الإسلامية وعربية ودول عدم الانحياز
والدول الإمبريقية وكذا دول السوق الأوروبية المشتركة من خلال بيان سدقية
والدول الاشتراكية والاتحاد السوفياتي والصين وهي القرارات المؤيدة بقتد
مؤتمر دوبي يعود نحو تحقيق الحقوق بمثروسة لشعب الفلسطيني وبقتد
بعت رعاية الأمم المتحدة ومشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن
وكافة الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية
وأكد السيد عرفات في الختام أن الثورة الشعبية الفلسطينية ستستمر
مهما كانت التصححات التي حيز تحرير القدس ولاأضي العربية لمحتده

حَتَّى يَرَأَى عَلَى جَوَانِبِ الدَّمْعِ !

أدلى صاحب الجلالة الملك لمعظم الحسن الثاني
بحديث صحفي هام نكل من مجلة «المصورة» وصحيفة
«الجمهورية» البصيريتين في شخص كل من السيد محمد
أحمد مكرم، والسيد معمر الأنصاري.
وقد تناول الحديث عدة قضايا من بينها قضايا
مطلب.

وهما جاء في إحدى الأسئلة :
سؤال :

إذا كان الصراع العربي يا جلالة الملك يسمح
وبعوض عنه عنه عربيه متقللا كما يبدو من دكر
جلالتكم فهل تعتقد جلالكم أن الساحة الدولية ب
لي أن تلعب كل الأطراف دورها وأن تتجه نحو مؤتمر
ب جمعي يحضر حوله الإجماع و
لإرادة المرونة تكامله

فكان جواب جلالة الملك :

أضن شخصياً أن عيب أن ينتظر بعض الوقت
حتى ترى ماذا ستفعله الأحداث الواقعة في
الأراضي المحتلة على الإسرائيليين أنفسهم،
فالإسرائيليون غنيون ولي اليقين أنهم أحوا
بالضربة وأحسوا بأنها ضربة قاتلة، ولكن
يقومون بذلك ولي يصرحوا به، لقد أحسوا بها
وأحسوا بالخطر، وكما قلت لأعضاء المؤتمر

يهودى لامر دى دى روت كى روت روت روت
لرئيس ل شىء لى لى لى لى لى لى لى لى
يجب ان نصوره كى يأتى : هؤلاء لشباب
والرجال والنساء والأطفال الذين ولدوا بعد 1967
سوف يكونون مواطنين غير صالحين لكم فتم
الإسرائيليون إذا قررت لهم وإذا قيلهم أن يكون
هناك كيان بعبكم فسوف يكونون جيئراً غير
لاثنين لكم حدود، احتياطكم من الآن فصلاً
ممسودم فتصون مواطنين خسرين وإذا أردتم
أن تعاشوهم دولياً كجيران فتكون نتيجه
صافيه، ففى نظري يتعين على الإنسان ل ينظر
ويشاهد ويأخذ ورقة بقلمه ليدون لأحداث واحداً
لو لآخر، ويضع هذا الحدث في هذا الركن والآخر
في ذلك الركن، ولا يمكن نسب أن تتسرع لا في
لتكتيك ولا في الاستراتيجية، فأننا شخصاً أمنع
على نفسي التحيز، فلابد من بالطبع من فترة
شهر ونصف أو شهرين على أكثر تقدير، أم ما

يضع لنا مرور به وبأن هناك قننى وضحايا
لأنه كما يقول الشاعر العربية :

لا يسلم الشرف إلا بسيف من لابي

حتى يرى على جوبه دم
فقد مررت نحن من هذه المرحلة كما مررت
صها مصر وكل الشعوب فلاند من ضحايا ولا بد من
شهداء حتى يموا أبطالاً وشهداء معربين أو
إرهابيين، بل أبطال مقبوضون وشهداء، دعوى أن
تكرهو شيئا وهو خير لكم.

سؤل :

أعود مرة أخرى إلى تصور جلالتم حول الأطراف
العمية التي بدأ أن يعمل والأطراف التي عليها أ
وحي . جلالة الملك
تتميم بالتشكيل العسكى أو إعلانه لأردنيه المستط
(المشتركة) مع هي وجهه نظر جلالتم بخصوص
هذه القضية التي يتدور بها الآخرون ويعبرون أنها نحن
الذين صنع العرايين ؟

جواب جلالة الملك :

نصيحتي أن تقبل م.ت.ف. يقرار 242
المهم هو أنه حينما اتخذ سنة 1974 بالرباط
قرار اعتبار منظمة التحرير الممثل الوحيد
والشرعي للفلسطينيين تم ذلك بإجماع الدول
لأعضاء في الجامعة العربية وعلى رأسها مصر،
فهذا شيء من اللازم أن يبقى ثابتاً وإلا أصبح
كالمشاركين فصع أصناماً من العلوى ففهم في
لصباح وماكلها في اسماء، فهذا في الحقيقة
سيكون تلاعباً فالصبر العديد في نظري . وهذا
لايمس أننا بتمثيلية ومضروعة منظمة التحرير
الفلسطينية . والذي يجب أن تأخذ المنظمة بعين
الاعتبار كذلك هو ما يقع الآن في الأراضي
المحتلة، فهذه مسألة داخلية بالنسبة للفلسطينيين
لا دخل لي فيها ولكن هذا عنصر جديد وأصبح
بحولي المستطسم . من دون شك في

تمثيلية منظمة لتحرير الفلسطينيين لأنها هي
الممثل الشرعي والوحيد . بأن يأخذوا بعين
الاعتبار ما يقع الآن في الأراضي المحتلة، ولو
كنت مكان المنظمة فكرت كيف أقبل في أقرب
وقت ممكن قرار 242 لأن ابيضة موجوده الآن
ومن اللازم أن يضع لها عثاً لكي تعصم ولأن لو
كنت مكان منظمة التحرير سأقبل فظراً لما يجري
في الأراضي المحتلة قرار 242 وهذه نصيحة أخ
و «أهل مكة ادرى بشعابها».

لحل هو إصلاح ذات السبيل

سؤل

تأ كانت مشكلة التمثيل الفلسطيني مشكلة عربية أو
مسألة مصيبة فيه حبيب
إسرائيليه ومشكلته الدولية، وكانت جلالتم ومصر من
سبل الدول التي أقيمت حواراً مع إسرائيل وحاولت بهذا
الحوار أن تقرب من الحق العربي، ولكن كما ذكرت
جلالتم هناك عداد إسرائيلي ثم رغم كل هذه الجهود في
الحوار العربي الإسرائيلي

جواب جلالة الملك :

م يكن هناك حوار بل كان هناك استطلاع
فقط، ولا يمكن أن يكون ذلك حوار لأنه ليست
لدي لا طاقة ولا جمل في هذا الموضوع ولا أرض
محتلة، لهذا الأمر كن استطلاعاً فقط.

انصحني :

أذهب أبعد فأقول إن منظمة التحرير الفلسطينية
نفسها بدأت حواراً مع محمودات أو تاراب في م .

جلالة الملك : هذا واجب .



الصنعمي :

نحن نقول بـ هذه محضوه بـه وفكره بحور به
بعد مرفوضه من كل طرف حتى من المنظمة معها ولكن
رغم هذا عاداً يرتببب جداً، فكيف يمكن أن يكون
هذا بحور وأطره تصدقت، فقد تمت جلالتكم بكم فتمت
باصلاح ومصر حور والخطيبين بحور لابل وب
رأى العاد على و عليه، كيف يمكن أن تضع هذا بحو
على طريق سليم وإيجابي ؟

جواب جلالة لملك :

أمر أن محتاج هذه المشكلة هو إصلاح ذات
البيس وتسوية المشاكل نقائمة بين لدول، جمعية
بالأمر، فلا بد أن يكون مصر مشاكله مع سوريا
ولابد أن سمحي أزمة نشأة لمرجودة بين منظمة
وسوريا وترجع الأمور إلى محاريبه لا أقول مدالة
في مسألة ولكن لابد من تصعيب الأجواء بين
المعنيين بالأمر.

« خطبة الجهاد »



هذه هي نص الخطبة الموحدة التي القيت في جميع مساجد الجمعة
والمساجد :

«أيها المحمديون أيها المرابطون يا أهل لشعور يا أهل الأردن
لمباركة لقد احتاركم فيه لأن تكونوا حملة لأقصى أسلحة وهي أنتم
سقطت صحة جديدة في جهادكم الطويل غير مكافئين مع عدوكم لا
في العدد ولا في السلاح... نكن سلاحه الحوافر وأسدر وسلاحكم
سواعدكم القوية وحجاره رصكم المباركة فكبروا وهلموا وقوموا قومة
رحل واحد فالتصرت آت يدين الله

عن العدو يبحث عن طريق لخلاص من الورطة التي هو فيها ولن
يستطيع فمن ضربت عليه لدلة والسكة وبه بعض من الله لا يمكن
أن يتحول إلى شجاع وبطل وبعد حرره اليهود عن قرب كعب يرحقون
أسلحتهم والسلاح بأسديهم ويعرون وأسبابا تحميمهم ويولون الأذرع
والحجارة برميهم

صدق الله العظيم «ولا يقاتلونكم جميعا لا في قرية محصنة
ومن وراء جدر» يأسيهم نيهتم شديدا تحميمهم جميعا وقتلهم
شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون».

جلالة الملك الحسن الثاني انتزع أول اعتراف أمريكي بحقوق الشعب الفلسطيني

قالت صحيفة (السياسة) الكويتية أن جلالة الملك المرع من خلال الرسالة التي بعدها من الرئيس الأمريكي رونالد ريغن حول قضية الشرق الأوسط أو اعتراف أمريكي رسمي بالحقوق المشروعة لشعب الفلسطيني

إلا أن يسفوف تكرك للمبادئ التي من أجلها مات أبناؤك وأبناؤك ولا سيما أن الجود المعمارية حينما ذهبوا للحرب الدامية لم يذهبوا كجنود دولة مستعمرة. بفتح العيم ولم يذهبوا كمرتزقة بل ذهبوا بمد مداءات متكررة من جلالة لملك محمد الخامس طيب الله ثراه.

وأشارت الصحيفة إلى أن من ما نصته الرسالة من معان، هي أن الولايات المتحدة تقدر الموقع المتميز لمغرب ملك وحكومة وشعب في معاداة علاقات التاريخية بينها وبين العالم الخارجي

وم يفت الصحيفة أن تشير إلى حية عامل السرعة في حل مشكلة الشرق الأوسط مؤكدة أن التشديد من جانب الرئيس الأمريكي على ضرورة أن يكون الحل مربوط بالاسراع فهو مؤشر آخر على أن لجنة القدس عبر رئيسها جلال الملك الحسن الثاني بوصف للمشاركة الأمريكية أنه لا يكفي فقط أن تكون هناك رغبة لإحلال السلام بل الواجب أن تكون هناك إيف رافة للاسراع في بسط هذا الحل.

وأشارت الصحيفة في طبعها اليومية يوم الاثنين 25 من يناير 1988 : أن رسالة الرئيس الأمريكي إلى جلالة الملك المطلوب على ثلاث دالات هامة تتمثل في تأكيده على ضرورة التنصيص على الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني في أي اتفاق يتم التوصل إليه بخصوص قضية الشرق الأوسط وتذكيره بالأفكار بلغة التي عبر عنها جلالة الملك الحسن الثاني خلال اجتماع لجنة القدس بمدينة يفرن ثم إشارة الرئيس ريغن إلى ضرورة الاسراع بحل قضية الشرق الأوسط

وأوضحت الصحيفة أن رساله الرئيس الأمريكي التي وصفها أحد الدبلوماسيين العرب بأنها أهم رسالة رئاسية أمريكية لرجيه عربي خلال العشر سنوات لأخيرة بتأكيدها على ضرورة العودة إلى الطرف الفلسطيني في كبر مرحلة من مراحل المفاوضات ومن دون أن تشير إلى وجوب إنشاء منظمة لتحرير الشعب من المفاوضات بصفي على الاعتراف الأمريكي بحقوق الشعب الفلسطيني أهميه خاصة.

كما ذكرت الصحيفة بخطاب صاحب الجلالة أمام لجنة القدس عندما قال : «وهو لا يمكن تخليفك بالأمس

قَارَأْ سَنَادَ رِئَاسَةِ لَجْنَةِ الْقُدْسِ إِلَى جَلَالَةِ الْمَلِكِ الْحَسَنِ الثَّانِي

«في المؤتمر العاشر لوزراء خارجية الدول الإسلامية المعقد في فاس بالمملكة المغربية من 17 إلى 15 جمادى الثانية 1399 الموافق 12 مايو 1979

بعد أسابيع على قرب مؤتمر قمة إسلامية عظيم في شأن من الرخاء والاهور
وم راب مؤمر و راء العاجية شأ القدس والحفاظ على سلامة لأم كن المسنة وبخريرها
وأحد في لأعب الوضع محلي مدينة عرس و طعن ع والاعرة بها و ضرورة على هو سلف
وبحوليها إلى عاصمة للكيان الصهيوني المدواني.

وزراء من حد يشرق يحضر لدى مؤجه وى القنبس بثلاث الحرميين فيانه لا
منصر من أن يواجه العالم الإسلامي حكومات وشعوبا بمسؤوليات تاريخية مقدسة، قرر.

1 - عقد لجنة القدس على مستوى وزراء الخارجية برئاسة صاحب الجلالة الملك الحسن
الثاني عاهل المملكة المغربية.

2 - قيام اللجنة بصورة خاصة بوضع وتوحيد برنامج سياسي وإعلامي في العالم غير
إسالمي، إضافة إلى مهام اللجنة وطبيعة مسؤولياتها بهدف دعم قرارات هيأت منظمة المؤتمر على
محافظ مستويات من حفظه عن عروبة و سلام مقدسة وعمومها على سبيله عريته
إسلامية

3 - تكون لجنة خاصة حية الزمة لأحد ما راء من إخراج مسند. برنامج حين ممره
لتحقيق أهدافه، وتعميم تقريره عن أعماقه وقد لهد قرار إلى مؤتمر القمة الإسلامية.

وعقدت لجنة القدس بدعوة من جلالة الملك الحسن الثاني دورة استثنائية، يومي 19 و20 أبريل 1984 ناقشت خلالها المحطات الصهيونية الرامية إلى تهويد مدينة القدس، وإخلاء أهلها العرب من مسجدين ومسيحيين ومحتلات إسرائيل الصنف على بعض الدول بنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس وقد قررت اللجنة خلال هذا الاجتماع قطع العلاقات الدبلوماسية مع كوستاريك والسلفادور، كما أوصت بكثيف الانسحاب مع «حاصرة العائكن» وحثها على اتخاذ موقف صريح ومعلن من الإجراءات الإسرائيلية في القدس

كما خصصت اللجنة يوم 18 ماي 1984 في جميع الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ليكون يوم القدس تخصص حطب الجمعة فيه لتتدبر بالأعمال العدوانية التي تمارسها إسرائيل ضد القدس الشريف

واجتمعت لجنة القدس بمراكش في بداية 1986 بعد محاولات سببر التي تعرض لها المسجد الأقصى من قبل أعضاء من الكيبت الإسرائيلي لذين هذه الأعمال ونبحث عن الوسائل الكفيلة بردع الصهاينة

وتواصلت اجتماعات لجنة القدس بالمغرب لتحطيط سياسة منظمة المؤتمر الإسلامي بخصوص المحافظة على الطابع العربي والإسلامي والمسلم التاريخي والحصارية لعديبة القدس الشريف، وبالنسبة العمل على رفع معنويات المواطنين الفلسطينيين المواجهين بالعدوانية المقامة وحماية مصالحهم

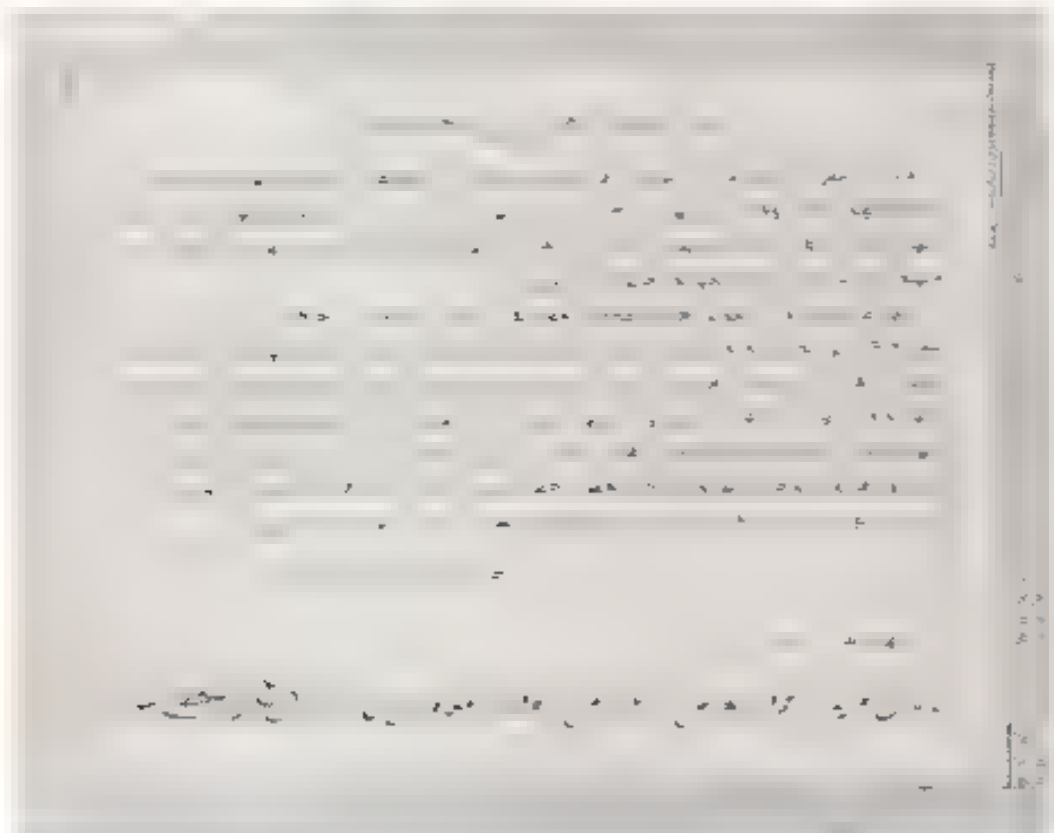
وهكذا عقدت يومي 11 و12 مارس بمراكش الدورة الثانية لجانة القدس تلتها دورة طارئة في غشت 1980 برئاسة جلالة الملك، حيث دعت هذه الدورة على الخصوص الدول العربية والإسلامية استخدام جميع طاقاتها ومكساتها مع جميع الدول التي تتعامل مع قرار إسرائيل بضم القدس أو تؤيده أو تشجعه أو تساعد على تعبده بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وتشكيل لجنة تضم الرئيس الراحلين العيني، أحمد سيكوتوري والتمالي صياء الرحمن، للعمل إلى جانب جلالة الملك في الاتصالات التي يرى جلالتة إجراءها للعمل على مواجهة التطورات المستجدة في قضية القدس الشريف وطبع لتوصية تمت المصادقة عليها خلال هذا الاجتماع قام جلالة الملك بربطه لفردا والعائكن، عرض جلالتة وجهة النظر الإسلامية في وضع القدس ونأشد المجموعة الأروية تأييد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وإقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني.

وخلال الفترة ما بين 18 و20 شتبر 1980 انعقدت بمدينة مراكش دورة حربية بور د حرجية الدول الإسلامية كلفت لجنة القدس بإعداد إستراتيجية شمولية لبعده كن طاقات الدول الإسلامية لمواجهة الاعتداء الصهيوني على القدس

وقد صادق على هذه الاستراتيجية مؤتمر اللجنة الإسلامي المعقد في يناير 1981 بالطائف الذي أعاد انتخاب جلالة الملك بالاجتماع على رأس لجنة القدس



جلالة الملك الحسن الثاني يواسي جدران جدران وحدة القدس



الشاعر الأستاذ
محمد الحناوي

الجارح

...هذه الحجارة على صوبنا، وأكبر أثراً من كل لتصريحات
ولغضب وانفعالات والمؤثرات
إن الحجارة تكبت. . وتستمر تتكلم، إلى أن ينشق عمود
لمصبح - ويصبح المسجد الأقصى محرراً من العبودية، وللفلسطينيين
حق تقرير المصير.

المهم. . أن تستمر هذه الحجارة . ولا تتوقف.

فهنا عصر الحجارة المتكلمة . ألا تعلم أن لحجارة صديقة
لمسلمين ؟ وستقتل معهم صد اليهود ؟..

وهي قد بدأت تتحرك بالفعل. . ألم بعثونا رسول الله ﷺ -
سقبس اليهود في آخر لزمان، فنقتلهم حتى نقول الحجارة :
يا مسلم... ورائي يهودي اقتله...

تلك هي «الحجارة الكريمة» التي تخرج من اتراب، وتنس من بين
الأصابع نذرة أصغيره لم يطق دفع عن حصاة لصاحبه : يرمن
الحاصر، والمستقبل الواعد الجميل..

إنه شعب جدير بالحياة، وحري بنا ألا ندعه يموت، وهذا ما
صوره الشاعر الكبير الأستاذ محمد الحناوي. في هذه صرخة
المومنة .

سحر بر

دمى الطفل أعداء بالحجر !
إذا ما تحدى بوخر الإبر
قرايين نهر كـمـل خطر
وترحف في سيره كالقمر

إذا الشعب يوماً أراد الحياة
ومن كره القيد لم يكثر
وعدم للصوت أباءه
سواء عدو - حـد - حره

تلوح بالصخر أعلامهم
 ينزلزل صهيون إعصارهم
 فسطين ! يا جرح أمتنا
 بكبك حتى رعب دمعا
 شعلنا عن القدس بالأقربين
 وعن كن مثل الحمام الوديع
 حور شبا ! وليس يست
 وقالو تفعل ! وست رى
 ولا صحو في الأفق يحبس المنى
 نفاء يليه فراق يسوم
 شعلنا عن القدس صرى انبي
 وعمر مع رسمه في عيو-

☆☆☆

فيا غربة العرب في دارهم
 و - بضموا - كف رى
 حداث براءتها كل حقد
 وأبقت العرب من عقله
 وقد يركب الصعب من لم يجد
 فصرحى لأصبات من -
 ومن رهصوا الفيد من غاصبيهم
 ومن أبلعوا صوت أمتنا
 وهزوا الصنائع وهي خراب
 فمذ رفعت يدهم حورا
 كأن الأسايل برمي بها
 رأى كل حور حداثتها
 وما يفعن القمع هي أمة
 فكان قلاعها يصور الحمى
 إذا ذكر العرب أيامهم
 فمن لي يسوم أرى أمتي

☆☆☆

مشرقة بالعلم بسطر
 وترجف منه إذ ما فجر
 وعقمها في الزمان لامر
 وما كان ينقع يوم الهمز
 ومن خاز موثقه أو عذر !
 برأ - شعاعه في البحر
 و - صا في عاكه و -
 طلائع فجر به قد أسر
 ونعش، إلا انمحي واعتكر
 و - أمتك موكبا مسير
 ومولد عبق ومهوى البشر
 وعن عشا في الحمى وفجر

ويا لشاعة تنكث الصور
 دماء الركبة فيها هدر
 وشعت ملاحمها -
 فكذب ما قد ر -
 سواه ويخرج عن صوره من صر !
 ومن يعرف الجمر حتى استعر
 وسمو به وحمه فاكسر
 صارا - لمن قعدوا بالكرا
 وكاسوا الفتيل وكاسوا الثور
 علا قسره فوق عالي الذر !
 رجوم عذاب وسيل مطر !
 وما سمعته به فساتير
 د - ش - عاكه في لصير
 كان شعاعه سر فكر
 و - ط - ك -
 نعمه لأحبات ما عبر

☆☆☆

أيفمض جفن رأى صبيحة
وكيف تلتذ بحر حياة
تمضي لأشج حطب فصاها
هو البقي ! ما احتد إلا انطفأ
وبو رجر الكلب ألبده
ولا تعجبو من نهاية باع
أحيي فلسطين أرض الفداء
وكل شهيد سقى قنمسا
غدا تشرق الشمس في كل بيت
وتشدو القلوب بشيد السلام
ملكو بعث الله من قمره
لما وصيا العيش في أمة
وقد يغفر الله كل الذنوب

مصارده من رعاء البقر
وملء الجون ضحايا آخر
وتقرب يوم لحلاص الأعز
ولم يعمل إلا هوى واحسدر
عن العيث في أرضنا لاسزجر !
إذا ما تردى غسدا وتغير
وآياتها المعجزات الكبير
ليغسل عنه لقدي والقذر
وينبت في كل هجر رهو
بألف قصيد وألف وتر
صلاحا وعاد إليتنا عمر
تمام على الصيم كالمحضر
وذنب فلسطين لا يفتخر

للشاعر : محمد الحلوي

لو أن معهم أسلحة اليهود

رحم الله عبد العزيز لمالك العيمري ابن الصحراء كان رأيه أصبح من أراء الزعماء الذين
خرجتهم المدارس والجامعات قد لهم لا ترسلو الجيوش إلى فلسطين. بل ملحوه أبناءهم
ودعوهم وهاكم الآن الدين تروقه أمام أعينكم، الذين على أن ما قاله الملك عبد العزيز هو
بصوب لكرهوا من هؤلاء الذين هبوا يوم حادثه د. ياسر عرفات بالحجارة،
لو أن معهم أسلحة اليهود ؟

وقال مثل قوله شيخ مجرب عركته الايام وحذركته الأحداث هو فارس الحوري حين قال
قوله المشهور : مشكلة فلسطين لا تحل في اروقة الأمم المتحدة، ولكن على ثرى فلسطين
بأيدي أبناء فلسطين

للأستاذ
محمد بن محمد
العامري

يوم التضامن الإسلامي مع الشعب الفلسطيني

يا ربنا يا ربنا روح الجلال،
يا ربنا يا ربنا روح الجلال،
مجداً تتجلى جمالاً
يراعى (القدس) في اسمي مجالاً
يقاوم كنه أدهى حلالاً
شدهم من سرور وحسن
بإيعاز) لتكسر والوصول
لروح حادة أمي يوالي
وبالقول المدهم لا يوالي
لأن الغي يؤذن بالزوال
وقد فهموا بصاحبه العوالي
وروع بالأذى كل الأعالي

وفاء للتضامن والبضال
وهذا الشعر سعفي مطيعاً،
وباسمي المعاني مشرقاً
مع (المغرب الأقصى) دواماً
صرحى بانماسة حير شعب
قلا يرضى، ولن يرضى خنوعاً،
بدي (الجنة القدس) البريا
و مسكناً حب عني
بدي الهدى طب المزي
فيديو بثبات ولتغاني
وكل المسمين إليه صموا
ما (صهيون) أذبح في اعتداء،

فلم يرحم صبيها أو عجوزا
 فإن الأرض للأحرار كانت،
 سقاها من دم الشهداء سيل،
 على هام الثريا قد أقاموا،
 وإن احرق مطلق بشت
 هم برهقه صاف الماسي
 وللإرهاب جودته، ولكن،
 ومن سقطوا فقد رفعوا صروحا
 على أحلامهم يوم انتادي
 وبمغرب الأقصى وفي
 ويرج عليهم صب وهو لا
 وملك مسيح الإحسان
 (فلسطين) الحبيبة مهد وحي،
 حكم صلى لها قلب بيل،
 وهذا (الحسجد الأقصى) ينادي
 ولا ينأى محيط عن خليج،
 تصافحت الأيادي، من يمين،
 بحاف الخصم ذاك الميث مناء
 محطلة جبهة إبا أقما
 (شريف الدين) شكرا ثم شكرا
 فإن الحق متصر بصبر،
 نعا للسلام بكل جهد،
 هي (صيون) مأساة توالى
 تصعقه الحقيقة دون شك،
 ويصحو بعد نوم في سرب،
 قصيرا، دولة الإسلام، صبرا
 (فلسطين) النبية سوف تـمـر

ولا امرأة، وأسرف في التعالي،
 وتنقى، رغم أصف النكال !
 فأدلو بالحواب عن السؤال !
 وهن خصومهم تحت أنعال !
 تعزز بالنساء وبالرحا
 ولم تقعه أحداث الليالي !
 وصول الحق في صبح القتال !
 من الأمجاد في سح النوا
 (تكرت اتصال على الصال) !
 يساند أهله في كل حال،
 فجوهره همودون اتصال !
 ولا حيب هب يهود، بل !
 تراجت بالدعاء ولا تهال
 يحس - على النوى - وقع الهال !
 لثأر، وهو في شر اتعال !
 موحدة دينا سر المعالي !
 على عهد الإله، ومن شمل !
 فيصق بالبوار وبالبوبل !
 صلاة الغائب، الرمز الخالي !
 على صدق السرائر والفعال !
 جميع، ثم يصدق طعم الحال
 وضيقا بمشرد والاحلال
 على السدينا بمكر واحتيال
 ونسفه أساليب الخيال
 ويعرق في المصاه والحيال
 ودومي في الجهاد وهي النصال
 دولتهم إلى أبي مثال

وفي (القدس الشريف) لها مهاد
وفي تلك (المظومة) أعتصم

وفي (القدس الشريف) لها مهد
وفي تلك (المظمة) اعتصم

☆ ☆ ☆

فمستبين بها في كل حين
 لا يفتخر بها منكم حبيب
 صلاح دين في بيت جده
 ونحن نرجو له رجوا حلاله
 بني صولته في كل حين
 ونحن نرجو له منكم منكم
 بر به العرف في دينه عار
 وهذا هو قوله لأبنا من
 وهذا هو قوله لأبنا من

فمقتنين بها في كل حين
 في بيتهم بيتا حبيب
 صلاح دين في بيت حبيب
 ونحن بروحه برحو حبيب
 في صوره في كل حين
 ونحن فروعه معه معه
 بر به العرف في بيت حبيب
 وهدى دونه لأبى مدن
 وهدى مة لإسلام حبيب

المرحوم : محمد بن محمد النعماني

لماذا ترحلون إلى باكستان؟

ولما أوفدنا لمؤتمر الإسلام في القدس سنة 1953 م وهو مؤتمر توحيد الذي حضرته
 نحن مصري ودي مصري فقام بي رحمه الله في محبته فسلمني ورحب بي جيل من اقمي
 لشرق، قايد غلام محمد رحمه الله يوم كان انذاك انعام بيكسبر فعايدنا هناك، يقول، يا
 حسبها قضية عربية، فبما، تجيء إلى باكستان، وليس أمها من العرب وكان يتكلم بحرقه
 وبه، فبما لاقتى بـ بك، لانه من و محمد بسك، في حجب عيب
 لدفاع عنه، هو الله ريب وريكم، فبما ان العرب للروا من لو انهم لا سح الله، رتدوا فبما
 يجيئك عند الله ان تترك الاقصى لأن العرب تركوه ؟ هل تصدقون، ان قلت لكم، ان جوابه كان
 الدعوى تلزم من عيتيه وراها كان في صفة من العتب واولاد أكثرها كان تصب منه
 على السطوي

2 زعمى أن سعد بن مسعود بنى حجاباً بصر يوماً فميرته الشريفة بها به حتى لا يراه فخرقه الوطية^١ ثم ر
فيها حبلى في حوزة والده بن ميمر وأقامه دونه بمسكنية جنته وقد منعه بعض الشريفين فقالوا: وطف
السلطان، فماتت بشعر الأوجيد

عَوَاطِفُ
مَشَاعِرِ
دِرَاسَاتِ

في المغرب

العرش

صمام الأمن
وحصن الملة
وحامي الكيان

تأسس عهد محمد الخامس

والنصارى أثناء على مر الأيام والسنين، وهو على مشاعره
أشهر كثره الفتاوى التي يطلبها بناءً على
وموقفه الأخير في تسيير مصالح الدولة، لا
من حين آخر يطالع شمس مبادرات في ميدان التنمية
الاجتماعية والاقتصادية بحري حازر الرأية والجهود الذي
يسطر على شحوب العالم الثالث ويسود بينها وبين
النظور المشهود كما تشهد في بلاد كثيرة حصص على
الاستقلال ورصيد أن تمام في ظلاله نومة العروس، وإن
كان من بحر في جبهته، وإن كان من بحر في جبهته

وها نحن أولاً نسمع خطواتهم ويرصد تحركاتهم، فمن
مهم دعا إلى عهد مؤسس إسلامي عام، عهد إحراق المسجد
لأقصى ولم شمل المسلمين في سكرتارية إسلامية تكون
مرجعا لدون لإسلام عربيها وعربيها عند الاقتضاء ؟

من مهم مدرج إلى جبهة الشمال بعدده وعدده،
وشارك في صد العدو ومباراته في الأرض العربية
ولمصرته، وبالس دماء أبائهم وأبطاله في الجبهين بحققة
معنى التضامن الإسلامي ولأخوه العربية ؟

كما ك يدفع من العرش في عهد محمد بن عبد الله
على بيت المغرب ووجوه السيد بن محمد بن أحمد
وبناء دحمته به ويظهر ربحته ربحته ربحته ربحته
يوم خمسة عيد يوميا تبارى فيه بقصائد المدح والمناجاة
عن رمز اسولة والمقالات التي تتحدث عن تاريخ المغرب
وعظمة ربه، حيث اليوم وقد مرت على استقلال المغرب
عراية ثلاث قرن، يرى من الواجب الوطني أن تتصلى بهذه
الندكري العاليه ذكرى عيد العرش، ونريد اهتماما بها
وسيرها كما هي في الواقع العيد الوطني لنا ألم تصبح
مقترنه بعد الاستقلال ؟ وذلك من يمن طالع جلالة الملك
الحسن الثاني ومعه تقيته الله وفيه حنونه على العرش
بأج يوم ربه الأسفة، وإن مدرج 1950 فأصبح
لعب عيد بن و مرجه فرحين وجوه حال
مور شاعر منهم

لا يعبش شين وبك سر مــــ

عز، ثمه وسنوم بهرحه
ومن صنع بله بعيد الحين الثاني أن يمر له القيام
بمعمال كبيرة ومهمات عظيمة على الاصعدة الوطنية
والعربية والإسلامية، يكفي لواحد منها تحديد الذكر

من رأيه جازف بمصالح بلاده في سبيل مصلحة العرب والمسلمين، بحديثه لثانوث الاستعماري في أكثر من قصة عربية وفي لجنة القدس الأخيرة على الأخص، في حين تعلف المتبحرين بآثارهم عنها وعن كثير من نظرائها ؟

إن هذه المواقف العظيمة هي التي تجلستنا ننصت بها للعرش، وبعلني من شأنه، ونحافظ على وجوده، ونقابل الجالس عليه بمرحمة من الإكبار والعظيم والاحترام

قد أصبح العرش رمز وجودنا ومظهر طموحنا وغاية أملنا بصمتنا مسلمين منقرنين بالإسلام متطلعين إلى اليوم الذي يراه فيه قد سترجع ماضيه المجيد وصره الجديد، وعلت كلمته على الكرم مصداقا بقوله تعالى : **وَوَعْدَ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ، وَلَيَسْكَنَنَّ لَهُمْ دِينُهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا.**

إنما بشئ هذه المواقف نحتمي أنفسنا والساسة نصير أمتنا وأمن العالم الإسلامي، فالأس لا يأتي من الخارج، ويخطر كثيرا من يظن أن المستوردات من الأنكسار ولادبولوجيات نحتمي مسودتها وتكفل لهم نصرة أصحابها جاهلا أو متجاهلا أن اضطراب حبل الأمن في بلاد الإسلام إنما نشأ مع الأنظمة التي بنيت وفرضت سيطرتها على الناس ولعل بعضهم يتهمون بأننا ممن يحرق البحور ويتمق الملاطين وأصحاب العروش، ولأن نكون من هؤلاء أوبى من أن نكون من عملاء المتسلطين دحلة التفريب أو الشريك وفي الحق نحن إنما يهمنا أمر الإسلام وانتصار دعوته، وهي لا تنصر إلا على يد أبنائها المومنين بها، وحال الزمن أم صر فالمسلمون لا يتجيبون إلا لدعائها وحاملي بوائها، ويقتي الناسخون في مواقف استعادية المرفوضة من يعيين ويسارين تضرب بهم الأمثال في الرياسة الحالية كما تضرب بأبي رغال

إن صيغة الله، وهي المنة لإسلامية، لا تعبير لها وكم حاول أصحاب السجل والأهواء قديما وحديثا أن يجدوا لها بدلا ويبقروا عنها حولا، فكانوا إما يزهدونهم يريق

ولمعباء، وشائنا وروحنا، في حين يذهب الله يباطهم ويتركهم في ظلمات لا يبصرون

كل الصباغ بحول لون صباغهم

وصباغ هادي حين طبال تجدد،

ذلك هو مدين الحيف، والعروة الوثقى، والظلم الإلهي الذي يجدد في المغرب حصنا حصينا وملادا ميعا بالعرش المعنوي المجدد، دام مجدده وعلاؤه.

ونظر في المغرب، وهو الدائرة الخاصة والمطلق العبيعي لسلطان العرش وعمله النائي، فلا يمكن في هذه المعجالة القصيدة أن نسم بها يقوم به العرش سطوي من مبادرات وما يحفظه من مشروعات ترمي كلها إلى تنبيه هذا البلد العريق مادبا ومضويا وبحديثه لرمز الذي قعد به حنا عن سائقة جرائنه ومناصيه في مصار الرقي والحصارة، فهو في صال مستمر وتطبع دائم للموقوف في مصاف الدول المصعة والمسطورة والمعاملة لخدمة كيانها وضمانته من كل تور وتدخل وهيئته وتطاول لأي كان تريب أو ميذا، ولندكر فقط حديث القرن الذي هاجأ به العرب والشرق، وهو تنظيم العميرة العصر. لاسترجاع الصحراء المغربية التي كانت إسبانيا تسيطر عليها، بعدما فشلت الجهود السلية المبدولة بواسطة الأمم المتحدة وتحكيم القضاء الدولي الذي أصعبه العرب باعتباره بجمه في هذا الجزء، الممتصب من أرضه، كان ذلك بشاب الصوة الأحمر لاسطلاق 350.000 من المواطنين المتحصين لوحدة الثرب الوطني وبند الحكم الأجنبي عن كل شبر من أرض المغرب، معرضين أنفسهم للأخطار في سبيل الوحدة والحرية، مما جعل نعالهم يصف مسعريا وباطرا ما يغفر عنه هذا التدبير الشجاع، فلم يكن إلا أن ختم مجلس الأمن الذي رفع الملف إليه القضية منصحه بالتفاهم مع المغرب، وطرد مندوب إسبانيا إلى مر كرش حيث كان جلالة الملك قدام عيني فيه وسائق يربب بمسيرة ويرعد بعنايه التامة، وألقت إسبانيا باليد وأبرت راية الاستعمار ورفعت الراية الوطنية بمر احكامم الأجنبي وعرفت الموسيقى الشيد الوطني المغربي وسلم الحد مسجوده ولم

سيرة في الامر عد ، إلا وعلا أحرب حين حيوته محصل
بحد ربه يمينا ويمار بالحالة التي قل فيها الشعر

كناطح صخره يوما ليردها

فلم يصرف وأوهى قربه الوعر
وهذا الأسلوب الحكيم الذي استقد به جلالة الملك
الحسين الثاني الصحراء المغربية من يرائي الانحدار الذي
كان يعور العرب وحين على استقلال المغرب فصعدوا
الصحراء الشرقية وعرف من لا يقدر أهمية عن إقليم
الصحراء المزعج، ويدرك عرفت عبره الحزن الثاني
وحصانه سياسة والثباتية فكيف لا يكر للشعب
المغربي هذه المعنى ويعدون يوم جنوبه على عرش آباءه
لمعهم جدا وخيا يوما مصبرا من آباء السنة، لا سيما

مع ما يعرف به من مشات ومؤسسات يأتى جلالاته إلا أن
يكون هي مظاهر الفرحه وعالم البهجة التي تقدم في كل
إقليم قديم ويساق المحفون من القطاع الرسمي والخاص
إلى تمشين ما أجزوا من أعمال عمرانية وحصرية بهم هي
تطور البلاد وتقدمها الاجتماعي والاقتصادي

إن عيد العرش من المقرب هو ياخصار عيد الباء
والسند ونشيت أركان الدولة و برز هوية المغرب وربط
الحاضر ببااضي والتخطيط للمستقبل الزاهر، فيباركه الله
وليجمعه فرحا دائما ويحفظ للجالي عليه وليبعه رأيا ناعرا
وتصر والفتح المس في شؤون الدنيا والآخرة

كلمات عبد الله كنون

حنود أردية تحت قيادة رديئة .

نحن أجبمل ما يقرأ عن أفعال شره والضعة ادي يستخدموه سباع يرتق لجيش لإسرائيلي
بالحق، هو ما كتبه، في هذا الشأن «نيل اسكريبوسوف في «الآوبرفره البريطانية، يقول
بالحرى

«أثمة جيوش عيترية حقت في خوض الحروب، والأمثلة على ذلك كثيرة . لجيش
لألماني قبل ختم الجيش الأحمر بعد هزم 1941 لغزو لشمري في جيش حربي الصفي
الغيتاميون بقيادة الجنرال جياي حين هردوا أنرميين ثم لأميركيين- والجيش الإسرائيلي
الذي حقق الانتصارات السريعة في العام 1967.

«غير أن «العظيمة» في ي جيش هي عسرة عيره فاعده لا يدثور أن يتبدد فوق كاس
نهر ويبدد العفر والكل. فاصميين ظهره ظهر محارب أمم لبيد هير في نقش على
معدود. «غيتاميون بدورهم يبدو عاحزير عن حدم القاس مع «حمير حمير» وحلفائهم في
كبود. أما نسبة إلى لإمرييين في صور شي يعصب رجب نسفريون من حرة ونصفه
لعمرية تترك لدينا الانطباع فأننا هيا أيضا أمام جيش فقد الزمام على أعدائه وعلى نفسه.
فحين عسرة نرى حنود ولد فعدو بكر وضوح عنهم وأعصابهم مصقون نسر موحشه على
نسطحهم ويضطرب ويرفون ويمرلون مرعوبين مثل شوعه لا مثل جيش عسده
ستعبدون نحن أن هؤلاء جنود أردية تحت قيادة رديئة .»

لنستبش
بمحمد
المنكي
الناصري
رئيس
المجلس
العالمي
للمعتدين

تحية عاطرة وتحنة خالصة إلى أمير المؤمنين

بمناسبة ذكرى جلوسه على عرشه أجداده المنعمين

قدوة بعد رفع له العلم - على الامامه العظيمي هذا
اليد - ثم إله لا هم له إلا مواصلة السعي لتحقيق
الهدى النوراني الذي عاهد الله عليه ألا وهو تحقيق مصادقة
شعبه وإيلائه مبادءه وقيادته إلى طريق الصلاح والرشاد في
هذه الدنيا

هـ و د هـ

مودة

يقول له تعالى ﴿كَلَّا وَالْقَمَرِ وَاللَّيْلِ إِذَا دَجَّى
وَلَصَبْحِ رَدَا أَسْفَرِ﴾ إنها لإحدى الكبرياء قديرا نبش
لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر ﴿مُورَةُ السَّيْتَرِ 34
37﴾ فم من كتب الله شيء إلى من شاء أن يقف في
الطريق، إلا في مفهوم الإسلام لا ينبغي أن يقف أحد في
"المرحلة الأولى" من هذه المرحلة، إن لم يكن في تقدم
في هذه المرحلة، بل يجب أن يكون في وجه
المسير، وفي السرعة والبطء وإذا وقف أحدهم فإتاما شعب
لحجم نفسه، ويعدها مواصلة مسيره، ما هي إلا مراحل
تطوي أسرع طي، إما إلى الأمام وإما إلى الوراء،
وبحمد الله على أن أمير المؤمنين الحسن الثاني لم
يعرف منذ حمل لواء الأمامية، واعتلى عرش أجداده
المنعمين، إلا أن سير بامتة قدام، على ضوء التوجيه السليم،
الذي جاء به الذكر الحكيم ملا وهو في منتصف

مولاي أمير المؤمنين

قد جمعت بواوين الله أسوية كثير من جمائن
الدين التي روتها عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها عن
رسول الله ﷺ فكانت هي مصدرة العبادة أو مصدرها
الوحيد، وتداولت على غيره بما نقلته اليد من كتاب الله
الله ﷺ في حلقه وحجته وعمله، وعشائر أكثر من ذلك
بالتعبير عن تلك الصفات النبوية الطاهرة في كلمات
خالصة جامعة جامعة يمكن فرجها في «جوامع الكلم»،
فقال في وصف أخلاق رسول الله ﷺ «كان حلقه
القرن» وقال في وصف جهاده المتواصل والدائم لواء
نزع الإسلام على نفس الأسس وأقوى الدعائم، هذه الكلمة
"المعبرة" (المعصورة) هي أن الواحد : «من رأى رسول الله ﷺ
فقد رآه عديدا رائدا لم يصح لئه على بنة، ولكن رفع به
به فسير به تسير بذلك إلى ما يده رسول الله ﷺ من
سيرة ومبادئ في سيرة سيرة سيرة لا بد من استنها
وتعميق جذورها، وتقوية عرونها وأغصانها وإلى أنه ﷺ
لم يعرف قنود ولا راحة ولا هودة، في تبليغ الرسالة،
وعنه وبعده من حبه وبعده من حبه وبعده من حبه
وحد : «من رأى رسول الله ﷺ في قد
تجدد من حبه لمصطفى عليه السلام خير أسوة، وأفضل

ضريق، ولا تراجع إلى الوراء وإنما هو السير المواصل
إلى الأمام، على بصيرة وحدى، وفي عزم ومصاء، وإذا
كانت مصرة فليس هي رغبة بعدد ومحام
يعتبرها لرغف من حديد إلى الأمام، على بسة واستعداد
لتحمل أكبر المسؤوليات وأكبر الأعباء

موردي

مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذات يوم بمعد بين
جبل، فقال له عمر: «ما أقوام هذه الأمة يا معاذ؟» فأجابته
معاذ فثلاثاً: «أقوام هذه الأمة ثلاث وهم الصالحات
(1) الإخلاص، وهو لظرة التي فطر الله الناس عليها
(2) والصلاة، وهي الملة (3) والطاعة، وهي العصة، فقال
عمر: «صفت يا معاذ مثل أحد حكماء لإسلام عن
الحكمة؟» فقال: «الحكمة هي خير ما سمي
على نوحه نبي سمي، في يوم نبي سمي
فبعد مير حبيب ما يسمح به من حكمه، قد س
وإقدام، وما يلقاه على الدوام من «أسجاية شعبه الهام»

الذي لا يعرف معنى بشأخر والإحجام، ولا يرداد إلا شدة
بحكمة رائده وفائده «الإمام»، ويبلغ الله على جنالتهكم
بعمدة السداد والتوفيق، حتى يظن عرشكم حارساً أميناً
بمقدسات شعبكم ورفعاً راية لعروية والإسلام.

مولاي

ربد الله في معذكم وسدد خطاكم، وأيقن شجرتكم
العلوية وأرقه الضلال وسببكم الدهية موصوله الحفقات
عبر القرون والأجيال، وحفظت فيكم وهي مو ولي عهدكم
المحبوب سدي محمد وصوه السعيد مولاي رشيد، وأبنت
دوريتكم بيانا حساء في عاعة وسلامة وعمر صديق، ورحم
الله بطل العروية والإسلام، ولدكم لمقدس، محمدا الحاس
أب المعاربة أجمعين، وجعل مقامه ومقام شقيقكم المرحوم
بكرم الله هو الأمير مولاي عبد الله في أعلى عيين، وأبقى
بركة والدكم ورصاء سارية فيكم وفي عقبكم إلى يوم
الدين آمين،

الرباط: محمد المكي المصري

سلاح الحجارة

في تاريخ فرنسا حرب كان سلاحها الحجارة يرصدها من سقلاع لب تسم «هارون»
الكردينال الإيطالي ريدس «و راء في فرنسا، وكان هو الحاكم فيها بعد «ريشينو» في أوسط
القرن السابع عشر قبل «ثورة لفرنسية على عهد لويس الخامس عشر، فإن عليه الشعب حرب
كان سلاحها الحجارة والمقاييع

إن اليهود لم يعودو يبيعون أحدهم وهؤلاء أطلقا فلسطين يقابون أسمعتهم بالحجارة
وعلى كان اليهود أهل قتيل؟ «يوم قال لهم رسولهم: «اتقوا» فقالوا: (الله) «و ريد
فدتلنا، «أم يوم دعاهم إلى دخول البلد فالتعين، فارتجعوا كما «المتعوره وقو» «ر حبيب
قوام حمارين؟ «و س مدخني ما دامو فيها»

الإسلام

حصارة وفضيلة وأخلاق ومنهج

الشخصية الإسلامية
في كلمات صاحب الجلالة
وخطابه:

الأستاذ أحمد أفندي
رئيس المجلس العلمي بوحدة

إن رؤية أمير المؤمنين جلالته العن الثاني أعزّه الله للإسلام
عميقة في أصوله وأحكامه، بعيدة في اكتشاف سراره وأبواره، شامخة
لتاريخه وطوره، نجد ذلك في كل خطاب تعرض فيه حمولة الله لنظرة
من قطرات الإسلام أو بجانب من جوانبه الأصيلة أو الفرعية
وكمثال على هذا الحق في الرؤية الإسلامية نقرأ حديثه عليه السلام
لشخصية كونية نرى منذ عهد غير بعيد^(١)

وهو التمسك بالانتماء الإسلامي، قيل كل شيء
جده وعنده في هذه هي روحها للأمير المؤمنين
ومنه ما جاء في هذه خطبه «هذه كنسمة كنسمة
وكرمى»

— بعد — الإسلام هو الذي نرم به، فع مر
هم الله يظهر به — — — — —
وأثره عليه الكتاب بلغهم وجاءت السنة يساهم
وكل — — — — — والمؤلفات التي نشأت في إطار العقيدة
الإسلامية في المرحلة الأولى كانت باللغة العربية، معاص
الفقهاء والعلماء بواسطتها في فهم أسرار القرآن واستنباط
و — — — — — ورسم معالم طريقه على قديمه
و — — — — — مع ذلك — — — — — وشو به رسالة — — — — —
كافة الأصل الذي يقوم عليه هذا الدين، ولذلك — — — — —
الشعوبية والعربية بهدف التمسك فقط، ولتتفرغ على هذا

في يوم — — — — — في
كنسمة كنسمة ونعمني لأنه كنسمة كنسمة كنسمة
و — — — — — بعض من — — — — —
يكون عربياً دون أن يكون مصنفاً.

إله، فحق به — — — — —
بصحة — — — — — في جوهره
لأنه — — — — —
رسالاتهم خطوة في نصب الطريق وسهلاً لرباله الخاتمة
في — — — — — مع بقية رموز الله سيد محمد بن عبد
الله عليه السلام

والعلماء بجلده — — — — —
ب — — — — — في حقه في حقه
ويجده مصنفه ثم يأتي به — — — — —
في مائة — — — — —

إِنْسَانُ الْعِلْمِ قَرِيبٌ إِلَى اللَّهِ الْعَالِمُ بِمَا خَلَقَكُمْ مِنْ دُونِ
وَأَنْتُمْ، وَجَعَلَكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا^(٢١)، إِنَّ
وَعِدَ الْغُيُوثِ كَثِيرٌ لَكُمْ جَزَاءٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ الْبَيِّنَاتِ الْإِسْلَامَ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ
وَشَرِيعَةً صَعِبَةً لَكُمْ جُودٌ هَذَا الَّذِي، وَجَعَلْنَا، وَالْمُتَّقِينَ
يَهُ، وَالْجَنَّةِ لَكُمْ، فِي الْأَنْجِلِ الْأَرْبَعِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ
عَلَى رَأْيٍ وَرَأَى عَذَابَ الْعَذَابِ، وَرَأَى عَذَابَ الْعَذَابِ
سَرَّهُ وَرَأَى عَذَابَ الْعَذَابِ، وَرَأَى عَذَابَ الْعَذَابِ
فِي الْأَسْوَاقِ، وَيَتَذَكَّرُ فِي مَنَاجِلِهِ، فَخَوَّلَ سُوْكَهُ الْإِسْلَامِي
أَمْرًا إِلَى عَقِيدَةِ سَوِيَّةٍ، وَبِهِجِ الْإِسْلَامِ، وَتَقَى قَاعَهُ
الْأَسْمَاءِ إِلَى الْإِسْلَامِ، أَوَّلًا هِيَ أَسْمَاءُ الْإِسْلَامِ
وَإِذَا تَحَدَّثَ مِنَ التَّارِيخِ الْإِسْلَامِ، وَإِذَا عَرَضَ مَجْدَ الْأَيَّامِ
فَالْإِسْلَامِ، وَإِذَا جَلَّ مَعْرَكَةُ عَسْ أَسْمَاءِ الْإِسْلَامِ وَحِمَايَةِ
الْإِسْلَامِ وَالنَّعْوَةَ إِلَى الْإِسْلَامِ.

(3) بريد حديث آتوجيه الإمام مسلم في كتابه الرضا في باب استجاب

[illegible]

تكمّل كتاب الدين -

مررت معرونة أحياناً بتحصيل العبادات لله، إلى الإحسان
والإحسان في المعاملات البشرية، هو أداء الله بالإحسان»^(١٢)

وقد ورد في الرحمة والرحمة، ورحمة الله عليه
يات وأحاديث متعددة، ينتمي منها بقول الله تعالى
﴿وَأُولَى الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ﴾^(١٣) وروى سيدنا عائشة
رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ «الرحم معقة
بعرش، تقول من وصلي وصله الله، ومن قطعتي قطعه
الله»^(١٤) فأين حد من (فصائل) أهل الحرب الذين يرفعون
يخرجون أسلحتهم من بيوتهم، ويهربونهم في الشوارع ليحصدوا
بدنهم دور لعمرة والشيوخ

ويحث الإسلام على صلة أصدقاء الأب والأم، وعلى
عديدة تعرض وإزالة الأذى من الطريق، والمشي مع
الضعفاء والفقراء في معامل مع الإنسان والحيوان، كما
يحث على المعطف، والبصاة، ورحمة بين المؤمنين
صفة عامة، وقد لا يسع المجال لعدد من أوجه المصينة في
الدين

3) الإسلام خلق:

ونص إلى الصفة الثالثة للإسلام في حديث أمير
المؤمنين وهي أن الإسلام دين الأخلاق

في حصار الإسلام لأخلاقية وصف كل القواعد
والأصول التي يقوم عليها هذا الجانب من التشريع الإسلامي،
حتى أصبحت تكون السوسنة الأخلاقية للإسلام، وث في
رسول الله ﷺ السوسنة لأعلى بلخلق الإسلام، فقد شهد
له بذلك الله عز وجل فقال: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾^(١٥) وروى عن سيدنا أنس رضي الله عنه أنه قال
«كان النبي ﷺ أحسن الناس خلقاً»^(١٦) وروى مالك في
الموطأ أنه ﷺ قال: «بعت لأبني حسن الأخلاق»^(١٧)

وحسن الأخلاق يدخل فيها الخير كله، الدين والفصل
المعرونة والإحسان والكريم والعدل وصلة لرحم، وانصافه
واقشة السلام، وازد عليه بأحسن منه، ولأن قيس المدحول
للكرم، والحب في الله وغير ذلك من محسن الأفعال

حسن الإنسان مكارم الأخلاق ومحاسنها وتحسن
بها، فبها يكون في نفس الوقت ومحب من المؤمنين،
محسناً إليها فيمنع ولا يقصيه، ويبر ولا يصره ويصل
ولا يقطع، ويبعد عن سوء الظن والحاسد واليائس.

إن مكارم الأخلاق هي التي يفتخ بها الرجال وتهن
بالألم وتميل بها إلى أسمى المعاني هي العلم والعمل،
وترعى بها إلى بدو في العبادات والبراعة والتجارة وسائر
سؤن العرونة»^(١٨)

4) الإسلام منهج:

وكلمة رباعة الجماعة لكل أصول الشريعة وأحكامها
في اعتبار الإسلام منهج، بتعم حياة الفرد وجماعته في
كل المجالات وفي جميع أنواع الملاقات.

وأصول المنهج الإسلامي ومبادئه هي الكتاب
والسنة، وإيمان لراي الصحيح في توصيفها لاستخرج
الحكم المطبق لمبادئ الشريعة ومضال لامة الإسلامية
إن المنهج الإسلامي لا يترك الإنسان ليسيرونه سداً بهو،
وبكده يحفظ به طريق حسن، ويحفظه بالبين
والترصيح، والإرشاد والتوجيه ويقول له في الأخير: ﴿وَأَن
هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ، وَلَا تَتَّبِعُوا سَبِيلًا
فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾^(١٩)

يعمل هذا، ولا تعمل هذا، هو جامع منهج الإسلام،
هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه، وهذه سبل وشعب على
اليمين واليسار، فلا تتبعوها، لأنها تفرق، هذا هو الإسلام
وهو صراط مستقيم، فقل مني هدي ربي إلى صراط
مستقيم دينا قيماً، منه ربهم حسناً (العبود)

(١٢) الآية ١٧٨ من سورة البقرة

(١٣) الآية ٦ من سورة الأحزاب

(١٤) حروجه مسم في كتاب البر والصلوة والآداب

(١٥) الآية ٤ من سورة القلم

(١٦) حروجه البخاري في كتاب الآداب

(١٧) حروجه مالك في الموطأ في كتاب البر والصلوة والآداب

(١٨) دعوى الإسلام

(١٩) الآية ١٥٨ من سورة البقرة

(٢٠) الآية ١٥٨ من سورة البقرة

المستقيم هو أقرب الطرق للوصول إلى الهدى كما هو محفور عند أصحاب الحصى.

وروي الثنائي في سببه عن عبد الله بن مسعود قال : خط لنا رسول الله ﷺ يوماً خطاً ثم قال : هذا سبيل الله، ثم بعد خطوطاً عن يمينه وعن شماله ثم قال : هذه سبيل، على كل سبيل منها شيطان يدعو إليها ثم قرأ ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ﴾ الآية

وبالإسلام منهج في كل ما يتعلق بسلوك الإنسان وفي العقيدة يعتمد المنهج الإسلامي على الوحيد، بمعنى الشهادة بأن الله وحده منفرد في ذاته وصفاته لا شريك له ولا شبهة بينه الملك والتدبير وهو على كل شيء قدير

وفي العبادة يأمر الله عز وجل بعبادته وحده وعدم إشراك معه، ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ، وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾،⁽²¹⁾ ويخصيص الله بالعبادة يقتضي سبيل منهج في هذا الشأن بالطريقة التي أمر بها، وشرعها لعباده، ويربط بذلك الاتحاد إليه وحده لطلب منعه، أو دفع مصرة، أو لتوبه عن مغبة

وانسداد شریعت لتربية الإنسان المسلم وتهديته به، وعرض الخواص الإيجابية في سلوكه لصالحه ولمصلحته أمه، وأنهائه عن السيئات والمكرهات.

والمنهج الإسلامي في اليقين قیامه على علاقه شرعية بين الرجل والمرأة قائمة على التماكب والموافاة والرحمة ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾.⁽²²⁾

وهذه تكوين أسرة تحفظ النوع الإنساني، وتكثير سواد الأمم، وعلو العائلات الإنسانية، والقيم بالكتايب النبوية، ويتدخل المنهج الإسلامي في بناء البيت ويحث على نظم بيتي، مدين، كسب رزقي في الإحسان، وتوفرت منه الأبواب الأخرى فلا بأس به

وإذا كانت الروحة من ذوات الدين والروح مسرور مع الله في سلامه وإيمانه، تربى الأولاد تربية صالحة، وظهرت آثار المنهج الإسلامي في الأسرة، وقلم البيت يعدد الإنسان المسلم إيماناً كاملاً وشاملاً بمواهبه الحياتية الاجتماعية الإسلامية

ومنهج الإسلام في التعامل مع المال قائم على أساس السعي من أجل الحصول عليه من طوره المشروعة وإحقاقه بما يرضي الله ورسوله

وبكفي لبناء قيمة المال في الإسلام، أن الله جعل من أصول الإسلام الركاة، وتحقيقها بما يركن لا يتم إلا بالاستغناء والحصول على قدر من المال سواء كان ممثلاً في عروص تحارب، أو تقود سائلة، أو ثروة حيوانية أو زرع

وحمل الإسلام حفظ لأموال من كليات قواعد الشريعة وضرورياتها الخمس، وأمر الجماعة الإسلامية مؤوليه عن حماية أموال أفرادها، إذا لم يحسوا التصرف فيه ﴿وَلَا تَقْدُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا﴾

ومنهج الإسلام في علاج المشاكل الاجتماعية يقوم على أساس علاج الأسباب التي تؤدي إليها، فالتفكر عندما يأمر بعض البشر بحمي نفس الإنسان من التوسع في شتمه، وهو يأمر من جهة ثانية للمرأة بعدم الكسوف عن معانيها وموراتها حتى تحمي الرجل من النظرة الأولى، وبوعية هذا العلاج في التخطيط الإسلامي يحفظ أعراس المسلمين وأفانهم من سوء، وبالإسلام تخطيط محكم في التربية ومعونة النقص، وفي التكافل الاجتماعي وفي الاقتصاد وغير ذلك من وسائل الحياة بديه

وإذا خرجنا عن المحسوس الإلهي إلى محيط الدولي نجد للإسلام منهجاً في التعامل الدولي سواء في وقت السلم أو في وقت الحرب.

2 - الآية 36 من سورة البقرة

(22) الآية 76 من سورة الأنعام.

(23) الآية 5 من سورة النساء

وافتتح الإسلامى يدعو أصلاً إلى السلم وإيأىها
الدين آمنوا ودحموا في سبب كاشة ولا تسعوا
حصول الشيطان. " ويؤمنون في ولا يهتكم
الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين، ومن
يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتسقطوا إليهم،
إن الله يحب المظلمين.

أبعد لهذه هذه خطورة من يستنجد من ذلك
 حصص من لأمم هذه سنة يقبل أن الإسلام
 حصارة وقصيلة وخلق ومهج تسدرك في هذه
 النسخة داعين الله أن يحمي به الإسلام، ويعلي به رأيه،
 ويجمع مهجه شرعه بالناس كافة إنه سميع مجيب.

ترجمة : أحمد أفندي

جیلانیہ خاندان افسوس کشاں

29 الآية B من سورة المائدة .

والتسيير، والحرية والمساواة المستمدة أساساً من المبادئ الإسلامية الداعية إلى الأخاء والمعاون والشورى والعدالة الاجتماعية التي هي مسيرة التقدم والازدهار التي تعد معناه حضاريه رائدة في العهد الحضني الزاهر

ففي عيد العرش المجيد، عيد حلول جلالة الملك الحسن الثاني أيده الله على عرش أسلافه بعد من يذكر كل مغربي ومغربية الأعمال المجيدة والتجربات الكبيرة التي حققتها عبرية الحسن الثاني كما يتذكر المظاهر الحضارية والمفاخر والمكاسب التي تغطي كافة الميادين الحيوية في ربوع مغربنا العظيم، في الشمال والجنوب والشرق والغرب.

هذه المظاهر والمفاخر التي خرجت بنا من عصر التخلف إلى عصر التقدم والازدهار وجمعت أمة عظيمة يشار بها بالتمجد والإكبار والتقدير والاحترام كما أراد لها قائدها المحض.

وإذا كان لنا من صحر وأعرار منسحق ولعتر يملكنا المقدس مبدع المسيرة لخصراء ومحرر الصحراء ورومر البصولة والوفاء وحامي حمى هذا الوطن والدين الذي رفع رأس المغرب عالماً وجسم صدها يرون هي أنحاء المصور الشيء الذي جعل الوفاء من مختلف الأنحاء تمتد اجتماعاتها ومؤتمراتها في هذا البلد الأمين وأصبح عاهدا المعدي رئيساً لـلجنة تحرير القدس الشريف ثقة من إخوته منوك ورؤساء العرب والمسلمين أن النصر وانتحرير سيكونان على يد سبط رسول رب العالمين جلالة الملك الحسن الثاني أيده الله تعاليف لنول جده المعظم الكريم . «إن لله رجالاً لو أقسموا على الله لأبرهه»

والحسن الثاني حفظه الله يعتقد فيه إخوته منوك ورؤساء العرب والمسلمين أنه من أولئك الرجال لأفداد الدين إذا أقسموا على الله أبرهه

٢ - من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر

يمتد التحام الشعب والعرش والتعاون الثنائي بين القمة ولقاعدة كن الكنخ المظفر ونصر المؤرر ويعصل هذا لاسجام المتبادل بين الرعي والرعية لتقبلنا من

الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر من أجل عظمة المغرب تحت القيادة الرشيدة وشوحيات الرائدة لحامي حمى الوطن والدين جلالة الملك الحسن الثاني أعزه الله فكانت الإنجازات الهائلة، والتحديات العظيمة.

جلاء القوات الاجنبية، الصرع ضد التحالف سقي ميمون فكشاره بناء السدود، استرجاع أراضي المسمرين، لإصلاح الرواعي، التخطيط المعني بتنمية الانتصاوية والاجنبية، الساعين الصعية معمل الصليب والحدود، انموصلات البرية والبحرية، قطرات، موانع بهمة التعميم المشاركة - مدارس، إعدادات، ثبوتات، جامعات معاهد كليات، دار الحديث احسة

لاهتمام بشؤون الفصائل، تقريب الإدارة من المواطنين، المنشآت الصحية العديدة، انسيروت القرآنية والاثمائية، اشكلال الوحدة التريية.

وهكذا، مع والحمد لله بفضل الجهاد الأكبر والتحام الشعب وانعرتى تحقيق هذه المفاخر العظيمة ولتكتسبت نسمة الحديرة دد عمار في ساء المغرب الحتطور بجديده الذي نسج ولحمد لله في عهد حسن الثاني المؤيد لله مغرب انماء والازدهار ومغرب الحني والمعجرات

مكن كتاب لتحدي الذي ألفه حامي حمى الوطن والدين وباني المغرب العظيم جلالة الملك الحسن الثاني المصور بالله.

وكان كتاب «المعجزة المغربية» لمؤلفه أحمد صفة لذي استهن بمعرفته بقوه (وهو صادق) سميت الكتاب «المعجزة المغربية» لأن حياة المغرب عاصياً وحاصراً تطفح بالمعجرات

شمع اشرق نور نهدي الإسلامي في قلبه منذ انبداية تحمل الرية مجتازاً مصيق جبل طارق إلى أوروبا ليشر الهدي والإيمان، وأقام إمبراطوريته انستعت حدودها من عرابلن العرب شرقاً إلى ساحل المحيط لأهلبي عرياء إلى نهرى النيجر والسنغال جنوباً.

وعمل الكير للإيمان والتمهدة والسن عندما حمل مشعل المحصرة الإابية.

وهكذا أصبح عبقرية الحسن الثاني حفظه الله
مصرب لأعمال وصارت تخصصه المثالية قدوة ومودجا
يحتذى في لأفكاره وأعماله.

فهو باؤجلالته بمور ربيع وعشرين سنة على
جلوسه على أريكة أسلافه الصالحين راجين من الله المولى
القدير أن يدعم خطوات الشعب المغربي في سيرته الطاهرة
في طريق البناء والنمو والرفي والتقدم ويطيل عمر مولانا
الإمام ويقيه دحرا للعباد والبلاد ويحفظه بعد حفظه به
الذكر الحكيم ويقر عيه سمو ولي عهده الأمير المحبوب
سيدي محمد وصوه المجلل المولى الرشيد وبنا في أفراد
الأمرة الملكية الكريمة إنه سميع الدعاء

لتأطور: مقدم بوزيان

وعكده راج مؤلف «المعجزة المغربية» بعدد العمال
الحميدة والمكاسب العظيمة للأمة المغربية ولقائدها العظيم
جلالة الملك الحسن الثاني أيده الله وبصره حتى قال :
شعب تلاحمت ثوراته في الجبال والسهل والقرى فحقق ثوره
بمودجية عرفت في التاريخ الحديث باسم «ثورة الملك
والشعب»

ربيع فيه معركة نصبة التركة لاستمارة ومعركة
الحرر الاقتصادي ومعركة «الحرير الساسي» ومعركة الحيد
الإيجابي ومعركة التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ومعركة
الانتقال إلى عهد الملكة الدستورية المتطورة، دوما مع
طور شعب في حلف سادس

وحرر هم مؤلف مقدمته بوجه «في» ثم تكن
هذه بحدوث بعض معجزة لمعربيه بعدد ثم ه تكون
المعجزة ؟

وعرش بلادك شعبي العزيز شأنه شأن ناصي سب لا يحلفان، عهد العرش العريق الثابت
حتى تبدل الظروف والأزمان لا يحملته غير القنوب، ولا يحرص عليه ويحميه بعد الله سوى ما
يكسر في رحاب وجدان الأمة المغربية من أطلاق المحبة وذخائر الوفاء والولاء
ومن كتاب بلاد تسمد مآثره وأماهده من عرشها سدي أسماء وما زال يصفي بعمد الله
بصور تاريخها، من هه العرش قوي مكبر بما أمده الله به من قوته وبأودعه الله وعمره في
قنوب الشعب من حب مقصور على العرش لا يتناقص ولا ينضال.

جلالة الملك الحسن الثاني

رائد البعث الإسلامي والإصلاح الديني

والكرامة، والوحدة والسيادة، والعدل، والامانة،
والأمنوية في الاستقرار والتقدم والازدهار أنعم عليه
بوجود هذا المثلث العظيم جوهره الدولة العلوية العسمة،
ولله الدوحة البوية الشريفة، ومعه الحكمة ونصير،
وحدي المطلق وزجاجة العقل وأقدسه سبحانه وتعالى علي.

ولئن كان احتمال العقوبه يذكرى توزيع حلاله الحسن
الثاني على عرش أسلافه لا يبرر في مثل هذا اليوم من كل
عام شخص دائم وعلى من الحقب والأرض عرى التلاحم
لنوسق بين العرش والشعب ونسرم عن المحبه الصادقه.

القيام بالرسالة والاصطلاح بالأمان ودعوة مسؤله
والدهوس بأعبائه، صديق حفصه الله في ذلك كله مثلاً
يسمى بالحياة في سبيل ربي شعبه، وتقدم أمته وعزه
وطبه، بحيث يمكن القول أن عمل جلالة في هذا المجال
مع ما يشتمل به ذلك العمل من تضحية وتعب وجهاد مطهر
لبلوغ العبادات المأمولة هو عمل لا يعدو الحقيقة إذا قلنا أنه
عمل عديم النظير على مستوى الرعيمة والريادة وقيادة
الأمم صوب أهدافها في عالمنا المعاصر

وجدير بأمنه وهي من طبعه في تكويره : يرى
في الاعراب عن مشاعر فرحهم وابتهاجها به، تحدث
التدريجي لتعظيم، أن تعتبر أفعالهم اعترافاً، وتتمتع بعمل
الافتخار بهذه الذكرى المجيدة الثابتة، وما تفرح إليه من
أمجاد ومسولات صممت منوك السوية العنوية الأمجاد
وحافظ من أصالتها وأبرع في تجديد معانيها جلالة العبيد
الثاني مباينة لروح العصر، وما يتطلبه تبع لذلك بساء
المعرب الحديث.

وهكذا أوجد جلالة بإيمانه الراسخ وعبقريته البدة
وتضحيته الصامدة، وعمله الصالح، وقيادته الرشيدة شعباً
جديداً ومعرباً جديداً هو شعب ومعرب بحسب الثاني في
عهده ألفاخر الزاهر وكلاهما شاهد بنفسه عن مر تلك
الصحة العميقة الصبالة، وذلك الرباط الوثيق الذي يجعله
متحمساً بالعرش ومتعلقاً به أقوى ما يكون التعلق ولائحاح
وإهداء، ومؤمناً به أشد ما يكون الإيمان

«وكيف لا تحتل بهذه الذكرى التي تمت بحق تعبيراً
صادق على الحب والوفاء لقائد المسيرة وموحد التراب
الوطني جلالة الملك نهم بحسب الثاني انخالس على عشر
الأفئدة والقلوب، أن الاحتفال بهذه الذكرى المجيدة كلف
شرفت دين هي عسى الشعب الوفي، لعرش الوفي، الشعب
الذي يقرر الصلوات المثلى والتهنئات الكريمة والأدبية
ولسمية والصحة والاقتصادية وسياسية الحكيم التي
تتوالى وتتصل حقائقها بجهود هذا الملك المعدي ومر
سيادة المغربية والنصران الفائد للشرف والسمو والمرة
والكرامة».

كيف لا تحتل بعد العرش وبصاحب العرش

«ويعرش في المغرب قوة يسوخ وتمكن في القلوب
والمقول ذلك أن المقاربة مد أن وعوا الحياة السياسية
واحدوا إلى نظام لكيانهم أقسموا أن الملكية الدستورية هي
الأصح والأقوى والأبقى، وكانت ملكيتنا دستورية حتى
قبل أن يظهر النظام الدستوري في العالم لأن الإسلام ينظم
العلاقة بين الحاكم والمحكوم بشكل يعين النظام السياسي
متورتا ومصلحاً وثالثاً على أساس راسخ لا يتزعزع، غمد
قرون عديدة وبالصبط مد منتصف القرن الثاني للهجرة
أدركت المقاربة أن النظام الملكي هو الملائم لطبيعته
والمصائب لمصالحهم الاجتماعي ولحصاري، والمتفق وهو مع
وأمرجهم وطبائهم، والمتجيب برضايتهم ومطالبهم
وأمالهم لذلك وجد شعب في الملكية دائنته واحسان إلى
صلاحية الاختيار واستقامة الطريق، وتبذرة النظام وقوة
وعدته على تحقيق تطلعاتهم في الحياة الحرة الكريمة

لعرش قوة يسوخ وتمكن من القلوب والمقول
فالمعارية أموا وأدركوا ووعو وتعاظمو وتحايروا وانجموا
مع النظام الملكي من عهد الأندلس، ومرورا بالمرايطين
والموحدين والمريتين والعديين وبوطيسيين وأساء بهمد
الدولة العلوية التي عسى اليوم على إيشالها هذه ثلاثة
قرون ونصف القرن، وقد سعى الشعب بسبها وشجها وأفندب
هو بتعنه نظاماً وكياناً له.

العرش في المغرب عقيدة واتجاه، ويقين والبرام
وبعائد اجتماعي عوصول الأسباب راسخ الجذور صارب في
أعماق الواقع لقد ملق بالمعارية بالعرش تعنقاً روحياً
ورجائياً وفكرياً وجاءت البيعة الشعبية الشاملة لهذا العرش
لشت حشقة النظام وطبيعة العلاقة بينه وبين الشعب هذه
القاعدة لمسيمة المطبوعة بطابع البناء والاستمرار والنواصل
تجعل الملكية المغربية نظاماً عزيز المال بل عديمه على
الإطلاق لذلك كانت ملكية المغرب فحج وحدها
بمحوصياتها وسمياتها وأفرادها بين أنظمة الحكم في العالم
كله».

«تاريخ بلاد عبادة عن سر حاكمه تنجم مع
الشعب وتتقدم لقيادته، والدفاع عن الندين وعن الوطن
وحماية استقلالهما وما دام نملك والأمره قائمين بواجبهم

سألين في حقوق الشعب لتحقيق أهدافه، والسعي من
كيانه، فإن الشعب يخلص بهما ويحوص بهما كل المعارك
التي يحوصونها ذلك ما كان عليه حالاً من انصور
الأولى للتاريخ، ويكفي أن متحضر الدول الإسلامية
الواحدة بعد الأخرى لعلم صحة ما نقوله

ويعطي جلالة الملك لرابطة البيعة بعد هذا الديني
فيقول «إن روابطنا وأسس تعاملنا ليست تلك الأسس
المعاصرة التي خلفها التاريخ صدقة بل هي قبل كل شيء
تراث وتعامل منى على أعز ما هو في أمتنا، وأقدس ما
في أرواحنا وهو الإيمان بالله وبيرسونه»

وإذا كان أساس البيعة ديني، فإن الدين أهم عنصر
من عناصره

«ولاشك أن البيعة راجعة إلى أهلية نصب الخليفة
الذي يتحقق بوجوده المحافظة على مقاصد الشريعة
الضرورية»

ونظراً لما يلحظان من مقام كبير في حفظ النظام،
وستمرار لأحوال وإشاعة الأمن والطمأنينة ضمن علماء
أهل السنة على لزوم الطاعة على العامة، وعلى حظر
الخروج عن الإمام وبو زع

«فالبيعة رباط بين الحاكمين والمحكومين تجعل
الطرفين معاً يتعاونان على الخير والتقوى، ومع الإنم
والعدوان وهذا هو المراد من اختلاف الله للإنسان في
أرض فكل عمل يهدف إلى هذه الغاية هو عمل لله، وما
يكون له يدوم ويتص»

ونصف المقال قائلاً، ونحن إذ نستغل هذه المناسبة
السعيدة نرى كيف استفاد هذا الأمر وتمهد وبوطد وطوى
مرحلة ربع قرن كامل مليء بالأعمال والإنجازات التي
حلت من المغرب دولة عصرية عربية عديده حديثه
تبي مستقبله بإيمان وطموح ويعزز مركزه الدولي على
الصعيد العالمي سياستها الرشيدة، ونضرتها البعيدة، فتعلم
أن ذلك من مركة السعة الشرعية ونلاحم القعدة والقمة
بحكم الرباط القوي المبن على العمل الساقع، والسعي

الباجع، والتقوى الذي يضاهي الفعل والنية الحقة التي لا
شمر شيء بدونها وبذلك الرباط المبارك أمكن للطرفين
تحقيق مقاصد البيعة في الماضي وبه يسكن، من
تحقيق هذه المقاصد في مستقبلهم

وعكس ذلك بعض من الأمر لمؤسسي جلالة
الملك حين نشأ ذلك في عهد محمد السادس
أولاً، منهم مصطفى وأنشد من آله وسبق من حووه
وسخر حكمه ما أريد من قوة وجهه في طاعة وبصره
من إطاعة الله ورسوله وبصرتها، وذلك لأنه حامي الوطن
والدين، وراعي لواء الإسلام والمصالح الأبن عن حقوق
العرب والمسلمين، فهو يتوجه بهج جده رسول الله ﷺ في
سياسة الداخلية والخارجية في مبادئ واضحة مبنية على
الحق والعدل والسلام

«لما نطق في العرش والشعب دائماً
على الخير والتقوى ومجبرة العصر
إذا ذكر المجد الأصيل بأهله
فمن فضيل العرش أجدر بالذكر
كقباي اعمرأزا بسلامة الملك ومجده
فقد رفع الله العرش به قدره
مدحك حيا في علاك مباب

وإذا كان أساس البيعة ديني، وإذا كان العرش العلوي
المجيد ميثاق ديني وروحي وعقائدي، وإذا كان هذا
العرش العظيم مطبوع بطابع الخلافة الإسلامية القائمة على
رباط البيعة المقدس وإذا كان الاحتمال بعيد العرش كما
يقول جلالة الملك سمطه الله وقوله غير من بجسد ذلك
المعنى العميق بمفهوم الاحتمال بعيد العرش، فإن عياد
الوطني الذي يحمل به، من عيد ذكرى جلوساً على
عرش أسلاف المسلمين فحسب، وإنما هو عيد يحيى
باحتفالاته له أصدى وأخص بحية تلك القيم السامية الثابتة
المستقرة في أصاقي كياننا، وتجلد ذكريات وأجساد
تلاحقت على امتداد ماضينا وبألفت سمعنا في حرص
تاريخنا الطويل»

وإذا كن هذا الاحتفال العظيم بالعرش يأتي كذكرى عيد العرش قويا جديدا رائدا يأتي هو هي الحقيقة احتفال وتمجيد لمصاحب لعرش جلالة الملك الحسن الثاني لمحدد حفظه الله ونصره الذي أسدى لهذه الأمة كل خير في دينها ودنياها وجأها مداما كريما بين الأمم والشعوب. وسعيد لتاريخ الحافل بالعناجر والمكازم تاريخ دولة ملوكنا الملوك الأمجاد الذين بسوا الجهود المصيبة في سبيل تحقيق وحدة البلاد والجماعة على سيادتها وتجديد ما رث من جيل الدين وحماية الكيان وصار الاستقرار والأمان، يقول جلالة الملك حفظه الله

إذا كان سلم الصالح قد قاموا بسدور العصري الذي ألقاه الإسلام على عواقبهم أحسن أيام حسب أدركوه وتصوروه وعلى النحو الرائع الذي أبدعوه وأنكروا فإن ذلك يدفع إلى مواصلة نفس لنور لكن على نحو جديد، ونمط فريد يقتضب مع معيطات هذا العصر.

لقد كتب الله بالعرش العلوي المجيد الروح والتمكين والاستقرار والاستمرار لأنه عرش قائم على أساس البيعة والبيعة ميثاق ديني وروحي وعقائدي بذلك كن من مقومات ثبوت هذا لمرش التمسك بالكتاب والسنة وأهداف رسالته الخالصة لمحافظة على الشريعة الإسلامية وتثبيت دعائمها، ونشر تعاليمها وتبليغها السامية على مر العقب والعصور.

ويكفي دليلا على ذلك، عناية ملوك الدولة المباركة ورحلتها بالكتاب والسنة تعسا وتمسسا وعلا حيث لم يكتب لدولة من دون المغرب غيرها من طول العمر وبعث أهل المغرب وبصفتهم وإخلاصهم مثل ما كتب

لقد قام ملوكها العظماء بجمع الكتب، وضم نشر والاجتماع على كلمة واحدة وعمايتهم بالعلم وحسب صوم الكتاب والسنة كندر على علم. ولم يكن ذلك فيهم خاص بالملوك وحدهم بل كان رؤسائهم وقضاةهم يشاركون فيه، ويصرون به مجالسهم، ولصيق المقام وعدم الخروج عن الموضوع كثيرا أحسن بالذكر ميم أربعت

سعيد مصمت بن عبد الله، ومولاي سيمان بن محمد والإمام المجدد محرز المغرب ويخلصه محمد الحامس، وخليفته جلالة الملك الحسن الثاني رحم الله سيده وبارك في عمره ونفعه الآمال، ووفقته لصالح الأعمال، وآخر حياته بولي عهده سيدي محمد

لذلك يلاحظ الباحث لحياة هذه الملك العظيم أن عبرة تسعد منها وسدتها وقوتها من الوحي الكتاب والسنة، ولذلك قرأه يحبه في كل ما يصدر عنه من قول أو عمل أو تحليط إلى عادة واحدة ومفرد واحد هو توحيد القلوب وتوحيد القول وتوحيد السبل ببعث الإسلام المحترم، إيماننا به بأن الثقافة العربية والعصارة الإسلامية التي تدجبت عليها أمما ما هي إلا تغيير من أسلوب حيات وروح اختيارنا وتنظيم لقوة وحدنا وثقة وثباتنا وتمكين لحاضرنا وتخطيط لمستقبلنا على أسس الإيمان والعلم والتعلم والتدبير

من هذا المصطفى الواضح الراجح يسير الباحث في عراش حياة جلالة الملك الحسن الثاني منذ نشأته ويطوره إلى بداية تحمل مسؤولياته كولي عهد و أمير المؤمنين التي تعد لأصاب كثر حد بحبر سيب بعد وده وبسر رحمه به وقد رحه سيب بحمد محسن ونهج محسن مدح تبحر جلالة سرفه وسدي حقه قادة المغرب وملوكه من الأئمة وأجيال وجدهم معاليه أجداده لكرامته سيد الملوك والامير المؤمنين سيدي محمد الحامد رحمه الله

يقول جلالة في أول خطاب وجهه إلى شعبه الوطني إثر توليته المنك في 3 مارس 1961.

في عهد الله وأعاهدكم على أن اصطبغ بعاديب من ذوي وحيي طبق مبادئ الإسلام وقيمه في دنياهم لنكون عرمة ومفخرة مصالحة الوطن بعدد عاهدت وعاهدت على أن نعمل على حجرة

الوضوح واستقلاله وبساطته، وأحرص على وحدته وإعلاء شأنه بين الدول.

بذلك نجد جلالات حفظه الله وأمد في عمره بصفته أمير المؤمنين وحامي الأمة والدين، منذ أن قدمه الله أمر هذه الأمة واستخلفه على أرضه وهو لا يألو جهداً في تسيير وإرساء قواعد الدين بحيف بين طمعات رعيه وبك إنشاء المدارس والمعاهد والكتاتيب القرآنية وتعميمها في المدن والقرى والعمل على نشر الدعوة السلفية في ربوع مملكته السعيدة وإحياء سيره أسلافه الصالحين، وإحياء التراث الفكري والإسلامي وتطبيقه السلي في التبوي، وبم يكن ليقبل لأحوافد والاجتهادات المريبة بل يعمل على محاربة ما شاع من أفكار خارجة عن الدين وجعل الدين أساس كل تربية وعادة كل عمل، وبهذا رأياه حفظه الله يبنى المساجد ويكثر منها ويحرص على توفير الوعظ الذي يصرون الناس بأمر دينهم ويبلغونهم أحكام شريعة الله كما يأمر حفظه الله بتحديد مجالس العلمية وانتشارها وفروعها وتوجيه أعضائها عند تعيينهم وكذا رؤسائها إلى ما ينبغي لهم عمله وفي الحقة السعيدة المحكمة سي أمر جلالاته بالتزعمها وقد كان حفظه الله في توجيهاته ونهياتها مجدداً ورائداً يدعو إلى شعار الرضا والأعصاء إلى أنه ينبغي لهم أن يبدروا إلى القيام بما أسند إليهم من عمل وعهد ولكن بأسلوب العصر وحركته وبطوره وظروفه حتى لا تصاب المجالس بالجمود والركود يقويه جلالاته :

«على مجالس العمية أن لا تبقى محصورة في نواحي الوضوء وموحيات العمل، عليها أن تواجه المصروف الخارجي وتنفروا المعادي وحتى تعرف بالإسلام وحصاله وفوائده ومساخنة أقرب تساهله لأن الدين سر وليس يصر ولن يشاهد أحدكم هذا الدين إلا عليه مشرو ولا تمروا، واتحوا قلوبكم لكل سائل وامتنعوا جمعكم حتى تحلوا معه على مسواه الاجتماعي والفكري والسي».

☆☆☆

كما نرى جلالاته يبحث على التشييد بقيم الإسلام والدعوة إليها في كل مجال ومقال، فلا تكاد تخلو خطبة

من خطبه أو تدخل من تدخلاته، أو حديث من أحاديثه أو تصريح من تصريحاته من توجيه إلهي من القرآن الكريم أو تذكير منه من سنن رسول الله ﷺ، وذلك بالاستدلال بحديث نبوي، أو أثر من آثار الحنفاء والعلماء تذكيراً به وبث بالمرأى بالعمل بما جاء فيها، كما يحرص حفظه الله على أن يبدأ كلامه بالحمد لله والصلاة على رسول الله الأكرم، ويختتمه بآية أو آيات من كتاب الله الحكيم، ونجلى أيضاً أعماله الجليلة الخالدة التي تمت على الصغر والاعتز في بحصن الإسلام والدوز عن حياضه وروع ربه وإعلاء شأنه، وفي الحفاظ على مكانة القرآن الكريم بين المنابر تلك المكانة المتجنية الواضحة في طبع المصحف الحنفي الشريف طبعة رائعة، وتقديمه هدية إلى كل مسلم برسالة منكية يطالعها القارئ في بداية المصحف الكريم كما أمر حفظه الله بالإكثار من الكتاتيب الفريفة في مدن المقرب وقرى وتأسيس دور لنجويد القرآن والقراءات السبع، وتعميم جائزة كبرى سوية بحمل اسمه الكريم لتشجيع الشبب والأطفال على حفظ كتاب الله العزيز، وإحياء مدارس تحفظ القرآن بالروايات في دار هير قرب طنجة ورواية سدي الزوين قرب مراكش وغيرها تلك المدارس التي كانت بولا همتة وعناية مشرفة على الدثور والاصحاح «وكذا إرساء المنين من الصبح كل سنة على نفقته إلى الديار المقدسة، وكسوة صرخة الرجال المشهورين بالعلم والصلاح والجهاد، وبعده الياسم والأيامى والبقليين من ذوي لبيوت النية بالهيات والعطاب بالجرمين شريفيين، وبيد المقدسين والمعتبتين لمقدسه بالمرق وأمثال ذلك شرقاً وغرباً»

☆☆☆

وتعريزا لاهتمام جلالاته الدائم بكتاب الله أحفاله ربيب بذكرى درول القرآن، ومرور أربعة عشر قرناً على مولده بحضور علماء من المغرب والشرق (138/ 1967)، وبرؤسه رسمياً لهذا الاحتفال العظيم في تاريخ المسلمين (وما يرمي إليه من وصل الحاضر بالماضي، والإعلان لشعوب الأرض أن المماريه والمسلمين يصرون على أن يبقى هذه

«صله ويتحكم ويزن تمكن العبدية الإسلامية، والقيم المثلى من نفوس المصلحين وتبنيهم إلى عظمه الحدث لدى فرق ... عهد ... وفصل بين عصرين وأفهام بسبب الدسابة على ... حدة ... قد أكد جلالته في خطاب الكريمة بذلك ... سنة، حقيقته رسالة الإسلام وما حققت من نتائج رائعة لأمتة ... ليست جند خوة في العالم الإسلامي تهتم بشؤون القرآن الكريم وحفظه وترثله كما هو الحال في المنكبة الممرية وهذه وراثته لأبناء عن الأبناء عن الأجداد، وهي عادة يحبها الله ورسوله والمؤمنون.

☆☆☆

وتعد بذلك اعنى جلالاته جليلان التعظيم الإسلامي لأصيل، مجددا ما يندثر منه، ونظم جامعة القرويين التي تعد حصا بلغة العربية والحضارة الإسلامية، وأنشأ دار بحديث الحسية على تقوى من الله ورضوان وشرعه باسمه لكريم شعورا عن جلالاته بالدور العظيم والرائد الذي يجب أن تقوم به كمنشأها جامعة القرويين لتكون عملا من عوامس التقدم العلمي في بلادنا ومبارا يفتدي به لسمعون في كافة أرجاء العالم الإسلامي مما جعلها وجه المغرب المشرق وعيون حضارته ومظهر كبره.

☆☆☆

ومن أعماله الإسلامية الجليلة الخالدة قراره التدريجي للعظيم بسطيم مسيرة خصرة ملعبة قومها ثلاثمائة وخمسون ألف مطروح ومضوعة تنوح إلى صحرنا المديبة تلعي الحدود الوهمية ولنصي صلاة الشكر والحمد لله على ما أتم ومنح وثريط المعاني بالحضر، مسيرة سلمية لا تعمل سلاح ولا غنادا ولا تريد ظلم ولا عدونا وإنما سلاحا، كتيب الله الكريم، وهديها وحدة المغرب وجمع اشمل، وجملة «رحم»

ويزن مسيرة سلمية بروحها لإيمان، وسلاحها القرآن، وهديها توحيد الصف والكلمة وجمع شمل الأقارب والأحبه وراجع الحق إلى نصابه، يحفظ لها ويعود بها ملك رائد عظيم، وقائد محكم حكيم، ويعلمونها شمس مؤمن قوي صامد يكس أن نصرها الله وحميها، وليتبعن الله من بصره إن الله تقوي عزير

لقد كانت المسيرة بحصره محرومة من ... وروى ... وكانت أروع خطوات الحس الثاني وأنصحه، طبع بها على الدنيا بأسلوب جديد في التعامل والتحرير اقتبسه من الكتاب والسنة وحقق به ما لم تستطعه الجوش، وكان في هذا رائد وموجها ومعد، وكان قرا ... حيد ... حيد ... حيد ... وحصة حكمة

☆☆☆

والله ... جهده ... في ... باعتبارها الركن المؤمن، ورائد الإصلاح الديني يقع منبعا حاجر عن الحضر والتضاد، ومع ذلك تبني ... "حسب ... خصره ... طبع ... في مقسمة السمات التي يبرر دوره كمدلج ديني حيث يستقطب لها حيرة العلماء من كل حذب ومذهب، ويعتار الموصوعات الدقيقة والجيدة التي تترك أحسن الانطباعات في تسمية المواطنين صوب، ورجال الفكر والمعرفة بوجه خاص، وهذه الدروس لا يكتبها في جواب القصر، بل يعم بقية الكل سواء عن طريق الإذاعة أو التلفاز أو عن طريق النشر في كتب أو مجلات، ويتبقى من معاصر جلالاته التي لا يسكن للندارس أن يعقل عنها حين يدرس شخصيته العظيم

وقد توج هذه الدروس الحسية بالدور العالية التي يلتقيها جلالاته عند شرحه بحديث من الأحاديث النبوية أو تفسيره لأنه من الآيات القرآنية فيدع حفظه الله ... له لاسماع ويشهد له النعماء لأجله من المشرق والمغرب بعزرة علمه وسهو إدراكه، وتصنفه في تفسير الآيات القرآنية والأحاديث النبوية على ضوء أحدث العصر

كما يحرص جلالاته على إحياء الليالي الدينية كيد القدر المباركه وليدة عبد الولد النبوي الشريف، وكلما حلت مناسبه كريمة تدعو إلى ذلك.

☆☆☆

وسعى من جلالاته حفظه الله في تكثيف هذه الجهود الإسلامية وإحياء التراث والفكر الإسلامي، وتطويرا بلخية الفكرية وإغناء لبحث والاعتماد، والبراسة في

ميلادى الفقه والمعلوم والمكر والشقاقة والعرفه تم تأسيس
«أكاديمية الملكة المعريه» تحت شعار «حسن الأمانة
الريانة المنفعة على عائق الإنسان».

☆☆☆

[illegible]
$$\sigma^2_{\beta} \quad \sigma^2_{\gamma} \quad \sigma^2_{\delta}$$

ومن جهوده «طبية المباركة» أمره به غي حيل
تحقيق الوحدة الإسلامية "به لم يعمل ويحفظ لبث
الإسلامي في وضعه «نصر محب» بل دعا له وطبعه
و... «سيلة وطريق» لإحياء أمه الإسلامية، ويعت
وجوده وكيانه. ولقد نجل «تاريخ» يعزى العز
و... «عونه الكرم» يعقد «مؤتمر لحقنه الإسلامية
سبب» لرباط «إثر العدوان الصهيوني» على المسجد الأقصى.

هذه المؤتمر الذي كان أول له لقيام صحوة إسلامية
عبد محمد بن طه وباطهم، ويشتمون في إطار التعاون
والتقارب بين الدول الإسلامية على إثراء الحضارة
الإسلامية لثروة والعقول والثقافة، لتكون ذلك الجدار الذي
طلب جلالة الملك تشييده يجتمع حوله المسلمون،

يحتسبون به، ويمدحون بعده جسور التصاون والتفاهم،
وعلاجات المودة والصفاء، يقرب جلالة حضرة الله التي
أرقى وكنه الحمد أن تلك الشعنة التي شارك في نشرها كل
أخصاء المؤتمر ابتداء من سنة 1969، لم تطغى بل زادت
قوة وانتشرا في العالم ولما اليقين بأن هذه الأمة ستكون
به شاء الله سنة فتح و سلام ويركبه على الأسرة الإسلامية
وعلى الأسرة العربية، ويتيقن أن كتاب الله وسنة
رسوله ﷺ بما يحتويان عليه من أخلاق بلحمية، وأخلاق
بسولة وللمجاعة البثرة وللمواظين. وأن السنة المحمدية
هي الإصلاح الطبيعي لحياتنا وتعيش مع العالم لأن
الإسلام دين انجميع وعالمي، ولأن السيرة المحمدية لكن
الشعوب في بحاة ولكن الأحسن.

☆☆☆

وبين شرمس جهود جلالة الملك الحسن الثاني في
سبيل الدعوة إلى توحيد المسلمين، وجمع شملهم، وتذكيرهم
بتأريخهم المعجزة، وبصدايقهم العظيمة التي كانت رحمته
بفعلهم، بذكر رسالته الملكية الإسلامية التاريخية
الكرامة التي وجهها جلالتهم إلى شعبه الوفي، وإلى عموم
المسلمين بمناسبة حلول لقرن الخامس عشر الهجري والتي
يمكن أن نسميها رسالة القرن، بما احتوت عليه من نواحي
ووضعت في صميم الحضارة الإسلامية العريقة، اعتبارا بالحالة
المشوهة للمسلمين، ونظرا لما من حديد، فالدين النبوة
مهيأ بهم أن يواجهوا يحرم وعزم التحديتات والأزمات، وأن
يدلوا في سبيل نصر ملتهم والسماح عن أمتهن أكبر الجهود
ونصر حدث

(والتي تجمع الملاحظون في الداخل والخارج على أهميتها القصوى باعتبارها منهج عمل طرحه العادل الكريم في الوقت المناسب يساهم فيه حفظه الله في إيجاد جوابات مشاكل العصر وتقديم دلائل ملائمة لتكوين لها عوالم لتخرج من طور الخلف والنه والضياع)

وتشكر الرسالة البنوك، الجمعية الموحدة إلى المؤتمر
العالمي للإعلام الإسلامي.

وسذكر الرسالة الملكية السامية الموجهة إلى المؤتمر
الدولي الرابع للسيرة النبوية بسعد «إسلام أباد» بباكستان»
يوم 23 نونبر 1985 «ويرى جلالة الملك أن بحسن في
مهمته المهمة التي يجب . . . من حيث الجهود وعظم
مستوى البحث الإسلامي صورتها بحسبه مرشده صحوه
وتوجيهه ورعاها وفق ما تقتضيه مصالح الأمة، وفي إطار
مقاصد الشريعة التي يتميز الاستمساك بها والمصروع
بمبادئها الصافية سي هي الكسب والسنة النبوية» ويقول
جلالته : لقد كان مسلمون ساد هذا العالم يوم كانوا
يسركون حقه الإسلام، ويتبعون منه وسونهم المصطفى
عليه السلام وسهجون في حياتهم كلها فصح سيرته،
فازدحت دسهم، وامتد سلطان دينهم إلى أفاق المعمور
شعاعا وإرشادا وتفعيما لمبادئ الخير والحق والسلام.

☆ ☆ ☆

وتشير أيضا إلى الظاهرة التي حدثت أخيرا والتي
كانت مريدة في تاريخ عالم الإسلام وفي المحر
الذهبي لمآثر جلالة الحسن الثاني بمحدثه، وعيثرته
بمستبهره المبيرة وهي مبادرة دعوة جلالته تنظيم أول
ملتقى إسلامي عالمي هدم لحطباء الجمعة . . . في
لخطة والعناء من كل أطراف المعمور هذا الملتقى سي
كلل الله سبحانه وبهني أصابه بالحنج والسوق لأن كن
نه «لصالح الإسلام والمسلمين وبصالح مصم لا تكون
نتيجته إلا خيرا وخيرا عيمما. ولأن كل ما يدعو إليه جلالة
لحسن الثاني نصره الله وب يأمر به لا تكون ثمرته إلا
محمودة منه

☆ ☆ ☆

إن جلالة الملك الحسن الثاني مبادرة رثه في الدعاء
عن رسالة جده محمد سيد المرثيين صوات الله عليه ولا
عريه في ذلك من ما أعطاه الله من علم وعبقريه وذكاء

جداقه وإطلاع واسع، ويومئذ من الله في كل أمر يقدم
عليه كل هذه التمثوت وعيرف مما يتحنى به جلالته من
صفات العظمة والكمال، أهله أعزه الله لمواجهة ما عانى
ويعني منه الإسلام وعسوم فكره عله المقصد
الأكبر والعش الأعلى)

ومهمه قيل ويقال : هيئتي جلالة الملك الحسن الثاني
أحد القادة العظماء، والوجوه اللمعة يشرف التاريخ المفكرى
والعصاري والديني والسيمي بالحديث عنه ولما لا يحلد
في التاريخ وهو الشخصية العميرة في كل ميدان بشهادة
كن المفكرين من سائر أقطار الدي.

لقد ورث عن أجداده حفظه الله العبقريه والبطولة
والشامة ويعده الزاهر مبيع بالأعمال الجليلة والسجرات
العظيمة والمشاريع المثمرة والسافرات الأسيطة

شعب مغربي وهو يوم بأن معد ملكه محه
شعبه جدير بتاريخه في الماضي، وحليق بتاريخه في
المستقبل.

و سي لحيد كل السعادة، حور كل الافتخار، أن
تشرف وأكون من بين المهئين والمفصحين عن السواء
والإخلاص لمولاد أمير المؤمنين جلالة الحسن الثاني، رائد
بعد الإسلام والإصلاح الديني.

وغير ما أريد أن أجمعه مصك العتاج، مرة من درره
الغالية حفظه الله بق يقول جلالته : «هيت لنا جعفا شعبي
العرير بهد، العيد المعيد الذي أصبح علما يدرزا في مراتع
أفراحنا وسرورنا، وهيا الله لبلادنا بوقيعه وبسيره أسباب
التقريب التراسل في سبب رجاء الميش، وطمانينة
لقوب»

فاس : د. ادريس العلوي لعبدلاري

عزة الذكر

لنستأجر
محقق الحنوي

فاحتمال في أمجادهما فخرا
شاد السدود وحرر الصحرا
ومطارفا موشية خضرا
في القيد تأمل أن ترى القجرا
شعب تعود نجدة الأسرى
تعلو قواعده مجددا الكبرى
يحیی ويخص فيض الفكرة
ويردد نسيجهن السووعرا
إلا وتقت لقمصة أخرى
كمجاهد لا تنفي الأحرار
طابت ففحت بروضها عطرا

سدت لشعبك بهجة الذكرى
ما كان حلما ما رأى في عهد من
وحياتها من بعد جذب حجة
من بعد ليل طال وهي مهجدة
لبيت صرحها وكان لها لقد
ما كان حلما ما رأى من نهضة
من كان عهده يحيى ومعهم
ما رث فتحه لخطوب حرمة
هجرة في مرجعهم من فمة
عودت شعبك من تدين محن
شيم رصعها من الأوحة

٩٠

سوءه ستصل لفقر
تحمي بعده ونصر بعده
من حين معرسة منت شر
لا يستطيع لها العدى كسرا
بدمائها أيماننا انفرا
من قاوموا الطغيان والحجرا
ومعهم عهده شرى
يومي إليك فتقهم المرا

علمت شعبك كيف يبني محله
ويدوّه عنه دئاب سوء لم تزل
من يمش فيها للسلام ميرة
عاب حوالب وحده مرصوصه
عصفه من حلام من حسن وسطرت
فهم القلاع الشامخات وهم سمو
ورثوا ولاءك كابر عن كابر
شعب يراك ظهيره وضميره

و دا اشتكى كنت الطبيب لئانه
يعينه كذا من وجهه

والمستطيرع ليكشفه الضرا
يعني تعهد شعرك لحر

كبره قبل موقف حرسه
ب صدق سدرت على محائه
أعطيها من نور قلبك شعلة
ب بعد عيب عي مدي هذا
أليت إلا أن توحدها
ب تشك من حب عي وده يصق
وي جهورك عري عرسه
هذي السرايم من بيته فجرت
عصى بدمدم في لفص إعصارها
فمن قبل عي لعللة قدسه
لم تدحر جهدا لحدته ولم
فعد يقني عيسو وكم
ويعش بعد عري ربه
فدسه لأمسك عي لا يرحي
ودمه صااد التي سهرت لها
واقمع دغسة اشرو والإلحاد في
نحتي عليه حصارة عريه
واصرب على أيدي الفساد فلا يبقا
وابهض به وأضيء دروب حياته
فعلى يدك تحقق الأمر لذت

ومبذل تسو به هذا
في دمه وحطونه بكر
لا تنظمي ووهبتها لعمرا
في بدمس في من مصر
وتشك من إخوانك الأزرا
ببه عومث فكر وده صمد
وبدت تطل موكب ابشرى
حبنا تذيق غدوها المرأ
قد حب حبها هذا
ولأت أوفى مهم يرا
تفتأ تواصل نحووه السرا
ويكرون لربهم شكرا
وتعود دولتنا إلى انصرى
سواك في أمانيها صرا
عيناك وهي نصارع الدهرا
بعد بدي بضمه كمر
والمشك عدها حرر
لأمة في حبيب شترن
وسا يي عده به يعمر
يعني بدمس وسع شمر

لم امتدحك فأنف ديد لم تزل
ب كنت إلا قاطعاً من روصكم
في انجيت رأيت ما لا يحوي
ورأيت أفاقاً تشر بالمني
فبعد بهذا العيد موهور ابرص

وكما عهدتك تعحر اشعرا
زهر أعم لثالبه رهر
فكفري ومالا ينتهي حصرا
وعبد شعبي مبرو نصر
ذكره مع قو عده بكرى

اهتمام المخدّسة بالحفاظ على تراثهم الفكري وعمل الملوك العلويين على نشره.

للأستاذ محمد لفاسي

شخصيا متيقنا من أن الأمر فيه سر، لأنه لا يعقل أن تجمع كلمة عثمان على التوبة بالحربة المذكورة من دون أن تحتوي على نقاش من العلوم التي لم يقدم محافظ الخبرة لفرسيين سعد منها.

فمن عبت في وزارة التعليم في أول الاستقلال (ديسمبر 1955) كان أول ما عمدت إلى عمله أن كتبت الأستاذ إبراهيم الكاسي من علماء جامعة لغويين بالوجه إلى تامكروت وروده برسالة رسمية ورسالة من وزير الداخلية وذلك ليضطلع على حقيقة الأمر في التراسة الناصرية، ويضع تقريرا شاملا عنها فكان أن وصل إلى تامكروت بالليل فاستقبل بترحيب من المسؤولين ولما أطلعوا على العدة من مأموريه، قالوا له إننا لم يكن ارتياح طلب حكومة صاحب الجلالة، ولكننا لا نستطيع الآن أن نطعمك على نقاش خزائن لأنه يجب أولا أن نهدم هذا السر الذي توحد وراءه صديق المخطوطات الثمينة، لأننا عندما وصل الجيش الفرنسي إلى قريه ما وعرف أن الفرنسيين سيهدمون الأطلال على خزائنها، قرروا الحفاظ عليها أن يحتار كل ما تشتمل عليه من نقاش ويجعلها في صديق، بعضها في قاعة مجاورة لخزانة، وبسي حائط يصلها على الباقي، وذلك في مرية تامه.

إن من أهم معيارب الشعب المغربي في ما يتعلق بشؤون الفكر، اهتمامهم بالحفاظ على التراث المتمثل في المخطوطات والوثائق، وبفضل هذا الاهتمام، برجر الخزائن العامة والخاصة، بالمؤلفات في سائر العصور، ومن مظهر العبرة على هذا التراث والسعي في الحفاظ عليه، قصة مخطوطات الرواية الناصرية بتامكروت بدرعه في جنوب المغرب الشرقي، وذلك أن أهمية هذه الخبرة كان معروف عند العلماء المعاصرة وعند المشرقين، فبدأ حرصت الحماية الفرنسية على المغرب، وعندها حلت ناحية مدعة توجهه وفد من المشرقين الفرنسيين إلى تامكروت قصد الأخلاص على الحراسة الشهيرة، فاستلهم مقدم الرواية الناصرية، وقدم لهم عدة مخطوطات من المصاحف وكتب الحديث والفقه والعلوم الإسلامية والشروح لمتنون المشهورة، والكل في مجلدات مفرقة، ومخطوطات جديدة، فلما اصطاح الفرنسيون على تلك المجموعة الضخمة، سألوا عن كتب العلوم الحديثة من رياضيات وفلك وعلوم الطبيعية والفلسفة والأدب والتاريخ والرحلات والجغرافيا فقال لهم المسؤولون عن الحراسة - ليس في هذه الخزانة سوى ما قدمنا لكم، وما على الرفوف كله من هذا القبيل، فرجع الفرنسيون وهم يقولون - إن حراسة تامكروت خزانة روجها أصحاب السيادة لزاويتهم، وكنت

إلى جمع ثروتها من الإنتاج المكثف التي تحتوي عليه حراياتها في مدارس عامة بسوء كل ما يصم هذه الحرايات في كل مدينة وكل قرية من مخطوطات ووثائق ومطبوعات من الكتب والدوريات، لذلك يتعين أن تدر على هذا المشروع المجمع المنظمة لإسلامية للتربية والتعليم والثقافة (الأسسكو) بالتعاون مع «مندوبو التصاميم الإسلامية» وذلك لتنسيق بين الدول الإسلامية وأبناء المعونة التقنية لها.

وكذلك هناك حيث إن هذا المشروع الذي تدرجه يمكن أن يمتدح به إلا مؤسسة دولية كالأسيكو، وحيث ميدان العمل فيج

إذ يشمل العالم كله يسعى أن يورج العمل على لجان خمس تخصص بالبلاد العربية، والبلاد الإسلامية وبلاد آسيا وبلاد إفريقيا، وبلاد أوروبا والأمريكتين، وعندما يتم هذا المصح يشرع في أعمال المهرسة حسب قواعد هذا العلم وتربيته، ومن العلوم أن أكثر حرايات العالم تكثري لها فهرس خاص بالمخطوطات العربية أو الشرقية عموماً وهذا ما يمن العمل على تحرير الدين مسؤولون القيام به من قبل الهيئة العليا، إن هناك خربات مهمة في مختلف أقطار العالم نسبت لها فهرس مطبوعة وهي هذه الضرورة ينبغي إيجاد خبراء لهذه الأقطار يكلفون بوضع فهرس للمخطوطات الإسلامية الموجودة بها يتوافق مع المسؤولين الوطنيين.

إنك تعلم أن معهد المخطوطات التابع للمنظمة العربية للثقافة والعلوم يقوم منذ سبعين عاماً بصوير نخبة من المخطوطات العربية الموجودة في عدة بلاد مخصوص العربية منها ثم يصح فهرس لهذه المؤسسات المصرية، وهذا عمل يشكر عليه، وقد أفاد، جند الباحثين والعلميين على نشر التراث الإسلامي، إلا أن ذلك الفهرس، هي أقرب إلى أن تكون مجرد قوائم وتناوين للكتب، ثم إن هناك من هذا المعهد محدود، وحس الحرايات التي رده خدائهم لم يصوروا منها إلا أقل القليل.

بعد ورنما عمن نقول «التراث الإسلامي» فربما يعني أولاه كل ما كتب بالعربية في بلاد الحضارة الإسلامية،

هذه كتبه مسلمون أو غيرهم، لأن الثقافة الإسلامية العربية هي التي كانت سائدة. ثم إن هناك تراثاً إسلامياً كتب في لغات أخرى كالفارسية والتركية والأوردو، واللغة السواحلية، وغيرها من اللغات لإسلامه فيسبى الاهتمام به أيضاً ووضع فهرس به...

وهذه الفهارس كلها يسعى أن تحتوي في آخر كل واحد منها على قائمة بأرقام المؤلفات التي لا زالت لم تطبع إلى حد الآن، وهذا ما يبيد القائمين على نشر التراث - لا تصح الجهود بطبع ما هو مطبوع، في حين أن الحاجة إلى نشر أكثر ما يمكن من المخطوطات هي أحسن من تكرار الطبع لما سبق طبعه، وقد كنت وضعت فهرس لآثار الحرة الملكية بالرباط، تبين فيه بالنسبة لكل كتاب على أنه طبع أو لم يطبع

ومن البديهي أن هذا المشروع لا يمكن أن يتجر إلا في زمن طويل، يمكن أن يقدر بعشرين أو ثلاثين سنة إذا حصلت له كل ما يتوقف عليه من مال ورجال، وعلى سبيل المثال فإن الفهرس العام لمخطوطات (الخزانة القومية) تطبع أكثر من عشرين سنة، ومثل هذا الفهرس ونحوه من الفهرس العالمية سيبدأ في إعداد هذه البيبليوغرافية وإليك الآن قائمة موجزة بهذه الفهارس

- المخطوطات العربية بحرية، الأسكوريال، لمؤلفه، - ريبو -

- المخطوطات العربية بحرية عجمية، مؤلفه - ريبو - فهرس المخطوطات العربية بحرية عجمية، مؤلفه - ريبو - فهرس المخطوطات العربية بحرية عجمية، مؤلفه - ريبو -

- الحرة «البودلانية» باكسورد - فهرس المخطوطات بالمصنف البريطاني بستان الفهم - ثاني المخطوطات العربية - فهرس المخطوطات العربية والفارسية والتركية بكلية تالوت بكامير بدج

- فهرس الكتب العربية المحفوظة في الخزانة الخديوية المصرية.

ويمكن ختمه ثالث وهو الصرح بين الأوليتين
بمذكورتين بحيث يعوم حجه حكومه بطبع ما يتبنى مثلاً
بالعلوم الإسلامية كما تعمل وزارة الأوقاف والشؤون
الإسلامية

وجهه أخرى كالأكاديمية الملكية يطبع كتب العلوم
المنحلة وجهة ثالثة كوزارة الشؤون الثقافية من كتب العلوم
الإنسانية وينتشر للقطاع الخاص أن ينشر كتباً من كل هذه
أنواع ولكن بتسيق مع الجهات المختصة حتى لا يقع
تكرار

الرباط : محمد الماسي

مقاييس متفق عليها بصرفة هل الأولوية لكتب علوم
الإنسان من أدب سرى وشعرى ومن تراث منج ، سرافسة
ورحلات ومن فقه بكل فروع ومن أصول وفلسفة ومن
علوم الآلة - الحيو والصرف والبلاغة ومن العلوم الإسلامية
من تفسير ومراعات وتجويد وغيرها من علوم القرآن ومن
توحيد وكلام وفلسفة إسلامية ومن حديث وعلمه إلى غير
ذلك من هذه العلوم النفيسة أم تكون لأوبوية للعلوم البحتة
من رياضيات وعلمك وطبسمات كعلوم النبات والحيوان
والمعادن والطب والصيدلية إلى غير ذلك من كل أنواع
هذه العلوم والفنون التي برع فيها المسلمون ووضعوا فيها
المؤلفات القيمة التي لا تزال إلى الآن تفيد في تقديم
المعارف الإنسانية.

هذه الذكرى توجب علينا أن نعتز بما مضى ، ونعتز كذلك بما سلاقي في المستقبل، علماً منا
أن المغرب لا يمكنه أن يخطيء، ولا يمكنه أن يسكر للأبواب التي جفت منه جذا شامخاً في
التاريخ

في ذكرى كهذه شعبي العزيز ذكرى ميثقة بالتاريخ والأمجاد ولديروس وانعكم، فكيفما كانت
مهمته في نفسي، وكنت كد قوة نفسي، لا أستطيع أن أفني تمام بما تعهده فيما جميعاً من
حسنة

خلاصة تلك العشر الثاني



ملاحح شخصية متعددة الجوانب

وهذا نحن أولاد نتعم اليوم بولاية وأدث اتصاله جلالة الحسن الثاني آدم الله بقاءه. وومن حسن حظ المغرب أن توالى على عرشه ملكان ذكيان «عبدك الحسن لثاني بعد من الملوك الأذكياء - كما قال السيد فرانسوا ميتران - ودكاه الحسن الثاني فريد في نوعيته، فهو رجل قادر على مواجهة جميع الحالات يحكم بلاده منذ فترة طويلة في ظروف لم تكن سهلة على الدوام»

بعددنا حب الاستطلاع أن نكتشفه وحلاته متعة الله بدوام العفة في فزوة النشاط والعز، يعادنا يعتار العهد الحسي ويصاحبنا ميخاطب «محاولين أن نكشف القليل، نشاهد أعماله جلالاته بارزة في كل مجاله ممتازة في كل ميدان، لا يحوم من يصاحبه مرفس من مراقب الحياة الوطنية، لقد درجا على وصف جلالاته بموحد بلاد ومحرر ما تبقى من أقاليمها المنتصبة ومخطط لمسيرة الحضارة، لكن له في هذا وراث حواف في - حسبه به عنه نحن أوسع من تتجلى في السياسة والحكم اللذين يمسكهما بحكمة الربان الضعيف، ويوجههما توجيه النومي المحرك، ذكر موريس دريون السكرتير الدائم لأكاديمية الفرنسية أن اليونانيين القدمى كانوا يطلقون أهم «الملك» على تسيير دفة السياسة والحكم، وأكد أنه لم يشاهد من بين

«المجال رحب الحدود، فرسعة يمرى بالكفاية في جلالة الحسن الثاني نصره الله» كما جاء في خطاب بيده وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية طالباً لإسهام في العمد الخاص من مجلة «نصوة الحق» القراء بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لاعتلاء جلالاته عرش أسلافه الأكرمين، فعلاً لأن المجال رحب مسع، فهو صعب المآخذ والمعالجة ومن صمد الهبل المتشح عن الكاتب الذي يصبر عن احتوائه ذلك أن شخصية العاهل الكريم شخصية متعددة الجوانب كل جانب منها يلعب العزوة في التآلق بحيث يفسر. يشار نصحه عن بعض،

إن العهد بالمونك المغربية من أقدم العصور يعلكون ويحكمون، ويعتدون ويرمون في كل القضايا الأساسية التي نموه إلى الحياة العامة وهو شأن ملوك الدولة العلوية أيضاً إلا أن كل واحد يتميز عن الآخر: عهد بني مؤسس الدولة، والثاني موطن دعائمها، ولاحق مصلح مجده، وتلك عالم وزج، والحاسن مدافع عن حوزة الوطن ووحدته. من المولى الرشيد والمولى المتابعين إلى المولى الحسن مروراً بسيد محمد الثالث والمولى سليمان كل واحد من هؤلاء لمعرك كان بغيره بمصانم تميزه عن الآخر إلى أن جاء سيدي محمد الخامس رحمه الله فكان سبيح وحده في المكارم، ومع ذلك أشهر يبطل التحرير.

روءاء الدول الذين عرفوا لكثير منهم في حياته الطويلة
كجلالة الحسن الثاني مصداقاً لهذه الحقيقة

سمع وعشرون سنة وسنوات فيها في عهد والده قصده
جلالته في بناء أركان الدولة وتعمير البلاد والمهوض
بالشعب أديباً واجتماعياً لاستدراك ما فات والنحاق يركب
لأهم المصرية. دس نظاماً يستند إلى ملكية دستورية
ترعى تعددية الاتجاهات واتيارات السياسية وتمرق بين
السلطات وتنص بحريات العامة وحقوق العرد والجماعة،
وأرسى قواعد الحكومة على أسس ثابته محمداً مسؤولياتها
بكمال الدقة.

وانكب جلالة الحسن الثاني على تنظيم الإدارة من
أعلى الهرم إلى أسفل المساعدة في هوائين تكفل سير
أجهزتها بمرورية واسجام محمداً اختصاصات أمور السطة
على اختلاف درجاتهم والجمعيات على اختلاف مسؤولياتهم
فأصبح كل يعرف حدود مسؤولياته وواجباته. وفي نفس
الحين نظم القضاء ووجده وفق المبادئ التي طالب أعرب
عنها الشعب في عهد الحماية حين كان يطمح من احتلال
السلطات وما كان يترقب منه من جور وعسف وهم
للمحقوق. هذا الجهار النقائلي متكاملًا مسوغي الشروط.

أما توجهات البلاد في الميدان الخارجي، فقد حرص
جلالة الملك على أن يكون الدستور متصلاً لاتجاهاته
العربية والإسلامية والأفريقية، مع الحرص على أنها جزء من
المنفرد العربي الكبير وتؤكد إرادتها في السعي لصيانة
السلم والأمن العالمي على الدوام، وحقق جلالته ما يعنى
استمرار هذه الاتفاقات بصيانة الكيان الوطني والسعي
لتحرير ما تبقى من أجزائه وإنشاء جيش قوي يحرس
الشور ويدود عن الحمى ويرد غارات الحشوم والمريصين،
جيش عا كامل المدة والمند تحت قيادته العليا ورعديته
المباشرة.

ومع حرص جلالته على اتباع سياسة عدم الانحياز
بمديد الصداقة والتعاون لكل الدول على اختلاف أنظمتها
السياسية والاجتماعية لا يدخر جلالته وسعا في التفتح
على الدول الديمقراطية والسعي للتعاون معها في شتى

المجالات كما يفتح بوابه لبلاده لجميع البارات متبها
الاستفادة مما تحمله

وفي الميدان الاقتصادي من ررعة وصناعة وتجارة،
تحققته في عهد جلاله الحسن الثاني منجزات مهمة على
طريق البناء والأردوار وفي مقدمها السدود التي تجلب
الماء ولخصرة والرواء، ووكتبتها من جهة أخرى منشآت
اجتماعية لا سيما في ميدان التعليم وتكوين الأطر
وعلى حين هو جميع بمحضر من أعمه وخدمه
مسترة في كافة المجالات

و جميع هذه المجالات وفي عريف يبرز أعمال
جلالة العاهل الكريم جليلة واضحة مما أتاح له أن يقوم
بملازمة سبغ التحولات من جميع المجالات
الاقتصادية والعلمية والثقافية... وأتاح له أن يقوم بدور
الموائم بين التراث والمعاصرة. وبما حصار فيز الحسن
الثاني عكس أشعة دماغه المتعرج على شتى المصارف
والمنحة نحو الوحدة التتالية فكيف على كل هذه
المجالاته على حد تعبير السيد مورييس دريوى، أو بعبارة
أخرى فإن ففريب اليوم يحمل بصاب الحسن الثاني في كل
ميدان من الميادين، وقد حلل هذا الكاتب شخصية الحسن
الثاني في كلمة جامعة تقشظ منها الفقرات الآتية

«د بون العدم والقانون العاصي والقانون المقارن
لتاريخ انوطي والتاريخ العام، علم للاهوت لا الإسلام
وحسب وإنما ديانات أهل الكتاب لأخرى، الشعر والأدب
والفلسفة، فن الحرب والجغرافية اسرانية، الطب بجميع
مظاهره الموسيقي والنس التصويري، علم الزراعة علم
طبقات الارض، الهندسة، الصناعة، استكشافات التكنولوجيا
وتحقيقاتها : لا يوجد نشاط إنساني أو إنتاج أو عمل من
أعمال الفكر لا يثير في الملك الحسن الثاني حب
الاستطلاع، أو يستطيع ففكره العرن أن يسوعب مبادئه،
بل كثيرا ما يسوعب تفاصيله.

«ودس ما يتيح له أن يكون على قدم المساواة مع
علاء وبلاعه ولد نبيل والجرء، وأن تكون له معهم
مخلات في العمى

في سائر محدد من «صحة» سكر، ولقد حشع في جلاله ما تفرق في غيره من أكابر ملوك الدولة العلوية، ومن حسن طالع المغرب أن يكون رسم أمره في هذه الظروف العصيبة في العالم وخاصة في العالم العربي بيد عامل عظيم يرجع له الفضل فيما تتمتع به البلاد من أمن واستقرار، أحبال الله بقاءه وتمتعه بالصحة والهدوء والتوفيق

الرباط : قاسم الوهيري

«وما يسمح له كذلك أن يقود دبلوماسية رائعة، دبلوماسية على مستوى عالمي تعتمد على صداق «الحسن» والناس، ولا بدع وحكمة، وسير بكلمة وإشارة والتعس الطويل في الوقت، مما لم تأخذ به كثير من الأمم، وسوف يكون نموذجاً يدرس في المستقبل»
هذه شهادة من مئات الشهادات التي أدلى بها من دراية ومعرفة وطول اختبار كبار مفكري وساسة العالم في حق جلالة الحسن الثاني مما يجعل حواره شخصيته المدة

• • • تنص سكرته أن مع عن عاشو عند سكرته سكرته أنه جلالة من الأرض جعل بذلك على رأس مهامهم مسؤولية الدولة عن الشريعة والحفاظ على الدين وحماية المجتمع الإسلامي من كل ريغ أو ضلال عسير وقد امتاز المغرب الإسلامي بتعاقب ملوك برة جعلوا الحفاظ على الإسلام والدفاع عنه فيم وراء البحر وشره فيما جنوره من الأقطار مهمهم الأولى وثبتت عابيه في القوس غايته المثل، ومن بينهم ملوك شره من آل البيت الكرام، في طليعتهم أسلاف الملوك العلويين المتعمون في دار السلام • • •

جلالة الملك الحسن الثاني

والعبرية التي تحدث عنها روضة فحاء عرس بدورها بطى الحرية والاستقلال حلالة الملك المعمور له محمد الخامس¹ عرس الله روحه، وتحتها وما أقيمت من زهار وثمار وإرث سره قائد مسيره التحرير والتوحيد جلالة الملك الحسن الثاني² أيد الله نصره، وما رالك ناديه الصفاء وأفضاله الجنى تروى، مستقة من تبع عهد سيرة النياض، لا يستقيم حيد ولا يحصيه عدد، قامه من رحمة الله عليه، لا يقدّر دونه من آفاقه، والعزم التي حطت - دام علاه - بنوعها برؤية مستقبلية هائلة ومفتحة، تطلق من الوعي المنير الصحيح إلى الهدف المحدد الواضح، ويحصرها الإيمان المستند إلى العقيدة واسلم، وتحتل الثقة في الذات وفي قوة الوطن وتدرث أثاثه.

والفكرة، يعني إنتاج الفعل وإبداعه في حال تأمله وبنوره، وهو سياسي، لارتباطه بالجماعة العامة في حال تنظيم كيانه انطلاقاً من المردود المدرك لودحياته وحقوقه، والممارس بها في حرية وانصاف؛ إذ السبب في اللغة مصدر فعل «سب» الذي يعيد القيام على الشيء بما يصنعه³ ويعصف منه في الاصطلاح الإسلامي بولي الأمور ويدير الشؤون، على حد ما يفعل الأمراء والولاة بالرعية، انطلاقاً من الحديث النبوي الشريف الذي روى، «كانت سوا إمرأتين تسوسهم الأنبياء»⁴ وهي إما شرعية تستمد أحكامها من الدين، أو مدنية ترتبط بالحكمة العملية وعلى الرغم من أن العلماء ميسروا بين المنطقين، فإنهم لم يفعلوا اتقاءهما في المنظور الإسلامي الجامع بين العقيدة والحد.

وقد يكون سببه في حد ذاته شأناً منسجماً بدراسة الظواهر والتقصيات السياسية، أو جسمه على البحث في الممارسات وأساؤها المختلفة كمن أيها وقد يكون صالحة عاطلة أو طالعة جائره وقد مرتبط بجملة أوصاف تصيف يُعدّ ما إلى نظيره أو تحدده كمنها - خاصة - بدو - والنموية والتعليمية - والثانية والواقعية والحداثة وما إلى ذلك.

وهي كما عرفها محمد ليرى⁵ في أواخر القرن الماضي «علم حكم الدول» في حين عرفها محمد روبر (Robert) في منتصف القرن الحالي بأنها «العلم المجتمعات الإنسانية، مما يجعلها في النهاية وحسب»⁶ أي علم تدبّر السلطة. وهذا يتواءم مع ما يعرف على أساس صدهب تقسمة معناه حسب جون مورج (Morgan) في كتابه «The Origin of Society»⁷ حيث يحدد مفهومه على أنه «علم تدبّر السلطة»⁸ وقد يفسر في

سببه برحور - وقد يعرفه رص - فبعضهم يرى أن السياسة صرع وكفاح، فالمطلبة تتيح للأفراد والشباب التي تملكها أن تؤمن سيطرتها على المجتمع وأن تستفيد من هذه السيطرة. وبعضهم يرى أن السياسة جهد يبذل في ميل إقرار الأمن والعدالة، فالسلطة تؤمن المصلحة العامة والخير المشترك وتحميها من صعد المطامع الخاصة. الآخرون يرون أن وظيفة السياسة هي لإيلاء على اعتبارات تمتنع بها أقليه، وتحرم منها لأكثرية... والآخرون يرون أن السياسة وسيلة لتحقيق تكامل جميع الأفراد في الجماعة وخلق المدينة العادلة التي سبوا أن تحدث عنها أرسطو⁹.

1. ولد محمد الخامس بطن عام 1328 هـ (1911م)، وتوج في ولاية العهد يوم الثلاثاء 10 ذي الحجة 1346 هـ (18 أوت 1927م). بقي مع أسرته المنفي إلى كورسيكا ومدغشقر يوم 9 ذي الحجة 1372 هـ (20 غشت 1953م)، وعاد إلى الوطن بعد نضال الحرية والاستقلال يوم الأربعاء فاتح ربيع الثاني 1375 هـ (16 أوت 1955م)، توفي بالرباط إثر عيبه بمرض يوم الأحد 10 رمضان 1380 هـ (26 فبراير 1961م)، ودلر يوم الثلاثاء الموالي بفرح جمعه المصم مولاي الحسن الأول، ثم نقل إلى القبر الذي أقامه بهك مقدم نبوة محمد الخامس النبوية التي نظمتها جمعية الرباط للفتح بمقدمة الرباط خلال الفترة من 24 إلى 28 ربيع الأول 1400 هـ (16 - 20 أوت 1987) به جنازة جلالة حسن الثاني في طاب الله بقدسه وتم ذلك بمساحة الذكرى السادية عشرة لوفاته، يوم عاشر رمضان 1394 هـ (30 أكتوبر 1973).

2. ولد الحسن الثاني بالرباط يوم الثلاثاء فاتح صفر 1348 هـ

3. (9 أوت 1928م) ونسباً ومجا في ولاية العهد يوم الثلاثاء 10 ذي الحجة 1376 هـ (9 أوت 1957م). وتوج يوم الجمعة 15 رمضان 1380 هـ (3 مارس 1961م).

4. كما في معجم (سان العرب) لابن منظور.

5. أورده حسن برؤية أبي هريرة، وبقية الحديث «كذلك هذا لي خليف لي» وإليه لأمي بعدي، وشكوك خلفاء لتكش قالوا «أنا نأمر» قال: «أنا جبهة الأول فالأول وأعطوهم حقهم لأن الله سألهم عما استوفوا».

6. نظر صحيح معجم في كتاب الإحصاء ج 6 ص 17. (ط عار الفكرة - بيروت). والحدوث ورد في صحيح البخاري (أشياء)، وفي سنن أبي ماجه (جهاد)، وكذا في معجم الإمام أحمد.

7. في مقدمة كتابه (مدخل إلى علم السياسة، ص 10 - 11، ترجمة د. جمال الدين الأفندي ود. سامي البروقي، ط دار صديق للطباعة والنشر والتوزيع).

من رد. ومذا. ولكنه أيضا موضوع المواظب في هـ د
الدولة وهو لبنة قديم تبين وجود الحياة منظمه، وهزير
كذلك ومتنوع ومتعدد يساهم في إعائه الحكام والساسة
والفلاسفة والمفكرين. وعلى الرغم من طغيان الذات
الفردية أحيانا عليه، وكذا طغيان الاعتبارية الجماعية -
مذهبية أو غيرها - أحيانا أخرى. فإنه لم يحد من أحوال
معرفية قريته إلى محال لعدم وأبعده عن مجال النظر
أما «الظاهرة» على الرغم من كل الأبعاد الفلسفية
والأدبية التي تكتنف مصطلحيها، فإنها لا تعني عندنا في
هذا البحث إلا «موضوع» سدي نتج عن ظروف وشروط
معيّنة والذي تحدثت ملائحته واتصفت سماته وشاع أمره
وأدركه الناس حاضرا وعامة، وربما اربط بزمان ومكان
معينين، مما يجعله ألصق بالواقع والحياة، حتى وإن كنت
أحده بعض العبيثات أو التصورات التخيلية.

(6) وهي : ¹ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا احْفَظُوا أَلْفَاظَ الْقُرْآنِ﴾ (البقرة : 206).

جوابه من خلال التاريخ والواقع، وإن غي غير تبع كامل
 أو استقصاء شامل، لأن البحث بطبيعته لا يعتمد استحصار
 كثرة التواريخ والوقائع والأحداث، فقد ما يهدف إلى
 الوقوف عند «ظاهرة متميزة» هي «حجج» فقهية
 يشتهر «مدرسة محمد الخامس» في الفكر الفقهية
 المعاصرة، في تدبر بغير المعطيات الموضوعية
 الوقوف عند التفسير والتحليل والاستنتاج.

[illegible]

ديس يعمى أنه وجد في المشرق علماء كتبوا في
سيرة وشؤون الدولة الإسلامية وعلاقتها مع غيرها،
عنداً على القرآن وأدب الفقه وتحريرة هذه الدولة وما
صدر منها من رسائل وعقود ومواثيق، يذكر من بينهم :

1 - عبد الله بن سفيان (ت 143 هـ) في «الأدب الكبير»
وه «الأدب الصغير»⁽¹⁰⁾

2 - القاضي أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري
(ت 182 هـ) في «كتاب الخراج»⁽¹¹⁾

3 - أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت 255 هـ) في
«البيان في أخلاق الملوك»⁽¹²⁾

4 - أبو الحسن علي بن محمد الماوردي (ت 450 هـ)
في ثلاثة كتب هي

أ - كتاب الأحكام القضائية⁽¹³⁾

ب - كتاب أدب الوزير المعروف بقوانين الوزارة
وسيادة الملك⁽¹⁴⁾

ج - كتاب تسهيل النظر وتحجيل النظر في أخلاق
الملك وسيادة الملوك⁽¹⁵⁾

5 - أبو علي محمد بن الحسين الفراء الحلي
(ت 458 هـ) في كتاب «الأحكام السلطانية»⁽¹⁶⁾

أما المقادير، فيحكم حكمهم القوية التي عمتها
تجارب الحرب والسلام المتعاقبة على مر العصور، ويحكم
وعيم الظواهر الاجتماعية والتاريخية، ومهمهم تحقيق
المران البشري، وإدراكهم للعناصر العاصرة فيه والمؤثر
عليه، وملاحظتهم ما يجري في الواقع - أي واقع الحياة
- مجتمع وواقع الحكم ونسبته - أبدعوا في مجال الفكر
السياسي بما يرتبط به من تاريخ واجتماع ونسبتهما، مما
أصلى لإبداعهم مجموعة من الملامح تبرزها هذه النقاط :

أولاً : أسالة الخطاب من حيث ارتباطه بالواقع.

ثانياً : سمة الاتجاه وخلقته

ثالثاً : التحرك داخل إطار الإسلام.

رابعاً : التفتح على النظريات الأخرى ورجوع فيها إلى
الأصول، واليونانية منها خاصة

ولا عجب أن يرقى التأليف في عهد النسط من
الفكر الدولة منقر، وكذلك الفكر والجريه عليه في
طاق الملامح الخارجية. هذا هو يوسف بن عمر في
«أدب» إسلاميه - حشرى مضدع، بسبب اعتد عاده
عن التحرك واتجاهه، لا سيما منذ الفرو العقولي لبقده
في منتصف القرن السابع الهجري، في حين كانت الأدلج
عند القرن الخامس تلتقط أنفاسها اللاهثة بوه، ندحر
المغربي ندي جدد على يد المرابطي روج الفتح الأول
ووجد اندوتين، لصا تصلى له بأن نعيش أربعة قرون
أخرى، وإن بين حد وجوز قبل أن تلهظ هذه الأنفاس.

ومن تبعنا تاريخ الفكر السياسي وما أنتج المعارف
في مرحلة ازدهاره، نستطيع أن نقف على كتب كثيرة
تكتفي بها يذكر هذه الأمه،

1 - كتاب «أدب» إلى أدب الإمارة»⁽¹⁷⁾ لأبي بكر محمد
ب الحس النحدرمي بمرى حسد نص «لر بصر
في صحراء العربية ولا سيما في «رئي حث
بوني عم 489 هـ

2 - «مراج الملوك»⁽¹⁸⁾ لأبي بكر محمد بن الوبيد
الطرطوشي المتوفى سنة 520 هـ

3 - «عهد بلامه في السياسة المدف»⁽¹⁹⁾ لأحد كدر
الدولة العربية، هو أبو القاسم ابن رضوان المالقي
المتوفى بأند (أند) بسند عم 7 هـ وبألف
للمنشد أبي سالم إبراهيم ابن أبي الحس المريني

4 - «عهد بمر» في «سنة»⁽²⁰⁾ لأبي بني حمر
الريامي المتوفى سنة 791 هـ

(8) الأول طبع في الإسكندرية بتحقيق أحمد زكي باشا عام 1330 هـ
وأعيد نشره ضمن مجموعة (جواهر الحكاه) بناية محمد حس
المرحبي، وفي مطبوعة بمر هم 1331 هـ، ثم نشر مع (رسائل
الملك) بتحقيق محمد كرد علي في القاهرة سنة 1994 م، والثاني
طبع في الإسكندرية بتحقيق أحمد زكي باشا عام 1325 هـ، وكذا مع
(رسائل البقاء) الساقفة الذكر

20 - مطبوع بمر سنة 1302 هـ

11 - مطبوع بتحقيق حمد كي (المطبعة الأميرية - القاهرة 1914 م).

12 - ظهرت طبعة الأولى في مصر عام 1327 هـ - 909 م بناية محمد
بني ندير صفدي الحلي

(13) نشر في بيروت عام 1979 م بتحقيق د. وضوان السيد.
(14) نشرت طبعته الأولى في بيروت سنة 1981 م بتحقيق محيي هلال
المرحبي ومرجهه د. حسن المداني.
(15) طبع في بيروت عام 1403 هـ - 1981 م بتحقيق محمد حامد تميمي.
(16) نشر في بيروت عام 1981 م بتحقيق د. وضوان السيد.
(17) طبع في القاهرة سنة 1289 هـ وفي الإسكندرية عام 1289 هـ.
(18) نشر في المغرب (الدار البيضاء) سنة 1404 هـ - 1984 م بتحقيق
د. علي سامي الشافعي.
(19) طبع في تونس 1279 هـ.

١ - سائق الملك في ضائع الملك (20)، لأبي عبد الله ابن لأزرق المتوفى عام 896 هـ.

ولعلنا أن نذكر كذلك مقدمة بن خلدون، وكانت وفاته سنة 808 هـ.

ويكفيها في هذا السياق أن نقف على كتاب المرادي. لسفه وأهملته، وكذلك لاستعانة من جاء بعده. فقد انطلق فيه من الواقع - واقع التجربة الرباطية والظروف المحيطة بها - وأعاض بالنظريات السبغة للإسلامية واليونانية، وخاصة ما نقل عن أفلاطون وأرسطو فيما يتعلق بالإنسان والمجتمع والسلطة والدولة والسياسة وتسيير الرياسة.

صمد ر يحدث عن ذلك صمد ر س س س س س س الملك ثم إلى أخلاق الملك الشخصية وتأثيرها على الدولة السياسي. وفيها نعرض لكيفية التعامل مع العدو، ونعطف صه قوله يحت على السهم هالم تدع الضرورة إلى الحربه ويدعو إلى التحذر والحيلة في جميع الأحوال.

يشيخي بملك أن يبدأ عدوه بالبين وبسالمه والبذل وطيب الموصلة والكور، فإن لم يفعل أو كان في الحال ما يقتضي خلاف ذلك رجع معه إلى الكيد والحيلة ونشيت لأصحابه... وأخذ الأمور بما يتفق فيه القوي دون الضعيف ولا يصل معه إلى الحرب حتى تعوره الحيل كلها وإن لحكماء قالوا: أكيس القوم من لم يلتبس الأمر بانتقال ما وجد إلى ذلك سبلا، فإن الحرب يتفق فيها من الأعيان وغيرها يتفق فيها من الأموال، وقد قاتل الحكماء إن العدو مثل الفرج الذي يبدأ في علاجه بالنزطيط والنحليل والتشكير، فإن لم يسجح يمدك رجع فيه إلى الإفضاج والبطل، فإن لم يسجح يمدك رجع فيه إلى الكي وهو آخر العلاج والحرب آخر ما يجب استعماله وأعم أن الماقل وإن وثق بعونه ومسته رفضه لا يجب أن يحمله ذلك على أن يحيى عداوة وجعته هو عنها في غنى، انكسلاً على

(20) طبع في ج ٥ من تحقيق ٥. في ضافي الشافعي ص ١٠٠٠
وزارة الإعلام بالجمهورية العراقية - الأول عام 1977م والثاني عام 1978م.

(21) كتاب الإشارة للمرادي ص 217 - 218، وقد وردت بعض عبارات هذا السب في الفقه اللاهوتي ص 402 - 403 وفي بدائع السمك ج 1 ص 763.

(22) ولد سنة 1134 هـ وبرز سنة 1171 هـ وتوفي عام 1204 هـ وهو في حد ذاته فقيه عظيم، راجع إلى ذلك في كتابه في النظر الموقر المعنى الأول إذ تم دونه فيه كذلك.

ما ضعه من الرأي. وثقة بما لديه من القوة مرة في بمثابة الطبيب الماهر الذي عده الشرياق العائق، لا يحسن منه، يشرب السم من بكلاء عسى و غسده من بدوه النافع، وأعم أن الصلح أحد الحروب التي تدفع بها الأعداء عن المصرة، فإذا كثر أعدائك فصالح بعضهم، وأطمع بعضهم في صلحك، واستقبل بعضهم بحريتك. وإذا ابتليت بحرب فلا تأمن عدوك وإن كان حقيراً، فرب سدر كدر رسي تترى من لشارة والسحة التي تنبت من شوك وربك ملك للعدو بصره ما يعجز عنه عدوه مع شوكه كسيب ربي بعد باب، يعجز عن الإيد، ويجب على العاقل إذا بعد عدوه أن لا يأمن معاودته، وإذا نهزم أن لا يأمن كرتة، ورد قريب من مؤشبهه راء وحده من مكره وإذا رأي حركه قليلاً لم يأمن كمينه. ويجب على العاقل أن يكون متأهب للحرب في حال سلمه، حائفاً من العدو في حال صلحه؛ لأن العدو الذي يصلحك لأمر تضطر إليه لا يخرج بالصلح عن طبيعه، وإب مثله الحكماء بالماء لحر الذي تضطره الدار إلى حرورته، فإذا رأيه رجع إلى طبيعه وما كان عليه من برده (21).

ولا يظهر الجروح بسلام في مثل هذه المؤلفات فحسب، ولكنه يتجنى كذلك في الخطب والرسائل وما إليها من الوثائق السياسية التي صدرت عن ملوك المغرب ومن يستلهم من العلماء ورجال الدولة المسؤولين سواء تعدوا أمراً بقضاب الداخل أو الخارج، وفي طليعتها لا تدرك شئ عده معدود مع السور الحسة رسي عالماً ما كان يصيب عليها «عقد الصبح» أو «عقد المهادنة».

وحسب لا تتحدث إلا عن فترة ميزت بقوة الشخصية والسياسة، دون الإشارة إلى ما صدر عن ملوك المغرب في مختلف الدول، يكفي أن تمثل بما أهرمه السطون المتعم سيدي محمد بن عبد الله (22) من معاهدات (23) مع كثير من لدوره وخاصة دوليات المتحدة الأمريكية والدولة عثمانية وعدد من الدول الأوروبية.

(23) انظر في العلاقات السياسية لسيدي محمد بن عبد الله ويحيى موهباته.

١ - إسماعيل أهلام انسي بيجال أخبار حفرة مكيني لبيد الرحمن بن الحسن ج 3 ص 263 إلى 330 (ط الأولى - الرباط 1349 - 1931).

Jacques Ali

Les archives internationales du Sultan Abd el-Moumen ben Abdelad Facade de droit du Maroc Université générale de droit et de jurisprudence. Editions internationales et internationales 8029 996

على أن التأليف في هذا المصنف قد نشط حتى ذ. ف. فترات التآزم والضعف وجمود الثقافة، على حد ما نلاحظ طوال القرن لسامي في الكتابات الإصلاحية التي حاولت لعمد فيه تصحيح الوضع، إيجاد حوافر مختلفة من وجهة المغرب منذ جلال فرنسا للحرارة عام 1830 م تنظيم الجيش والإدارة، ومواجهة الامتيازات والحمايات الأجنبية.

ومن أبرز هذه الكتابات تشير إلى ما يلي :
أولاً : أجوبة العلماء المغربية على أسئلة الأمير عبد القادر أنجرنري، وهي أسئلة تستمر عن رأي الشرع في عدم من التصدي المطلقة بالجهاد، وفي طبيعة هذه الأجوبة ما كتب القاضي أبو الحسن علي التتولي المصنف مبدئ (ت 1258 هـ - 1842 م)⁽²⁴⁾، والقاضي عبد الهادي المسوي (ت 1272 هـ - 1856 م)⁽²⁵⁾.

- ثاني : كتابات حول تنظيم الجيش المغربي، لا سيما بعد ولعة يصفي⁽²⁶⁾ وحرب بطوان⁽²⁷⁾، منها
- 1 - كشف الغمة ببيان أن حرب النظام حق على هذه الأمة⁽²⁸⁾، لمحمد بن عبد القادر أنكلالي الكردي (ت 1268 هـ - 1851 م)، وهي رسالة وصفت لسلطان المولى عبد الرحمن بن هشام⁽²⁹⁾.
 - 2 - مصعب الكفرة بالسار ونصام في بيان واجب الاستعداد وحرب النظام⁽³⁰⁾، لعالي بن محمد العمري البجائي (ت 1289 هـ - 1873 م).
 - 3 - رسالة العبد الصعيب إلى السلطان الشريف⁽³¹⁾ لآين عرو، فيها يشرح واجب
 - 4 - مناجاة المبتكر ومبده من حجاج وشكر⁽³²⁾، لمحمد بن محمد الفلاق المقيدي العبدلاوي (ت 1312 هـ - 1895 م)، وكان ألفه بسلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن⁽³³⁾.

(24) كتب جوابه في مشرين : الأول بسيط طبع على المنبر والثاني وجيز منه المهدي الوردي في موضوع من (المجاهد الجديد) ج 3 من 42 - 46، ج 10 ص 207 - 212 (ط. حبرية)، وبالعامة تبصيرة نسخة مخطوطة من الجواب السيد رقمها 1135.
(25) أورده جوابه صاحب [المقيار الجديد] ج 10 ص 203 - 207.
(26) عام 1260 هـ - 1844 م.
(27) احتلت فيها بطوان عام 1278 هـ - 1859 م، واستمر الاحتلال الاحتلال رواد مشين.
(28) مطبوع على المنبر.
(29) يربيع عام 1338 هـ - 1822 م وبولي سنة 1275 هـ - 1853 م.

ثالثاً : كتابات لانتقاد الامتيازات والحمايات الأجنبية، منها

- 1 - الرسالة في أهل باصور الخشالة⁽³⁴⁾ للمربي المشرقي، ت 1313 هـ - 1893 م.
 - 2 - الدواهي المدهشة للفرق المحبة⁽³⁵⁾ لعمر بن إدريس الكتاني (ت 1323 هـ - 1905 م).
 - 3 - كشف النور (الستور) عن خثيفة كفر أهل باصور⁽³⁶⁾ محمد بن إبراهيم مدعي - 1315 هـ - 1904 م.
- وعلى الرغم من طغيان الروح الوطني الجهادي على هذه الكتابات بحكم طبيعة الظروف، يومئذ وما كانت تستدعي من استعدادات وتعبئة لمواجهة كل خطر يهدد بالاحتلال، فإن مؤلفيها لم يفتلوا موضوع السبب وطرحوه بما يتفق مع أحكام الشريعة والواقع الذي كانوا يعانون شدة.

وفي هذا المصنف، يشير إلى أنه بسوي في حوزة المشار إليه حيث حصص لعملا في جوار صلح المصوب، وفيه ما حاسب الناس يكون العدو مقصوداً والثانية أن يكون طائفاً أما إن كان مطلوباً فالجهاد فرض عليه ياتفاق... على قاهر طلبة لم يرل به حدو... ولم ينلعه سروله بين عجز عن دفعه من مسم أو حمي... ونجوز المعاهدة مع كون الجهاد فرض كفاية بأن يكون العدو مطلوباً في أرضه، ومع ذلك يجوز لمصلحة من استعداد وإقامة جيش ونحو ذلك مما يراه الإمام من المصالح التي يخال فيها العدو...⁽³⁷⁾، وأما إن كان العدو طالباً عنه - وفق آراء الفقهاء كذلك - لا يجوز الصلح والهدنة بحال وإن وقع وجب تقضه لأن العدو حيث نزل أو حرب القرون فالجهاد متعين، وبرز الجهاد المتعين معتنع فالصلح المذكور مبع لأنه يعود على العدو مصلحة وعلى المفسدين ففسده، وإن نحيل فيه مصلحة هي للعدو أعظم من وجوده مكلفة، فإنه يتمحص في تلك الصلة

(30) يوجد مخطوطاً في الحرة الحسية بالرباط تحت الرقم 965.
(31) مخطوط بحرية، الرباط العامة ورقه 66 م.
(32) مخطوط بالخرافة الحسية رقم 2402.
(33) يربيع سنة 1270 هـ - 1853 م وبولي عام 1290 هـ - 875 م.
(34) مخطوطة خاصة.
(35) يوجد مخطوطاً عند أسرة المؤلف.
(36) مخطوط بخزانة الرباط العامة رقم 1320 D.
(37) ص 70 - 72 (مخطوطة الخزانة الحسية).

وبكثر من أئمة الحروب والعدوة ميتهم على المسلمين
الاستنقاذ ويصعب عليهم تمصيل الزمرد مصلح المذكور
إن وقع مصدحة للمعنى ومعدة على الإسلام، فلا يكون له
في نفس الأمر إهمام، فيجب نقضه لأنه يفتقر الشرح غير
مبهر، فيحكمه غير لازم عند كل من حقق أصول
الشرعة ٥

في هذا السياق المتم بعمى النظر وشدة النعدر
يتجنى إبداع الفكر السياسي للعربي المعاصر، مختلفاً من
المعارسات التي أملاها الجحوش الواعي نلهم، والتي أكندت
أن هذا لجحوش هو الذي أضعف الوطن في التعبد على
حشود العويضة ساحة في قود لتسعود في سكره
المتعددة وأماليه المتنوعة، وأنه هو الذي أتاح لصقود أن
يحمل من أرضه مركز اتصال ومنقذ حضرات وثقافت
وهو الذي هيأه ليتنفس بالدور الإيجابي الذي تحسن انقسام
به على الصعيد العربي والإسلامي وإفريقي والإنساني
عامة

وقد تبنوت من خلال التجريب المعربية المعاصرة
 الجامعة بين النظرية والتطبيق مدرسة سياسية أرسى دعائمها
 حلالة الملك المفقورة محمد الخامس طبيب الله ثراه، فإن
 تاريخ حياته الحافل بمواقف البطولة والجهد لأكبر دليل
 على ما كان به من توسل مسانطرق الحكيمه انشره
 والأناليب اسلمية الرزية في مواجهة أصعب التحديات
 التي كانت تصدر من الاستعمار، إذ كان يدعو دائما في
 خطبه إلى التبرام الهدوء والمكينة، والتخلي بالصبر
 ومثابرة، مع الثبات على المبدأ والرأي

فقد قال رحمه الله في خطاب العرش لعام 1941 -
«وعاية ما نوصيكم به هو الأرثاء بجليل الصبر بأنه مفتاح
العرج» (39) وذلك في خطاب السنة الموالية : «فما عنكم إلا
ملازمة الهدوء والسكينة والحذر كل الحذر من اتباع أبواب
الفنسة والصميمة» (40).

ومن تعليقات هذا الجرح السعدي ما ظهر به أثناء حوادث المصالح بالاحتلال، إذ كان لها استعمال الوفود المتدفقة في حراسات على القصر الملكي من عموم المصريين يدفع على التمسك بهاته الصغائر، في الوقت الذي كان يؤكد المطالب دوى نهادر أو نقاشين فقد حاطب تلك الوفود يوم الإثنين 30 محرم 1363 هـ (17 يناير 1944 م) بكلمة روح بعد ما الأمر والتفائل، ولكن مع الشبهة إلى عدم كمال من يهزج نفسه، فق "عدم الله راحة".

"د شى حمد محمد بحريه" - عاتمة
وسمى في ثلثه جوارح البصر طرفه بـ
وأما فيه حمد بحوري حسب قدره هو غير مدبره.

من وصول ومصبو إليه من حرية واستقلال^(١).

بل إنه لم يجد عن هذه الطريقة حتى حين تأرم
نومع يوم التاسع والمضرب من نفس الشهر، فقد حذر
بمقيم المصم الجبرائيل كاريمن پيو (Gabriel Piu) إلى القصر
يهدد ويتوعد وسأله

د هېل انېم مع قريبا ۱۵ صده ۲

وأحاب اليك عن هذا السؤال يهدوء رائد قائلا:

- أنا لست ضد فرنسا كما يعرف أمت ذلك ولكني
أقف مع حرية شعبي واستقلال بنيدي⁽⁴²⁾

وقد بلغ هذا النوع من السلوك السياسي الحضي
نحوه في يومه بغير السبع لدى مصر في جلسته
في مجلس رسمي أقيم في نفس العام حين ضرب لأحد
رجال الدولة مسؤولين ملا قويا، إلى حد أنه منه
كش قعيص جعل طفل صغير فكبر الطفل وبما وترعرع
ونش القمص على حاله، وكان - رضي الله عنه - قد ذكر
فيها الموقف في خطاب العهد القوي (١٩٥٠) والنوع يومئذ مع
ربما يشد توتره، في مقابل حماس الجمهور المتهب
المصاعيد وفيه حاضري هذه الكلمات التوجيهية : «اعلموا
أن من راح بالمثابة والصبر والمصارفة، وتعلوا تلك
صوت الحميدة التي لأتأ سعوكم إليها، فاجعلوا رائدكم

139 من سلطان محمد بن أبي شمس سولي بن 19 وفي مجموعته دعم الخطيب لآل أبيها جلاله الملك المنصور له محمد الخاقان من 1359 هـ إلى 1371 هـ (1940 - 1952م)، وقد صدرت عن الخطبة المصمدينية بأمره عام 372 هـ (1952م) بمناسبة عيد العرش الفخري، حيث أن كل خطاب كان يطبق في كلمة ويؤد بالمراسلة

{40} نفس السري 11 - 12

(41) صفحة من صفحات الكتلة الوثائقية رقمها في المطالبة بالاستقلال

توالدنا رحمہ اللہ عہد الیک بی العیاس بحرزی سی 28 ذی قعد
السني الفیل الیضاه 654ھ

(42) التحدثي بملك المغرب جلالة الحسن الثاني نصره الله ص 54 (الطبعة الثانية) - المطبعة البنكية - الرياض 1403 هـ - 1983 م.

(43) أُلقي يوم 18 نوفمبر 1952 وهو مشور في كرامة (العلامة)
المعدية بالباط 1373 هـ (1952م) وأُنص العشر إليه ورد فيها

الحكمة والتبصر والرؤية. وفائدكم الإخلاص والاستقامة،
ويمكنكم من قوة الإيمان بنسب وثقة بانفسكم ما يبدل
العقبات ويحقق اربعيات»⁽⁴⁴⁾

وسعيًا إلى تحقيق الاستقلال بالطرق السلمية، وحل
إلى يارير عام 1950 م، وقدم مذكرتين في هذا الشأن، ثم
مذكرة ثالثة في مارس 1952 م؛ وكان قد مال في خطاب
العرش أمام واحد وثمانين : «ومد ذلك الحين ونحن نأمل
بحري مصارعات في ذلك شأن، ومازنا منتظر بعد
الآن تأتي على المبدأ الأسمى وعائنا المنفى، وبالحاج
في مثل هذه الأعمال الجنبية موطء مباشرة لا يعوق كس،
وعبر لا يشوبه عين»⁽⁴⁵⁾.

وبنمو الروح ووجه اشتاد الأزمة والاعتماد على
المرش وفيه وأسرته الصاعرة. وقد وصف حلاله الملك
الحسن الثاني أعزه الله بقده، بلحظة الحرجة التي سبقت
الخروج إلى المنفى بعد ظهر يوم سبع ذي حجة عام
1372 هـ (20 عشت 1953 م)، فكتب بمذقة مشهية :
«كانت الساعة لواحدة والنصف من بعد الظهر عندما
أخبر الملك وهو بفرع لنمو من تدوين عدته أن (الجنرال
كسوم برعي) أن يستقبله رسميا بعد نصف ساعة القصر
الملكي مطوي، والديبابت والسيارت المصعقة توجه
من بعد ذلك إلى جيب كبير في هذه الساعة :
لجنرال كيوم محاطا بالقوات الخاصة الفرنسية المسلحة
بالبندقية، وقد سلكوا حرم من صلاحه وعمر مرده :
يستديروا بوجوههم إلى الخائط وأن يرموا أدمعهم عاليا في
لهواء. يدخل المقيم نادم إلى صالون الاستقبال يرافقه كس
من الجنرال دوخال Duval القائد الأعلى لقوات الفرنسية
- مبر - والمصوب دوتهيل Dutheil مدير الأمن، ومعهم بضعة
موظفين آخرين؛ وهم يكن أدم والذي من الوقت أكثر مما
يؤمره لأرباء جلابة فوق ثياب بومد الحرجات والمقيم
لعدم يوجه إلى الملك قائلا له باختصار :

« إن الحكومة الفرنسية لدواعي الأمن تطسب منكم
بأن تخرجوا من البلاد بعد غدا صبح ١٠ من
ستطتم أنتم وأسرتم أ تقيم في فرنسا حرداً معزولين
مكرمين

وأجاب والذي يهدوه رائد بالرفض، وقال :

« ما من شيء في أعينني وأقولني بمر أن أنحنى
عن أمانة أصطلع بأعبائها صفة مشروعة. وإن كانت
الحكومة الفرنسية تعبير أن السدح من الحرية وشعبه
بمثابة جريمة يعاتب عليها، فإني أعتبرها فضلة بقدر بها
ومورث صاحبها محمد.

ورجا الجنرال من السيد محمد المعمرى الذي كان
انصاف به شديدا أن يترجم إلى العربية كلامه بدقة
وقال :

« إذا لم تفسدوا حالا عن العرش بالرحمة، فإني
مكلف بإبعادكم عن البلاد صيده بالأمن.
ولكني يستطيع السد المعمرى أن يترجم بأمانته
أحاب الملك بكلمات متممة وه :

« إني منك المعرب انشعري وبن أحول أيداً الأمانه
التي ائتمني عليها شعبي (نومي المختصر، إن فرنسا قوية
وتتعل ما نشاء»⁽⁴⁶⁾

ولم تكن هذه المحنة لثقت في هصده أو تمل من
عزمه، إذ دخل حريصاً على عيادته ملجأ على الملك بها
في صبر وثبات، مع البحث على انصوب ومواسنة لكفاح
على حد ما يكشف الخطاب الذي ألقاه من المنفى
بعد شقراطي نوفمبر سنة 1953 م بمناسبة الذكرى السادسة
والعشرى، وقبه قال : «أيها الشعب لوقي إن شموفا
بالوجب وبعبادة الرسالة الملقاة على عاتق نحو الزمن
المزير وبأهميت الله به من ... ومعد برة ...
جسا سهيى بالصحاب وتخص الشائد وبصحي بكل شيء
في سبيل تحقيق ما تصبو إليه البلاد من عرة وكرامة
وحرية إن بمسبة هذه الذكرى العريرة عينك التي
تعرب فيها دائماً عن الولاء والإخلاص والمحبة نحوفا،
لتهيب بك أن بواصل الكفاح وبضاعب لجهود وتمسك
بمثل الله الممين في سبيل تحقيق ما تصبو إليه من عرة
وكرامة وحررة، فإن ذلك وحده يخضع لك لأم البعد عن
وطن ووحده العرب في هذه حريرة عن ... سي نحو
يبدأ ومن مشاركتك عرو الجهاد في سبيل تحرير
البلاد

ولم يحل الملك الرائد عن الحني بالصبر وشبان
والدعوة إلى السكينة والوقار، حتى بعد أن عاد ظاهراً

(46) التجمدي من 81 - 84.

(47) نقل التحرير بالدين وحده الله من 147 (نسخة مرفوعة).

44 - 45 من 78

45 - محررة مشهية، بمناسبة عيد نومي المختصر، 1957

مقتصراً من منفاه، فبعد وصوله إلى أرض الوطن يوم فاتح ربيع الثاني عام 1375 هـ (16 نوفمبر 1955 م) بحبل مشى برفع هجر الحرية والاستقلال، غاصب الجماهير المنحوت، في سبحة القصر الملكي بالرياض بكلمة وحيدة معبرة قال فيها: «حسناً لله أن جمع شملنا وأذهب حزننا ولم يضع جيوشنا أيها الشعب الوفي مهما تمسكتم بالعروة الوثقى ما كان شيء ليصركم كيف كانت شدته، إذ لا شدة تدوم في الحياة السعيدة. أيها الشعب العزيز، وعدت بالإخلاص ووعيت أحسن الوفاء وكنت من الصابرين، فكأن لك ما وعد الله به إنما يوفى الصابرون أجراً من غير حديد. أيها الشعب العزيز قد أخذت الوفاء كما أخذتني، وأديت الواجب كما أديت، وهذا أنا بكم كف تعهدوساً - حب البلاد والدنا وخيمتها عايتنا، الحمد لله الذي أذهب عن عربنا ربنا عنو لشكر به سائر، صبروا من جدوا، وشكروا من حكم سلامة»^{٩٥}

ويمثل هذه العبارات «ألقى كلمة توجيهية لشعب يأمره فيها بالهدوء والرفقة وصبط الأعصاب» داعياً له وطالباً منه الانصراف بسلامة^{٩٦}، وكان ذلك في عمره أحدث اقتضاض المواطنين على بعض الحقبة الذين اتحدوا في جوع الوفدين على القصر الملكي يوم السبت 4 ربيع الثاني 1375 هـ (19 نوفمبر 1955 م).

وإثر حوادث مماثلة جرت في بعض أنحاء المغرب، ألقى المعاهل الحكيم خطاباً بالرباط يوم الإثنين العاشر من الشهر من إن المهمة التي تستلزم لبيلة ولا يتأتى نجاحها التام إلا في دائرة المحافظة على النظام وملازمة السكينة وحسن الائتثال. ولذلك كله يجب في المغرب الجديد أن تظهر القلوب من الأخلاق والانتظام^{٩٧}.

وليس من شك في أن مثل هذه التوجيهات تنبعث من نفس الرؤية العميقة التي كانت تصدر عن مصالحي الملك المجاهد في عهد الحماية، وإن اختلفت الظروف والملاسات، وهي رؤية نابذة من الجوع للمسلم في أوسع معانيه.

على أن مدلول هذا الجوع يتخذ بعداً آخر في ظل الاستقلال يتسلب والمشاكل الكبرى التي طرحتها

المرحلة الجديدة، وفي طليعتها استكمال وحدة التراب الوطني. وهو مطلب ظل حلالة المدك الراحل يسمى إلى تحميته بالفرق الشعبية، والدعوة إلى المفاوضة من أجله، سواء مع الحكومة المغربية أو لإسبانيا.

نقد ذكر به في الخطاب الذي ألقاه في باوير بصاية تدشين المفاوضات المغربية الفرنسية أمام رئيس الجمهورية الفرنسية السيد روني كوتي (Beas-Coty) يوم الأربعاء 3 رجب 1375 هـ (15 يناير 1956 م)، وفي ذلك قال: «...وهناك مشكلة من نوع آخر، وأمساً أن يوجد لها في المستقبل القريب الحل المناسب الموافق لثقتنا التي نعصيه، ألا وهي وحدة التراب المغربي. ويريد أن نصرح علانية أنه لا يوجد بالمسألة إلى أية حريته جديدة بهذا الاسم ومقبولة من النفوس إلا في دائرة وحدة التراب القومي وعدم قبول أي تجزئة فيه، وإن فرنسا والمبدول مجموعته غير عقدة بجزيرة وعلى غيره من المعاهدات المبرمة بين هذه الوحدة كما صرحنا. ويجب أن نضع في الاعتبار حقيقة أنه لا يمكن حل جميع المسائل التي يفرضها هذا الوضع التي هي جديدة به»^{٩٨}

مثل ذلك في هذه المفاوضات المغربية لإسبانية بصدره يوم الخميس 23 شعبان 1375 هـ (5 أبريل 1956 م) منسبة بشعر الملك المعصم قصيدة التوحيد المسموعة مؤكداً أنه «هسي عن البيان أن علاقتنا الجديدة مبنية على أساس لا يزل قد تحققت مطامع الأمة المغربية في الوحدة، حيث وحدة بين بعضنا البعض كما صرحنا»^{٩٩}

وغير خاف ما خلفه تجزئة الأرض المغربية إلى مناطق من المصاعب والمشاكل المادية والمعنوية في حياتنا السياسية والاقتصادية، ونحن متيقنون بأن إسبانيا التي وقعت بجهانب المغرب في أخرج الأرقام متبني هذه الرغبة لما عهدنا فيها من أجرة رغم راز المدربة لمضطرون بتنهف من هذا الاجتماع التاريخي أن يرول من تدخل أروهم تلك الحدود والمواضع التي هي رمز عهد قد تصرم عهد الحجر والحماية، وإن الاعتراف بوحدة التراب المغربي في دائرة الاستقلال لا يتنافى مطلقاً مع احترام مصالح إسبانيا والآسياتيين المستوطنين بالمغرب؛ فحق

^{٩٥} المصدر السابق ص 193

^{٩٦} نفس المصدر ص 204

^{٩٧} الأبحاث لمة ج 1 ص 27 (الباط - المطبعة الملكية 1375 هـ - 76 م

حريصون على رعيته، مستعجلون لتقديم المساعدات اللازمة للإسبانيين القاطنين ببلادنا وعلى صيانة أرواحهم وأموالهم وحريصين، مستعجلين من وراء سد من الغمر الذي لا يدرى حدود وطنية»⁵⁴

وفي خطاب الحق لهذه - أكرم الله مشواره - في محامد عرلا يوم الثلاثاء 6 تمس 1377 هـ (25 فبراير 1958 م) قال «ويؤكد أن سواصل لعمل بكل ما في وسعنا لاسترجاع صحرنا ومن هو لنا بعدنا - بحكم التاريخ وورعات السكاك - وهكذا نحافظ على الأصالة التي أحدها أعقاب ديها كمنه غير ناقصة لا وفي خط حاضر بمصيب، ونشدد صرح مستقبين مزدهر يجمع فيه جميع رعاتنا بالمعانة والوعدة والهدوء»⁵⁵

ولتأكيد هذه الحقيقة، ألح في خطاب الذي ألقاه بالرباط يوم الخميس 20 رمضان 1377 هـ (10 أبريل 1958 م) بعبارة نالها السلطة إقليم طرانية: «لقد أكدت مرات ومادونا تؤكد أن المغرب ليست به مقاصد في النوع والبطرة، بل هي سطوة إلى الأحرار التي ظلت منه وإليه قروياً حوالاً ثم انتشرت منه في أحوال استثنائية أو باستحقاق أوقاف دبرت في الخفاء. وإن في رحيل أعيانها إلى الحرة المحررة من بلادنا وإبدانهم فروص الولاء لجنابنا لخدمة بالغة على تحملها بالقومية المغربية ولا فخر بالانتماء إليها إن سديم مقابله لأمو بقدرة في الصف المعبود طرة سنده سامن يكون - به حصة بصر ما يعم - نشتغل في وحس بيب وهرم - ون نصح العبد - تعاون صادق معهم في السب دير لافت منه على أن من احترام الميثاق المغربي»⁵⁶

وفي رسالة إلى الجنرال فرانكو، مؤرخة بيوم الأربعاء 23 صفر 1380 هـ (17 شب 1960 م)، أكد الملك المكناني وهو له عنه أن يعني حرة لا يتجرأ من التراب المغربي وسحب في مربيته بالعمة لا تقبل البعد، فلا عربة من - شرمس - وتبقى من مشاعل الرأي العام في بلد حتى تعود إلى حظيرة الوطن المغربي... ومن جهة أخرى، فنعن نعتقد أن شعبنا - اللذين شاعت الاقتدار الإلهية أن نعملهما جارين قريين متأثر كلاهما بما يجري في تراب

الأحرار - يسعى لهما - لتخير أحبالهما القادة وأخير الاسم - في غرب البحر المتوسط - أن يحلا مشاكلهما بروج من الوعدة والفرجة الصادقة، ويتعامل على أساس المساواة والاحترام المتبادل، ويعد كل الاعتراف التي لم تعد متلائمة مع عصرنا ونحنا من جميع الأوطان - جندوا الله وجاه

مهم وود منه عند في حرة - وسن نرعيه بعبارة يوم أني سنة - برشد بظر إلى قضايا الخارجية المعقدة والمبول اشتيقه - بعبارة - وفي صميم يومه حرب أحرار - الجرائير التي قل عنها في الخطاب الذي ألقاه بطنجة يوم الثلاثاء 2 صفر 1377 هـ (17 شب 1957 م) «دوا تستوقفا في قد مع م - حرة - حرة - في بظر حرة على الحسنة - بجمع - من بربط عبده المسموعة - بعبارة - بعبارة على حق الله - ومع شهيد - شعب ما من بعبارة بغير عليه غور - حق الشعوب في الحرية والتمتع بالاستقلال حق طبيعي، وقد أكد ذلك في الامم المتحدة وجمعه من من بعبارة الامم - ولا بد من هو بعبارة - في بعبارة - تنمي علاقات الود والتعاون والشعب الجزائري هو في طبيعة لشعوب التي تعال بعبارة في الحرية والاستقلال، وإنما نعتبر السير في طريق المنفعة والنزوة ملطاً لأن المشكل الجزائري الفرنسي مشكل سياسي لا يحل إلا بانوسا السياسية وعن حريق المفاوضة - ولا يعتمد في نجاح الحل التي توصل من غير مشاركة الشعوب المعلومة على أعرف ونطبق بنون رضاه»⁵⁷

إن الحق هو العلم المعبود لفكر محمد الم - والمة التي تصعب سياست في جميع الظروف ولا حوال - توصل رحمه الله بأساليب في السعي إلى استكمال تحرير الوطن وتوحيد ترابه - كما توصل بها من قبل في إلهة عقد الحماية واسترجاع الاستقلال. ومن ثم، لم يكن بعبارة - وقد اصحب مدم هذه الصخر في التفكير السياسي لمحرر الوطن وصقبه وتأكدت جدواه، أن يسير على هديه خلفه ووورث سره - بأن المغرب وموحده جلالة

55) أميات أمة ج 3 ص 376 (الرباط - المنطقة الملكية 1379 - 80 هـ - 1959 م).

56) نفس المصنف ج 2 ص 386 - 387 (الطبعة الملكية بالرباط 1376 - 77 هـ 1956 - 57 م).

52) نفس المصدر ص 43 - 44

53) أميات أمة ج 3 ص 390 (الطبعة الملكية 1377 - 78 هـ - 1957 - 58 م).

54) نفس ص 4 - 3

الحسن الثاني تام علاه، مد أن تحمل مسؤولية خلافة والده
أكرم الله منواه

لقد كان لسير الخلف على نهج السلف أكبر الأثر
على بلورة هذا النهج وإبراز خصائصه، لتحدد وتشجده من
خلال كل ذلك مبادئ مرسومة بحكمة الأسس قوية الدعائم
أفضى الالتزام بها والانطلاق من قواعدها الحثية إلى إبراز
الإبداع المغربي في الفكر السياسي المعاصر، بعد أن تأكد
تعميق الأهداف التي تعهد الأمة إليها في العهد الحسي
التمس بالتنمية والبناء والتوحيد واستكمال الحرية
واسترجاع الأراضي المقتصة

فقد أسهل العهد الجديد بالحلاء العلمي لجميع
القوات الأجنبية عن المغرب، فكان جملاء آخر جنسي
فرنسي يوم الخميس 24 رمضان 1380 هـ (2 مارس 1961)،
وهو اليوم الذي صادف تتويج جلالة الحسن ملكاً على
البلاد وكان رحيل القوات الإسبانية عن المنطقة الشمالية
في منتصف ربيع الأول 1381 هـ (نهاية غشت 1961 م)،
كما كان إجلاء القواعد الأمريكية في شوال 1382 هـ
(مارس 1963 م).

ومن طريق نفس الأساليب السلمية القائمة على
المباحثة والمفاوضة، تم استرجاع إقليم سيدي إيسوي بأفريقية
وقعت مع إسبانيا يوم السبت 15 شوال 1388 هـ (4 يناير
1969 م).

أما استعادة الصحراء فقد اقترنت بالمسيرة الصحراء
التي اعتبرها العالم بحق معجزة العصر والتاريخ. وهي أكبر
وسم للجنوح إلى السلم، بدءاً من تشكيلها وتنظيمها إلى
طبيعتها السلمية المعتمدة على كتاب الله، دون مساند
المراحل التي سبقتها في المعامل الدبلوماسية، والتي يمكن
التذكير بأصها في النقط الآتية :

أولاً : قرار الأمم المتحدة عام 1965 م بإنهاء احتلال
إيفني والصحراء وتنظيم استفتاء بهذا الشأن.

ثانياً : قرار الأمم المتحدة عام 1974 م بوجود نزاع
قانوني بين المغرب وإسبانيا وإحالة هذا النزاع
إلى محكمة العدل الدولية بلاهاي لمعرفة نوع
للاقات التي كانت تربط بين الصحراء والمملكة
المغربية

ثالثاً : تصريح الحكومة الإسبانية في 12 جمادى الأولى

1395 هـ (24 مايو 1975 م) بضم رعيبتها في
تصديق وجودها في الصحراء، وبصرها على
التسجيل بنقل السط ووضع حد بصورة نهائية لهذا
الوجود

رابعاً : بلاغ مغربي موريطاني مؤرخ في فاتح جمادى
الآنية 1395 هـ (12 يونيو 1975 م) بتأييد
مسطرة الأمم المتحدة.

خامساً : بلاغ مشترك مغربي جزائري بتاريخ 24 جمادى
الآنية 1395 هـ (4 يونيو 1975 م) تؤكد فيه
الجزائر أنه لا مطنح لها في الصحراء الغربية،
وتتجل بكامل الارتياح التعاضد الحاصل بين
المغرب وموريطانيا في شأن السططة.

سادساً : خطاب ملكي يوم الخميس 10 شوال 1395 هـ
(16 أكتوبر 1975 م) يخبر بحواب محكمة العدل
على السؤاليين المطروحين

1 - أن الصحراء لم تكن أرضاً مواتاً.
2 - أنه توجد بين المغرب والصحراء صلات قانونية
وروابط يعة، وإن أدبيات المسيرة - وهي طبيعتها خطية
جلالة الملك واستجواباته العديدة ومختلف كتاباته وأماله -
لتخير يرها على ما أبدع في مجال الفكر السياسي المغربي
والجنوح للسلم.

قد صرح - حفظه الله - في الاستجواب الذي أجرت
معه هيئة لإفاعة البريطانية (بي بي سي) وجريدتها تايمز
ورسانداي تايمز والذي أديع يوم الأحد 15 ذي القعدة
1407 هـ (12 يوليو 1987 م) قبيل زيارته الرسمية
لإنجلترا وأر العرب هي من بين كافة وسائل تسوية
المشكل لأبعد عن القدرة على التوصل إلى ذلك فهي
مقتنعة في أن العرب كما يقوله كلاوسونتر - هي آخر
مرحلة في المعركة لما تقتل جميع السبل الأخرى. والسبل
الأخرى هي الدبلوماسية والاتصالات والإقناع وكيفية إقناع
المخاطب بأنه على خطأ ثم أوجزني.

وكان قد كتب - أصر الله أمره - : بأن الذي يبرج
اليوم يشبه في نزاع ملج، عليه أن يدرك أن أي حرب لا
يمكن أن تكون مغامرة قابلة للحساب للمسيو. ولهذا، فقد
فعلنا كل شيء لتجنب العرب، وهذا هو سبب المسيرة
الصحراوية⁵⁷

وفي الخطاب الذي ألقاه يوم عاشر شوال 1395 هـ (16 أكتوبر 1975 م)، بمناسبة صدور حكم محكمة العدل الدولية الذي أيد فيه عدوكم، فإني أريد أن أعبر عن رأيي على أن لا يكون هذا القرار من قبيل أن نحارب إسبانيا لأنها لم يعد بها دحر في الإنسانية، ونطلب من إسبانيا أن ترحل عنها قبل أن نحاربها ولن نشهر عليها الحرب، لأنه إذا عانت من معرلة واحدة معربي واحد منها ستكون مسؤولة عن ذلك أمام الرأي العام داخل إسبانيا والرأي العام المغربي والرأي العام العالمي. وأقول لإسبانيا إن 350 ألف مغربي ومغربة مدحور بحرب تحريرية معكم معكم أي مشكل آخره مع العلم أن إسبانيا قررت الخروج من الصحراء، فلنخرج وسنرك الأرض لأصحابها. ولكن مقبيل هذا أقول إن المغرب مستعد بل من الواجب عليه أن يقوم بواجب الدفاع عن النفس وحفظ الكرامة وصيانة الأرواح، فإني أجد في طريقة دحر غير دحر سياسي بل كل دحر سياسي غير منطقي. بل إننا نرى في دحر إسبانيا عن الأراضي التي نتعاون في الدفاع، بل لن نتحدث في برحرف وإذا ذلك سكون برحرف صلاً لتعدوان ودعاعاً عن

بمناسبة إعطاء إشارة انطلاق المسيرة، ألقى جلالة من أكادير يوم الأربعاء فاتح ذي القعدة 1395 هـ (5 نوفمبر 1975 م) خطاباً توجيهياً أكد فيه الحطة السنية من منهجها المسيرة، عالم يطرأ عصر يقتضي الخروج عنها. معني المزيه كما قلت لك في خطبي الأول، إن ما نسب لـ إسبانيا كعبه كان ذلك الإسباني عسكرياً أو سياسياً مع فحده ومعهم وأقسم منه مؤكداً ومثرياً وأوجب محيماً فليس يتنا وبين الإسبان على ولا حقد ولو أردت أن نحارب الإسبان لما أرسلنا الناس هؤلاء بل لأرسلنا جيشاً بأسلحة ولكن لا نريد أبداً أن نطعن ولا أن نقتل ولا أن نسف الدماء من بيننا بل نريد أن نطعن في العدو في سيرة نسف العدو من بيننا وأصدقنا في إسبانيا في دحرهم ومردودهم ونسحقهم على ذلك في دحرهم

وتسلح بقوتك وزه في مسيرتك، فلن نرى في آخر الأمر إلا ما يريكم ويرجي راحتك وراحة ضيرك. ويجب أن اعتدي علينا المعتدون من غير الإسبان - شعبي العزيز - في مسيرتك، فإني أريد أن أؤكد أن وجود مسند بحديتك ووقايتك ضد كل من أراد بك سوءاً (59).

وتقديراً للموقف السلمي الذي ظهر به المغرب فريداً في داه، وبجانب لأي حادث، أعطت الحكومة الإسبانية في اليوم 14 من نجيوشها بالانححاب وهاء أربعين كيلومتراً من حدودها مع الجزائر (60).

وإني أريد أن أعبر عن رأيي على أن لا يكون هذا القرار من قبيل أن نحارب إسبانيا لأنها لم يعد بها دحر في الإنسانية، ونطلب من إسبانيا أن ترحل عنها قبل أن نحاربها ولن نشهر عليها الحرب، لأنه إذا عانت من معرلة واحدة معربي واحد منها ستكون مسؤولة عن ذلك أمام الرأي العام داخل إسبانيا والرأي العام المغربي والرأي العام العالمي. وأقول لإسبانيا إن 350 ألف مغربي ومغربة مدحور بحرب تحريرية معكم معكم أي مشكل آخره مع العلم أن إسبانيا قررت الخروج من الصحراء، فلنخرج وسنرك الأرض لأصحابها. ولكن مقبيل هذا أقول إن المغرب مستعد بل من الواجب عليه أن يقوم بواجب الدفاع عن النفس وحفظ الكرامة وصيانة الأرواح، فإني أجد في طريقة دحر غير دحر سياسي بل كل دحر سياسي غير منطقي. بل إننا نرى في دحر إسبانيا عن الأراضي التي نتعاون في الدفاع، بل لن نتحدث في برحرف وإذا ذلك سكون برحرف صلاً لتعدوان ودعاعاً عن

بمناسبة إعطاء إشارة انطلاق المسيرة، ألقى جلالة من أكادير يوم الأربعاء فاتح ذي القعدة 1395 هـ (5 نوفمبر 1975 م) خطاباً توجيهياً أكد فيه الحطة السنية من منهجها المسيرة، عالم يطرأ عصر يقتضي الخروج عنها. معني المزيه كما قلت لك في خطبي الأول، إن ما نسب لـ إسبانيا كعبه كان ذلك الإسباني عسكرياً أو سياسياً مع فحده ومعهم وأقسم منه مؤكداً ومثرياً وأوجب محيماً فليس يتنا وبين الإسبان على ولا حقد ولو أردت أن نحارب الإسبان لما أرسلنا الناس هؤلاء بل لأرسلنا جيشاً بأسلحة ولكن لا نريد أبداً أن نطعن ولا أن نقتل ولا أن نسف الدماء من بيننا بل نريد أن نطعن في العدو في سيرة نسف العدو من بيننا وأصدقنا في إسبانيا في دحرهم ومردودهم ونسحقهم على ذلك في دحرهم

(58) لبعث أمة ج 20 ص 742 - 743 (المطبعة الملكية - الرباط 1394).

(59) المصدر السابق ص 184.

(60) النسخة ص 273.

(61) لبعث أمة ج 20 ص 190.

ونشأ من المغرب بالحلول السلمية، وحرصاً منه على إنقاذ المجموعة الأمازيغية ومؤسساتها من كل تصدع، وقد جاء هذا القرار - الذي مازال للأسف أمر تنحيه يتعثر - على لسان صاحب بلجالاته الذي ألقى خطاباً في مؤتمر القمة الإفريقي بتروبي يوم الجمعة 23 شعبان 1401 هـ (26 يونيو 1981 م وفيه قال : « واعتباراً لهذا كله، ومن أجل أننا نريد بكن من إرادات من قوة إنقاذ مجموعتنا الأمازيغية من كل ما من شأنه أن يهددها بالانفجار والتفريق، ومن أجل أننا نريد من كل أوسام أن نحافظ بعائده منظمه بوحده لإمازيغية وهي تقابل للعالم كله على صورتها كمجموعة متجانسة وعه وسوية، فرب نرب أن نأخذ بعين الاعتبار منظمه منظمه مراقب برعي منظمه تطبيقه في ب واحد هدف توصيات لأحررة الصاد عم النجته تحفة، لجنة الحكماء، وما للمغرب من قنص يحقوقيه

العشر وثمانون (80)

1395 هـ (30 يونيو 1975 م) وعلى إثر الاعتقالات والأعمال المتمردة التي تعرض لها سكان سيرة وميسيرة بالجزر الثمانية المحتلة، صدر بناءً من حكومة صاحب الجلالة ويهيب بهم أن يتسكروا بالثبات ويتخلوا بالصبر، في هذا الوقت الذي تخوض فيه الأمة جمعة معركة تحرير ما بقي من أجزاء الوطن معتصماً واستكمال وحدة البلاد بتوحيده. وجلالة الملك الراحل الأمين لحقوق جميع المواطنين أيضاً كانوا من ينحرف وسعاً في المحافظة على مصالح المواطنين ومكتسباتهم مهما كانت الظروف، وكيفما كتب مصروف سي يعرضو به. وقد قدمت الحكومة المصرية حينذاك شدة مهجة إلى حكومة لإسدييه بخصوص التدمير المتعمد التي تحدثت عنها في 1975 م. بموجب الأمر رقم 10 طين بالآخر، المتمثلة بشمال بسندك وبعد مرور ذلك لاحتجاج من كل من أمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية والأمين العام لجامعة الدول العربية (54)

(63) سبقت الإشارة إلى تاريخ زفانت
(64) المباحث أمة بـ 20 ص 94.

ونصر، بدلاً من تجاهله أو تركه يستفحل في غياب أي توقع لما قد يحدث من جراء كل تصرف غير سليم. ومن ثم جاء طرحه، أو بالأحرى عادة طرحه على هذا النحو، في سياق ينقله من وضع التنازع المندرج بالتفجير إلى وضع التثقل المستند إلى المشروع والقانون، بعد إبداء نصه المناسبة لحله.

وبدأ جاء هذا الاقتراح باسم عن فكر سياسي عميق، في متعرج، وحرص على صيانة البداة الوطنية والوحدة الترابية، والحفاظ على المصالح المشتركة، واستمرار العلاقات بين المملكتين ودورها في المنطقة، وأنه لم يكن غريباً أن يلتقي إجماع الرأي العام المغربي، وأن يصادف قبولاً لدى العلماء والمفكرين وعموم المثقفين الإسبان المستقلين الذين أصرّوا عن رغبتهم في المشاركة في «الخنية» إلى جانب إخوانهم المغاربة.

إن المجلس لمثل هذا المعنى في التفكير السياسي بجلالة الملك ينتهي إلى أنه يجتنب للسلام، ولكن ليس طابع الضعف أو الاستسلام، وإنما من رغبة واقتناع وبعد نظر، مما يجعل السلام في مظهره اختياراً لا يعادل عنه إلى غيره إلا عند الاضطرار، كما سترى بعد، مع الاستعداد لمواجهة أي موقف كيمما كان.

وحرص بجلالته على اختيار السلام هو الذي جعله يومين بالحوار ويرفع شعاره، وهو ما أكدته لنا تقبل أوراخي اصحابنا السفير الإسباني السيد خواكين أورتيغا ساليلاس يوم 28 رجب 1407 هـ (29 مارس 1987 م)، حين قبل له وإثنا بوس وسنظر بوس بالحوار، وبنا لتبين - سجد - الحكومة الإسبانية والمهاجرين الإسبان في نفس المشاعر والصادق.

وقد أُلح - حفظه الله - بإصرار على مبدأ الحوار في المدة الصحافية التي عقدتها بمراكش مساء الجمعة 11 شعبان 1407 هـ (10 أبريل 1987 م)، والتي حضر بها نادي الصحافة لإذاعة أوروبا رقم 1، إذ قال «سحارون الدفاع عن

حقوقنا، ولكن عن طريق الحوار، والحوار دائم، ولا أفكر في وسيلة أخرى غير الحوار مع إسبانيا».

وليس مع إسبانيا محبة، ولكن مع أي طرف يشير نزاعاً ما، يدعوا بجلالته إلى الحوار ويدعونه، بنية إحلال السلام، ولا أدل على هذا الجرح من اللقاء الذي اجتمع فيه - أعزاه الله - مع فخامة الرئيس الجزائري السيد الشاذلي بن جديد ببلدة العقيد لطفي على الحدود المغربية الجزائرية يوم السبت 12 جمادى الأولى 1403 هـ (26 فبراير 1983 م). ومثله القبة الثلاثية التي التأم في نفس المكان يوم الإثنين 5 رمضان 1407 هـ (6 مايو 1987 م) والتي اجتمع فيها مع الرئيس الجزائري يحضر الملك محمد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية.

وكان من النتائج الأولى لهذا اللقاء إطلاق الحكومة المغربية مزاج مائة وأربعين من العسكريين الجزائريين الذين كانوا أسرواً سنة 1976 م في منطقة أسبالا بالصحراء المغربية. وقد خرج الحكومة الجزائرية عن حمير زمان حدي معدي. وبعد هذه الخطوة لأبحاث بعد ملاح صم، في العاصمة المغربية والجزائرية يوم السبت 24 رمضان 1407 هـ (23 مايو 1987 م).

وبعد شب بجلاله الحسن الثاني - إن كان الهار محاج إس ديل - رعب الصادقة في تحريك لأمر، بعد وضع حد للتوتر المصطنع في المنطقة، ويثبت كذلك معه الحثيث لبناء المغرب الكبير على أسس قوية ووسيلة.

وإذا كان مجال بحث محدود كالذي نحن بصدده لا يتسع لاستعراض جميع ما صدر عن جلالاته في هذا المصارع الوعني⁶⁵، فإنه لا يتسع كذلك لتتبع كل خطوات السلام التي قطعتها - رعاها الله - لإيجاد الحلول الناجمة لمختلف القضايا العربية والإفريقية والإسلامية، وعلى رأسها قضية فلسطين، مما يمثل في العديد من مؤتمرات القمة التي احتضنها المغرب، والتي تكفي الإشارة منها إلى مؤتمر لقمه العربي السابع الذي انعقد بالرياض في شوال 1394 هـ

65 - وهو مؤتمر متعدد الأقطاب والأبعاد. ينعقد المجهود السياسي لتسليم إلى مفاهيم أخرى، تربطه بصلة القضايا المجتمعية، على نحو ما أبدع بجلالة الملك الحسن الثاني نصره الله حين دعا إلى عالم

الاجتماعي، مما يقتضيه مجالات أخرى للبحث لم يقتضيه حب عن السياق الذي التزمنا بتناوله

(أكتوبر 1974 م)، والذي أكد الاعتراف بمظمتة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، وكذا مؤتمر القمة العربي الثاني عشر بفاس في ذي القعدة 1402 هـ (سبتمبر 1982 م)، وهو المؤتمر الذي انتهى إلى مخطط السلام المسبب لهذه الهدنة، والذي تبنته اللجنة العربية السابعة التي ترأس جلالة الملك مجموعتها الأولى وكان الشأن المعبر عنها في الأمم المتحدة ولمعه لا تذكر هذه الخطوات دون أن يشار إلى لجنة القدس التي ترأسها جلالتهم، وإلى مبادرته السليمة التي أعلن عنها يوم الإثنين 9 جمادى الثانية 1407 هـ (9 فبراير 1987 م) لإعداد الفلسطينيين المعاصرين في برج البروجنة، واقتراحه إرسال طائرة مدنية تحمل المواد الغذائية والطبية. وقد شرح في ندوته الصحافية مع نادي إذاعة أوروبا يوم ١٩٨٦ أنه كان يرمي من مبادرته إلى تحقيق حلم ١٧٥٠ مليوناً على غرار خمسة ملايين، وإلى إسكاف - ١٠٠٠٠٠ علاء وفي الحقيقة، فإن ما كنت أتظنه من مدائي هو

أن تقوم فوراً، ليس بعصبة خضراء ولكن برحلات جوية خضراء تمثل في قيم كل لنول العربية بإرسال طائرة. في نفس الوقت إلى بيروت».

إن الباحث لا يتطوع بإلقاء الضوء على معظم جوانب إبداع الفكر السياسي لمملك الحس الثاني، فضلاً عن جميعه، مما يكشفه ب كتب في (التحدي) وب أملاء في كتابه (نحو أرض يعرا) (٦٧)، ثم ما ألقاه من خطب ومعارف واستجابات على ما ويعني الفكر السياسي العربي باعتدري، بل الفكر الليبي على وجه العموم. وب إحال المعجم السياسي المصادر إلا متحدث عن المصطلحات التي لم يكن له بها عهد، والتي أبدعها جلالتهم، كـ: «العصبة الخضراء» و«خليفة للتكبير» و«رحلات جوية خضراء» وغيرها مما أصبح معروفاً ومتناولاً لنا الجميع.

ينبع الرباط : د. عباس الجبراري

وإذا كان سمعت المصالح قد قاموا بالدور الحضاري الذي ألقاه الإعلام على حركتهم أحسن قيام، حسينا أدركوه وتصوروه، ومنى النور الرابع الذي أهدموه وايتكروه، فإن ذلك يدلنا إلى مواصلة نفس الدور، لكن على نحو جديد ونمط قديم، يساهم مع مخطات هذا العصر جلالة الملك الحسن الثاني

جَلَالَةُ الْحَسَنِ الثَّانِي

مَلِكُ الْقِيَمِ وَالْأَخْلَاقِ

لِلأَسْتَاذِ أَحْمَدَ مُحَمَّدٍ بْنِ جَلَوْنٍ

وَأَنَّ الدِّسُورَ يُؤَكِّدُ مَبْدَأَ الْمَسَاوَاةِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْأُمَّةِ،
عَمَلًا بِقَوْلِ الرَّسُولِ الْأَكْرَمِ : «لَا فَضْلَ بَعْزِي عَلَى أَحَدٍ»
وَلَا لَأَبْيَضٍ عَلَى أَسْوَدٍ إِلَّا بِالتَّقْوَى، وَتَحُلِّيَ هَذِهِ الْمَسَاوَاةِ
مِنَ الْمَبَادِئِ لِأَنَّهُ

- وَيَصِفُ الْفَصْلُ الرَّابِعُ عَلَى أَنَّ الْقَانُونَ هُوَ إِمْرٌ يُعْبَرُ
عَنْ رِوَاةِ الْأُمَّةِ، وَيُجِبُ عَلَى الْجَمِيعِ الْإِمْتِثَالَ لَهُ، وَيُسَوِّدُ
لِلْقَانُونِ أَثَرَهُ رَجْمِي

- وَيَصِفُ الْفَصْلُ الْخَامِسُ عَلَى أَنَّ جَمِيعَ الْمَعَاوِدَةِ
سَوَاءٌ أَمَامَ الْقَانُونِ.

- وَيَصِفُ الْفَصْلُ الثَّامِنُ عَلَى أَنَّ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ
مُسَوَّيَيْنِ فِي التَّمَتُّعِ بِالْحَقُوقِ السِّيَاسِيَةِ

- وَيَصِفُ الْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ عَلَى أَنَّهُ يُمْكِنُ جَمِيعَ
الْمَوَاطِنِ أَنْ يُتَقَلَّدُوا الْوُضَائِفَ وَالْمَنَاصِبَ الْعَمُومِيَّةَ، وَهُمْ
سَوَاءٌ فِيمَا يَرْجِعُ لَشُرُوطِ الْمَطْبُوعَةِ لِمِثْلِهَا

- وَيَصِفُ الْفَصْلُ الثَّلَاثُ عَشَرَ عَلَى أَنَّ التَّرْبِيَةَ وَالشُّغْلَ
حَقٌّ لِكُلِّ مَوْطِنٍ عَلَى السَّوَاءِ

وَالْمُسْتَوْرَ يُؤَكِّدُ حَيْدَافَ التَّضَامُنِ فِي السَّرَاءِ وَالصَّرَاءِ، كَمَا
يُصْطَلَحُ عَلَى ذَلِكَ الْفَصْلُ الْآخِرُ .

مِنَ مَوْهِلَاتِ جَلَالَةِ الْحَسَنِ الثَّانِي، وَمَا أَوْفَرَهُ، وَمِنْ
حَصَائِصِهِ، وَمَا أَيْدَعَهَا وَأَجْمَلَهَا، تَشَبُّهًا بِالْمَبَادِئِ وَالْقِيَمِ،
وَتَعَلُّفًا بِالْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ وَالصِّدْقِ الرَّفِيعَةِ

وَأَنَّ مِنْ تَتَبُّعِ مَرَاكِلِ حَيَاتِهِ وَأَشْوَاطِ جِهَادِهِ لَيُجَدُّ فِيهِ
أَفْوَى دَلِيلٍ وَأَصْعَقُ حِجَّةٍ عَلَى ضَمُوحِ جَلَالَتِهِ الْوُثْبَانِ الَّذِي
عَرَّمِي إِلَى أَنَّ يَبُوءَ شَعْبَهُ الشُّكُورَ الْمَكَاةَ الَّتِي يَسْتَحِقُّهَا
إِبْرَاهِيمُ الْقَوِيُّ وَاتَّقِيهِ إِلَى بَلَدِهِ وَبَعْرِهِ عَلَى أَنَّ يَسِيرَ قِي
حَرِيَّةِ الْحَيْرِ، امْتِنَانًا بِمَا يَأْمُرُ بِهِ دِينُنَا الْحَنِيفُ.

لَقَدْ مَنَحَ جَلَالَتُهُ شَعْبَهُ، بِمَعْرُوفِ أَغْلَاثِهِ عَرْشَ أَسْلَافِهِ
لِمُعْتَبِرٍ - - - - - مَبَالِغَ مَحَبَّةِ الْمَعَاوِدَةِ
فَأَبْرَزَ صِلَاحِيَّةَ مِيَادِنِهِ وَجَدْوَى اجْتِيَارَاتِهِ وَبَسْجَامَ مَوْسِمَاتِهِ
وَتَأَهَّلَهُ لِنَحْقِيقِ رَغْبَاتِ الْأُمَّةِ وَحِفَاطَتِهِ عَلَى الْحَقُوقِ الْفَرْدِيَّةِ
وَالْكَرَامَةِ الْبَشَرِيَّةِ

وَمِنْ يَتَكَلَّمُ الْمُسْتَوْرَ عَلَى مَا يَحْبِي بِلَعْمَةِ الْعَصْرِ بِحَقُوقِ
الْإِنْسَانِ - - - - - حَقُوقِ مَنْ صَبَّ الْقَوَاعِدُ الْإِسْلَامِيَّةُ،
وَكَمَكَ ثُمَّ أَنَّ يَحْدُدَ الْمَبَادِئِ الَّتِي تَقُومُ عَلَيْهَا السُّلُوكَةُ
الْمَعْرِفِيَّةُ، وَكُلُّهَا مَبَادِئُ شَرِيفَةٍ، تُشَكِّلُ ثَوْرَةً عَارِمَةً عَلَى
السُّنْطِ وَالطَّعْيَانِ، وَتُعَزِّزُ وَصْفَهُ الْمَوْضِعَ الْمَعْرِفِي كَشَحْصِ
حَرَمِي وَطَنِي حَرَمِي

- ينص الفصل السادس عشر على أن المواطنين جميعهم مطالبون بمساهمة في الدفاع عن الوطن.

- وينص الفصل السابع عشر على أنه يجب على الجميع أن يتحموا كل على قدر استطاعته التكاليف العمومية التي للقانون وحده صلاحية لإحداثها وبوزعها

- وينص الفصل الثامن عشر على أنه يجب على "كل" أن يتحمل متساوئاً التكاليف الناتجة عن "كل" في حسب

وذلك في القانون

- ينص الفصل التاسع على أن الدستور ينص بجميع

- حرية التحول وحرية الاستقرار لجميع أنحاء

- حرية الرأي وحرية التعبير بجميع أشكاله وحرية

حرية تأسيس جمعيات وحرية الانحراط في أية

ولا يمكن أن يوضع حد لممارسة هذه الحريات إلا

- وينص الفصل العاشر على أن لا يلقى القبض على أحد ولا يعقل ولا يعاقب إلا في الأحوال وحسب الإجراءات المصوص عليها في القانون. وأسر لا تقتضي حرشه ولا تعيش ولا تحقيق إلا طبق الشروط والإجراءات

وطبعا، فإن جميع هذه المبادئ جاءت مسجعة مع لقوانين التي بعدد كيفية تطبيقها والمعاصر التي تعين

بعد، تتعلق بالحريات الفردية والجماعية جاءت

القيود وتقرر إمكاناته بصانته يطول شرحه في هذه

أما فيما يخص الحريات الفردية والجماعية، فهي

فلا يمكن متابعة أي شخص إلا استنادا إلى مطرة

هذا من حيث الشكل، أما من حيث الجوهر، فإن

وعند أن تقلد جلالته الحسن الثنائي مقاليد الحكم،

في كل واجهة من الواجهات وعلى كل المستويات
ش ايعرب تلك الملحة الحادثة التي عررت أركانها
ونجت خير من نفعها وأوعرت بالعسر الدؤوب حلقه
بصالح العام وتوثيقا لروابط المنسة المبكوة لتصام
الأفراد هيمن بينهم وللعروة الوثقى الموجودة بين الأمة
وعائلها تلك العروة التي لا تتراد إلا صانة لأني نجد سر
قوتها في سجد دؤوب ومستمر لمثلك صبح وفي تمنق
مثالي لشعب ملكي بفرزته مسم بمعتقداته مثبت بعرف
استنادا إلى طبيعته وتقاليدته وإيمانه الراسخ وشعبه مسم

إن محراب جلالة الملك الحسن الثاني أثناء أكثر من
ربع قرن يكون بعيدا لكن بعداد وكمر استفاد منه جميع
أفراد الأمة المغربية في تكوينهم وصحتهم ومستوى حياتهم
ومكان مستقبلهم وقد يكاد يكون العرس متحيزا نحو حائل
المرء أن تنصدي إلى كل لقوس التي وصفت والمشاريع
التي أنجرت والمشاريع التي است وأبدعت والهيكل التي
نصبت والمبادرات الوجهية التي اتحدت والحقيقة التي
أصبح المغرب يتوفر عليها بفضل الجهد المتدبر الذي
حاصه جلالة الحسن الثاني ببناء وعبرة وتحرد

إلا أن لقام المشترك بين جميع ما خصص وأنجز هو
تربية خصيه في كل مبادر ودعوة جلالة الحسن الثاني
إلى التثبت بالقيم والعمل طبق ما تقتضيه الأخلاق وتقره
الإنسانية وكما أقدم جلالاته على تحقيق هدم لا
ووضع الفكرة والإنجاز في إطار خلقي لا يقبل بالمروءة
تدبرا وكلف دعه إلى اتحاد موقف إلا وعنده بما يفرسه
الصغير النقي ونوحى به الأوامر الإلهية

وهكذا فعندما أمر آدم الله نصره بانطلاق المسيرة
الخضراء كان سلاح المبركين هو القرآن، وكلف ألقى
خطابا أمام مجلس النواب إلا وكرمه على أية هزيمة وكلفا
حاطب شعبه القومي إلا وكانت حاتم خطبه أية من كتاب
الله العزيز

وكلف صر قانون في أي ميدان أو اتجاه إلا وكنه
أبديه ودوامه خفية. ولم يسبق أن صودق على مشروع

لمجرد المصالح المادية الظرفية. وكلف أبهى جلالة الحسن
الثاني رأيا على المستوى الدولي، لا وطيفه تلك الروح
بحسية للمسلم

وبصل هذه الاتحاد القويم الذي أعطاه علهم المغرب
المعدى للوجهة التي حدرها لشعبه أصبح المغرب هيئة
الباحثين على الحول الرشيدة ومرفأ ذوي النيت القويمة
ومطلق الأسفاسات الحفية مسم

فلا عرابه في أن تينغ لشعبه وترد مر ولا عرابه في
أن يتهاقت الشباب على الحزائت والمجاد ولا عرابه في
أن يكون محرم مطب محض ولا عرابه في
في أن يكون جلالة الحسن الثاني رئيس لجنة القدس

لقد قدم الرئيس حني مبارك أحيرا بزيارة للمغرب
وألقى خطابا بحضرة أمير المؤمنين أكد فيه على
محصول «شكري لك أخو صاحب الجلالة، حيي
وتقد بري لك وشعب المغربي العظيم، وألمس لسا في
لأمة العربية والإفريقية، ويرفعتك أيها الأخ والصديق
العزيز أن يوقت لك دلتا إلى ما فيه خير هذه الأمة»

وقبل ذلك اجتمعت لجنة القدس بعراب: وألقى أثناء
اجتماعها جلالة الحسن الثاني ذلك الخطاب القيم الذي أكد
فيه حفظه الله، متوجه إلى الولايات المتحدة «استشهد
جودنا وجودكم بالآلاف وبمئات الآلاف لتحرير البشرية
وهنا لا يمكن لحبيبتك بالأمس لا أن يسعرب تكرك
لنمائد الذي من أجلها مات أبناؤك وأماوا ولا سيف أن
الجنود المعاربة حيسا ذهبوا للحرب الدامية لم يذهبوا
كبحود دولة مستمرة لم يذهبوا كمرترقة أبد بل ذهبوا بعد
نساء متكررة من جلالة الملك محمد الخامس طيب الله
ثره «لدي كان أنداك السطبان سيدي محمد بن يوسف
ب و مرأ مرأ عن المصدر إلى مكتبة أمر فيه

الرجال المعاربة أن يحاربو بجانب الحفاء لمخاض عن
احرية وسداع في الكرامة البشرية»

وقد رد الرئيس ريجان على هذا الخطاب الملكي لسامي برسالة شقوية جاء فيها على الخصوص «لقد عبرتم أثناء الخطاب الذي ألقتموه في اجتماع لجنة القدس المنعقد في انعمس من يشير عن أفكار بلهجة تذكر بالتحدون الشرقيين البصري الأمريكي في ميدان الدفاع عن الحرية والكرامة البشرية. وأن هذه المبادئ السامية ستسير دوما طريقا في البحث عن السلم والاستقرار»

إن جلالة الملك الحسن الثاني، وهو ملك الحوار والمناقشة البساعة والبحث عن أنجع السبل لجمل حد للمشاكل مهم كانت مستعصية، يتصدى دوما إلى جميع المشاكل استنادا إلى أسس المبادئ وأسس القيم والسلم حتم.

الرباط : أحمد مجيد بن جلون

سبل أنجع وأنصح ومعية يومي به كل مسلم أخاه في يدية القرن الجديد هي أن سيج أفكار وحيات ومؤكد الخاص ونام بالطابع السيز بصورت الإسلامية سدي وتضاد الله ساء ألا وهو حديم الاعتدال وتوسط المتالي بكن إسراف وشطط، ولترفع عن كل تهريج وعط، ففي سادي ساء الإسلامي «لتوسط والتعد القطري» لتوسطه لا كبت ولا زياحية، وإنما علاقات شرعية أخلاقية.

جلالة ملك الحسن الثاني

سعيد أعراب

90

وقد سرى، وسحب "ن ك" "مشر" ونحوه
والجبهة،⁽⁷²⁾ وإبكم أن تعطلو فيها أو تأخذكم غرة في
لعمركم الكافر؛ وقوصا لكبيركم القائد الشيخ عني بن مروى
لمذكوره وأمره أن يتعهد ويستبحكم إليها - والسلام
ودنه الطبع الشريف

الظهير الثاني : للسلطان المولى محمد بن عبد
الله مؤرخ بـ 25 جمادى الأولى عام (1172 - 1758)،
وبصه الحمد لله وحده صلى الله على سيدنا ومولانا
محمد وآله

الطابع الشريف
حدينا الشيخ علي بن مروى وكافة غفارة السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد : فإن أخرجناكم من زمرة القبائل الجبلية،
وأسقطنا عنكم جميع ما هو موقوف عليهم⁽⁷³⁾، وأبقيناكم
ذلك المدة وقضيت المود بركات الجهادية⁽⁷⁴⁾، فالزموا ذلك،
وعمو عدوه ولا تدخلوا في زمرة القبائل البدوية صاحبهم
الصلال، وأعصى الله بشارتهم، ولا تتبعوهم في رأيهم القاسد،
فهم على وعد من العقوبة إن شئ الله ويقع بهم أكثر مما
وقع في ذلك المرة - وذلك أقرب ما يكون - بحول الله
ودونه - والسلام⁽⁷⁵⁾

الظهير الثالث : للسلطان المولى محمد بن عبد
الله مؤرخ بـ 5 محرم 1174 - 1730)
وبصه . الحمد لله وحده صلى الله على مولانا
محمد وآله.

أولاً : من بحر الألبان المتوسط يستخرجها الفرس تارة
ويجوزونها أخرى - بحسب الموازاة المتوفرة بين السككين بحسبها
وحرمتها ويبيعون بها لغيرهم ويبيعون بها بحسب ما يربحون
منها ويبيعون بها لغيرهم ويبيعون بها بحسب ما يربحون
منها والأشجار المنتشرة - وصف إفريقيا 28/1.

والملك الآن يتطوّل طريق معبد عن مسافة نحو (280) كلم
وبالمرسى مسافة صغير ثمرة به بعض المراكب الصغيرة المصنوعة
باصيد.

(71) بحسب من الكلمة المعجزة وبها يفرح عليهم عن أموال شريفة
الزور.

(72) يبدو أن هذه الجهات كانت خربة بالثروات الطبيعية فكانت تسمى
بعض المدن التي تصنع بها السفن الحربية كلاً وغيرها

(73) وما يبيح الإشارة إليه أن قبائل حمارة كانت منذ القدم معروفة
بالتبصر على السلطة الحاكمة، فإذا أقيمت نظرة على الدول المتعاقبة
على الحكم منذ الأمازيغية إلى عهد العلويين، نجدها كلها لم تسلم من
هزات أثارها قبائل حمارة، ومن موجبات قد تطول وقد تقصر عن
كثافت وكذا لطيف المنعرجين، ومنحياً للشواش الضاممين؛ باستثناء
دعوة الأحرار العلويين، فربما لم يثبتوا تاريخهم أنهم شكروا نصيب
الطاعة في يوم من الأيام، أو خالفوا أمر من الأوامر السلطانية .
مبدأ كان شاكاً حتى أنه لم يخرج المولى يريد عن والده والتجأ
إلى خروج ابن طيوش، الفتح حربة حدة قبائل من شمال المغرب، إلا
حمارة فإنها بقيت في العهد متخيلة بطاعة السلطان المولى محمد
بن عبد الله التي بادلها حياً بسبب، وأصدر عدة طوائف بتحريرها من
الكلب المغربية، وأمرها في حق دارها، ومنحني بسبب بمراب لم تكن
يعرف من القبائل، وحافظت عليها بدائي المولود العلويين إلى يوم
الناشأ

ومن الضمان التي تمتد إلى عهد القبائل - ولا يعرف لسواها - :
أنهم لم يربح عليهم أحداً من سواهم - بيسا القبائل المصنوعة لهم
كانت تأتبعهم العمال من جهات أخرى في غالب الأحيان، وكذلك كانت
المولة البرية تستعين بهم في تهلكة الأرض، والتقاء على الفتن
التي كانت تقوم في بعض الجهات، وبين يدي ولأن في هذا الصدد

(74) وقام الأمر - كله مرقبة تركب مزجياً، فقام - المكان المتخفي،
وأبوس - حيث له أخصار طويلة يست في المرددين والمشتتات،
ولكثرة هلاكه مما يده هذا، الموضع والبرس يعرف إلى الآن
بـ كاي، وهذه هو الذي يسميه الشريف الإدريسي بـ نزلان، ويقول
إنه مرسى عامر، وهو أول بلاد حمارة، يستمد عن لطوان بحر
(20 ميلاً) - نحو 47 كلم - بعض الفسقية تشكيب أرسلان 88/1
(75) ليحيى بن - مدينة لمدينة و يعرف الآن بـ سطيف، وتذكر كتب
التاريخ أنها كانت موجودة قبل الفتح الإسلامي، وكانت خاصة
لحكومة يونان القناري، بسبب، وبعد الفتح الإسلامي أصبحت تابعة
لإمارة صالح بن منصور العلوي، وفي عهد الأمازيغية وبها عديداً نحو
بن إدريس، لم يشهدوا عاصمة له، لتوسع بيدها وكثر عمرانها
ووبها بعداً أيضاً وحكامهم، وكانت عاصمة إلى آخر القرن الثامن
هجري - الرابع عشر الميلادي لجلال حيا أهلها بسبب جور خارج بن
مهدي أحد عمال المرينيين.

نظر شريط ابن خلدون 447/6 - 448، ومرة المصاحف ليداعي
من 163، والمسنن النسبية 68/1.

(76) مرسى تاركا بعد من قيادة يوسف بنحو (20) كلم، وهو حصن قديم
ذكره الشريف الإدريسي في نزهة المجال وسماه قصر تاركا، وبه آثار
مناع أكثرها بانياء العشر في السور حركه وأقرب في حلال سابق
من أنه لا تزال لمة معالم تاريخية حية - منها : لزالة المسة، ولعبة
سبكي بحسب ومقبرة لسنجاريين

(77) هذه المرسى ليس له ذكر في كتب التاريخ، ويشتبه من منسبط
يشبهه إذا على جانبيه مزارع وأشجار وجنتات، وهناك مكان يعرف
بتفرتة في الآن، ويصاحبه قديم وتبراه به.

وأحدث بعد الفرس بعد جديد، وهذه حركة تجارية لا يسر بها
ويكنه جسد حقلان بعداً لها من قبيلة بني لوروق والأحرار من
قبيلة بني جريز - وكانت لهم عربات هناك.

(78) قصة - يصفها الزور بأنها مدينة صغيرة كثيرة السكان، تقع على
نور صغير من بعد مدين من البحر، ويذكر أن فيها كنيس صناديق
وفلاحون، والمدينة على حالة رديئة. وصف إفريقيا 327/1 - 328.

(79) الجبهة - وصفها الزور بأنها مدينة صغيرة ذات أسوار جديدة أسبها

ويعمد فإن أفضل لأفعال - بعد الإيمان - الجهاد في
سبيل الله لإعلاء كلمة الله؛ وهو سنة السبيل، وحرقة سواد
مصرلين وسبيل لحلفاء الرشددين، وبغضمة المعتدين
مبتدئين وقد ورد في قصده من الآيات القرآنية
والأحاديث النبوية ما لا يأتي عليه حد ولا يحصره
حصا ولا عدد وحسن الله لهذه الأمة المحمدية كرامة
وأعطى المجاهدين في سبيل الله الأجر عا لا يحصى ديب
الجنة وحسن الله حالهم في الدنيا والآخرة
وسيلة لرفع المرجحات ونماء الحسان وتقسيم بطوات
الحرم حصصاً لهم في الجنة
وعندنا في تاريخ مصر وعلماء مصر
حدثنا^(٢٥) معلومون بالحزم والصدق والملاحظة على الأعداء
والشدة^(٢٦) فصوص كتاب هذا إليكم بأخبار إيجابية دعوه
قديم القائل محمد أشفاق^(٢٧) - مهما دعاكم لمعونته،
الرباط معه^(٢٨) وأنظروا إليكم جميعاً في

اصطباح انهمك، وتصدرة إلى جهات أخرى - داخل البلاد -
 كما يذكر المؤرخ (30).

الحق، وكانت له دراسة خاصة في معرفة الجاني واستخراج حقائق
الظنوسين، ولا تزال ألسنة الناس تطعمه بكثرة - إلى اليوم، وهم من
قصص تروى عنه في هذا الصدد ١٩

23 يذكر المؤلف عبد الرحمن في هذا الظهير ما كان لصاحبه من ديمه علم وفكر وسلاح، فمن الأسر العلية الشهيرة بهذه القصة: أيده عرسونه بسبي وجده والتميزه بسبي عسانه، وأولاد مهندي، والكفر به يومه بسبي ربهته، وأولاد ابن صالح بسبي زنده وغيره.

وحزرم، ۱۱ راض، مصعب كاه

حمام بکف الہی شہر طریر (۱۹۱۱)

وحلم رسا في الحجج طود وقدره

ملکین یورو آو ۱

تعلمى به جيد الخلافة فارتد

۶ گب شعري لبعور غبور

هو رم يوماً شتوه اليمن عالىة ٤٢

سرای (۱۴۳) وکیل الممدی سده هجری

تبدأ من أوج الخلافية فتعبرها

— الشمس جامع واللال ويرير

صحنه‌های جدید لم برل ای فصله

هذه هي مجاز الخصال

قصص آری الیوم: ۱۰۰ بیخاؤں حصہ

نفس گیل غلامو همه لبت (هوایں)⁽⁴⁴⁾

بسمه الأعلیٰ، علی عترة النبوة و آلهم

إذا امتحنته يوم الزمام عت له

ماحتبه مولد

يَعْتَصِبُهُمْ عَاقِبَةُ الْعَذَابِ وَفِيهِ

عبدالله بن رايان الإمام حفيظ

39 الرخصة الروحية الفداء والصبر الثياب السوداء»

402 **ملز المسكيني** جلد ۱۱۱ لا نظريو يمضي حاد،

47. لیبر، جی. بی.، فکرم مجید، لیبر، جی. بی. 75 = 75

42

(43) الحارث - يفتح العين - آخر ليلة من شهر ذي القعدة فيبصر ولا يحذر

(4-4) 4-4

١٤٥ - مسم بهر یه تعلیم

1946 146

47

2 8 710 45

والمولى محمد بن عبد الله هو الملك الوحيد الذي
 رحل بعد ذلك " بفتح حاء وضم صا حيد
 وقد رحل به قبل رحلوه بفتح هاء وضم عليم به
 حط به وفتح هاء وضم عليم به
 كتب إليهم لملاقاته والاستعداد لاستقباله
 لمولى يحيى الأول - في ظهير شريف ملوك به - مع
 جمادى الأولى عام (1305 - 1307)، ومفاجيء فيه .
 بأمرهم أن تهيئوا لمركبة مع ركائب العيد - بجميع
 رمايتكم،⁽⁵³⁾ ودعى بحرم من بحوثكم يريكم المعروف من
 الإتيان مع مركبة بالمرايمير والطوب وشر أعلام الفرج في
 ذلك الموقل، - يظهرها لصحابة الإنعام، ومناقبه في
 الاستعداد كما هو شأن لفنائل العظام... ولكون هذه

الرحلة الميمونة بالقرن من ذياركم، وخلال بيوتكم؛ وبس
 المقصود بها الطوبى، وإنما هي مجرد مرور وقبول؛ وبالله
 الممان واللام.
 فكان الفناء وكانت الفرحة الكبرى التي لا تزال
 معشوة في ذاكرة التاريخ، يرويها الأجداد للأحفاد،
 وشقى حاله إلى الأبد والأغنى مشرقة ولائعه
 متطرفة - لزبدته حميد العظيم، حلالة الملك الحسن
 الثاني، بجند به سنة أسلافه الكرام، فتكس فرحة بهاء
 هذا الشعب، وتجلد أواصر الولاء والصحة وما هي بأولى
 بكم ك... أبي ك

تطوّر سعيد أعرب

● ● انني من مدرسة الإسلامية، مدرسة الرسول عليه الصلاة
 والسلام التي تعمّل الحوار على كل شيء وتجعل من الحرب آخر مرحلة
 للحوار ● ●

جلالة الملك الحسن الثاني

(53) معروفة عبارة من القديم برمانتي وكانت هناك مدارس لتعليم القرصية
 يصنعها الشباب كما يتعلمون القراءة وكتابة، ولا تزال أجيال لأمة
 تسبح هذا الفن في ذاكرة الناس إلى اليوم، وهذا جند هذا الموصوف
 بالبحث والدراسة، وهناك منظومات وربما كنيت في هذا الباب
 (54) ولقد على هذا الظاهر من بين ظواهر بني مروق التي يحتفظ بها

حمدتهم وليس الظلمة معه
 السيد بنه وحيد وبني الله على سيدنا ومولانا محمد وآله
 الطابع الشريف
 خريف الأرض الثالث عبد القادر بن مروق وجميع إيانته طهارة
 وتكمّل الله، وسلام عليكم ورحمة الله، وبعد... (54)

يا منى تولى تر فضله عن درع عرشك لولا حميد

له سنة الذكرى
سنة ١٣٥٠ هـ
لنوع صاحب الجلالة
الحسن الثاني
عسى عرشه أمده
المعتمدين

لأستاذ المقام: عبد الكريم التواقي

أعيش رهوان رغبتك في ظل عرشكم المجد
يا أيها الحن الممدى أنت لي نعم القصي
لمجد ورد موحكم باري أنظري بها القلب
والعز ألقى رحمة بشوان همهاف الورد
وبرعت ذوحه ليعده سببه لسود
يزهيو الرسع بها يعاتق زهره ثغر الورد
فيها أنما ربع روضة غناء بالبهري ثميد
مست بها الأظفار سكرى والنسيم بها يرو

☆☆☆

سوح المليدك، ملكنا لحسن المثني في الوجود
حسنت عدن، مانها متن، وليس لها حدود
جمع الحياة بها استطيب، ومنه قد لذ الورد
دينا: مغنايه مروة العائلا لا بييد
وزينت بوطيد ملك، بالعظائم لا يورد
ملك حنمه أحمد أهدافه، وهي الحود
محمى بلاد بصوبه يسي بعدن وسود
ومع يشر، وعده به نرسى عنييد
لاؤ، لاغور قعد عمره، واعدهف لجدود
بده صديق تنوه عني هدي فرسك مشد

☆☆☆

القصبات والقلع الاسماعيلية

ثُمَّ لَا يَدْرِي بِذَلِكَ الْغُيُوبُ مَعَهُ

قصبة الأوقاف بهاء شافعيين العربطلي (ابن هذري
ج ١١١ طبعه لرمند / الحلل الموشيه (112 تاريخ
مطبوع - ١١١١
مطبعة - ١١١١ في عهد بي. ك. ر. و. و. و. و.

(کتاب الجغرافیه بمحمد بن ابی بکر الرہوی (جعشرہ
1464: ص 192).

وكان يوجد في محل المهدمة برج لآلافية ولعمه
 طيق من عهد الرومان او هو قصبة باشي المريطي
 (قصبة لاودية لأبي جدار جماع 1047 / مقبرة
 الفصح من تاريخ رباط الشح بموجددر الرباط 1345
 من 19

والمهدية المجاورة بعدسة سلا، التي بالاسم
 ص 444) هي (صصة الوادي، وقد سماه عيد المؤمن مهدية
 صاع من مبيع وبها دار الخبيثة (ص 446)
 فحجم اليدان - صبح الاعشى ج 3 ص 169 / الحبس
 (الموشية ص 112)

كل قلعة كانت أشبه - حسب طيراس⁽¹⁾ - بواحة من
وحد الصحراء التي أقيس فيها العويى لإسحاقيل نظامه
السكري وعلدها حسب لرياني سب وسهور عنه جديدة
بالإضافة إلى قلاع حصنة في النواصر وحارجه وهم
نصف - ثلاثة - أو حسب طيراس - سبعة -
أو ثمانية - خمسة - في حي موحدة - أو دعدة
لاوسط - وسبعة - على طول طرق المملكة بحماية
بدرج - "رلات" والبريد وبشرطة من دوة - في وحدة -
مكش إلى مس ومن مس ومراكش إلى مغللات ومن
مكش إلى مراكش ومن هذه إلى تاروفنت وسبعة - ثلاثة
منه بعض المدن لإقامة العبيد حوم مكش مثلا وفضية
كأوة لحدية مدينة سلا.

ويعزب عواصلات هذه الحاميات بجسور ومطاط
وهذه أعصاب هي

- قصص أبي بكر في قعر السطن
مولاي عبد الله بن الموصی سنجین صفت گار یرابط
استعدادا لمخارطة العبد وكان له أيضا مقر بالحجاب

[illegible]

وقد كان أبو حفص ممر للمرتضى والسام قبل
المعيد علي بن المأمون بن المصور على قصة رباط الفتيح
فبوع خليفة بعد وفاة السعيد عام 646 هـ (الاستقصا ج 1
ص 205) وأحمد الريعي قائد الصلوتين هو بني سور
مولاي الرشيد بالأوداية بن رباط - تاريخ الرباط Carile
(ص 377)

وابن الكتاب محمد الأودي هو أحد أفراد البشة
العلمية إلى فرنسا في عهد الحسن الأول عام
1292 هـ / 1875 م وابي وجاد الإشيبي بن أحمد بن أحمد
الأزدي أبو الحسن لعله حميد ابن وجاد الذي أشار إليه ابن
صاحب الصلاة كمالك ما حوالي قصة الوديا (صلة الصلة
لاين المريب - الرباط 1938 ص 335 / المن بالأماسة
ص 447 / النكحلة لأبي الآبان).

والأودية جمع واد وكذلك أوداه وأودية أو أوداه (نص)
عليه في قلب همزة هاء في أوداه وقد صحفت (ب) أودية
وبه ابن سيده على ذلك وذكر ابن خويطة الأودية.

وجد قار شعر

فـ نـ بريـ رحـلا دـعـكـبـه

مطـعـ لـابـحـر و لـأود بـهـ

وهم ثلاثة أرحاء : رحي أهل السوس ورحى المفاخرة
ورحي موزاب التي يطلق اسمها بعتيبا على الجميع وسبب
دلت الوديا في ديوان الجديدة ما وقع للمولى اسماعيل مع
أبي الشجرة وكان فريق منهم في الجيش الأسباني يراصد
في أرباص ساس وبعد ثورتهم عام 1832 م نقلوا إلى
العرانث ونسفت وعلي أبو شجرة هو قائد الأوداية أمام
المولى اسماعيل وهو صحراوي من المارحين إلى حور
مراكش حيث تقه السلطان إلى مكاس على رأس إحدى
فرق سماتين بغاس ومكاس.

- حش الأوداية في عهد المولى عبد الرحمن
(الاستقصا ج 4 ص 187).

- «إعراب الترجمان من قصة الأوداية مع مولانا عبد
الرحمن، نعيم الحفيظ الفاسي بالخرقة الفاسية.

الإعلام للمراكشي ج 6 ص 65 (خ) / الوثائق المغربية
ج 30 ص 141).

- قصة تطوان

سب عام 685 هـ / 1286 م في عهد يوسف بن
يعقوب بن عبد الحق المريسي في مكان لم يعرف قبل هو
الموضع الحالي للقصة أو حومة جامع القصة ؟ انظر أنه
في المكان الأخير (تاريخ تطوان ج 1 ص 76).

- القصة الجديدة بديار لتون بغاس

حدث بها المولى الرشيد من سرج إليه من عرب
(أنكاد) كأشجع وبني عامر ومن البربر كمديونة وهورة
وسي سوس وبدل لأصحابه وقواده ألف مقاتل لبناء سورها
وسمح لهم ببناء الدور فيها وأعطى شرافة هؤلاء ألف دينار
ببناء قصبة لضمهم بعد أن كان أنزلهم بأحواز غاس
فشكى أجناد من عشيرتهم إلى مدبنة وفشانة بين
هري سوس وورغة وأقطعتهم تلك الأرض وأمر العرب ببناء
بيوتهم على حدة (الاستقصا ج 4 ص 20).

- قصة الشراردة أسما المولى الرشيد عام 1081 هـ
1670 م حيث رباط جيش شرافة أي الجنود الوردون من
العرب الشرقي من عرب أشجع وبني عامر وبربر مديونة
وهورة وبني سوس (تاريخ المغرب بمؤلف ج 2 ص 8)

- قصة الصحيرات

بى منها المولى عبد الرحمن قصة الصحيرات
وقصبة سوزنيقصة لتأمين الطرق (الاستقصا ج 4
ص 210).

- قصبة الطالعة بغاس نزل بها جيش شرقة متعدد عباهم
السلطان السعدي عبد الله بن الشيخ المأمون.

- قصبة العيون (بين وحدة وتاوريرت)

بيت عام 1090 هـ (1679 م) من طرف مولاي
سعيد (الترجمان المغرب - طبعة هوداس ص 18).

- قصبة كروان الحريزي : تسمى مروجانة هدمها الشريف سيدي محمد بن الطيب بن محمد بن عبد الله الموي عندما كان عاملا على تامنا ودكالة (الاستقصا ج 4 ص 176).

- قصبة كناوة قرب سيدي موي بـلا هبريس 1955 (1 - 2).

- قصبة مراکش في عهد أحمد المصور السعدي مراکش De Verdun ص 384 - 210

- قصبة مكناس : بناها المولى اسماعيل وجعلها بالجامع قرب قصر النصر الذي سبق أن أقامه أيام كان حيفا لأخيه الرشيد وأضاف إليه لجامع لأخضر عندما ضاق مسجد القصبة وجعل للقصبة عشرين بابا مقبوة من أعلى وفوق كل باب برج مجهز بالمدافع والمهاريص وهي النعمة بركة لفسك وزودق بالترعة وعريا لاختزان الطعام مقبو الثقليل يسح زرع أهل المغرب وبجواره موقاي للماء مقبوا عليها وفي أعلاها برج مستدير لوضع المدافع موجهة نحو الجهات الأربع واصطبلا لربط حيله وبمائل مسيرة فرسخ في مثله سقف الجوانب بالبرشدة على أسطين وأقواس كل قوس مربوط قوس بين القوس والقوس عشرين شبر قد ربط في الجميع 12,000 قوس كل بسالمة وحادم من أمري النصر وفي الاصطبل سائفة من الماء مقبوة الظهور منها ثقب أمام كل قوس وفي وسط الاصطبل قباب لوضع سروج العين مربع الشكل بسلاح وقوقه قصر يعال له المنصور ثم بستان طوله فرسخ وعرضه ميلان ويتخلل الكل شوارع ورحاب لمارة الشور والاستقص ج 4 ص 25

- قصبة النور بفاس : بناها محمد ناصر الموحدي عام 600 هـ / 1203 م (روص القرطاسي ص 1163 الجلوة ص 129 / الدوحة المشبكة / زهرة الأس ص 32).

القلاع :

القنعة ليست هي القصبة وإن كان تجمعها ضيقة واحدة هي التحصين ضد العدو إلا أن القلاع تمتاز بطابع

خاص يجعلها أقرب إلى جدار للدولة منها إلى جدار لقبيلة أو الجماعة يعكس القصبة ومن جملة هذه الاستحكامات (قنعة إد حسان) في الشهاب الشمالية للأطلس (أكوراي) وهي التي احتفظت أكثر من غيرها بهدمها الأصلي التي تراقب الأطلس الأوسط وقلاع تدلا وحيدوش (على مسافة ثلاثين كلم من أسفي) و(بو الاعيون) على بعد 60 كلم من آرمور (مديونة) على مسافة 20 كلم من المدار البيضاء وإذ كانت انقصية حصص سور (ومجهر) بأبراج مربعة الشكل أو مستطيلة في أحد جوانبها وتتمسك مسكن لقائد والمصدق ومستودع المؤن، فالقالب أن القنعة لم يكن لها أكثر من سور واحد عدا قلعة حميدوش وقنعة الشين كانت لهما حظيرة مزدوجة وكان في كل قلعة من القلاع التي بناها المولى اسماعيل فندق لبيت القوافل وأبناء السيل مع حامية لا تقل عن مائة فارس وقد عشت لكل قبيلة قلعتها التي تدمج بها ركواتها وأغصانها لمدة عبيد البخاري بها وعصف خيلهم وهم حراس الطريق فمن وقع في أرضه شيء عومب عليه فأكد تلك القنعة (الاستقص ج 4 ص 29) وقد حصد أبو بكر الصنهاجي المعروف بالبندق ما يقرب من عشرين حصنا مرابطيا جنبها في أرجاء المغرب (كتاب أخبار المهدي بن تومرت ص 120) وأقام المولى يزيد ست عشرة قنعة في نقط استراتيجية جهر كل واحدة بعشرين مدفا، رجع القصبات وقد ذكر حسن حسي عبد الوهاب في ساطع العقيق (ص 31) أن ولاية الشعور يتولاها قائد حبير بحوية الشعور في عموم المنحدر والقلاع المنشأة على ساحل البحر تغوصا منيعة لهلاك أول من ابتداء يوضع هاته المناقص الأمراء من آل المهلب وتبعهم الأغالبة خصوصا منهم الأمير إبراهيم ابن أحمد الذي كان مرمما بالعمارة فإنه بنى بـبـرقية على سا رواه ثقات المؤرخين أكثر من عشرة علاف حصن بالحجرة والكلس وأبواب الحديد وكانت تتخبر برسائل بسيطة في إيقاد النار من أعلى قلعة فيعلم حرس القنعة المجاورة إلى آخر حدود المملكة في سح مامات يصل السدير من ستة إلى الإسكندرية (32) ولا شك أن

الموحدين والضمين ساروا على هذا النهج - J. Moussé

sites et Forteresses de l'Atlas - 19١١ - 12

- قلعة ابن أحمد قرب عاس ولد عنها إسحاق بن يعقوب اليهودي الملقب بالماسي عام 404 هـ / 1013 م وتوفي بالمدينة عام 497 هـ / 1103 م وهو شارح التلمود في عشرين مجلدا باللغة العربية.

- قلعة ابن خروب : مدينة كبيرة بينها وبين طنجة مرحلة (المغرب المبكر ص 109 - طبعة الجزائر 1911)
- قلعة مسكونة وهي اليوم إحدى جوامع دائرة بومالو دانس (القليم ودرجات).

- قلعة إيساين بسطة (تاريخ تطوان ج 4 ص 360).
- قلعة رباح Calaterra la vega جنوبي طليطلة على وادي آنة استردها يعقوب بعد وقعة الأري (الروض المحطّر ص 163).

- قلعة زاكورة المرابطية.

هبريس 1936 (3 - 4).

قلعة قازان.

فتحها يوسف بن تاشفين عام 454 هـ / 1062 م وبها آنذاك مهدي بن توبى اليمشي وهو يحتش بطن من زناتة وكان أبوه توبى - كما قال ابن خيسون - صاحب تلك القلعة ثم شاركت القلعة فحاصرها يوسف سبع سنين إلى أن دخلها صعبا عام 465 هـ / 1072 م (الاستقصا ج 1 ص 108).

ويكنى قننه آيت ومالو وآيت ياف المال وآيت يسرى وهي التي غزاها المولى اسماعيل عام 1104 هـ / 1692 م بجيش كثيف مجهز بالمنايع والمهريس والسجانيق وآلات الحصار (الاستقصا ج 4 ص 27).

- قلعة القصابي

بناها المولى اسماعيل عام 1096 هـ / 1684 م ضد هب لقمع ثوار ملوية وشحنها بأربعمئة فارس (الاستقصا ج 4 ص 32)
- قلعة قصر بني مطير

بناها المولى اسماعيل عام 1096 هـ / 1684 ضد هب لقمع توبى ملوية وجوز بأربعمئة فارس (الاستقصا ج 4 ص 32). - قلعة كور

- هب المولى اسماعيل عام 1091 هـ / 1680 م وأمرل به مائة فارس (الاستقصا ج 4 ص 29).

- قلعة كيكو :

بناها المولى اسماعيل على وادي كيكو عام 1096 هـ / 1684 م ضد هب لقمع الثور بملويه وروده بأربعمئة فارس (الاستقصا ج 4 ص 32).

- قلعة المشية بمرکش

أحيا المولى محمد بن عبد الرحمن منطقة عيسو أبي عكار خارج باب الطبول بمراكش فقبحر عنها أجراء إليها وأقام مزارع حولها قلعة بأوى إليها الأكرة والحراثون بأنعامهم ومواشيهم واتخذ من إناث الخيل للنتاج (الاستقصا ج 4 ص 234).

- قلعة مريبل (أو برجها) بناء للبشاش أحمد بن علي بن عبد الله عام 1132 هـ / 1719 م. بإذن المولى اسماعيل (تاريخ تطوان ج 2 ص 49)

- قلعة مسون

بناها المولى اسماعيل عام 1091 هـ / 1680 م بوادي مسون بجوار القلعة القديمة وأمرل به مائة فارس (الاستقصا ج 4 ص 29)

- قلعة التشر : حصن بناء محمد بن إبراهيم بن محمد بن القاسم بن إدريس حاول موسى بن العافية هدمه فصدّه عن ذلك أكابر دولته من البربر احتراماً لأبي البيت (الاستقصا ج 1 ص 81 / البيان المغرب ج 2 ص 369 (راجع الش)

- قلعة وطواط

بناها المولى اسماعيل عام 1096 هـ / 1684 م ضد هب لقمع ثوار ملوية وجزها بأربعمئة فارس (الاستقصا ج 4 ص 32).

قصة بروكسيل ورسالة ريفان

خطوات
مضففة
للدبلوماسية
المغربية

للمستاذ عبد اللطيف أحمد خالص

لني قم بها إلى بلادنا عدد من الملوك ورؤساء الدول،
وبشاركة أسلافه المغربية في عدد من المؤتمرات
واللقاءات الدبلوماسية والإقليمية، وماتصالات التي ربطت
بلادنا بعدد من الدول الثقافة والصدقة والتي تحلت، بقصة
خاصة، في التناوب المغربي مع كثير من الدول الإفريقية،
وشعوب أميرك اللاتينية. وقد سح عن هذه العلاقات
وارة مهم كبير لقصة وحديث التراب حتى إلى بعض
المعلمين الأحاسيس يترددو في المهر بأن المغرب أصبح
اليوم، يعرض ديبوماسية المحركة الشيطنة، أقرب إلى
الدول الإفريقية أكثر مما كان عليه الأمر يوم كان المغرب
عضو في منظمة الوحدة الإفريقية

وبالفعل فقد سومت بلادنا في صمت وانتقد إلى
توطيد علاقاتها الدبلوماسية مع عدد من الدول الإفريقية التي
تمكنت من الوقوف على حقيقة الوضع في الصحراء
المغربية، والنمض في وجهة النظر المغربية، ودراسة الملف
المغربي بكل أمن ومدير بعد المأزق الدبلوماسية
والسياسة التي وضعتها هيبة للدعاية الجزائرية الهوجاء
الحسية على الادعاء الكاذب والبهتان

ولكن أعظم من حقيقته الدبلوماسية المغربية، في
نظري، من نجاح هو أمر إنسان، قل نظيره في الاعراف

أعد الشعب المغربي، كندا أهل عيد العرش المجيد،
أن يعف وقفة دامل وبمع ينظر خلالها إلى ما وضعه من
لبات في سبل نهضة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية،
وما حققه من إنجازات في طريق لتقوية والأردف، وما
حطاه من خطوات لإرساء دعائم حياته المساسة
والديبلوماسية على أسس قوية ورواس ثابته. وإذا كان
صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني حفظه الله، قد عودت
عنى تقديم عرض قيم عن التطورات التي طرأت على بلادنا
في خطاب العرش السدي تهو قلوب السواطين إلى
الاستماع به، والالتفات بالتقاط الدرر المالية التي يتحلى
بها هذا الخطاب الملكي السامي في وقت معلوم وموسوم
ومرسوم، فإن المعارضة، بدورهم، يسعون إلى تسجيل
الوثائق الكبرى التي حققتها بلادهم في طريق الرمي
والبناء معتزين بمرصها هي أعدد خاصة بالجرائد والمجلات
والادعاءات والتفكرات وفي شرات ومطبوعات تصغر
صاحبة عيد العرش المعجزة كما دأب على ذلك مجلة
«دعوة بحق البحر»

وبعني لي أن أقرض في هذا العدد الخاص إلى
الخطوات الوثيقة المنظرة التي سارت عليها الدبلوماسية
المغربية خلال هذه السنة، والتي تميزت بالريادة الكريمة

١٠ الحصون

الحصن هو القلعة أو البرج ونكلمه مستعمه خاصة بالأندلس وقد بنى ملوك المغرب بعضها كما توجد حصون بالمغرب يحمل نفس الاسم ومن هذه وتنف

١٠ حصن دكوان قرب مألقة

(في عهد بني مرين)

حصن الش

حصن بناء المصور السعدي شعر المرائش وهو شامي

حصن ساء في عهد المرينية (الامتص ج 3 ص 96)

١١ حصن الفرج Asnaifarahe

هو غير الحصن الذي جده يعقوب على صفة الوادي الكبير بعد عودته من حزة شلب والذي خوله نفس الاسم (المركشي ج 280 / ابن عداري (البيان)

حصن الغيبات

قرب المرائش اعظم به لإسبيل عام 1100 هـ بعه

شهر ثم امر بهم القسا وقطروا إلى مكاس أول عام

101 هـ / 1689 م

(الاستقصا ج 4 ص 34)

لورداط : عبد العزيز ينعمد الله

ولو كلمة حق !!

(كمرو سيقانهم وأذرعهم ! هذه هي الرسالة ديمية بني وجهي بحق ربي بن الجود الذين يقول «هأولس» انهم «تحويلوا» إلى «أشياء قمرطة» ! كيف در يمكن لرأي العام المالسي أن يظل صاهتاء والعرب الذين يتساءلون الآن عن سبب هذا التحول يمكنهم العثور عليه في نص كتاب بعيش الإمبريبي لونه يصحف العرسه لا تستطيع أن تقف طوان عقدين إلى جانب المتصمير بن في «بيع براء» وفي حركة «عد من» حولدية من دور ان تهرق «و» كلمة حو واحدة إلى جانب أهل فلسطين).

المصرية، بل لم يسبق لهما أن تحقق على ساحه
الدبلوماسية (مسولية، ويرجع الفصل الأول والأخير في هذا
السياق إلى حكمة صاحب الحلالة المسك الحس الثاني
نصره الله، وإلى ذهانه السياسي الذي استطاع، بفضل، أن
يحقق لملكته انتصاريين باخريين أولهما، يتم علاقات
المغرب لاقتصادية مع السوق لأوربية المشتركة وثانيهما
يحقق مصير قضيتة غرب والمسلمين الأولى، ألا وهي
قضية فلسطين

☆☆☆

أما فيما يتعلق بالسوق الأوربية المشتركة فقد كان
لمملكة المغربية، كما هو معلوم، علاقات ممتازة مع غالبية
الأقطار الأوربية، بصفة عامة، ومع فرنسا وأسبانية، بصفة
خاصة

وقد طرأ على هذه العلاقات الاقتصادية والتجارية
التحريية الأوربية نوع من الاضطراب والتفكك منذ
انسحق الأوربية المشتركة التي جمعت هذه الأقطار داخل
خفوة مضمومة، وصوى مضمومة، وبرصت على ذالها قيود،
ومعايير يجب أن لا تخرج عن إطارها كحد أدنى تسعى
لربط علاقات اقتصادية وتجارية وجمركية مع دول أخرى
غير دول السوق

وقد سعى المغرب وبجح شديد ما يقرب من عشرين
سنة في ربط علاقات خاصة مع مجموع دول السوق
الأوربية المشتركة وذلك بالتفرص لخصائمه ومصادراته
للدخول إلى هذه السوق في إطار شروط مضمومة، ومتشدد
مضمومة به ترك الباب مفتوحا كما كان عليه الأمر في
سابق، ولم يلقه واحكام تام أمام المصنوعات المغربية هي
الوقت الذي ظلت فيه هي في مجملها أو فيما يخص
بعضها مصدر موادها المضمومة وما إلى ذلك من تجهيز
وأدوات صناعه تكامل الحرية إلى بلاد،

وقد ارتد سوقنا وتصحية عدد ما دخل
على التوالي اليونس في مرحلة أولى والمملكة الإسبانية
والجمهورية البرتغالية في مرحلة ثانية إلى السوق الأوربية
المشتركة ذلك أن نظام هذه السوق يقضي بفتح أسواق

جميع دول المنطقة، وبفتح مصانعهم ومصنوعيهم
سواء طرأ لديهم مهبلة خاصة بحدودهم، أو
سواء، خلال احصاءات موالية عصبه، لاقتصاد
والعالية والفلاحة وغيرهم قيمته، أو ما فيه من
الجماعي على المواد والأشياء والتفريعات الجمركية إذا
كانت هناك تفرعات جمركية تخص بعض المواد، ويشعور
من البصر، بالمصالح لدول السوق الأوربية المشتركة
يربط صلات اقتصادية وتجارية ذات طابع خاص مع عدد
من الدول مع الاتفاق معهما داخل المجموعة وسمى هذه
المجموعة الأخرى «الدول المرتبطة» «Etablissements Associées»
كان من بينها إسرائيل، وكيف لا ؟

☆☆☆

أما بلادنا فكانت تعطي منذ ما يزيد على عشرين
سنة بما يسمى بنظام معنائه لجمعية معينة نظر لبها من
علاقات اقتصادية وتجارية ومطابقة مع عدد من دول السوق
مضمومة هي بعد أكبر وجوب لبلادنا في العالم بصفة عامة،
بصفة خاصة، الأوربية، بصفة خاصة، وفي السوق الأوربية
المشتركة بوجه أخص وقد كان المغرب يرى دائما في هذا
الاتفاق الموجه والذي كان المغرب يطالب بتجديده كلما
مرت السنوات الأوربية من تطبيق شروط هذا الاتفاق عما
وحما يضعه أصدار بمصالح بلادنا الاقتصادية والتجارية
والتصاع

وقد تعج المقرب، حتى الآن، في تجديد هذا
الاتفاق الموسوم بطابع الامتياز مربيين أو ثلاث دون أن
يصل مع السوق لأوربية المشتركة إلى ما كان يرجو أن
تكون عليه لعلاقات بين الطرفين خصوصا بعد أن أصبحت
الحرية الاقتصادية والتجارية حرة حرة حرة

ومما زاد الطين بلة أن اسبغب التي لها بدورها علاقات
ممتازة مع بلادنا هي المينائين لاقتصادي والتجاري خصوصا
منه ميدان الصيد البحري تشكل عمرا طبيعيا لمصادرات
المغربية إلى دول السوق ويتكون عايب يتكسب الملاحة
مع يتكون منه يتكسبنا الوصي الشيء الذي ينتج عنه
تضيعة بحال، صانعة ضيقة حادة بين الاتحاديين المغربيين

والإسباني أن يكسب فيها مجازح داخل السوق إلا أن
 الإنسان الإسباني نظراً لكون إسبانيا أصبحت إحدى دول
 مجموعة السوق الأوروبية المشتركة ومن هذا الشأن كان من
 اللازم على هذه الدول الأعضاء أن تاحد بعين الاعتبار
 الموقف المغربي المتشدد والمطلق من تحوّل بلادنا من
 لأفرو التي قد تضيق الاقتصاد الوطني المغربي ولكن
 دول المجموعة الأوروبية ظلت تنكأ في اتحاد موقف حارم
 يتناسب ومصالح بلادنا لهذا وتأرجح بين مصالحها
 المشتركة التي تعرض عليها الاكتفاء بالإنتاج الأوربي وبين
 مصالح كل منها مع بعض الدول الصديقة أو المحايدة به
 خصوصاً بالنسبة لفرنسا وإسبانيا، ومن حسن حظ المغرب
 أن تجديد اتفاق الصيد البحري مع إسبانيا يوافق هذه السنة
 مع ضرورة تجديد اتفاق مع مجموعة دول السوق الأوروبية،
 وهو الاتفاق الذي لم يبق للمغرب يختفي به كما طرأ
 بملاقات الاقتصادية ولتجارية يربط بين دول المجموعة
 ولا يرضى به كشكل من أشكال العزلة الاقتصادية
 وتجاري منها وسواء كانت مجموعة أم مفردة

وقد أبقى بعد نظر جلالة الملك الحسن الثاني نصرته
 الله، ويصره إلا أن يعتم فرصة نهاية اجال الأوقاف المزمرة
 مع سوق الأوروبية المشتركة ومع إسبانيا خاصة في مجال
 الصيد البحري يتقدم بصفة رسمية بطلب انتصام العجدة
 لمعونة إلى المجموعة لأوروبية معتمد في ذلك .

ولا : على تشابه الأوضاع السياسية في بلادنا وفي
 قطار المجموعة كمعقد الاحزاب ونقابات والممارسات
 الديمقراطية والحرية العامة

وثالث : على الحوار الفدائم بيننا وبين دول
 المجموعة التي لا يفتأ عنها إلا فاصل طبيعي هو البحر
 الأبيض المتوسط.

وثالث : على التكامل الضروري في الحاجيات
 والإمكانيات بين المغرب والدول الأوروبية نظر لاعتبار
 حرمنا ديموقراطية وحرية

وقد كان لهذه الخطوة الملكية لاسامية أثر عظيم في
 العالم العربي والعالم الثالث يعني في الاندماش الكبير

التي استولى على المسؤولين الأوربيين امدن وحدوا
 عهد من رفعة ...
 الآباء بين مسند القدم، ومخيف آخرين كثر منهم عرفوا
 معلهم يصادق وقيد ومقدمات قد لا تعدو الحقيقة وتوافق
 إذا هذا بأنهم مبادئ وقيم ومقدمات لا تطلو عن نوع من
 الميز المصري والديني والارثي.

وكيف ما كان جواب الأوربيين - وقد كان ! - فيه
 معر أصدق تعبير على أن أوروبا العريضة لا تفكر إلا في
 مصالحها السياسية والاقتصادية أولاً وليس كثر شيء .

حتى في الوقت الذي تبدي فيه استعدادها بمساعدة دول
 العالم الثالث لا ترى ذلك إلا من سبب بمصالح الدائنية
 لمجموعة، وأن هذا لاستعداد لا يتعدى حدود التسرع أو
 الصدقة التي لا يمكن أن يتولد عنها تعاون حسيده .
 وتكونوحيي منمر يساعد دول العالم الثالث على مواجهة
 أدنى حاجاتها الملحة والضرورية لا ذلك المعلنين المرحو
 بين الشمال والجنوب والذي قد يؤدي إلى إتلاخ اقتصادي
 حقيقي مخرج بدول الجنوب من وحده الحنف الاقتصادي
 ولاحماعي ويبدع بحالات حثاها إلى التطور المشو،
 وتقدم الدامون لكفيلين، وحدهما يجعل هذه الذي يعتمد
 على نفسها

☆☆☆

وإذا كانت المجموعة لأوروبية قبل استنعمت
 لأحاليب الديموقراطية ملائمة لتبنيج رفضها إلى المغرب
 وذلك يبركك رئيسها السد حاك دولور لفرنسي الجشة
 بين بلادنا، وتكسفه يملأع صاحب الجلالة، بكل ما لطبق
 بحلالته من الاحترام والتقدير، أن المجموعة لأوروبية لا تصم
 بين اعضائها إلا دول لقارة الأوروبية، وأنها، مع تقهها
 مصر مصري ...

ريد ...

يعني عندما يحصل تعبير و تعدين بهذه العواصين مدعية
 يد لا ترفض الطلب المغربي وإنما تؤول البث فيه من
 طرف آخر فإن هذا الرفض يسك في حرم ذاته على أن
 السوق لأوروبية لا يهتما من تعاونا مع دول العالم الثالث.

المعربية حتى لا تبقي هذه العلاقات بين المدد وانجر لا يعرف بها مستقبل ولا هوى، ولا تثير على بهج دائم وضح المدمم ولصوى معروف كل من الطرفين حدوده وأبعده وتكفي المعارفة فخر واعتزاز أن تكون بلادهم أول بلاد خارج أقطار المجموعة مدعى لنفحة لأوربية لأن هذه مدعى تدل على التقدير والاعتبار الذين تحضى بهم بلاد بعض الرياسة المخططة التي يهبط صاحب بحلاله تصاح معرب و

ومع لا إشكال فيه أن مشاركة بلادنا في هذه النفحة سمطي علاقات بلادنا مع هذه الاقطار بطورا حديد، إذ
 ...
 ...
 ...

التي عزم المغرب على حوصف بموصول إلى «زدهار اقتصادي، ورقي اجتماعي طامح جنة المغرب وجهود موصول إليها، وإمداد معرب بالمساعدات المالية» التي تتوقف عليها نجاحه في مرحلة نمو وظهوره ولا يحور أن تكون الدعوة إلى جلاله اسك تهدف إلى غير هذا، وإلا فما المعنى من توجيه هذه الدعوة إلى بلاد في شخص صاحب بحلالة نصره الله ؟

وإن كب مد نممته في هذه المرحلة بحرجة من علاقات مع القوى الأوربية المشتركة هو أن يتحلى مستوى هذه العلاقات، وأن يعرف نفحة النفحة السطر عن بحور حدرى من نفحة الأوربية نمو بلاد وعبرها من أقطار المعالم الثالثة، فمخططة الوثنية الأولى التي خطتها الديبلوماسية المغربية هي، إحدى خطوة وطمة كبرى لهم الوطن والمواطنين المغربية، أولا، وثم علاقات معرب بأوروبا العربية ثانيا، ونسول الجانب الاقتصادي والتجاري من هذه العلاقات ثمة وأخرا معنى أن تحقق فصل هذه الخطوة للجريئة الإيجابية لمال وأماني الأمة المرمسة وأن يرحل عنها، بحور الله، تطور عملي يستفيد من بالنفحة دون المعرب العربي، ونفحة أقطار العالم الثالث كما كان الثامن في كل خطوة خطاها المعرب مد حركته

التحريرية وحصوله على الاستقلال سياسي إلى اشتاق عهد جديد في العلاقات الاقتصادية، وتحقيق استقلال اقتصادي مد ولعبرنا من دون العالم الثالث.

☆ ☆ ☆

أما الخطوة الحارة الثانية التي خطتها ديبلوماسية المغرب فهي خطوة تم المغرب أولا لأنها تقدم على حكامة التي تتمتع بها المملكة المغربية في المطاوع العالمي، كما تم هذه الخطوة جميع معرب والمسلمين ثانيا، لأنها تتعلق بقضية مقدسة عالميا عمل المعرب والمسلمون على إيجاد حل عادل لهذه وبكهم كانوا، فائبا بجدور في بحر، جتهم خصوصا أشخاص دون على قوة كبرى، وبغود حوى، يعرض كل المحاولات العربية والإسلامية في سبيل نصره حو من حقوقهم المشروعة، وأده واجبا من واجبهم القومية وكيف لا يكون الأمر كذلك ؟ خوتنا هذه تتمتع بقصة سطى السية التي تكاد تتوى الشرعانية، والنصرية والصهيوية تملك حد، الشعب العربي حقه في ترمه اسوطي، ويعرضه لصور والشرع مد أريد من أربعين سنة ؟

حما * لقد كان المعرب والمسلمون، عد وصحت فيه فمعين على مساط التدريس في مسرح الدولي، بجمود في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من الدول الكبرى كالاتحاد السوفياتي - وإن طرأ نوع من الخضور على واقفه مد بحرب العربية الإسرائيلية التي وقعت في سنة 1967 - وبريطانيا، معظما وفرنسا ومعظم الدول الاوربية *

كان معرب بجدور هذه لمر، تواجه كل معنى يعومون به لإحلال السلام محل الحرب، وإعطائ الحق لأهله، ورد مهاجرين من أبناء فلسطين إلى ديارهم. كانت أدان المسؤولين الأمريكيين وغيرهم عن قادة الدول العظمى صماء أمام كل مطلب تقدم به معرب سواء في المعظم الدولي أو في المؤتمرات والمسدييات القومية والإقليمية أو في الندوات والاتصالات الثنائية أو الجماعية التي يعمر فيها منصبه فخصيص بل من الحواب الثقالي الذي كان يحصل عليه المعرب والمسلمون بعد كل محضوة يرمي إلى السلام

هو سميت أميركي سدي كان لا ينبغي جرحه كس
 معنى معنى عربي إسلامي حسب من كان رد فعل
 الأميركي في ... لا ينبغي ...
 في ... بالصلاح الفاك على
 مختلف شكله ونوعه، والإعلان عن أو لإسرائيل الحق
 في الوجود وسر على حسب حقوق الشعب الفلسطيني
 ومن عرب ما كان يلاحظ في موقفه الولايات المتحدة
 الأميركية أنه كلما تقدم العرب والتمسوا مشروع سلام
 في الشرق الأوسط يتقدمون به يتقدم على ما يرضي هذه
 الدولة بعضي إلا وتضيق هذه الأخيرة في موقفها
 المبدئي لكن مدونه مبدئية أو كل مشروع جوعاً من أن

كان في هو موقف الولايات المتحدة من قضية
 فلسطين مبادئه لإسرائيل، تحرير إسرائيل بالمال
 وتعطد، رفض لكل معنى جوعاً من عربياً أو علمياً أو
 آخر بقى ومن مجموعة من المجموعات الدونية المشيرة
 كمجموعة دول عدم الانحياز من شدة ... مختلف من شروط
 الإبادة التي يطبقونها بها ضد شعب فلسطين جوعاً من أن
 يؤدي هذا المعنى في تضعف الكثير العنصري بل جوعاً
 من به ره وصحاحانه وهو أحسن ما تحفه الولايات

ويجب أن تتعد سياسة الولايات المتحدة الأميركية
 والأوساط ... مع كاه الامعاء معنى مد
 دولة، مرائير إلى تقويين وتعزيرها سواء كدائب
 طائفة أو متعده أو جاذبة شديدة لأنهم أميركي هو

العربية والإسلامية حتى يتم مواظبته تحقيق وحو
 المنظمة، من جهة ويث مدور السداق
 لأنشط العربية، وتغيب مواجاة
 نصيب بطور والنعيم والمعد الي
 يعرف هذه لأفكار من جهة أخرى

وسوء كان الحاكمون في أميركا جمهوريين أو
 ديمقراطيين وسوء كانت معاملة لهذا الحرب أو ذاك فمن
 سياسة وحدة ولأبعاد وحيد هو تقهبة إسرائيل واضافة
 الدول العربية والإسلامية حتى لا تنقوى في يوم من الأيام
 ورغم ذلك يسته هذه الدول من صاع نحو الولايات المتحدة

بأن ... تر ...

السادد العرب فرادى
 بلاع مختلف المسؤولين
 قرارات المستقلة التي اتحدت ... العربية في هذا الشأن
 من قادة لولايات المتحدة لا ... عليه على احتلالها
 حيث يتم وبرغاتهم لم يعيرو اهتماماً بنظير الذي طرأ على
 موقف العربي وميومة الديموقراطية التي تكفي قراراتهم
 لأخيرة من الشرع العربي الإسراء ... بطرق منظمة نسيم
 بالاعتقال والوثيقه

بفاس منه 984
 عند ... حرب فلسطين على مشروع فاس لحل قضية
 فلسطين ثمة العالم كله ... ورد فيه من أقرارات مستقبله
 وحل ... ونهجهت لحنه المصلحة المكونه من عدد من
 ومنه السول بريئة جلالة الملك الحسن الثاني إلى
 رططن لإبلاغ لولايات المتحدة بحقوق مشروع فاس
 وإبلاغ قندها على الجو العربي الملائم بوضع خطوات
 حكومية لإيجاد حل ملتبس بقضية الفلسطينية وذلك بإحضار

... ...

... ...

... مطالب بحقوقه المشروعة

وذلك هو المبدأ الذي يجب أن نلتزم به

وتمتدح لأمريكا في ١٠٠٠ سنة ٨٠٠٠
في السبعينيات في أمريكا العربية المحتلة
العربية والقدس الشريف، والتي أصروا أطفال عرب لا
سلاح لهم إلا الحجارة يلقون بها على جنود الاحتلال
الصهيوني البغيض، ويرمون بها في وجود الجيش الإسرائيلي
العميد الذي وجه هؤلاء الأطفال بالألحاح الفاسد،
والمعاملات الوحشية، والمهربات القاتلة دون مراعاة لهم.
ولا اعتبار لمطالبهم ولا تقدير للألميات التي دفعت هؤلاء
الأطفال إلى التنازل لأنفسهم التي خيم عليها اليأس، وسيطر
عليها اليأس وكاد يحطمها الاضطهاد.

وقد شاء القدر أن يذهب الفد صاحب الجلالة الملك
الحسن الثاني حفظه الله، بدعوة لجنة القدس التي توفقت
أعمالها وبمعدل اجتماعي مدونة لأبواب عربية عربية
التي تجري وترأس اجتماعها صاحب الجلالة الذي أبقى
الله إلا أن يوفيه لإنهاء خطاب جامع محكم أضحى فيه
ثلاثمائة من أعمالهم تجمع الذي يتبع المساعي التي تجري
في الأرحي المحتلة دون أن يترك ما كان.

وقد حضر صاحب الجلالة الولايات المتحدة
الأميريكية في هذا الخطاب بقبول مؤثره منته منها إلى
أن نعرب سنمو من الحرب وويلاتها، وصحرو من أعمال
التعذيب والتفليس والإبادة التي تقوم بها العصابات
الصهيونية من مذبحة عرل من ماء وأطفال
وتشويح راء ر صاحب الجلالة في هذا الخطاب إلى الدور
الذي لعبه الصهيونيين بجانب الحلفاء في التحرير العالمي
لأمو ولثلاثة بلدان عن الحرية والكرامة التي به وحد
اسرائيل والعيشية وقال حفظه الله لولايات المتحدة
وهذه هي غلة مدحتي بالسية لولايات المتحدة التي هي

التي هي غلة مدحتي بالسية لولايات المتحدة التي هي
التي هي غلة مدحتي بالسية لولايات المتحدة التي هي

الاستشهادية جودت وجودكم بالآلاف وبمئات الآلاف

لتحرير البشرية، وهذا لا يمكن تحليفك بالأمس
بمغرب تكوثر بصادق التي من أحلب مات أمياؤك
وأبؤك لماد مات ساطون ؟ لماد مات صباط ؟ لماد
مات جبيب في كالمكناو ؟ لماد مات جبيب في ألمانيا ؟
لماد مات جبيب في ليرودين ؟ من بلدان عن الكرامة
وهذا هو الذي يعطيني حتي كعربي لأقول هذا الكلام
ويكرر صرحه هو كلام غير موجه للحكومة وبشعب
الأميريكيين هو كلام موجه لمدن الإصاف والصدق من
صادقك لا من صادقك.

وهكذا وضع جلالة الملك الحسن الثاني المجمع
الدولي بصفه معه، والولايات المتحدة الأميركية بصفه
خاصة، والزمن الأميركي بصفه أحسن أمام مسؤولياتهم
وواجباتهم مذكور الجميع بالصادق والمواثيق والمهود
والانقاص التي تضمن حقوق الشعوب المنطبعة، وسكان
الأحياء المتفجرة، ومشروعهم معاومة كل شعب منهم
حرمته، وتتمتع أراضيهم.

وهو كان بخطاب صدق واضح واضح الوصل العربي
والإسلامي وخارجة، كما كان به تأثير بالغ في نفوس
اعضاء لجنة القدس، والمجتمع الدولي لأنه خطاب جدل
مكرر موضوعية «نحو» الخيبة التي مدفع بالصياغة إلى
العدوان على بكرامته الإنسانية، والاستهتار بحقوق الإنسان،
والأردنة بالعواصم والأعراق الدولية

وقد كان المفهوم من الخطاب الملكي السامي أمام
لجنة القدس أن إسرائيل ما كان لها أن ترتكب هذه الجرائم
والاعتداءات ضد الشعب الفلسطيني بولا حماية لولايات
المتحدة الأميريكية التي أصبحت مظنة ترفع إليها إسرائيل
من أربعين سنة دون اعتبار بالمنظم الدولي الذي حاول
مرار يوافق هذه الانتهاكات والاعتداءات، وانجبت القرارات
بلازمة لوضع حد لها، والذي كان يجد دائما في طريقه
اعتراض الولايات المتحدة باستعمال حق النقض فتدركه
وبالتهديد والوعيد نارة أخرى، مع مواصلة التأييد الصادي

والمعنوي والعسكري ومالي وسياسي لإسرائيل هي كل

و وحس

و إذا كانت الدول الكبرى الأخرى كالانحياز
سوفييتي وبريطانيا المعصية وقوت وعيها نسي كاتس،
في أول الأمر لا مبالاة عن مبادئه بل بدور حد مع
المنحة الأميركية على حق إسرائيل والوقوف
بجانبه حين هذه الدول صاحت أن مرجعت عن مواقفها لما
رأت أن إسرائيل تجاوزت لحدود المعصية عليها وأحدثت
تسدي على السكان الأصليين، وبمقدورهم لتحتل مناطقهم
لأجانب والوافدين عنها من شأنه عدم مبالاة
لحروب الصارية على الدول المجاورة بها، وتحتل أراضيها
وتصحب إليها، وتؤسس قوى قرب هذه الدول لمتعمق

وقد رُت كيف أن الاتحاد السوفييتي استكر الهجوم
الثلاثي على مصر في معركة السويس وأحد سنة 1956،
يقف بجانب الحق العربي لأمر السدي اضطره إلى قطع
العلاقات الديبلوماسية مع إسرائيل منذ أريد من عتري
سنة كس شاعرا قرب تثير رويعة في العالم عن إثر
الهجوم الإسرائيلي على الدول العربية في سنة 1967، فقد
قدم الجنرال دوكوف رئيس جمهورية الفرسية نداءك بجمع
عازمه وعصب عصبة لمشورة طالباً من إسرائيل وضع حد
لهجوماتها المتكررة، ورجع الأراضي العربية لسياسات
عليها إسرائيل إلى أراضيها أما أنكلترا فقد اتحدت مؤبداً أقن
ما يقال عنه إنه موقفه دون مسؤولية لانسكها أن سمح بأن
تقع مثل هذه الاعتداءات المتكررة أمام مرأى وسمع من
العالم أجمع دون أن يجد إسرائيل من تصدع عن عدوانها،
ويحد من نواياها التوسعية خصوصاً وأن أبحر هي التي
كانت تحتل المنطقة من حروب إسرائيل إلى بوجود بعد
عنده التعميم الشبهة التي أقرتها منظمة الأمم المتحدة سنة

1948

ولم تنج من هذه الدول في موقف المصيرة والتأيد
الأعلى لإسرائيل إلا أن الاتحاد الأميركية رغم ه
لها من صداقات وعلاقات حديثة بفتح وجود أميركي مع
بعض الدول العربية كالمملكة العربية السعودية والمملكة

و سنة من جانب دول الاتحاد السوفييتي
والمملكة المغربية التي كانت أول دولة في العالم تعترف
باستقلال أميركا، وعبرها من الدول العربية كاليونس
وتجمهورية تونس.

☆ ☆

وإذا كانت لانتعاضة التي عرفتها الأراضي المحتلة
من شهرين هذه حركات تصير العالمي، وأدكت
اشعر الدولي بضرورة اتخاذ الإجراء اللازمة لمحد من
الاعتداءات الصهيونية على العرب والمسلمين وغيرهم من
سكان فلسطين، وتغير المساهم للأطفال والشيوخ، وبمقدور
نمسي والعرب والأحياء التي يكسها للفلسطينيين إلى
درجة أن بعض اليهود الإسرائيليين سكرتوا مسألتهم
التيجومات اللائحة وأعمال العدوان التي تقوم بها جيشهم

و سنة من جانب دول الاتحاد السوفييتي
وبناء جلالته (بنيك) إلى تصير العالمي، سنة سنة و
بولابت بتحتية، بصفة خاصة، قد أثر
نراي عدم الأميركي بما فيه السجمل سنة سنة و
الإعلام، ومصادر تقارير حتى صادر سنة سنة و
دولاب ويحتل إلى الاعتراف لأول مرة بأن الأحداث الأخيرة
في عيشة الضفة الغربية وغزة والفلس شريف تدعو إلى
ميجان في الحث على حل لسنة سنة و
وجد حام هذا الاعتراف الرسمي سنة سنة و
شي وجهها رئيس بولابت السنة سنة و
بنيك بوبالو ربحان بعد أمد سنة سنة و
اسامي الذي وجهه جلالته السيد سنة سنة و

وإلى الصير العالمي على أن يستيقظ كل منهما عن
عقوته وتعين من مساهمة بواجبه بموقف بحزم وعزم. فقد
مؤ الوقس الأميركي في هذه الرسالة ما شعيب المغربي
معمر بتتحياته التاريخية ومدكراً بصدقة القائمة القائمة
بين الشعبين العربي والأميركي وتعد وتهدف، هذه التعميم
من جزر نصرة الحق والدعوة عن الحرية والكرامة الإنسانية
وأصح الرئيس الأميركي على الفور السيل امدي ينعى
المعروف في سبيل التقصيد العربية، عموماً، وشمسة

الفاصلية خصوصاً، مؤكداً بصفه رحمة وعليه، ضرورة
لاعتراى بحقوى الشعب الفلسطيني في كل مرحلة من
مراحل المفاوضات التي تمر ، حراوف لإيجاد حل مرضي
بجميع الأطراف ووضع نظام عثائي سلازمي العربية

يتبن من هذه الرسالة، يكن وموج، أن رأي العلم

الذي يري ان الوقت قد حان لسلامةجمال في

هذا الخطب أن الضرورة تقتي «بشاركاة الفلسطينيين في
كل مرحلة من مراحل المفاوضات التي مؤدقي، بحول
الله، إلى هذا الحل وأهم ما يمكن أن يستخلص من هذا
الخطاب هو اعتراف الولايات المتحدة الأميركية، على
سائر رؤسها، بتحتوف الشعب الفلسطيني في السيادة
وبحرية وبحوزة به، وبحق يقارب وبه تروق في
الموقف الأميركي اشرعها صاحب الجلالة الملك الحسن
الذي يعزل جنكته «معترف بها من الحبيب» وحكته

وروية وفريق دور أن يسيط عيط أحد سواء كان
صديقاً حقيقاً، أو حشاً بشوياً

بلا ريد هذا أن مدخل في تحليل دقيق بخصاب
الرئيس الأميركي، ولكم تقر بأنه يشكن خطوة جارة
في طريق حل المشو بصفية العرمة الكبرى، و من
وح العرب والفلسطين أن يفتروا هذا التطور الذي طرا
على حقوق الأميركي بوصولوا الحور مع لولاستات
لبحده بصوص إلى «كلمة التي يعيى الخطوة إليها
لإدخال هذه الاعتراف الأميركي الرمي في مسلسل في
لخطوات الوثنية المبرمة الكيفية إداجه في حد

عربية ولأمة الاسلافة على حد سواء، وقد كان خطاب
حلله حيث أمام لغة النفس وسينة لاسراع هذا القرار، قد
ولا أن سطر نظري لحوثي حلال مرحل من

الاتصالات وتفاوض معروف حاداً ميكور، بهذا القرار من
بنة معدودة، وعواقب طيبة مشو

وقد جاء هذا القرار الأميركي العظيم ليضاف إلى
الأيدي البيضاء التي أمدتها صاحب الجلالة الملك الحسن
الثاني، بصره الله لشعبه الوفي، ولشعب فلسطين المجاهد

الذي يري ان الوقت قد حان لسلامةجمال في

هذا خطاب يبييد وموقفة بعبت عنها بامور المصالح
وأطيب الرغائب كما كان خطوب عليه بمسوسة بركت
شاهد في الممار التي قطعها قصية فلسطين وإ
الحدود بعمارة بعماركة في الحروب العرمة لإرائية
كانت حصوة فعالة من جلالة الملك . وقد ان
المربي في سنة 1967 وسنة 1973 بجانب الحوض العرب
مجاهداً ومصحياً بالمر والبعر لإعلاء ربة الحق،
واضعة على المعتدي، وقد توك حيناً الياسل في مياه
والخولان صحاب شتهوا عن أجل حواهم اعرب
والصميم ومن أجل الحقوق المقدسة لعرب والمسلم.

الذي يري ان الوقت قد حان لسلامةجمال في

بمحيين مقعة الحور الإسلامي التي أهدت أكبر عصف
لعرب والمسلمين في طريق الة والتشيد، وبم سته،
وهم صعوهم كما كانت حير مافع من في العرب
والمسلمين عموماً، وقبسة فلسطين ومحصه
حسوماً

لما فهم العربية المعقدة التي عصف هي الر
بأني كانه كلها خطوط عمية موقفة على بوحيد معروف
العرب وجميع كلمهم ولد شكلت كنها جتائج يجيد
لي فكرتها من سبل

للة الرباط مع 1974 على سبل المشال لا
المنطقة بمتش

الوحيد والشرعي لشعب فلسطين، وهو حراو بر على
لأبعد والأقرب من الاتصال سكان فلسطين، والمصالحين

الدكتور عبد الهادي التازي

١- صورة من الوثيقة الخاصة من جولي بوليف وولي شيرمان
 ٢- صورة من الوثيقة الخاصة من جولي بوليف وولي شيرمان
 ٣- صورة من الوثيقة الخاصة من جولي بوليف وولي شيرمان
 ٤- صورة من الوثيقة الخاصة من جولي بوليف وولي شيرمان
 ٥- صورة من الوثيقة الخاصة من جولي بوليف وولي شيرمان
 ٦- صورة من الوثيقة الخاصة من جولي بوليف وولي شيرمان
 ٧- صورة من الوثيقة الخاصة من جولي بوليف وولي شيرمان
 ٨- صورة من الوثيقة الخاصة من جولي بوليف وولي شيرمان
 ٩- صورة من الوثيقة الخاصة من جولي بوليف وولي شيرمان
 ١٠- صورة من الوثيقة الخاصة من جولي بوليف وولي شيرمان

عمر : ٦٠ كرار السوية والمهنية. هيئة الدراسات الاستراتيجية،
العدد 7 ص ٥٥ ٥ ١٩٧٩

هذه أُمُّ السَّوْدَانِ قَدْ أَتَتْهُ فِيهِ بِلَاغَتٌ أَمْرِي هَدٍ
بِالْحَسَنِ وَطَلَّتْ سِلَاحُكَ عِندَ اللَّهِ وَأَثَرَتْ مَا فِي الْآخِرَةِ مِنْ
الْحَيَاةِ قَدْ حَزَّتِ السَّعَادَةُ الْآبِدِيَّةُ، وَبَسَتْ عَلَى تَقْسُكَ وَمَالِكَ
وَعَرَضَكَ أَنْتَ وَجَمِيعٍ مَنْ يَجِيبُ الدَّعْوَةَ مَعَكَ وَإِنْ أُبَيَّتْ إِلَّا
الْأَعْرَاسُ مِنْ حَرِيقِ الْإِرْشَادِ بِمَا عَلَيْكَ بِإِثْمِكَ وَإِثْمُ مَنْ مَعَكَ
وَأَمْرُ اللَّهِ وَاقِعٌ وَقِيمٌ هُوَ مُسْطَرٌّ إِلَيْكَ فِي الْأَوَّامِ عَلَى
النُّصُوبِ بِجَاهِ النَّبِيِّ الْأَوَّابِ وَالسَّلَامِ.

لكن المهدي - يقول الباحث السوداني الأستاذ الرميل
عمر - حصل على اسدرك الأمر حثية من اليرج في
حجم القيمة الدخلة لتلك المنطقة فقال في رساله له
ثانية بتاريخ 25 رجب 1302 = 10 مايو 1885 مخاطب
محمّد الغالي ابن عبد السلام وشم به لا يحصى عليك أن
جهدت وس قبحا أكابر من كهن الحيزو الذين يقصد بهم في
الدين، فهو ومحبتي تتفق أئمة المفسرين في الله جعلت
تقرض الأمر إليهم .

ذهب على الرحالة الثانيه كاعلا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْكَافِي

علی بیوہ محمد والدہ مع تسلیم

١٠ - حسن المصطفى إلى الله محمد المهدي بن عبد الله
١١ - د. الكريم السيد محمد العالي بن عبد السلام، كان
في عهده السلام واتجهت ببداية الإكرام أمين، أيها المختص
منك إليك السلام، وأوصي الإكرام تم سلم وقصا الله وإياك
إلى الصواب وجعل من اعظم بالسنة والكتاب، إلى الله
ميجانه وتعالى قد أمر بإقامة الدين واتقوا الكثرة في الله
١٢ - د. عصمى محسن الله حبيب ولا
مصرفي = د. د.

والدين هو الإسلام الذي جاء به نبينا محمد ﷺ
 مثلاً وسيدو وداعياً إلى الله بيادته ولا يحضى عبكم عا
 حله من الأندلس الذي أعاده بين الناس مكرراً بعد أن
 كان معروفاً ولما أب أراد الله إظهاره بين عباده أظهره
 بالجهنية الكبرى رحمه لئلا يندفع من انطوائت إلى
 الموت فصدقني السيد وكفني التفتي وعد أنهم الله
 حجاجكم ندين خطيبوني معكم، وهم السيد إبراهيم

وفي سنة 1885 وجدنا المهدي يدعو هذه المرة كافة أهل مدينة
مراكش إلى الانخراط في جماعته وهو يخبرهم فيها بتعيين
الطوبى البندقي عاملاً عليهم !!
وجدنا أيضاً كاملاً -

سبح الله الذي جعل في الدنيا
عصاة على سبيل الحق
ويعلم أن الله عز وجل قد خلقه ليهدى به
"أما في بيته في بيته كعبه الذي في بيته في بيته
وبلأه أمين

في سنة 1885 وجدنا المهدي يدعو هذه المرة كافة أهل مدينة
مراكش إلى الانخراط في جماعته وهو يخبرهم فيها بتعيين
الطوبى البندقي عاملاً عليهم !!
وجدنا أيضاً كاملاً -

أما في بيته في بيته كعبه الذي في بيته في بيته
وبلأه أمين

هذا هو المهدي الذي دعاه الله إلى بيته في بيته
في سنة 1885 وجدنا المهدي يدعو هذه المرة كافة أهل مدينة
مراكش إلى الانخراط في جماعته وهو يخبرهم فيها بتعيين
الطوبى البندقي عاملاً عليهم !!
وجدنا أيضاً كاملاً -

هذا هو المهدي الذي دعاه الله إلى بيته في بيته
في سنة 1885 وجدنا المهدي يدعو هذه المرة كافة أهل مدينة
مراكش إلى الانخراط في جماعته وهو يخبرهم فيها بتعيين
الطوبى البندقي عاملاً عليهم !!
وجدنا أيضاً كاملاً -

فيها وتعد هذه الخطوط الرئيسية من وجهته فيه^{١٥}
 بعد اودع الحسنة الأولى بمهدي عبد الله بعد تلقي
 حامس الرسائل الطيبة بمضي بعد موت المهدي مباشرة عام
 1302 هـ = 1885، وظل الرسوب في الحبس رهجاً من
 راس

لقد ذكر ترميز يوسف حسن أنه لا يدرى
 بطوبى سر دفعه عليه بعد ما علم شي لاحقاً بذلك
 الإجراء الذي أوقف يسوع دعوة المهدي إلى المغرب كيف
 كان مرجحاً بها ويصح يقول للرميل العريز:
 أولاً: إنه لا يوجد علي ماغي علمي - أثر لثقل
 تلك الرسائل في الحرائث العامة بالمملكة المغربية وبخاصة
 في الخزنة الحسنية والوثائق الملكية التي تعتبر مرجعاً
 أساسياً حول هذه المراسلات ولو أنني مع كل هذا أعتقد أن
 صدق تلك المحاولات وصل إلى مجلس أمير المؤمنين الذي
 كان على صلة بحركات العشرة^{١٦}
 ثانياً: أريد التأكيد على أن محتويات المهدي -
 رحمه الله عن المغرب كانت خاطئة وإلا لما كُلف نفسه

عنه التفكير في تصدير حركته إلى بلاد أهدت بل كوّنت
 عبر الزمن بنية لأسرة سودانية محتملاً ومدهماً وطريقة
 الأمر الذي يشهد به انتشار المقاربة في معظم أصقاع
 السودان على ما هو معروف مشهوراً..

ومن المصادفات التي لا يحلو من ملاحظات أن نجد
 مثل هذه الرسائل تُرسى ويصطبغ اقرب الهجري الثالث
 عشر^{١٧} الذي وجدنا به العاهل المغربي السلك الحسن الأول
 يصدر وصيته إلى الولاة مذكراً بمركبه الشرعي في الخلافة
 ومثيراً إلى نفسه كمعتد على رأس المائة سنة..

هذا إلى الوحدة التي بعث بها العاهل إلى حاضرة
 الفاتيكان من لومادة التي وردت من كل مكان تهني
 الباب بيوم.. والتي كانت تعش - على ماذكرته المصاير
 الأروية الخلافة الإسلامية بالرفع من حضور مصر وتركيا

الربط ده عبد الهادي اشاري



23 رمضان، شوال 1402 هـ = يونيو 1982 مطبعة فضالة (المصدييه)
 اسم -
 Mohamed B.Y. Azouq une conférence "Marocgate" en c. 1970-1980
 "L'Éveil de l'Afrique" n° 194-195, 1984
 V. Calles sur le rapport de Maroc avec le Soudan-Siège H.T. 1968 Vol
 X Page. 1-2-P 9194.

15) ينبغي أن نذكر بأن المهدي عين في منصب خلفائه عبد الله
 التمايشي الصديقه الأولى الذي أعطاه رتبة أبي بكر الصديق، وأعطى
 منصب الشريعة الثاني يعني المير وبعده في رتبة عمر بن الخطاب
 وحرص منصب الشريعة الثالث عثمان بن عفان على محمد مهدي
 السوسي، وجس محمد الشريف في خلافة علي
 17) هـ. عبد الهادي اشاري الإلهام بن والحق حكمه للمغرب لثقل
 المائة عام (سجل من مجلة دعوة الحق) بخاصة فيصف الضي الله

للدكتور
عبد الله
العمراني

مؤلاي الحسن الأول في جهادة الأكبر

عنه يمانت ديموسيه موديت على المغرب في صام
وناقشها برلمانا ومجالس ورارية أوروبية مهمة بكر
به علاقة بالمغرب... كل ذلك خلقها مني المسألة
المغربية) قياسا على (المسألة الشرقية) التي غنوا بها
الدولة العثمانية في الشرق، التي أطلقوا عليها أيضا اسم
(الرجل المريض)

ويشتمد البعض أيضا أن مسببات العزلة المغربية
ظهور أو عناصر جبروتية تتمثل في البحر الأبيض المتوسط
في الشمال، وبحر الظلمات (المحيط الأطلسي) في الغرب،
وملاس جبال الأطلس وجبال الريف في الساحل، ورمال
المحاراة النشطة في الجنوب، فهذه الظواهر أو العناصر هي
التي عاقبت المغرب في نظرها، ولعدة قرون، عن الاندماج
وإندخول في حرم العالم المتحضر المعاصر، وحالت به
ويعتقد العلمي، فأصبح مطوقا معزولا وكأنه يعيش
في قلعة حصنة فريدة. ثم إن هذه العزلة جعلت المغرب
يرتدب لا في الأجانب صعب، بل حتى في التساليم
والسادق، والمهاجرات التي يعتنقونها ويدعون إليها

ونحن من حيث لا نعتقد أن هذه العناصر الجبروتية
كانت السبب في انعزال المغرب عما حوله من بدار العالم
المتحضر، لأن تلك العناصر الجغرافية قديمة قدم المغرب،
ولم تحل في الماضي دون اجتياز أمواج البحار العاتية، أو

خزنت انطدحت عن هذا المعامل عظيم لمدة عوام
أعني أنه ذكر في عهد حرسطن قوتي مستقر في
إفريقية الشمالية، ولعل هذه الضفة هي التي ألفت على
المغرب بدون لأوروبية المعاصرة، وجمعها نصر إليه
شراء، وتطلع إلى شتر مودها عليه بهارح الصبر، وبشره
متزايد، مما جر على المعامل الكريم مصاعب وتعقيدات
شتى، جعلته طيبة مدة ملكه (1290 - 1311 هـ) بيد
كامن جهوده المتواصلة، وحاصل جهده الأكبر، بتفادي
شروع تلك المصاعب، وتيسير هذه التعقيدات، حتى لا
يسع الخرق على الراقع، فقال تلك الدول متعاهدا، أو
يعصر المغرب استقلاله، وغير خاف أن هذا الموقف
الأوروبي الغربي، كان يستهدف في الدرجة الأولى،
استثمار ثروات قبلا، واستغلال ما تحتته من موقع
استراتيجي ممتاز.

لكن، ما السبب الذي جعل المغرب يحط أنظار
الأوروبيين، ومركز تمكبرهم ومطامعهم الترابية ؟ أكانت
تحركهم في ذلك المجال منافسة وأتانية غير نبيلة ؟ أم
كانوا يتجادلون في شؤون هذا القطر ووضعيه حيا في
الجدال لا غير ؟ يعتقد بعض الباحثين أن العزلة العقيم هي
التي رمت المغرب في أحضان مطامع ومطامع أحبية
كنف عنها مكتشرون متحصبون، ورجال معتمرون، وأبدت

احترق وعاش الصحراء الرمضاء أولئك نجد له العاليه
سعد حدوده الشمالية إلى تباني شبه الجزيرة في
واحدوية إلى دوحل القدرة الحرة، والشرقة إلى حدود
البيد، ولكن من العزلة - في رأيها - تكمن فيها يمكن أن
سميه عمده الجوف من التبريد الاجبي، ذلك السرب
الذي بدأ في وقت حركه، وتمرر في سنة 1830 م عند
منظر الحرائق المجاورة، وعنده إحدى
مقاطعاتها اسطوية، وفي سنة 1880 م حسب خط
السحب، في سنة 1880 م في راجع في قصر سوي
سكن حمله في بعد، في خط الحزن وحده
في دي فرسيه كمر ذوو به جه سالب
في روبرت في روبرت في روبرت في روبرت
المكتشفه عبر البريه

تفقد أحوال البلاد : لتحقيق هذا الغرض غام
مولاي الحسن الأول بعدة رحلات متتالية شجتم فيها
- سبي - وعثاء البحر الضويل لعربى، هرب أهلهم مملكته
من أدنها إلى أنصف متفقد أحوالهم، ومروبه إياها بما
بحاج إليه من مؤنات الدفاع من أروج ومقاتل وحصول
و د م . جمعة بعدة جمع فيه لاجل بيع
وبولاء التي تصمه ورعياء الأوبياء، وبكته له الأشراف
والعلماء والمرابطون والوجهاء، ومشجعيه لجميع على التيقظ
والتحرر والاحاطة بالمواصل.

اعتنى مولاي العسى الاول عرش دياره المتعدي
فوجد المملكة تعدي من مصاعب ومشكلات أعقد من ديب
النصب وكانت هذه المشكلات وليدة التتبع

1 - العرلة غير الطليقة التي قوتها المعربة على
انفسهم بدافع المطهر والشرم ، وبحاجة نفادى السر
الأحيى

2 - المضامح الأوروبية التي كانت تنصو الى جعل
المغرب من دائرة نفوذه واستعمارها

ولكن مولاي الحسن الأول، المحض بالشهامة
والشجاعة ولحنكة النبوية وطوب الأداة، قبل الحادي
بصدر رحب، كما قبل المدينة وتضمن مكوثها عن
طلب خاطر، وتصدى لمواجهة المصاعب وبر بصها
وبدليلها والتغلب عليها، سواء كانت نابذة من المطبخ
وحية، كما هي عن العرة التي فرضها المعادية على
الفرع بطلل الجهاد الأكبر، وبعد مئذنة

موطنة الوحدة الوطنية : ون شي، قام به مولاي
الحسن الأول هو تميم دعائم الوحدة الوطني، ويوفر
الأمن تليد ولعبد، وقمع يواذر العتة والتبرد أيعب
لاحسب وقد سيج المعمل الكريم هي مع شر

احتفال عالي بالذكرى المنوية لزيارة قطون- ووصار
هذا التطوير الشريف.

ومن رحلاته الجديدة تلك التي قام بها إلى شمال
أواخر سنة 1386 وأوائل السنة التالية، ولا يزال أبناء الشمال
يذكرونها يكامل العجر والأعرس ويحتفون بحنون ذكرها
المثيرة الأولى

تعزيز الاقتصاد الوطني : ومن ذلك التعزيز
إصدار عملة حنية هنية وبرونزية بأعداد كبيرة هي
بحاجات المواطنين وتنافس بعض العملات الأجنبية التي
كانت تروج في الأسواق العاليه إلى جانب العملة الوطنية
ومما يجدر ملاحظته في هذا الصدد أن العملة الحنية
خلت تروج بالشمال إلى قيام الحرب العالمية الثانية، حسب
جمعتها من شمال المملكة، واستعملت فيها بالعملة لورفية
والبرونزية من البيطة الإنسية

ومن أوجه تعزيز الاقتصاد الوطني البحث عن
المعادن. ومما لم يكشف معادن في عدة مواقع من
العرب، ولكن الكثير منها لم يتم استغلاله أو تصديره بعد
عوامل أهمها عدم توافر الخبرة الوطنية، وعدم توافر المال
ومما أن الدول والشركات الأجنبية كانت تتكامل بالقرص
والتمويل والإنجاز، فإن المعادن ورجال دولته توجهوا خيفة
منها

تسليح شؤون الدفاع : من ثم بدأ مولاي حسن
الأول بمسعى ربه تحصين البلاد وتحديث سلاحه
المدفع وتجهيزه بدمج بخر، سعى هيئة بلاد
محمولة مصوبة في مدافع والخرج، مما مدحج في
نضال حصار الدفاع بناء مصنع حربي بدار سوق
لإنتاج مدحج حاد. ثم بعد ذلك بدأه من حسن
سور لأرويه بقصد حريق مدحج ومهم في عسكريين
أكبر

بعث البعثات العلمية : من أهم وجوه الإصلاح
التي قام بها مولاي الحسن الأول، إرسال البعثات العلمية
إلى بعض دول أوروبا، بغية الاشتراك من ينابيع العلم
الحديث، وبحريج طلبه معارفة أكفاه في مختلف العلوم
والصنوف والاشغاف. ولو بعض الشيء عن خصائص
الأجانب التي تكلف الخزينة العامة الشيء الكثير. وكانت
هذه البعثات العميلة حقي بالأغراض المطلوبة منها لو
بواقرب لها شروط :

أ - استكمال التشييد العلم الذي يسبق التحصيل،
فإن أن تتوجه إلى استكمال دراستها العليا في أوروبا
ب - المكوث في أوروبا مدة أطول، حتى تستكمل
دراسها وتعال شهادتها العليا المطلوبة

ج - ضمان استمرار أعضاء البعثات بالسجون
العائدين، بتوفير وظائف مناسبة لتخصصاتهم، فتوافر هذه
الشروط كان يمكن ببلاد - تشيخ بجهود المائدين
وحسنهم على وجه مرض

من الرشده : وتتم مشاريع مولاي الحسن الأول من
عصره الواحدة والعشرين، وهي من الرشده لدى الأفراد،
وكان من الممكن في هذه ألس - أن توثق المشاريع
أكلها الطيب، ولكن الأجل المحسوم حال دون ذلك، إذ
فجأته المنية وهو في رحلته ما قبل الأخيرة لتتوجه إلى
رحلته الحائلة إلى العالم الآخر، عالم الظهر والحلاص من
أهله الدنيا الكنود. نور الله ضريحه وقبوس روحه، وآسكه
مريح جنته، وأطال عمر حقيقه وبقيه مولاي الحسن الثاني
وتصره وأيده وسدد خطاه، وحفظه وحفظ فرقة عيسه وروبي
عهله سمو الأمين مولاي محمد وصنوه مولاي رشيد وسائر
الأمرأ بما حفظ به الذكر الحكيم، إنه مبعيع البدعاء قريب
حبيب

تطلون : قد عهد الله انصرني

للدكتور
يوسف لكتيني

محمد الخامس رائد التحرير والتوحيد

بأن هذا الشعب لا يمكنه أن يهض من كونه، أو يتبته من غفلته، وهو مقيد بأغلال الحماية، مكبل بقيود الاستعمار، وإن يجديه أي إصلاح، وإن يعمده أي ترسيم، ولا صلاح لأمنه ولا فلاح لها إلا بالحرية، حرية الوطن من الاستعمار، وحرية المواطن من «ظلم والاستبداد» وحرية الفكر من الجهل والجهل.

وإن الدارس المتيقن المحقق لحياة هذا الرائد العظيم منذ أن برع ملكا على المغرب، ومنه لا تتعدى السادسة عشرة، يلاحظ جليا أنه كان من أكبر رواد الحرية ودعائها، وأنه كان يصدر في كل تصرفاته ومواقفه وقراراته منذ البدء كان يصدر عن مبدأ ثابت لا يزيع عنه ولا يحيد، وهو تعلقه بالحرية، وريثانه الراسخ بها، ودعوته وجهاده الدائم من أجل استقلال شعبه وأمنه، بل ومن أجل تحرير المظلومين والمضطهدين والمستعبدين. في كل مكان في العالم أجمع فليستع إبيه في أن يصف ملكي به بمجرد مبايعته واحتلاله عرش المغرب، حيث قال مخاطبا أمته سنة 1927 «إن الشعب المغربي ينتظر منا مجهودا مستمرا، لا من أجل نعمة سعادته المادية وحدها، ولكن لشكّل له الانتفاع من تطور فكريه، يكون متلائما مع احترام عقيدته، ويستمد منه الوسائل التي تجعله يرتقي درجة طيب في

كلما تعدت الاعوام وساقبت الأيام إلا وبار أنثر السياسة الحكيمة، والمرامي البعيدة والبادئ الثابتة، والتخطيط الهادف الذي رسمه محمد الخامس رحمه الله، لتحرير وطنه المغرب وتوحيده، ولدفع إفريقيا والمالين العربي والإسلامي للشورة على لاستعمار والتخلص من الاستعباد، من أجل التحرير الكامل، والاستقلال الشامل، والوحدة الجامعة».

وبذلك يعرف هذا الملك العظيم من بين ملوك الدولة الموية وسلاطينها وأمرتها ملكا رائدا، وقائدا سحررا، حست نفسه الآية وروح الكريمة على حب الحرية وعشقها، والجهاد من أجلها، والتضحية بكل عمل ونفيس في سبيلها، والدعوة إليها بالقول والعهد في السر والعلن، وهو من أجل ذلك لم يكذب يتسلم رعام أمور الأمة، ويتخلص من البطانة التي أحاطت به مدة الوصاية محاولة صرفة من غايته وهدفه، حتى أعلن بوضوح وجلاء عما تجيش به نفسه ويمتلئ به خاطره، من أمل وأمني لتحرير وطنه واستقلال بلاده.

قد كان محمد الخامس - رحمه الله - يؤمن ويؤمن منذ البداية وقد رأى وشاهد ما آل إليه وطنه، وعلى أية حال أصبحت عليه أمته، من ظلم واستعباد، ومائة وحرمان،

المصاراة بأكثر مما يمكن من الرهبة لقد آمن محمد الخامس منذ أول معارسته لبهامه أن الاستعمار يقف حجر عثرة في وجه شعبه، ويصع شئ العواويل في ظريفه، لبقه مستعينا مصطهد جاهلا حاملا، ولدك بدأ يعمل في حبه، ويحطه في هدوء لتحرير الإنسان في بلاده، تحرير حقه وفكره أولا، ثم تحرير حيشه وسجنه ثانيا لقد آمن بأن سبيل للتحرر الكامل والاستقلال الشامل هو تحرير الفكر العربي، من الجهالة والصلالة وأن تحرر المود من الجهل، هو أعظم أنواع التحرير، وأنه أقصر طريق نحو الحرية والاستقلال، وهو من جل ذلك نادى بفتح المدارس وإنشاء المعاهد، وأغرى شعبه ومواطنيه بالإقبال على التعلم والتعليم، واتخذ في التحصيل، كي يعرف المواطنون حقوقهم، وواجباتهم، ويكونوا أكثر وعي وأقوى شكية في الدفاع عن أنفسهم وبلادهم، وحوصل معركة الجهاد والصلال نوعي وتفهيم وإدراك

وقد حطبت شعبه وأمته في إحدى المواسم الثقافية بقوله :

«لقد انفق العقل والدين على تعذيب البعوضة لتتقدم البشرية وتطورها، إذ الإنسان لا يكون في ظروهم - كاملا إلا إذا رنت من بصيرته عشاوة الجهل، المانة من المييز بين ما يصر وما ينفع، فاستفاد من موهبة التفكير التي بها عز باقي المحنوقات، ما يجعله نادرا على أن يعمر بالسعادة هذه الأكرس التي سحرها الله له»

وبذلك بدأ بنصب وبأسرته، معلم أباء الأمراء والأميرات على السواء، وثقف عقولهم وحرر أفكارهم كأحسن ما تكون الثقافة، وربهم تربية إسلامية صحيحة كأحسن ما تكون التربية، وخطهم مثالا حسا ومودجا راتب محدي بهم الشباب من أباء وطنه، وأحد يؤسس المعاهد وينشئ المدارس من ماله الخاص، ويدعو الشعب إلى المساق إلى بنائه وتأسيسها وإقبال عليها، ويسبها باسمه وأبائه الأمراء والأميرات، وينشأ نارة نفسه وأخرى بواسطة أبنائه، فقامت في طول البلاد وعرضها مؤسسات تعليمية، ومعهد عظمة كانت أساسا للنوعي الشامل والطور

السامع الذي عم أرجاء الوطن، وكانت ميب ونسجة نعا جناه نوطن من غير وتقدم وتصدر

وقد انضم محمد الخامس فرصة ريدانه النار بخصه لطجحه سنة 1947 فقدم أباءه، الأمراء والأميرات لشعب وإنصالحهم أجمع كمعطيه ودعاة لحرية وإبهاه، وم رالت خطب الأمير مولاي الحسن، وحطت الأميرة عائشة بالملات الثلاث شاهدا حيا ومثالا يقتدى قائما على مر التاريخ والآجي

لتسند رمي محمد الخامس من تعليم الأمير ، وتقدمهم إلى الشعب في مجال الخطابة والتعليم والرعاية الصحية والشؤون الاجتماعية ومبرها، لتقدي بهم الد ، المغربية والأمم الوطنية في تعيم ساتها وتنشعهم ودهمهم في مجال الحياة يشاركن في معركة الحرية والكفاح وبسبب لاستقلال، عدا منه - رحمه الله - بأن العصر السوي نصف لمحمه ولا صلاح لا، معسمة سور نصيب حره وجد ع وتثيفها، وبذلك سجل رسدته لتحرير اسرة في وطنه ونصميمه.

وما كان هدف محمد الخامس لتحرير بلاده تحرير شوليا عسكري واجتماعي وسياسي، فقد تابع بحاله وجهاده وعمل من أجل ذلك سوء صد لتستمر أو مع من يرى ويمس فيه مساعدته من أجل عايته وهدمه، وبذلك كان يحسم الغرض ويسمهم انصالحهم بكل الوسائل لتخرج بلاده من حالة الحجر والاستعباد إلى حياة الحرية والكرامة، ولم ينسأ أبدا وهو يناضل ويجتهد عده، يقدر من طرف أعدائه بالبحود والأعراس والمساويرات، بل كان ينالع سيرة في ثبات الصالحين وصير المؤمنين - وهكذا بره سنة 1943 يقسم عرصة اجتماعه بالانقلاب في مؤتمر «أنقاء التاريخي، ويحدث صغيه عن آماله وأمال بلاده، وحققها في الحرية والاستقلال لتصبح شس هيمة الدول الحرة الديمقراطية، ويطعن لهم عدم رضاء وعدم رضى شعبه عن حالة الدل والمودية التي كان عليها، ولم يرل كذلك مع مصيغيه بتنشعهم وينافع عن حق بلاده، حتى حصن منهم على عهد بالوقوف إلى جاسه وبحقيق مطمحه، ولم تكن

عريضة المطالبة بالاستقلال سنة 1944، لا ترجمة لآماله وآمال أبنائه، وإعلانات مكتوبة لما عبر عنه للأقطاب في مؤتمر أئمة التاريخي.

ثم جاءت رحلته الدراسية إلى صبة سنة 1947 لتكون امتداداً لبعثه العظيم من أجل الحرية والاستقلال وتكريماً له، وإعلاناً للعالم أجمع في خطابه الباريسي الذي هز كيهن الأمة وأكد أهدافه، وكان له صدى في الداخل والخارج.

كما كانت رحلته المنظمة إلى مرس عجب ذلك سنة 1950، لبداية رئيسها وقادتها وتأكيد حق بلاده في الحرية والكرامة وأجاره على حملها على الرضوخ إلى مطالب الأمة، ورغبتها الأكيدة في العيش الكريم تحت ظلال الحكم الديمقراطي، وقد سجل موقفه هذا في خطاب الغرش بقوله:

«يوم يكن خط هدفنا من المحادثات السياسية التي أحريناها بعربنا، أن نطهر لنضوية سلطتنا بدمه مخصصة وإتبع قسداً بسلامة وجهود صالح البلاد ورفقها ومنعمها، ولم يغيب عنا لحظة واحدة أن أفضل حكم ينبغي أن يعيش في ظله بلاد نسمح بسيادتها ونعبر شؤونها بعمها، هو الحكم الديمقراطي الذي تقوم عليه الدول المعاصرة والذي يوافق مبادئ دسا المر، ويعين للأفراد والجماعات حياة الطمأنينة والاستقرار وإنسا على ميدئ ثابته وهي تحقيقه جادين، إيماناً بأن هذا النظام هو الذي يكفل لرعايانا ما يمكن من حرية وعدل وكرامة».

نقد كان في ميسور محمد الخامس أن يساير الوضع، ويرضى بالسلطان العريق، والآية الفارعة، ويحسد إلى الراحة والدعة، ويتمتع بالطيبات من الحياة، ولكن نفسه الآية النوايه إلى الكرامة، المتعلقة بالحرية، الطمأنينة بوما إلى الأعلى والأسفل والأفقر، أيب عليه ذلك عالم المصالح القومية على المصالح الشخصية، وفصل الشهاد والجهاد في سبيل حقوق بلاده وكرامتها، وأثر النفي والجن على البدخ والسعب. وقد كان موقفه الثابت وصوره الرئع هو الذي وجد تحركه بصب ورائه، وجمع صفوف الأمة وشقاته وعب فيها نعب والعزة، والشجاعة والحماسة، للوقوف صفا

وإحدا متراضا في وجه عدوها ومنعمرها، والعناء على كيد الكائدين، وطمع الطامعين وشك المشككين، وظل كدبك منقلب بالكفاح الوطني، وميا للمثل العبداء مشبث بعبء الحرية وروحها، داعياً شعبه إلى الاستقرار في الصل وإتكفاج، متمسكا بالصبر والثبات إلى أن يحل الله الصر فائلا.

«فصح بدر في العن رسام في نفس وثبت نمطه حمر بر سك من حقوق لشروعه، سبه البية، فإذا كان صباح النحق في سكوب أهله عنه قد ضاع حق من ورائه طائبه».

وكلمة اشتد سعار المستعمرين وراء إنا هم وظلمهم بلشعب وقائده، «زاد هذا القائد العظيم ثباتاً على العبداء وعلقا بالعاقبة، لا يحيفه بوعد أو وعيد، ولا يشي عزيمته بطن ولا يهد ولا يعر به دونه عن حق بلاده ورجسته في لعش كرمي حتى إذا هدد بالعزل والنفي والتشريد وسدب ش حياة النفي حريزا كريفا على حياة البدخ وسعم في ظيل العبودية والظلم، وكان موقفه هذا هو الوقود الذي ألهب حماس الشعب من أجل الحرية، والفنيل الذي هجر الموقف ضد الاستعمار، فعدت الأمة كلها معه، حيثما وجد وصدا واحداً ويدا واحدة، تتعامل وتقاتل في ثبات وصبر وراء رمرها القومي ورأشدهم التحرري، ولم يمت في عصدا حديد ولا بد ولا تهديد أو تقتيل، حتى حقق الله بلشعب ما كان يشده، ولرائد ما كان يواصل ويجاهده من أجله، وعطرت الاستعمار مرعما مكرها إلى الشول عند رعبه الأمة، والرصوخ إلى إرادة الرائد العظيم، فكان محمد الخامس ومن ورائه شعبه المتثبت به هو الذي أرحم الاستعمار على التخلي عن الحمية، والأقرار باستقلال بلاده ولاعتراف بحريتها وسيادتها وإليه وإلى خلفه العظيم يرجع الفصل في توحيد الشمال والجنوب، واسترجاع بديه المصطنع فعضه بسبب بعد ١٩٥٤، وهو الذي أضع الرئيس إبراهيم بدهائه وحكمته عند ما رار المغرب سنة 1959، بالموافقة على إجلاء «قواعد الجوية الأمريكية عن بلاده» وعصب عاد إلى وطنه متصوراً مظفراً، لم تبهره النعمة ولم يبرح بما حصل عليه المغرب، بل كانت آماله

عراضاً ومراميه بعيدة، فقد كان هدف الاستقلال عنده يعني ثورة اجتماعية واسعة تشمل طبقات الأمة جميعاً، تتحرر المواطنين من الأم اليؤس وظلام الجهل، ويرفع مستوى العمل والملاحيين، وترفع عنهم كاهن الحرمان، وإلا كان الاستقلال مثلاً لا واقعاً.

وها هو في أوائل الاستقلال سنة 1956 يخاطب مواطنيه ويسمهم ويحمد لهم هدف الاستقلال، ليهيبوه ويعمدو من جهة دور.

حينئذٍ منهم من لا استقلال له توحده ثورة اجتماعية واسعة لطبقات، تتناول جميع طبقات الأمة، وتعني بصفة خاصة برفع مستوى طبقة الصاعدة التي تكون لواء لأعظم، يصبح الحداثة معكم من بين رؤس والحرمان، يتدوقوا عيشة راضية، ويحيوا حياة مطمئنة، ولا ترتاب في أن الاستقلال الذي لا تعفيه هذه الثورة هو استقلال شئ بيبعدكم بعد عن أن يؤدي إلى الرداءة أبناء الشعب، وما خلقوا منه من آمال.

وهم يكن مفهومه لحرية البلاد واستقلالها مجهولاً صيقاً يقف عند جلاء المستعمرين من بعض المناطق دون بعض، بل مثل دائف يعلن ويصرح ويسادي بأن الحرية تعني بالنسبة إليه استقلال كل أجزاء الوطن، وبوحده في إصدار الحرب الموحدة القوي، كما كان دائم وطوال تاريخه وقد أكد موقفه هذا في 17 من شهر مارس 1956 عندما بدأت المفاوضات بين الوندتين المغربي والفرنسي سنة 1956 حيث قال:

«ويريد أن نصرح علانية أنه لا توجد بالنسبة إلينا أية حرية جديدة بهذا الاسم ومقبولة، إلا في دائرة وحدة التراب القومي، وعم قبول أية تجرئة عليه

كما كانت بحرية عند معنى حرية المر وسبعة بصح حقوقه، كما كانت سياسة اجتماعية و اقتصادية، وسياسية هي حركته وحده من ذلك. تشمل الأفراد والجماعات على السواء، يسعفه بحقوقه مساوية كعقادي بدمك في خطاب العرش في 17 لثانية والثلاثين لجلوسه قال: «أما في الميدان الداخلي فقد كانت السياسة التي رسمها نحن وحكومتنا، تستهدف

دائم ضمان العدل للمواطنين، وتشميمهم بكل الحريات، وإشراكهم في حمل المسؤوليات، وتشجيع مجتمع راق يعيش أفراده متضامين، ويعملون متعاونين، ويعملون بعدالة اجتماعية، ويسوى مادي ومعوي رفيع تفتح به مواهبهم.

وهم يقف حبه للحرية وجهاده من أجلها عند حدود ثلاثة بل ثلث الأثنياء وجبري، وكذا القارة البراء بأكلهم، ولذلك أعلن مراراً وتكراراً أنه يصبر أن يفسد الحداثة متعينة مقيدة تهديد الحريته واستقلاله، لا حريته من حريته، ولا استقلاله من استقلاله من هدف مدبره، ويعبر قصة تحرير الحرائر قصة حياة، موت بالنسبة للمغرب، وأن استقلاله هو الصلابة الكبرى للحرية واستقلال المغرب العربي وما بنا ومي ذلك يقوى في يوم النصارى مع الشعب الجزائري الشقيق في أكتوبر سنة 1960:

«بل نحن في هدف الطور الحاسم من كفاح الجزائر مصموم العزم على مواصلة التأييد لجهادها والدفاع عن قضيتها في كل مكان، ولو كلفت ذلك أغلى التضحيات، لأن قضية تحرير الجزائر قضية حياة أو موت بالنسبة لما، إذ هو الصلابة الكبرى لاستقلال بلداً، ووحدة المغرب العربي، وحرية لقارة الإفريقية جمعاً»

وكم تحمل - رحمه الله - هو وشبهه من أنواع المعاناة ومكائد الاستعمار، وكم تعرضت له بلاده من المخاطر والمساومات، كل ذلك من أجل أن يترك قضية الجزائر ويتحلل عن المجاهدين، ولكنه أين وأصر على موقفه الخالد، إلى أن تحقق النصر للشعب الجزائري الشقيق.

وكما حقق محمد الخامس الحرية والاستقلال لبلاده وشعبه، وساهم بقوة وإصرار في تحرير واستقلال جيرانه وشقائقه، أراد أن تشع شمس الحرية على قارتي إفريقيا أيضاً وأن تشمل أرجاء روح الثورة والكرامة والمهزة، حتى تتحرر شعوبها من الظلم والاستبداد ومن أجل ذلك أخذ يعمل ويعمل منذ سنوات الاستقلال الأولى لتفريدهم بأن استقلالنا سيظل ناقصاً ومهدداً إلى أن تتحرر إفريقيا كلها، ويخرج الاستعمار منها إلى الأبد، وقد أكد أن كفاح

في معركة الإصلاح

الاختيار الحسني

للأستاذ ابن العابد بن الكتاني

• في تصوف إسلامي ببقائه وصفاته كميل أن يسهم الإسهام الكبير في إصلاح أحوال المسلمين.

الحسن الثاني

الدكرات الوطنية بالصورة والاختيار اندي ارتكزت عليه وأصبح معمولاً به^(١).

ولذلك بقيت أدعو إلى أن هذه المناسبات تدعونا إلى توجع على المواطن الواعي أن يأخذ لحظة نسبر وتقيم بصيرته الاختيار في بلادنا الذي يمس ويتجلى في صحت، سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي، أو عندما أصبح هذا الاختيار شعوراً بلحمه الذي يتجلى في خطراته بالواقع والتفعل، وفي صفة بالحرية والوصوح وفي رسالته بالمواجهة من أجل الخلاص والوحدة

والندبر - كما أرى - يطلاق فقط من الوصوح في التفكير والإخلاص في الرؤيا، أما التقييم فيتمسك على الرؤيا الواضحة، والصدق في تركيب العملية السياسية، والمقاربة الزمنية، وإخلاص القصد، ولو من أجل المعارضة أو الملاحظة الباردة... ما دامت قد اختارنا السور، وكسب الرهان، في عالم يعيه المواطنون على مختلف المواجهات في عمق، وتؤكد بلادنا في كل معركة أنها تطلق من اختيارها المصير، المتواصلة الخطوات مما أصبح سطح اهتمام الدول التي تؤمن بالحرية، أو التي لم

معا لا جدال فيه أن الصورة الحقيقية التي تطبع الأفاق المستقبلية بالمغرب الجديد تكمن بدرجة الأولى إلى اختيارات أمير المؤمنين صاحب الخلافة الملك الحسن الثاني أمر الله أمره وبصره، والتي ترتكز على العمل والعمل الإسلامي بالذات، على مختلف الجبهات لتجديد أمر دينها، وتجديد وشيخ معالم دورها الحضارية، باختياره القائد الرائد - الذي يصطبغ برسالته مقدسة، ويحمي حتى الأمة والدين لأمنه ورسالتها الجالدة في كل مكان.. بالحكمة والموعظة الحسنة، والحوار بالتي هي أحسن، مع أبرز عالمية أفاقه، وبقائه هذه العالمية، فأصبحت ترى في شخصه رمزاً لمفكر المسم الذي يجاهر باعتباره بالانتساب إلى هذه المدرسة العريقة والتي تنتمي إليها كل مدارس الفكر في العالم، اعترف بذلك أم لم يعترف غير ذلك...

وهكذا، فلقد دأبت في كل الأحاديث والدراسات التي هيأتها أو شاركت بها في مثل هذه المناسبات الوطنية وخصوصاً مناسبة عيد العرش المعجيد منذ سنة 1960 إلى التمهيد للكشف عن أبعاد الشرح في اختبار الاحتفال بهذه

(١) انظر بمجموعة مجلة دعوة الحق وجريدة لأبناء اليومية بالخصوص.

بعد مبعث النبي تركيزاً حاداً رتبها استعطفه من نظم الحرب الواحد، أو تبعتها لأنظمة تعاف من الحرية والمصطفى السليم. فتركيب شعرات المعارضة فقط من أجل أن تعين حساسات الدين يعيشون حياري من عطف التطور الذي غالباً ما يتم ببعض العوامل النفسية، عند بعض المتحتمين فقي وراء الاصطناع البعيدة عن ركب الجماعه، أو من لا انتهازيين من أحقاد الملاء والاشغالين الذين همهم الوحيد هو استغلال الشعوب وظروف المراحل الانتعالية التي يعيشونها مستهدفون بذلك الإساءة لجماعة بصورة أو بأخرى.

ومن هذه المعطيات نفس نوع الصراع الذي أصبح يعيش مع نفسه، فأصبح المواضيع الآن وفي إطار الإحساس بأهمية الجماعة يوجد في هذه المسابقات الوطنية حركة . - سواحله الحضور والمنشطين ثم المناقشة معصيات كل نشطاء والذين انتهى بهم من حبه كل هؤلاء.

ب - ثم مدى صحة هذه الشعارات، وهذا الدور بأصالة الوطن وريماته

ج - وما هي مصفحاته بخروج من المراحل الانتقالية بما يحيط بها أيضاً، وما معنى به الحقائق بتهمة المشوّهة... وهو ما كنت أستهدف بالدعوة إليه وهو التقييم بعد الذي يعتمد على الوصوح والصدق في تركيب العملية الاجتماعية، والمقاربة الزمنية ومعطياتها، وإخلاص القصد ولو من أجل المعارضة أو الملاحظة السامة في هذا الجدد... وهذا في الحقيقة والواقع ما يدعو إليه القائد الرائد وهو مدّ طلب أمه التحدي بقوله

« إن العسل لذي نحل مفسون عليه، هو عسل ثوري يكل ما في الكلمة من معنى حقيقي »²⁴

ومن هذا المنطلق الواضح فتناول في هذه الدراسة خمسة جوانب من معركة الحداثة الثنائي الإصلاحية انطلاقاً من أول محاضرات ألقاها في يدية عهد الاستقلال، وهكذا قم تكرر المحاضرات التي ألقاها صاحب الجلالة الحسن الثاني بصره الله وهو ويا للعهد! خياراً من أجل لقاء خصم، أو المشاركة في متاعه موصفات معيه ولكن هذه الاختيار أوضح أهدافه الحرية والبعيدة وحلته شاعرية معاً بعد عدم سر من حشود الدروس الحسية بمواضيع احذر مواضعها وأسلوب طرحها بتصوره التي يراها بجديد للفكر المغربي الصاعد، وانطلاقاً ليبحث التفكير القومي في المغرب الجديد

د - كما قد حارب من هذه الدراسة الاختيار الدقيق كجانب من جوانب الانطلاق بالمغرب الجديد، فمنحرج ذلك في المعنى يرتكز على الأسلوب العلمي المحدد الأهداف والرامي والأبعاد التي استهدفت في خطواته الأولى في كل المجالات على منهج الوسط الذي يحدد من

خلالها جوانب من الفلسفة الفكرية الإصلاحية ولا يعني هذا الأسلوب أو التعديد أن الأسلوب العلمي كان يعدم من قبل، ولكن بروح المهد الحسي قد قترن بوصف نمطية مدقق لخطوات المرسومة التي قطعها المغرب منذ المرحلة الكبرى... في سنة 1956.

وإذا كان هذا الأسلوب أو التعديد قد ارتكز مكرساً كل مجهوداته وأهدافه ومراميّه منذ البداية لوضع نقط توارى بين مختلف الاتجاهات وبين أنسب العمل الذي حثاره المهد الحسي سبباً لصان الاستنارة وتكافؤ العرض، وحلق المواطن المغربي الحر، الشاعر بالحرية في أوضح صورها، العمل من أجل حصة هذه الحرية وهذا الأسلوب ودعايتها لأنفس الصان الأسامي بالاستمرار من جهة، ولحمادة الوحدة المغربية المقدسة من جهة أخرى. في إطار

(2) نشر مجله (دعوة الحق) عدد : مارس 1984 (الاختيار الحسي).

3 الحالة سببه وعلاجه) في أبريل 1957.

(ب) (المفهوم الاجتماعي) في أبريل 1957.

(ج) (اتجاه المغرب الجديد) في أبريل 1957

(د) (النهضة المغربية التي تحكم الشعب) في مايو 1957

المدرسة المغربية الأصلية التي تسحر كل الانتباهات العلمية
باعتبارها هي إطار هذه المدرسة،
ولقد اقترنت ظهور أسلوب التفكير العلمي في المغرب
الجديد بظهور.

- تحديد عملي لكن الخطوات التي أصبح المغرب
يحطوها في مختلف المجالات التي تنتظره وهو يسدو
راكضا نحو الحاق بأسيادها نحو افاق الغد الأفضل الذي
يرأى أمامه، بل والوقوف في صف الدول التي اكتمل
حداها ونموها يسير إلى الإمام.

وعندما أخذ المغرب يبدور أعماله اليومية في
الحضرة - علميه والتخصصات التي تعين نجاح الخطوات
التي يتخطيها مستقبل البلاد، وتحقيق رغباته في تجدد
مراحل النمو والقضاء على التخلف نهائيا، تأكيداً لمراقب
والمراقب مدى صلاحية اتجاه الاحياء الجديدة، وقدرته
على تحقيق الرغبات الشعبية هي كثير من المجالات،
ماعتبر الشعب المغربي كما قال صاحب بجلالة : شعب
قوي الإحساس، كثير النشاط، شديد الاهتمام بالمشاكل
التي تواجهه، والصواب التي تعترضه، ولأنه شعب يقظ ذو
ماض مجيد يواقي إلى بحث أمجاد وأحباء عظمه، وتشيد
صرح النهضة الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق تقدم صاعدي
وتقني يضمن لأماته السعادة وريادة المجد والعصر.

ومن هذا المنبر واضح هو دور دور أسلوب
الذي يميز العهد الحسني في النواحي الأساسية وهي

- نبوة التفكير العلمي ويحس ذلك في : سبر
سليم مرفوع جامعة مغربية وحدا عن أسلوب بارك
المختار - الذي يضمن تحقيق التخطيطات الواضحة في
مختلف المجالات

- خلق التعليم العلامي - باعتبار الفلاحة كما قال
جلالة الملك هي ثروت الوطنية الأولى، والتي أكثرية
سكان مملكتنا يقطنون فيها، ويجب أن يستهدف التعليم

في جملة ما يستهدف تكوين نطلع المغربي تكوين
بجعله وثيق الصلة بشؤون الفلاحة، وأن تحظى الملاحه
"عنه في جميع مراحلها، وأن ترمي البرامج والمناهج إلى
تحقيق هذه الغاية"

وهذا ليس انفجاء حكومي بل اختيار شعبي صميم
وأمية كل الذين ينتظرون تحقيق المعجزة الاجتماعية في
هذا البلد الكريم.

- حماسة التفكير المغربي وخلق أسلوب للتفكير
معاصر واسمى هذا بعمل حلول أفاق جديدة خصوص
عندما أكد رائد المغرب لشعبه : بأن اسرفيا بلعه من
رشد ما يتحلى به من حسن تصرفه ليرجع إلى ما يدين
الإسلامي من تأثير طيب على نفوس أبناء.

أما الحقبة برائدة التي طوبوا بها غيرها من الأمم
فهي مشاركة جلالة الحسن الثاني الفعلية في خلق هذا
التخطيط بصفة مباشرة وعليه وذلك في الدروس والحلقات
التي شارك بها في :

جريدة "الروم" "مسلة" في دراسة في
المغرب، هو في الحقيقة إحياء وتنظيم لسنة منها هبوطا
سابقون بادية ليس من السهولة وصعب في مركز الدروس
العادية أو من حركة الوعظ والإرشاد، لأن هذه الدروس
كانت هي أغلب الخطب التي تشعت فيها بمشابهة منه
وحامزة، وبداء يوجهه ملوك الأمة المغربية العلماء في
ظروف وأحوال نحن أخرج مائكون فيب إلى هذا الصبغة
وهذا الحاضر، وهذا البناء لتطور الفكر وإخراجه من فوقة
التقيد والانهاكية، ولذا نجد أمير المؤمنين يسدحل باسم
العلم والفكر والمعاصرة ليلقى إلى علماء المغرب بتجربة
وسطرمات هامة كانت بالأمن القريب مبعث كثير من
المشاكل للذين حاولوا الخروج بفكر المغربي من
انفراشه وقعوده في نطاق المذهبية الضيقة، واعمت
العكوي التقليدي، فأشار جلالتة إلى :

(4) انظر خطاب العرش لسنة 1963

(5) نفس المنبر

(6) أصدرت وزارة الشؤون الإسلامية كتاب جمعت فيه الدروس

أ - مشكلة زيادة الإيمان وتقائه، وهو موضوع من الموضوعات الحساسة والشائكة التي ظل علماء الأمة الإسلامية يتحاشون الخوض فيها بالرغم من أن هذا الموضوع يشير إلى كثير من الموضوعات المتحددة في نمط الملم وهكذا فإننا كان رأي «الإيمان يريد» مقتضيه قد وضع كثيرا من علامات الاستفهام عند البعض ولو أن هذا الرأي سجد اتجاه مذهب الأشعرية والماتوريدية^(١٧) ويصل بمذهب الإمام لنعلم من جانب آخر من خلال المذنب

الحديث الذي ذكره في
لا نجد شخصاً ر - جوهر «الإيمان يريد ويقتضيه»
فيل أن الإيمان يريد ويقتضيه، ربما الذي يريد
ويقتضيه هو التعبير عن الإيمان وما يشكل مظاهر الإيمان
من عبادات وأخلاق.

ولذا يرى من هذا التحصيل أن أمير المؤمنين قد أحد
برأي مختلف المذهب فخط بدلت اتجاهها ومطاب... يمكن
أن يطلق عليه الرأي الحسبي^(١٨).. باعتباره جمع في رأيه
مختلف الأراء، وأضاف إليها شيئاً جديداً هو التحليل الذي
أنشأ به

ب - ثم أشار صاحب الجلالة إلى موضوع (القبض
في الصلاة)^(١٩) وهو من الموضوعات التي كان الحوض فيه
محرمات بل كان سلاح عند بعض العلماء.. يواجهون به
كل حركة تجديدية تهدف إلى إحياء السنن أو إلى تطوير
العكر المسمى بالمعرب وإذا كانت قد استمرت هذه المعركة
رمتنا ليس بالقصير فقد جاء رأي جلالة الحسن الثاني في
رمضان عام 1968 ليؤكد هذا الرأي الهام الذي وضع به
تخطيط مدققا للنقاش والتفكير العلمي الفهمي فأوضح ذلك
بحره الله بقوله

«لقد حاولت أن أعرف معنى القبض، فقال البعض :
لا بعدد مرة بيده عند صلاته كذا أظن لا فالبعض
كجميع الأشياء والرسائل كانت بهم معرفة جديدة، يريدون

نكادوا يصومون ويواصلون الصيام وكانوا يعيشون كثيرا
بشر رحمة كذا هو يعرف بأساس والباء في طرفة

فكان عندهم شيء من العلم بما يسمى «بسيوكا»^(٢٠)
و... تسمى أول ما تقتضي بأنه إذا كان
الإنسان يفكر وكان دمه يدور مع روحه، فهو بمثابة ألاك
كهربائية، فمتى شد على أعضائه كله لم يصنع شيء من تلك
الطاقة الكهربائية التي تلقى على الأرض فيضغ ضوءها
وتصبح عويدة، ولا يكون ذلك الدوران الروحي والمادي في
القلب يحقق لتحطم، والذي يجعل الإنسان يصير على البرد
ويصير على التعب، ولا يعرف قيمة هذا التحصيل الذي يهيم
القبض في الصلاة إلا إذا كنا نعلم أن المغرب هو الهدوء
المسلم الوحيد الذي لا يقيص فيه المصلي في صلاته تأثرا
برأي منهجي^(٢١) غير متعلق عليه لأنه يحالف السنة

وقد قامت محاولات متعددة لتعظيم من القبض في
صلاة... ولكن عددا من العلماء يشقون في وجه هذه
دعوة حتى الآن

ولقد وقعت على عهد السلطان مولاي عبد العزيز
معركة لتعظيم القبض اضطرت جلالة السلطان يومئذ إلى
صدر طهيري يعتبر نص... دعوة حسن

ج - وفي مجال الحديث عن إعجاز القرآن تناول
أمير المؤمنين في حديثه تفسير الأميين^(٢٢) فقال :
يقسم لأمي إني قسمين :

- الأمي من ناحية العلم والكتابة والقراءة
- والأمي من ناحية عدم تطبيق تلك القراءة والكتابة
في سيرته وفي معاملاته وفي مبادئه، وفي بيته وشرائعه،
وفي زواجه وعلاقته.

فإننا نحن أممنا نقطة الأمي ويمكن أن تكون بعض
لجهل الذي لا يقرأ ولا يكتب، ويمكن أن يكون الأمي
أيضا ذلك الرجل الذي يعرف القراءة والكتابة، ولكنه لا
يطبقها حسب الشريعة والأخلاق، فعلى هذا التأويل يمكن

(١٧) مذهب إسلامي.

(١٨) أهر حبيقة.

(١٩) لفظ دورية (البحر أمية) السنوية ص 970 سنة 1960.

(٢٠) لفظ مصدر

(٢١) روضة يدوية فكرية.

(٢٢) لفظ دورية (البحر أمية) السنوية (ص 287 سنة 1960).

(٢٣) (البحر أمية) ص 294 سنة 1967.

بغير قول الله تعالى : **«هو الذي بعث في الأميين رسولا بأن رساله النبي ﷺ هي في حقيقتك رساله الله»**

... وهو عندنا نبي اسمه «حمد» سنة 1968¹⁴ تحدث جلالة الحسن الثاني عن الساعة فقال :

«ساعة معيار : المعنى التفاضلي في حيث تقوم الساعة، وإساعة معروفة ومع آلاف العادة في بلاد الإسلام والشعوب في بلادنا سائرة نحو انقضاء الساعة عندهم هي أن تقى الأرض ومن عليها، والعادة عندنا هي ساعة ساعت لكل مدة ساعة، ولكن نظام ساعة، ولكن قاره ساعة، ولكن حضارة ساعة حتى إذا أسد الأمر إلى غير أحد

وإذا أسد الأمر في بلد أو في قارة ما أتت في مجموعة بشرية ما إلى غير هذه بانتظار الساعة، وما هي هذه الساعة ؟

إن التاريخ قد علم أن الشعوب يمكنها أن تعذب على عنق مصاعب ومتاعب، يمكنها بالأخص أن تعذب على الصعاب وتعاير المادية حيث إن الإنسان خلق في هذه الأرض ليكتسح مستمر وجهاداً غير منقطع، ولكن حينما نرى هذه المدن وهاته النظم معها أمام مشاكل عقائدية، أو مشاكل معنوية، و مشاكل خفية، وحينما ترى الأعوجاج في سلوكها، والبدع في معتقداتها، والفسوق في أخلاقها، ولا يرى من يحارب هذه الأعوجاج ولا يرى

من يمسك لا يدرسه إلا الصبر ولا يدوم الفساد إلا دور الأخلاق، ولا يقاوم الفاسق إلا المختصون، ولا يقاوم المعتدين إلا السيوف القاطعون بالمط

... ويسمى هذا الجلاء ضد الله مع عبه في مناسبه جديدة هي مناسبة قشتين جملته الكتابي القرآني⁽¹⁵⁾ التي دعى إليها جلالاته فيقول في الحديث مر

... إلى الإسلام

... في سنة 1968¹⁴ تحدث جلالة الحسن الثاني عن الساعة فقال :

«ساعة معيار : المعنى التفاضلي في حيث تقوم الساعة، وإساعة معروفة ومع آلاف العادة في بلاد الإسلام والشعوب في بلادنا سائرة نحو انقضاء الساعة عندهم هي أن تقى الأرض ومن عليها، والعادة عندنا هي ساعة ساعت لكل مدة ساعة، ولكن نظام ساعة، ولكن قاره ساعة، ولكن حضارة ساعة حتى إذا أسد الأمر إلى غير أحد

☆ ☆ ☆

وإذا ما حاول أن نستخلص لحد الآن من مجموع هذه الدروس العسة، الاتجاه الذي يهدف إليه أمر الله وهو تحديد التفكير العميق في المغرب وإصلاحه من فكر سوريث إلى فكر واقعي مبني على الأسس والقنومات الحديثة للأمم ... من خلال ... في عالم تتصرب فيه حياتهم وواقع الظروف التي يعيشون في عالم اليوم الذي أصبح نبوي فيه شائع بين تفكير الأمة الإسلامية، وواقع لتطور الفكري والعلمي والعملي ... مما يجعل شعوباً مائة ساعة للانجازات والمذهب المحرم التي تستهدف تحويل الاتجاه ... في عدم ... في العالم الثالث إلى معرك بين ... عدم الاستعداد والاستعداد واقتسامه بصفة ... وسلاح ... صبيبي خطير ... حيث وهويوث يملو من الأحداث أما لم بعد نحب له حابه في سلوكها يومي، وفي اتجاهات الساعة والبلد التي تعد شعار التماس ... نديبومسيه لخرسة التي طوقت العالم الإسلامي بالخصوص

وإذا كانت هذه المعطيات قد وجدت التكميلات مهمة داخل البلاد وخارجها .. وحركت أفاق الشباب (نعمية، ونقصهم إلى التفكير في ماضيهم وفي واقعهم على ضوء العقائس الجديدة .. حين جلالة الحسن الثاني قد أدرك التنازع التي تركها الدرس لأول مطلق جلالاته بالخصوص لأنباء درسه الثاني الذي أوصح فيه أفاق الفكر المغربي الإصلاحية المقبل ..

[14] دورية (ابحاث أمية) (ن : 366 سنة 1968).

[15] خطاب جلالة الملك بمناسبة تدشين عملية التريب القروية (مجلة اللقاء) ع : 1 نوفمبر من : 294 سنة 1968

وفي نطاق هذه الأفاق تناول جلاله موضوعات أكثر دقة وأخطر موضوعاً وهو موضوع (المعجزات) وإذا كان موضوع المعجزات هو «قيس عثمان» عند سائر علماء الدين يصوروا أنفسهم حريصين لمعاظنة على تورث الفكر الخاص وتثقيفه فإن جلالته قد حلل موضوع بالنسبة للأديان الكتابية، وأوضح مركز كل منها سواء بالنسبة لظروف الأنبياء أو بالنسبة نفهمة للمعجزة من حيث هي معجزة خالصة وذلك ما يستهدف وهو يقول : «عذر القراء هو المعجزة اندائه»^(٦٦)

ويدخل التحليل الحسني في الموضوع عندما يقول :
«...ومعجزة القراء تجعل من المستحيل علينا أن نرجم القراء بنصه وقصه ومعانيه وبلاغته إلى لغات أخرى».

والحقيقة أنه تستطيع لحد الآن أن تؤكد أن محيطات هذه الدروس تكون في مجموعها من المستبصرات الدينية التي يتوحي جلالته يمثلها في المقرب الجديد... لأن «الدعوة الإسلامية» يقول قصده الله ، التي أطاح بالأوضاع المدمجولة، ووقعت الاعوجاج والربح، وأسألت الفساد ووقعت أركان الطغيان، كان لها نسوي الذي تجاوز حدود الجزيرة العربية إلى ما حولها، والأثر الملح الذي يرى في شعوب الشعوب ومن عسى هذا المطلق، ومن هذا الاتجاه وفي إطار دين الإسلام السبع سنصوص كل عمل وكل إصلاح، لأن المكاسب الدنيوية ليست غنية في حد ذاتها، لأنها مكاسب محدودة، أم المكاسب الروحية فيست لها حدود لأنها هي الوجود

☆☆☆

ومن هنا من هذا الاختيار الواضح المعاني والآفاق التي تسعونا لبعض، وهي التي سنعلم على صوننا وتجربنا، وأن سنعلم كوسيلة لتوحيد الصوف، واتخاذ الجهود وسيلة مادية مفسدة إلا وهي جبل الله العتيق، ذلك

الحيث ينبغي يصل الأرض بالسماح، والذي يصل قلب كل مسلم بقلب كل المسلمين في العالم بأسره والبقاع الإسلامية

وحتى لا يقع ارتباك في المفهوم لحسي الجديد، وحتى لا يتضارب مع الاتجاهات المعاصرة لماريه بالخصوص أوضح حفظه الله

أولاً : أهداف الدعوة الجديدة من جهة باعتبارها دعوه نزع كثير من الاتجاهات والأشخاص.

ثاني : وضع خطوط هذه الأهداف فقال^(٦٧) : «كما دعوت إلى جمع شمل المسلمين حتى يتصير بهم العرب» وحتى ينتفع منهم العرب الذي يقع ما يقرب من ثمانية مليون منهم أمام مشكلة فلسطين لأننا إذا عررق جانب بالمسلمين كافة يصعربانهم المحلقة بنصائهم الأولى، تصعربهم خلافه وقد وجدنا سجدوا عن حد

مبار من حد سمور - «عرب أن يرمي مدو» إلى أن عمر سياسي وعسكري، أو ما يديه حب وغير حب، أو ما يدخل فيما يعتبر مآورة أو عملية أو ما أشبه ذلك^(٦٨). ثم في سنة 1985 ثأني خطوه جديده في هذا الصدد، حيث نعت أول ندوة^(٦٩) لطرق الصوفية بالعرب «دورة السجانية» يصف الملك المصلح في هذا الملتقى وفي حصر صراع بين السنة والحق والصوف فيبر من خلاله موقفاً يشير فيه بكن وضوح إلى جانب جديد وهو بحكم دوعي في الخطاب الذي يعكس حدود، 86 12/22 فاس حيث أوضح حفظه الله في خطابه للمؤتمر المحاور الثلاثة التي عدها التصوف الإسلامي وهي :

أولاً : «واقفنا ما بالصور الذي تستطيع الطرق الصوفية أن تضطلع به في إصلاح النفوس أصدرت تعليماتنا إلى ورثتنا في الأوقاف والنذور الإسلامية قصد الإعداد لانعقاد ندوة مفتوحة للطرق الصوفية ببلادنا ..»

ثانياً ويقول : «إن الصوف الإسلامي يتكلم ومفاته وماه من مشكاة النبوة وجدوتها، كقيل إنا ملك به أهله

(٦٥) النظر دورية (الجمعة لمة) الصوفية (ص : 294 - سنة 1987).

(٦٦) انظر كتاب (الدينامية المغربية في عشر سنوات) الصادر عن (١٩٨٥) بعد جهه

(٦٨) لفتي النصير

(٦٩) «الفتنة» فاس : 16/10 ، 3 ، 1406 موافق 29/22 - 12 - 1985.

المعروف المسالك الصحيحة السليمة ان يسهم الإسهام الكبير في إصلاح أحوال المسلمين بإسباح الإيمان بالله في قلوبهم وتميق الشور بالوحدة، وتثني عرى الأخاء وسودة في موهم، وفتحهم إلى الثمار على البر والتسوى والتشاعر والتزر على الحق لتبقى كلمة الله هي العليا وتكون العزة لله وبرسوله، وتعيد الأمة الإسلامية مالف مجدها، وسابق مؤنده وتقوم بدورها في إصلاح أحوال العالم وإسعاد البشرية.

ثالث : ثم يصعب قائلًا : إذا كان عامة المسلمين وحاصتهم من العلماء المعرفين على تعاقب المصور والأجيال قد اهتموا يشعرون منهم وسوءك، وتشجعوا به قولاً وعملاً حتى أكلهم من القوة والصلاح، فأنتهم اليوم في أمس الحاجة إلى هذا الاهتمام، والتعرف إلى فضائل النصوص ومرياه، والامتداد من الطاقة الإيمانية، والآثار الربانية الكامنة في السبائك الصوفية لعلاج ما لت إليه أحوال المسلمين أفراد وجماعات من فتور في المبادئ والقيم الروحية الخالصة، واعتماد بالبروت العسكرية الحديثة وأندفاع وراء سرايب الكاذب، ويريقها الخادع، ووقوف في إشراك الخلاف والرع والصرع والمراع ومهوي الفرقه ونسب والأعرص على الاعتماد بحيل الله المتين،

☆☆☆

ويبرر حفظه الله في فرصة أخرى موقفاً آخر على جانب كبير من الأهمية والنوصوح حيث يعلن أن دعوى مجالس العمية أن لا تبنى محفزة في نواقص النوصوء وموجبات الفشل، عليها أن تواجه العزو الخارجي والداخلي، وحتى تعرف بالإسلام وحمايته وحصانه وفصائله وة هـ 2010

وهكذا، وإذا كانت المعركة متوصلة الحلفاء من أجل جعل هذه المعركة الإصلاحية، فإن هذه المبادرة الجديدة التي يوري ثورة فكرية صامدة مطلقة في الساحة العامة، فإن الواجب يفرض على الأرقباء، الملتزمين

20 من خطاب جلالة الملك الذي يوضح فيه أهال ومقاصد المجلس العمي الأعلى والمجالس العمة الإلهمة بالنسبة في رمضان

الانطلاق لأداء الواجب الذي حددته ورقة العمل لأن الوقت دقيق والرمز لا يرحم

وسلك الرائد مد عرف كيف يصدق بالاختيار أو كيف يختاره عندما يركز معنائه في الاختيار على :

(1) ضرورة إبقاء المغرب في حظيرة الإسلاميه

(2) الكرخ من العصاره الجديدة والأخذ منها بما يناسب روح لإسلام والتقاليد المغربية العريقة.

وهذا الاختيار محمد بمرم وحرم مع يفرض على الاختيار المغربي أن يحافظ على روحه ما دام لا يمكن أن يكون لهذا الاختيار المزدوج اختياراً آخر.

☆☆☆

وإذا كانت هذه المواضع قد أدت متتابعه بصيغ وتوقيت محروس، فإن السرعة الأولى التي انطلقت كانت في البدء... وهي تعلن

ويجي هيب بك شفي المؤسس المصدق الإيعان الراجح المعينة أن نوالي سيرك، ونواصل معيك مسيرشدا يهتدي القربان، متمسك بتعاليم الفرقان، متديرا بآياته، ممثلاً لأوامره وبواهبه، فإن في إيماننا بالله، وتمسكنا بما أوحى به إلى نبيه ورسوله المصطفى المختار، وحماطنا على الدين الإسلامي الحنيف، وما يدعو إليه، ويحصى عليه من العمل بالمبادئ، لتبقى، والحرص على القيم العليا، وسوءك المحجة لبيضاء، ما يكفل لنا الفوز وحسن المصير، وأن الله على بصيرة لقدير .

ومن هـ، من هـ، الأسير، ومن خلال هذه الحوائج فإن قائدنا الرائد لم يكن في هذه المصادك إلا ابن عصره ورماته بكل أبعاد العصر الوطنية والقومية والإسلامية وبكل أبعاد الزمن الإنسانية والعالمية والبشرية.

سلام : بين العاهدين الكتاني

144 هـ عشر 1487

(2) نظر دوريه (البعث هـ ع

الحسن الثاني

الخلق الجديد للمغرب الحديث

لأستاذ الحسن السامح

بالتاريخ «مفاجبات والطغرات» و«صدى» فكم للتاريخ من
مفاجبات وطغرات وصفات، ولكنها برق حسب بسمو
وحسن دور أن تترك أثرها العميق في المجتمعات
وحدها بعد أن تخرج الخطيط المحكم المبني على
التحفة ولها دور إلى التطوير

فقد بالتاريخ حسن الإدراك لمحدثه، ونوع حسن،
والتصور المستقبلي الواضح وتحلية الواقع بكل إمكاناته
وغيره من ريفد لأسباب بالمشيقات، والحوافز
وغيره من ريفد وملاحه لا بد من انصاف

هذه من ريفد والتاريخ هو الذي يخلق حركته وتتحرك
فيه يتم بخفق والإبداع والإنشاق والظهور وتحرك
المجتمعات للبناء الحضاري هذا ما أريد بالتاريخ وهو الأمر
فقد يصح هذا وقد في نفسه سبباً حقيقياً في
فقد ريفد والتاريخ هو الذي يخلق حركته وتتحرك
فيه يتم بخفق والإبداع والإنشاق والظهور وتحرك
المجتمعات للبناء الحضاري هذا ما أريد بالتاريخ وهو الأمر
فقد يصح هذا وقد في نفسه سبباً حقيقياً في

الاجتماعية والسياسية التي تصب في المحاج لاعتمالهم.
من همة التاريخ كعلم همة المعاصر لها أصولها
وحليتها وتقتدر إلى تزيه بالعملي وتعدير للحاضر

بواب التاريخ موصلة لا يفتحها إلا القادرون على
حواره ولأحد بصيغته وحوار التاريخ والأحد يباينه علم
صعب لا يقدر على امتلاكه إلا قليل من الأبطال في
بحر المعرفة، إن التاريخ للمرحح لا يتوحيه إلا من
عنه سمعه ويصنع القدرة على ملك أساره، ولا يستطيع
ذلك إلا من عاش التجربة السيمية بكل أبعادها وبنوع
درب ووعيد لعصاب الإنسان والمجتمع البشري

بالتاريخ من ريفد والتاريخ هو الذي يخلق حركته وتتحرك
فيه يتم بخفق والإبداع والإنشاق والظهور وتحرك
المجتمعات للبناء الحضاري هذا ما أريد بالتاريخ وهو الأمر
فقد يصح هذا وقد في نفسه سبباً حقيقياً في
فقد ريفد والتاريخ هو الذي يخلق حركته وتتحرك
فيه يتم بخفق والإبداع والإنشاق والظهور وتحرك
المجتمعات للبناء الحضاري هذا ما أريد بالتاريخ وهو الأمر
فقد يصح هذا وقد في نفسه سبباً حقيقياً في

٢٠ نويلات في شرحها، عقيدة موحدة في شريعها، هداية
عقيدة الإمام مالك، وعقيدة متميزة من الفرق والسه
وحفظ علماء الكلام المتقدمين، يستدرون جرحه
ولا عسرة نجوسه، ولا تجربة متعبرة حسب الظروف، بل
عقيدة متميزة، وواقعية مثالية يساندها وواعية متمسكة في
حركتها وديناميتها، ولدت بالعقيدة الإسلامية طاقة وقوة
لفرد واجتماعه، وهذا ما جعل العرب كإرادة حلبة لا
تنتز ولا تستسلم لخصومه، وأعباء وحدته، ولا لمدعيات
وإغرائات

عقد دہائے ۱۹۵۰ء و ۱۹۶۰ء

و قد وجدنا في هذا المبحث من أسير مطمح (إقصية بقية
لدينا) هو في الواقع يعاني الأسلاب، وهو ضحية مشكلة
منورده لا مشكلة ذاتية وردت إليها مع ثقافته العرب الذي
يعاني من أزمة العقيدة

إن عقيدة الإسلام وصحة نظرية وليت مع الإنسان
تحرره من كل أبعاد العبودية وظلت على مدى التاريخ
أداة تحرر واصباح، ووسيلة معرفة وعم، حقا عابداً بلادنا
كما على العالم الإسلامي موروثات ومفاهيم حاضنة عن
الإسلام، شجيرة المبشرين، والمتعلمون وغرستها المدارس
الاستعمارية هي عقيدة المواطنين وهي في جملتها موروثات
عن ثقافة الحروب نصليبة التي حاولت جهنماً إطفاء

والإسلامية والعموم والخصوم ولكن سرعان ما ظهرت
مركسة إسماعيلية في المشرق والمغرب معاً، ولم تلبث أن
عادت للعقيدة الإسلامية تصانيف ومعالجات، المحفوظة
مما جاء في إرثه، وبموجب الأنسب لم يفهم كثير من
مؤرخي المصائبي معنى الحقبة، وهدف رسالتها في
الحقبة، فلبس عليها معنى العودة إلى الماضي على
حساب المعاصر والمستقبل، وأما هدفت إلى تحرير الحاضر
بناءً المستقبل مفتوح، من تراث ماضي والتواضع معه،
الماضي هو الحجة البانعة على مبادئ الطريق العنيفة
حواس الحركة السلفية الضعيف والاستسلام إلى قوة مقابله
أدركت شعده لفكر الإسلامي، وإتساع المصطلح : لماذا

أولاً، ما هي الأرضية التي يكون منها المطر،
التي اعتمدها جلالته إله صلاحية الأرض التي تنطق منها
حركته (صلاح وإنشاء، وشعيرة، فكل إصلاح يجب أن
يسقط من أرض صبه لا من أرض رحوة) (كالمطار تماماً
بأنسبه بظواهرات) وأرضية الشعوب أو مطارعه، هي عقيدته
ثقافته، وإمكاناته الاقتصادية وملاحظه الأحكام.

وبالعكس، عندما تصعب عضوية الفرد في فريق
وتتلقى وحشية، فلا تثيب فيه دفاع ولا يحميه في كبح
ولا تقوى على تطور وتقديمه فالتعليق الجاهل قوي، وهي
السؤة لكل حركة مختلف قوة وضوء حسب ضابكتها
وقوتها وتعرض لتلك والتأثير أي كائن عصوي
... ..
الحد من سلامة سلامة وعنه مفرقة له خلاف هي لها

التاريخ نقطة ابتداء، ولا لحظة ابتداء، والمؤرخون يصطنون الظاهرة في المرحلة التاريخية ولا يصطنون نقطة انطلاق التيار التاريخي، فالأحداث في فضاء بين مختلف الآراء والظروف الملائمة وما يعرف بالانزياح. ولا يملك أحد القدرة على التصرف المطلق إلا الخالق تعالى، والتعبير يقع مدة شذو لا تكاد تدرك كب يقو ابن حدوت. (وس هذه الأصب، العتيد، وتريخ والتراث مطبق مكير جلالة الحسن الثاني بكل إمكانات لمعرب البشرية والاقتصادية، من أوصية بيثة الزمان ولمكان والتحديث والفعل ممسما على سلامة هذه الأرضية وموبها. ولكن الأرضية العلية لا تكفي) فالشرط الثاني للتحكم في التاريخ هو (واقعية العمل).

لقد وجد جلالة الملك لعالم المعاصر محاطا بقوايس وأعرب دولة وتقاليد لا يبين لتأسيب أو تجاهلها. لقد واجه جلالة الملك الحسن الثاني عالم ما بعد الاستقلال، وهو عالم أشد وأصعب من ميراث ما قبل الاستقلال، عالم تعرب فيه المعالم والحدود والمصطنعات، وتعرب فيه الأسلوب الاستعماري ليصبح أكثر دقة وخفاء، ووجد المعرب فيه مصفا في العالم الثالث. والعالم الثالث هو في الأمر حتى كبير رحت فيه الشعوب الحديثة عهد بالاستقلال لتنامي السلف الاقتصادي والاجتماعي ووجد المعرب فيه أمام أوروبا حديثة وحديثها السوق الأوروبية المشتركة تحاول الاستغناء عن العالم الثالث مع احتاجه هو إليها، كما وجد المعرب نفسه أمام مؤامرات الحدود واستتواف موى المعرب وكيت التنمية التي يحفظ بها، وليس في وسنا أن نحلل هذه القضايا الثلاث لاهمة، فكل واحدة منها تمحصت عنها عشرات القضايا، ولكن القضية الكبرى هي قضية العالم الثالث، هذا النصف المصع أشمها حلولة وماعة. ومكرة العالم الثالث هي إمرر سياسي لتقسيم العالم إلى شمال وجنوب ولتقسيم اجتماعي (تصادي) (Socio Economique) (شمال عالم متطور منظم ومصع والجنوب عالم المودة الخام. الشمال كيد، والجنوب كم، الشمال يملك وسائل التصنيع والتكنولوجيا، والجنوب يستهلك.

ومهما اختلف علماء القانون والسياسة الدولية في تعريف العالم الثالث فالمغرب وجد نفسه مصصف في العالم الثالث، ومعنى ذلك أنه في وضع معررب عليه أن يكون مرتبطا بمشاكل العالم.

إن عهد من دور لم يم خالت كمد صحبه هذه التقسيم حيث قرضت عليها قضايا غير قضائها، فتكرس فيه تحف ورددت لمديوب، وتمكن فيه لاشلاب ورر عهد من دول بمالم شانت أصبح حقا تحربس ومجالا اقتصاديا، ورغم أن العالم الثالث يعد في الدول الحرة المستقلة الممثلة في هيئة الأمم المتحدة ومختلف المنظمات العالمية ويمد بالقروض والمساعدات فإن هذا العالم الثالث يواجه مشاكل الأمية والفقر، وفقدان الأخر وتنظيمات البلاد ومستورية الحكم وحركة الأحزاب والمقارب وأساليب إدارية لا تتم بالفعالية بقدر ما هي تفيد.

ماذا يعني العالم الثالث ؟

إبه عالم خدمه لاستمار.

عدة دول أسبوية وامريقية تديت أوضاعها واختلفت مشاكلها وتقاربت أهدافها حتى أصبحت متناقضة المصالح يصعب إقامة وحدة بينها إلا على الحد الأدنى. اغفال الاستعمار شخصيتها واستلبها فأصبحت دون شاعة صحية حتى إذا أصابته الجوائح الطييمة لم تستطع مقاومة الشين المعاف.

ففي أفريقيا مثلا استطاع 51 دولة أن يحصل على استقلالها السياسي، باستثناء ناميبيا وجنوب إفريقيا. وكلها تعاني مشكلات الجوع، والفقر والمرض والتصح، ومشاكل الاقتصاد (السردوج)، أي وجود قطاع اقتصادي متقدم ومتحصن وقطاع متخلف ومتأخر، فاحل الاقتصاد القومي لدولة القطاع المتقدم يتأثر بالمودة الخام، ويصدر بدلف، القطاع المتخلف يدا في فلاح، وصعد.

القطاع المتقدم يتأثر بالمشروعات الزراعية الكبرى والمصاع التي تعتمد التكنولوجيا (الجديدة) المتطورة، والقدرة على تصدير الإنتاج، والقطاع المتخلف يعتمد

٢ - تبعية والعمل تبديوي، وقبلة بواج الانتصادي

وبذلك ينقسم الشعب إلى من الأسر وحره من الفقراء وبيك الدولة لا يساعد إلا بشروط أحصاها تشجيع القطر الاو على حسب القطر الثاني.

وبالرغم أن فريقين يتوفر على موارد اقتصادية هائلة تتمثل في الأراضي الرومية الشاسعة، والعبادات الكثيفة والأنهار الممتعة، واثروه المعدنية فهي أفريديا 90 ٪ من حياطي الكروم و 80 ٪ من التيتانيوم و ٥0 ٪ من الذهب و 40 ٪ من الملائين و 98 ٪ من المس المصاوي و 35 ٪ من حياطي الاوراسوم، بالإضافة إلى الشرول وسعالي و الحديد والموسلاط. فإن الفريقين يعتبران قلة فقيرة.

بروه ومجدة بالانجيب

إن الفريقين تعانيان من الاستعمار الذي يسيطر على أوروبا وأمريكا على أنقاصها فأصبح يعاني انعدام السيولة المعدنية، وتعاني من الاطرد، ووسائل الإنتاج وسوجية المعروض عنها والمعوق بها. وإزدادت هذه البلاد عدا في نظم القروض التي انتهجها البنك الدولي ومندوق النقد الدولي F.M.

وأصبح العالم الثالث، عالم التخلف الاقتصادي وعدم الاستقرار وفقدان المصداقية، وتكريس السعي والاسراحت ؟ للقبدي والاسلاء د. ووجهي وحذف الديني، وفي حضم مشاكل العالم الثالث التثوث وحيووه المتشائكة يواجه جلاله الملك الحسن الثاني هذا بوقع المرتيك برمطة جاش، ونحطط مسرر وثقة في اليه كامة وهذه هي عذبة التصور الكامل للاعدي والعديدات وهي انشراط انشلت الأساسي الذي يتضمن جناح حركه التاريخ ودخل المغرب في مرحلة المكنية لدسورية ونسظيم لولمدي المتتوري. وجددت الحريات وفوايبي، وصب المعديت عهده ربه به وسجد حر وفوايبي، وبمب لأجرة استوماسية والعكرية والامسة، والموسسات البريوية والعامية والعديله، وبم تكن عده المبدى حمولا تجريبية بل كساب تاب الاس للبيعه

٣ - تبعية العمل تبديوي، وقبلة بواج الانتصادي

وبذلك ينقسم الشعب إلى من الأسر وحره من الفقراء وبيك الدولة لا يساعد إلا بشروط أحصاها تشجيع القطر الاو على حسب القطر الثاني.

وبالرغم أن فريقين يتوفر على موارد اقتصادية هائلة تتمثل في الأراضي الرومية الشاسعة، والعبادات الكثيفة والأنهار الممتعة، واثروه المعدنية فهي أفريديا 90 ٪ من حياطي الكروم و 80 ٪ من التيتانيوم و ٥0 ٪ من الذهب و 40 ٪ من الملائين و 98 ٪ من المس المصاوي و 35 ٪ من حياطي الاوراسوم، بالإضافة إلى الشرول وسعالي و الحديد والموسلاط. فإن الفريقين يعتبران قلة فقيرة.

وبالرغم أن فريقين يتوفر على موارد اقتصادية هائلة تتمثل في الأراضي الرومية الشاسعة، والعبادات الكثيفة والأنهار الممتعة، واثروه المعدنية فهي أفريديا 90 ٪ من حياطي الكروم و 80 ٪ من التيتانيوم و ٥0 ٪ من الذهب و 40 ٪ من الملائين و 98 ٪ من المس المصاوي و 35 ٪ من حياطي الاوراسوم، بالإضافة إلى الشرول وسعالي و الحديد والموسلاط. فإن الفريقين يعتبران قلة فقيرة.

وبذلك ينقسم الشعب إلى من الأسر وحره من الفقراء وبيك الدولة لا يساعد إلا بشروط أحصاها تشجيع القطر الاو على حسب القطر الثاني.

وبذلك ينقسم الشعب إلى من الأسر وحره من الفقراء وبيك الدولة لا يساعد إلا بشروط أحصاها تشجيع القطر الاو على حسب القطر الثاني.

محمود، لأن الماركسية تحولت إلى قريب فكرية جامدة لم تحقق صورتها المثالية في عالمها ولا في مدينتها، واضطرب مترجع من مثاليته، وكنت العودة إلى الإسلام الحق لا إلى إسلام الحدود، فقبل الجراء والعقاب تكون الثرية وكفنة الحقوق والحريات، لم يكن الإسلام قط هو المقصود، ولم يكن لإسلام هاتور عقوبات وجبايات، هي في الواقع لا تعسر في الإسلام إلا ساجدة
ومرحلة الأساسية الأولى هي إشاعة التريث الإسلامية والعدالة الاجتماعية، كما أن الإسلام لن يستقر مطمئناً إلا إذا تصدعت الدول الإسلامية والأيضا اجمع المسلمون جميعاً على مقاومة التحديث ومراكبة التطور الملمس، وتحقيق المبدأ الاقتصادي والتضامن الاجتماعي بذلك

تشرذم القوة الإسلامية كهرافة صبية مضمة على أي يعود لأمه - وراء القبة في هي الحصار المماصرة حتى يكون حطاب سائر بعد لا تردس لقلوب، وليصبح المعالم الإسلامي على الصرح العالمي كوحدة متضادة مع الأحداث مؤثرة فيه، ومنفعة، ومهمة في البناء

وبعد فمن يفتح التاريخ أبوابه ؟

بمل المؤان الذي بدأنا به العمال وجد جوابه

فالتاريخ يفتح أبوابه للأبطال السائرين الذين قلما يحود بهم التاريخ والحس الشدي شخصيه هذه عالميه وبذلك فتح باب الحس الشدي نصره الله.

الرباط : حسن السايح

أما الآن.. فلا ..

لا يعد بعد عربي يطبق مضاميه التي تكرر أمامه كل يوم، ولم يعد هذا تحقق نفس أيضا أن كفاحه إسرائيلي يكن هذا الاسمعة في الوقت الذي يلاحق فيه كورت فالداهيم إلى قلب قصر برودة في فمسبته نه أعرفه كصابط يجرثم ساريه قبل زمرس حوت سقط مدم عدسات التفريرون وحدها عشرات اليافعين في سعة وغزة وتدفن لمدابلات الإسرائيلية بعضهم وهم جباء وهذه الازدواجية في النصر في الحروب والانتصارات ريب كانت مبرحة لمن زمرس عام أو قبل عشرين، أما الآن فلا

اليَدُ البِيضَاءُ

لِصَاحِبِ الْجَلِيلِ الْحَسَنِ الشَّابِيِّ فِي ازدهار القراءات القرآنية بالمغرب

تدكتور
التهامي
الراجحي
المهاتمي

بمراكش حين كان هؤلاء العلماء يفسرون جلسات مطولة في حوزة الكتب بكنية اللمة المربية يباثثون ابن عطية، وأصعب التعانيق التنسية لما أبهم. ثم رأيت، بعد مدة، هذا الجرح عطويًا بالالة الكتانية في نفس الكتبية.

لكن يظهر أنه وقع التحلي عن طبع المحرر الوجيز بتحقيق هذه المحال كلفها، واقتصر فيما يبدو، على ما يسجوه المجلس العلمي بدار.

كانت ملاحظاتي في الأعداد السابقة منصبة - كما ينس عليه عنوان المقال - على القراءات القرآنية

لقد كان أسمي وأصل الفارسين المحبين لمدرس الإسلام أن يهتم محققو هذا الكتاب بتوضيح ما غرض من كلام ابن عطية، وبصويب ما أبهم عليه من الأمور التي يتعرض لها في تفسيره، وعلى الخصوص تلك التي تتعلق بالقراءات القرآنية، لا سيما وأن المحرر الوجيز، بعد زيادة على كونه توصيفاً للاغريب الماليتين، مرجحاً حطيراً في اقراءات القرآنية.

سيقل لي لا حاجة بنا إلى البعير على ما يعرض به من انحراف مدم يقدمه مفصلاً معرو بدوره بأسهل عرر. وأوضح طريق.

كتب حديثه في خمسة أعداد سابعة خاصة من مجلة دعوة الحق المراء^(١) القراء الأعزاء عن القرار المولوي السامي الناصي بتحقيق وطبع تفسير «المحرر الوجيز» في تفسير الكتاب المريز، للعلامة الأسلمي عبد الحق بن أبي بكر بن صد المالك الغرياطي المعروف بابن عطية.

وإنه لقرار مبروك جاء في وقته السائب سيجي منه الشرب تحقيقات صنية تشمل، إن شاء الله، جميع أنواع علوم القرآن مستمدة من تفسير عظيم كان الأصل الأصيل لكثير من التفسير المشهورة التي جاءت بعده.

نعلم أن أمر تحقيق هذا التفسير العظيم أسد ربي المجانس العلمية وهذه العرص مدمرة لاوبس والشؤون الإسلامية مروجت المجلس العلمي بدار والمجلس العلمي بمراكش والمجلس العلمي بطنوان والمجلس العلمي بأكادير بالسج الحطية المرجوة الآن لـ «محرر الوجيز» قام المجلس العلمي بدار محقق منه، حتى الآن، بسبع أجزاء.

ولقد اطلمت بتنقي، من جهة أخرى، على الجزء الأول من هذا التفسير بتحقيق أعضاء المجلس العلمي

^١ دعوة الحق العددين الرابع وخامس سنة السادسة عشر صفر الخير 1394 (مارس 1974) يتداد من صفحة 190 وكذا «دعوة الحق» العدد الحاد من السنة السادسة عشر صفر 1375 (مارس 1975) ابتداء من صفحة 140

^٢ «دعوة الحق» العدد الثالث من السنة الرابعة عشرة ذو الحجة ومحرم المرم 1381 (يناير-مارس 1971) من الصفحة 110 إلى صفحة 90 إلى صفحة 92. وكذا «دعوة الحق» العدد الثامن السنة السادسة عشر صفر الخير 1373 (مارس 1973) من صفحة 140. وكذا

الاول نعم لو كان الأمر كذلك هي كل الأحوال. لكن حين يتحدث عن هذا السيد وحين يرافقه، أو حين ينفرد بأمر لم يكن به أحد غيره، من لائمه شخصين وحب أن يديه على ذلك وأن يراه «بني يعقوب» لا يمكن لأحد، ولو كان ابن خليفة أن يقول هي «القراءات» لا سيما نقراوات المتعبد يتلاوتهم» بهواء إلى «علي» هي مثل هذه الحالات، أي حين يخرج عن الجماعة، عن توجيه الواجبات على المحقق

ثم قال ابن عطية - وقرأ ابن عباس : نفور. وهذا صحيح أيضاً ولا يحتاج إلى التعليق. وقد كان المراد هو أيضاً بهذه القراءة.

وإنما جاء في الكتاب (الذي حققته له التعريب في اختلاف الرواة عن الأئمة)،
صفحة 73.

(2) مورد سفره الآية 58 يلاحظ أن الخدمة المحققين لم يرقموا في تصنيفهم الايات بما يجعل الاستفادة من عملهم صعبة البذل.

غير أن منهم من جبهه أخرى مكانه ابن عطية في القراءات القرآنية وتعلمه فيها. وعليه علا بد لنسحق ن يبحث في كلامه جيداً وأن يقلبه ألب مدب ليحكم مصدوره تعلم أن أبا بكر هو أحد رواة لإمام عاصم وأن روايته من طرق كثيرة أوصها الإمام ابن الجوزي إلى ست وسبعين طريقاً⁽¹⁸⁾ لكننا نحن الآن لا نقرأ إلا بطريقين هما طريق يحيى بن آدم بن سيمان بن خالد بن أسيد بن زكريا العمري، وهي أصح طريق عنه على الإطلاق، وبها نقرأ رويته عنه عن عاصم رضي الله عنهم بسبب سيطر وهو أن يحيى ابن آدم هو الوحيد، في نقري الذي سمع القرآن كله عنه وعرضه عليه حرفاً حرفاً لما خاطبه هي وثق طريق غيره والي يحيى بن آدم - يا بكر بن صباش عن هذه الحروف التي حدثني بها كتبها وقرأها عنه حرف حرف وتبينها على ما حدثني بها وأنت جماعة قراءته عليه عرض والآخر أنت سمعناه⁽²¹⁾ أما لطريق الثاني المؤدية إلى روايه أبي بكر فهي طريق يحيى بن محمد بن عيسى العلمي⁽²²⁾ ورغم شهرتها فلا نقرأ بها لا في المغرب ولا في الممالك الإسلامي نظراً لأن إمامنا السني، مثل القراءات، وسعد الإمام الشافعي، مقبها وبأثرها لم يقرأ بها أو على الأصح لم يذيعها. وسوء أخذا برواية أبي بكر عن عاصم بطريق يحيى بن آدم أو بطريق يحيى العلمي فيروا أبا بكر لا يقرأ ويعمره إلا بالنور

غير أن هناك طريقاً آخر غير مشهور لرويه أبي بكر تسمى طريق حسين ابن علي الجمعي⁽²³⁾ هذا لإمام العجمي انراهد الذي قال عنه أحمد بن حنبل - هو رابح حسن من حسين الجمعي - هو الذي نقرأ - «نقرأ» باباء على معنى يعمر الله». ورغم أن الجمعي هو الأقرب وجد في الأرض، كما كان يقول عنه سفيان بن عيينة، فإننا لا نأخذ بقراءته، طريقس لأبي بكر كتب ذهب إلى ذلك ابن عطية لأن الجمعي لم يسبق له أن عرض القرآن كله على أبي بكر بن

روي عنه لحروف سماعاً من غير عرض، نعرف أن الجمعي بأقلا بمره لإمام حمزة ولقراهم أبي عمرو البصري أكثر من عنه بمره نظراً بطول قراءه على لأول وبعده حلقاً له في من بعده وروايته لثاني وملازمته - وعلى كل هذا، كان بعض بالسادة المحققين أ يشيروا إلى أن قراءة أبي بكر المقدمة في الآن هي المعروفة بالنور كسجد عنه

وشيء آخر في مره هذه لايه كان لابد من انتسيه إليه ولاصل فرق هذا لتفسير تب

ذلك أن ابن عطية يحرص في تفسيره بين قراءتين وحب الفصل بينهما لا بد - وهذا شيء واجب الحرص عليه - أن تفصل بين القراءات المواترة المستعبد يسلونها وبين غيرها من القراءات والإلا وقع شتم كبير إذ هناك احتمال أن يأخذ مصنف بعد ر بن عطية هذه القراءات فيقرأ بها في صلابه ما دام يروها مسبوقة في كتابه بطبعته وراة الأوقاف والشؤون الإسلامية وخيشه تكون صلاته باطله قطعاً ويكون نحن أتدبى بعدم توصيحنا لذلك

و - يشير إلى في هذه لايه إلى أن القراءات المواترة المستعبد بها هي قراءة سامع وقراءة ابن عاصم ومنه - الباقي وما عدا ذلك كقراءة الحجدري والأعشى وقراءة وحسن البصري وأبي حيوه فغير متواترة، ذكره، لا على أنها قراء يتعبد به، ولكن على مراد توضيح الآية، رعية في إدراك مراد الله من كلامه

ون انتقلنا إلى قوله تعالى⁽²⁴⁾ فزود قنتم يمومي لن يصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما قست الأرض من بقايا بقاتلها وقومها وعدسها وبصمها قال أئستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصر فإد لكم بها سألتم وصبرتم عليهم أثلة والمسكة وبعو بقصب من لله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بشايت الله ويقتلون النبيين بغير

(22) ترجمته في غاية النهاية ج 2 ص 378 الترجمة رقم 3864

(23) ترجمته في غاية سوايه ج 1 ص 397 الترجمة رقم 3823

(24) سورة بقره الآية 67

(18) الشرح في القراءات المطر ج 1 ص 152

(19) ترجمته في غاية النهاية ج 1 ص 383 رقم الترجمة 3817

(20) يلخصه رواية بن بكر عن عاصم

(21) غاية النهاية ج 2 ص 383

والثانية سجدها في آية الدين (33) «الشهداء إن تصلح
يقرأها حمزة وحده لكسر إن» فتصير هذه وحده من
المتفتحين بالكسر ويقرأها على أصله وهو التحقيق.

يقرأ تالون هذه المواضع الخمسة عشر بالتسهيل
يجعل الهمزة الأولى كالياء أي بين الهمزة والياء إلا
الحرفين في الأحواب، فيبدل كـ قلنا الهمزة الأولى ياء
ويدغم في الياء، والا هـ بالسوء إلا هـ يوسف فيبدل
الهمزة الأولى واوا ويدغمها في الواو، وإلى هذا أشار الإمام
الشاطبي في حزره قائلا

وقالون والسري في الفتح واقفا (33)

وهي غير كالياء وكساليوا سهلا
وبالسوء إلا أبد لا ثم أدغم

وهي خلاف عنهما ليس مقفلا
وأما سوء التخريج بقوله (34) «وأما ترى حمز هدين
لا اجتماع همرتين مكسورتين من جنس واحد، يفهم من
هذا أنه كلما اجتمع همرتان مكسورتان من جنس واحد
في كلمتين إلا ووقع إسكان الأولى ياء وهذا غير صحيح.
فلو كان هذا صحيحا لرأيت ذلك مطبقا في خمسة عشر
موضعا التي أشرت إليها في الهامش 31. الذي يجب أن
يقال إن تالون يحذف اللفظ إذا كان قبل الهمزة الأولى
المكسورة حرفي علة (مد على الأصح) يبدال الهمزة ياء إن
كان قبلها ياء أو واوا إن كان قبلها واوا وذلك لا رالة ربابة
الصوت وتكرره

وأحب قبل أن أغتم هذه الحلقة أن أثير انتباه السادة
المحققين للمحرر الوجيز إلى أمر عريب في منهج ابن
عطية فيما يتعلق بالتقريب عليهم أن يتنبهوا له.

لاشك أن السادة المحققين لاحظوا حرص ابن عطية
على ذكر التفارقات القرينية في كل آية شيء من التعصيل
بل والبالية، يخلط في كثير من الأحيان بين المتواتر منها
والشاذة ويقع طويلا ينخرجها محاولا استنباط النوارل

منها، فإن كان الأمر كذلك وهو كذلك لا محالة، فمما
يكون موقفهم حين يتعرض المصنف لآية فيها قراءات
متواترة يتوقف المعنى الاجمالي عليها ولكنها لا يوردها ؟
أيمرون على ذلك من الكرم أم يسهون قراءهم عليه. فإن
فعلوا قاموا بواجبهم وكان عملهم مقبلا وإن لم يفعلوا بقي
التعير عاصما ولربما علل القارئ الذي يعتقدان المؤلف
لم يصب على القراءة هي الآية لأنه ليس فيها شيء.

سجد مثالا على ذلك قوله تعالى: (35) ﴿يَسِي مِنْ
كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصعب
لنار هم فيها خالدون﴾. ثم يشر من عقب في هذه الآية
على غير عدده إلى قرعة قوية «أحاطت به خطيئته» عليه
«من عبه» «ونخطت» «أولئك» «فأولئك» وقال قوم
خطئه للإفراد وقال قوم سيئه للكبار وأوردوا
وهي بمعنى انصاع بك كسب بدر على الحبر، كقوله
تعالى: ﴿وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها﴾ (36)
والخطيئة الكفرة ولمظة الإحاطة أقوى هذا القول وهي
مأخوذة من الحائط المحنى بالشيء.

هذا كلام ضرب انرقم القياسي في الموضع ولا شك
أن القراء يبصرون الأمثلة الانية لتوضيحه، من هم تقوم
الدين قالوا بإفراد «الخطيئة» ولماذا أفردوها ؟ ومن الذي
قرأ بالجمع ؟ ولماذا قرأ به ؟ وما معنى ولمظة الإحاطة
تقوى هذا القول وهي مأخوذة من الحائط المحنى
بالشيء ؟

هذه أمور مهمة يتوقف فهم الآية على الأجوبة
نصيحة عنها فمما يدخل السادة المحققون بها عسا ؟
في قوله تعالى: ﴿وأحاطت به خطيئته﴾
مرتين

قراءة الإمام جامع الذي اتفرد بقراءة «خطيئته» جميعا،
وجعته في ذلك أن «الإحاطة» لا تكون للشيء المفرد إنما
تكون لمجموعة من الأفراد.

(33) أي وافق أبو عمرو بن السلال المشار إليه في بيت سابق الذي من
أسسه إسقاط الهمزة الأولى من المفتحين بالضم أو الفتح أو الكسر.

(34) المحرر الوجيز ج ٦ صفحة 241.

(35) سورة البقرة الآية 85.

(36) المحرر الوجيز ج ٦ صفحة 275.

(37) مقتطع من آية ذكر مرتين في (بواهيهم الآية 34) وفي النص الآية 18
لكن المحققين لم يشيروا إلى مكان وجوده.

فإن رد عليه أحد قائلا إن الإحاطة وقعت سراحه في القرآن الكريم على المفرد مقبلاً شامداً على ذلك قوله تعالى: ﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ لَمَنْ شَاءَ فَنُصِمْ مِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفَرْ إِنَّا اعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سِرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَفِيضُوا يَغِيضُوا بِمَا كَانُوا يَمُوءُ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِمَا شَرَبُوا وَسَاءَ مَرْتَفَقٌ﴾. قيل به إن ذلك جائز من حيث كان المحيط أكبر من المصاعد به، إذ سرادق جهنم أكبر من الظالمين بكثير.

أو يصح أن يكون عليه بنو الله عز وجل ⁽³⁹⁾ ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِذْنَ لِي وَلَا تَقْتُلْنِي، أَلَا فِي النَّفْسِ مَعْصُومٍ وَإِنْ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾. يقال لهم جاز هذا من حيث إن جهنم أكبر بكثير من الكافرين.

ثم إن نافعاً عندهم يقرأه بالجمع لا يصير ما سبق قطعاً وإنما يرى أن أحاطت به غطيتته أهلكتته خذياه، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا مَنَّ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ مَا تَقُولُ وَكِيلٌ﴾. قال سبحانه شريعاً قوله: «إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ» إلا أن تملكوا أو تموموا. ومصادقاً كذلك لقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يَسِيرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ طَيْفَةً مِجْرَاجًا بِهَا جَاءَتُهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ

أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا إِلَهُ غُلَاصِينَ لَهُ الدِّينُ لَنْ نَجِدَنَّا مِنْ هَذِهِ نَكُوتِينَ مِنَ الشَّاكِكِينَ﴾.

ومعلوم أن المدح إذا أحاط بموضع فقد هلك أهله. ومن هنا جاء قوله فيس وقع في بلية: «قد أحيط به» ومصادقاً لقوله تعالى: ﴿وَأُحِيطَ بِشَرِّهِ فَأَمْبَحَ يَقْلِبْ كَفِيهِ عَلَى مَا أَنْصَقَ لَهَا وَهِيَ خَاضِعَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يُلَيْتُنِي لَمْ أَشْرِكْ بِهِ أَهَذَا﴾ لأن «أحيط بشربه» أهلكه ملكه كله.

وقرأ السابقون وهم أين كثير وأبو عمرو وابن عامر والكوفيون «خطيئته» بالإفراد جعلوها مصاعده إلى مفرد. وكما أفردت البيئة - وهذا ما أشار إليه ابن عطية وما كان يحتاج إلى بين - أفردت الخطيئة وإن كانت جمعا في المعنى. كما قال صاحب البحر الوجيز: لأن الخطيئة عطف على البيئة قبلها، إذ الخطيئة بيئة والبيئة خطيئة. لكن حين نوصف خطيئته إلى بجمع تأتي في الأمر جمعا، وهو ما أصل الإشارة إليه ابن عطية، ترى ذلك في قوله تعالى: ﴿تَنفِرُ لَكُمْ خُطَايَاكُمْ﴾. أي أصيغت إلى جمع صعدت جمعا، لكل واحد منهم خطيئة. نفس الشيء فلا حظه في قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَطْلُبُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خُطَايَا إِنَّا كُنَّا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

الرباط: الدكتور التهامي الراحي الهاشمي



[38] سورة الكهف الآية 29

[39] سورة التوبة الآية 40

[40] سورة يوسف الآية 66

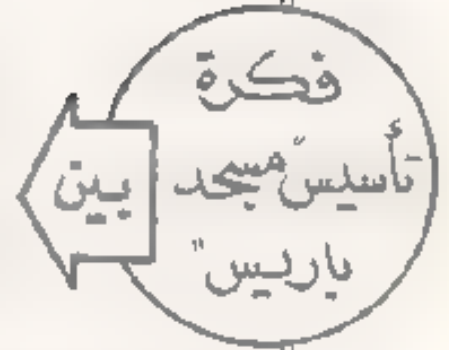
[41] سورة يونس الآية 22

[42] سورة الكهف الآية 42

[43] سورة الأعراف الآية 169

[44] سورة الشعراء الآية 51

اقتلح المولى محمد بن عبد الله وتنفيد المولى يوسف



لأستاذ محمد بن عبد الله

كيف كانت هذه الصحوة الإسلامية ؟ وكيف وصلت إلى بلاد الغرب ؟

وهذا العالم الإسلامي الذي يحرر بطاقات بشرية راقية، ويعيش بثروات مادية كبرى في أرضه ومائه ومائه إلى جانب ثرواته الروحية العظيمة التي لا تتم المادة والمزجاء إلا بها ؟

وهذا السعق من الكتب والمجلات والصحف والدوريات والنشرات، التي تخرجها بمرارة وكثرة المطابع الأوروبية والأجنبية، بمختلف اللغات، وهي تتحدث عن المد الإسلامي كعقيقته، وواقع متميز لمسلمين في نشاطهم الدائب، وكفاحهم الصومي في مختلف الديار والأقطار...

لقد أنى حين من الدهر، لم يكن في البلاد الأوروبية والأمريكية مسجد أو مؤسسة دينية إسلامية. يرى أنه في الوقت الراهن نشاط ملحوظ، وحركة دائية مؤمنة يقوم بها حماة الدعوة الإسلامية، وحراس العقيدة، بشر المكر الإسلامي على طوي الساحات الأوروبية، والساحات الأمريكية وغيرهم... قرى عدة مساجد ومدارس ومؤسات تشهد بصحة المسمى الواعية، يؤكد بها ما بشره الصحف التي تتحدث في عناوين بارزة عن «الإسلام في

هنا البعث الإسلامي الرائع الذي تشهده البلاد الأوروبية والأمريكية خلال العقود الأخيرة، والذي كد حصلاً لسلامة ذلك في جميع الاتجاهات تجس في شتى الأماكن التي يشهدها السن للعبادة، ومدارس السنة والقرآن

وأولئك الدعاء المحضون الذين انطلقوا مبشرين بهذه الصحوة الإسلامية في مختلف البلاد الأوروبية والأمريكية وغيرهما فتدفقت سيوفهم من مدينتها وخرجت سابعهم من قديمها يشرون دين الله ويهدون الناس بالناس في أقوم، وأدعى إلى القول..

ولذلك الاهتمام الدكي بالإسلام الذي ملك أنظار نكر المواطن الغربي وعسايتة لدرجة أنه، اليوم، أصبح شرط اهتمامه، يفطر إسلاماً، ويعتد إسلاماً، ويتعنى إسلاماً.. ما هو هذا الإسلام الذي اطلق هادياً مبشراً، يلاً الدنيا، ويشم الناس، ويتلقف ملتأفك به هذه الإيديولوجيات الصمائية التي حرت العقول والأفكار، ومشتت مذهبها الاجتماعية كلها، هم تستطيع أن تخلص جوهر الإنسان من نزعات الجاهلية الأولى... فلم يبق إلا أن يجرب أصحابها ومعتنقوها المذهب الإسلامي، ولو على سبيل الاقتباس والقباس والاستيناس

فرد. مساجده لأغنى ملا

وغير بعيد، كان المسلم في بلاد الاختراب، يقصد أماكن لمبانيه ومحالين للتعطيل، ومباريس للأطباء، ومعهده بحسن شدي

و أحد ببدأ أوروبا واحد، على سبين المثال، ولكن
بعض مرتني. ففي كل أنحاء فرنسا اليوم، وفي
مدينة، وفي عدد ضخم متزايد من القرى والمصانع أحد
الله يردد، ولأفان يرتفع خمس مرات كل يوم، يدعو
المسلمين للصلاة، وفي كل هذه المراكز ينتقب الجوامع
والمساجد، وأهم المصلون يسكنون إنيها من كل جنس
وصوب، وفي كل مسجد ومصلى وجامع، اتحد المسلمون
أئمة لهم من بين الطلبة العرب المسلمين المتدينين، والذين
شكلوا في جامعاتهم ومعاهدهم مسديان إسلامية، يدعو
للإسلام، ويبحث على اعتناقه، وتخص الناس، من طبقة
وعمل، على ممارسة دروسه وشعائره، وتجنب توهيه

وعد أقيمت الإحصائيات الأخيرة صدره في فرنسا،
بحوالي ثلاثين ألف مرتني عضو إسلام في المعرة
لأحرار ومن عدد كبير في بلاد فرنسا مع حوالي
المسوي والصنف من المال طلبة ومعبد للإسلام
حدثت أم الدين و، جين محطتي الحية وقد
العدد يجعل من الإسلام الدين الثاني في فرنسا من حيث
الأهمية، وعدد الأتباع، بعد المسيحية

وعد جع عدد المنظمات الإسلامية، وتجمعات
لدينية التي سجلت أجهدها، في المكاتب الرسمية، وفق
قانون فرنسا، خمسة وثلاثين وسماثة، ويبدل دعاء هذا
التحليل الجديد للمسلمين جهودهم في مقاومة اتجاهات
العرب المعادية، أو هي التوهي بالتسامح.

وقد ذكرت بعض الصحف الفرنسية أن المسلمين
الأثرياء، منهم من يحافظ على الصلوات، ومن لا يصلي
أبداً، وعلى الرغم من ذلك يتعول أموالهم، في سبيل الله،
وإحلال كلمته وشرب دبه...

وقالت بعض الصحف أيضاً، إن وزير الداخلية
الفرنسي، قد أمر بتقديم تقرير عن فرنسا الجديدة، ذات
لآلاف من المساجد يبين نفوذ المسلمين المصليين هناك،
ومدى تعمقهم في البلاد.

وعد استعرض السيد جين كييل Jiles KEPEL أحد
أساتذة الدراسات الإسلامية، والعلوم السياسية، في كتابه
«الصحوة الإسلامية» Les Rénouveau de L'Islam أعداد
مسلمين وحوية. عليه فقال إن عدد المسلمين البالغ
ثلاثه ملايين سنة، تقريباً، تعرضوا المعاصرة المتطورة
وعصبة الوصية وإن يرد عدده في سنة خمسة عشر عام
بما هو متجهه، وبك ذلك بعض المنظر هو الوعي
الإسلامي الذي ارتاد بسرعة.

ويكفي أن تشير إلى أن خمسين منظمة وجمعية
إسلامية في فرنسا دعت إلى تنظيم مظاهرة شعبية في
باريس في 15 من الشهر الماضي لإعراب عن المساعدة
والشأييد لانتفاضة الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال
الصهيوني.

وفي بيان أصدرته هذه الجمعيات الإسلامية، قالت
يأں عيليد لقع الإسرائيلي التي يتعرض لها الفلسطينيون
في المناطق المحتلة تشكل تهديداً خطيراً لمستقبل السلام
في المنطقة والعالم.

☆☆☆

ورفع عدد المسلمين، يعود بالأساس إلى كثرة
الولادات في فرنسا، وبسبب النهضة العالمية للإسلام،
وتكونه وإى من الهجرة.

وخلال عام 1983 نشر مكتب «رابطة العالم الإسلامي»
في باريس إحصاء مفاده أنه يوجد حالياً بفرنسا 470
جوامع من بينها 150 جامعة باريس ومراحيا
(23 باريس فقط و 15 مدينة أخرى).

و 15 بمرسيليا،
وتشير المصادر الرسمية الفرنسية إلى أن المملكة
لعرب السعودية، هي التي تنوى تمويل «رابطة العالم

(2) انظر العدد الأخير من مجلة Lamy رقم 105 جاتلي 1984، ص 12
فيه لقرة ودراسة عن هذا الكتاب

(3) جريدة لومنته رقم 12495، الثلاثاء 1983/4/3

الإسلامي» وبالتالي الجوامع والمساجد على الحصول على مصحح، وعلى إعداد وبناء مساجد جديدة.

ونعتقد الأوساط الرسمية الفرنسية أن عدد الجوامع والمساجد يفرقنا أهم بكثير مما تم الإعلان عنه حتى الآن... وقالت مصادر جامعة برفيس إن عدد المصليات والمساجد هو ضعف ما أعلن عليه وأن «مارسيليا التي قيل إن بها 15 جامعاً فقط، يوجد فيها في الواقع نحو 87 مسجداً وجامعاً».

وأودت مصادر فرنسية مطلعة أنه عدد عامين ظهرت الجوامع والمساجد بفرنسا بمعدل مسجد كل يوم، وأن المسجد تترشق كالمطر Champignons حول المصانع والمؤسسات الصناعية بآثار أرجاء البلاد الفرنسية، وأن أحد أهم الجوامع الجديدة يساريز، جامع بقلب العاصمة يتسع لـ 10 آلاف من المصلين.

وبعد أن شرعنا في تجميع ما ليس مسجد يهتدي الكثر، ثم توسيعه والزيادة فيه، حتى يتوسع آراء من المصلين، وجدنا هناك ثلاثة ملايين من المريك الفرنسي الجديد، وقد كان هذا لإصلاح ضرورياً جداً سبب ترايد عبد اوانادين المصلين أيام المناسبات الدينية إذ قد يصل عندهم إلى 5000 مصلي يجتمعون للمصلاة والتذكر - ولا سيما في الأعياد والمناسبات.

في ظرف خمس سنوات، ارتفع عدد المساجد والروايات وقد أعطي إحصاء، تم في عام 1983، 438 مصلي، موزعة على سبعين مسجد واثني مئتين مسجد في الرتبة الأولى بـ 51 مصلي، بينها Seine-Saint-Denis و (44) ثم Nord و Rhône بـ 36 بكل منهما.

إنه في الحقيقة هناك عدد أكبر، يصل إلى 1,000 وحدة على مدارع النأييس الحديثة.

وبعد بدأت موجة الإسلام تمتد في نهاية السبعينيات عندما أصرب العمال المهاجرين لشركه Sonacotra العمل، وكان من بين مطالبهم حق وإيجاد مكان للصلاة الجماعية، وحالي، 75 في 600 بيت خاص بالعرب

يحتوي على مصلي، وتتوسع هذه لشركة أن تقيم مصلي في كل مؤسسة لديها..

في مرسيليا (Aulnay Sous les Bois (Seine Saint-Denis مثلاً، قام سكانها وأكثرهم مغاربة وجنابريون بمصانة مساحة مرآب للفروجيات لإعدادها مسجداً. وكذلك في Bagnolet، حيث أقيم المصلي في أسفل مالك شركة Saurat.

وقد صارت هذه المساجد صغيرة جداً أهم التجمع، وصارت جنياتها حيث يأخذ الإمام، ويجد في البحث عن شعبة أو سراقه بل وفي بعض الأحيان بطلب تأسيس مسجد. وقد وقع في عام 1980 في Mantes la Jolie (Les Yvelines) حيث إن المساجد السعة الموجودة، لم تعد كافية لاستيعاب ما أس أكثر، ففي هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها 45,000 نسمة، هناك 6500 عامس معاربي يعملون في السيارات. وقد أعطى عمدة المدينة السيد Paul Picard وهو اشتراكي، قطعة أرض للاتحاد الإسلامي للأندلس (C.I.A.)، ثم معادته مع الفرنسي وقد بعث الاتحاد بمفوضين لديه، إلى الدول الخليجية جمع 6 ملايين فرنك فرنسي لبناء مسجد تعد صومعه متحرة

في Mantes la Jolie

ويعمل مكتب اتحاديه الإسلامي بباريس على تهيئة أماكن المصلاة في فرنسا. ففي ظرف تسع سنوات، عند تأسيه قدم هذا المكتب مائة مائة إلى جاني مشروع، وبعث الحكومة السعودية، وبعض الواقفين نحو خمسة عشر مليون من الممتلكات سنوياً.

وهكذا، فإن فرنسا التي لم تكن تعد إلا جامع باريس الكبير الذي امتلح ونشبه المولى يوسف في عام 1926، باتت تعد، حالياً، أكثر من ألف جامع ومسجد..

وفي عدد كبير من الجامعات والمعاهد العليا طويلاً، أصر الطلبة المسلمون على الحصول على مساجد داخلية خاصة بهم، وحصلوا على ردود إيجابية في حالات كثيرة، وفي هذه المساجد أقيموا حلقات درس بالمصوم الديني ومكتبات زاخرة بالكتب الفقهية، وتدمير القرآن، وكتب السنة النبوية الشريفة، وفي كل شهر ينظم الطلبة



رسم للمولى يوسف أخذ بعد تفتيشه بمسجد باريس وعودته إلى المغرب في 11 غشت 1926



الصومعة وواجهة الدير الرئيسي بمسجد باريس على ساحة Paris-la-Trinité

عربية عن رغبته في إحياء مسجد باريس يكون قبله
سعد المنيّر لا في فرنسا فقط وإنما لمسلمين في
جميع بلادها

كما تحدث للأسبوعية الثقافية «اليوم السابع» في
استجواب السيد عباس بن الشيخ الحسين إمام مسجد باريس
لحاجي بأن فكرة تأسيس هذا المسجد تعود إلى اقتراح عبد
الحسين النعماني

ولعل الصواب هو أن فكرة تأسيس المعهد الإسلامي
بباريس، لم يكن هو الأول، ويسبب في بأول فكرة ظهرت
من هذا القبيل، بل يوجد بعد الآن بمقاطعة «الاردن»
les Ardennes غربي مدينة «رامني» Remai بالمكان
سمويف «محمد» صاحب 5 شدة حارب سر
داكس، كقط نورالمعور، مقترحاً بجعل العرب المسلمين
أطلقوا سراحه بعد أن أسروا في أوائل القرن الثالث عشر
وقد شيد مسجد بمدينة «كين» بجزيرة

وسمى ب«دي طروا» بأمريدي
وكان ألمانيا، عند جندوت برلين المسجد الذي كان
مشهداً في أثناء الحرب ب«سكتر» «هنري بروسيين»

وتوجد في أستراليا سبعة مساجد في تلك الفترة،
ولقد خُطرت على أفكار الفرنسيين، وظهروا لبيان
فكرة إنشاء مسجد في فرنسا في عام 1849، وقد كان أشرف
بها عبد عن محبي الإسلام، وهم أعضاء الشركة الشرقية
بحرائرته لاستثماريه، ولم تدخل هذه الفكرة في حيز
العمل إلا في عام 1895، وظهر «لهاري اليس» المؤسس
للجنة إفريقيا الفرنسية، أن الوقت يسمح بذلك حيث
إن فرنسا أصبحت دولة إسلامية عظيمة باستعداد
ممكنها، إذ ذاك، في إفريقيا شمالية وجنوبية
أصبح من الواجب عليها أن تؤيد ذلك، مظهرة
محبتها للإسلام

وقد حار جماعته من الفرنسيين أرضه لمدة ليشاء
المسجد، وفاراً بصياغة على خزان عربي، يمكن لمسلمين
بعد عودتهم إليها، أن يجدوا فيها مسجداً عظيماً، كما
يمكنهم من خدمته

وورد في هذا الجد واحد وسلم الاكتسابات على
يد موظفيها في البلاد الإسلامية، وشرفت النعوى في
مراسم وفي جميع أقطار الإسلام، ووافق غيب سلطان
استانبول، و«ديوي مصر» وعدد كبير من أمراء المسلمين،
وكنهم تعهدوا بدفع أكتسابات مهمة، وجعلت نصيباً للمعهد
على نمط مركي علي يد السيد «بودري» وملايين، وكان
المشروع على وشك البروز بولا السابح الأرمية التي
وقعت في شهر يونيو عام 1896، وتم يسمح بذلك، إلى
أن قدم في يوم 27 سابر 1920 رئيس مجلس الوزراء
وزير الخارجية السيد «موران» مع السيد «اندري لوميد»
وزير البحرية، والسيد «شيد» وزير الداخلية، والسيد
«مورالي» وزير المالية، والسيد «أندري أموري» وزير
المعارف، وعرض ذلك على لجنة الأشغال الخارجية طالبيين
من مجلس الحكومة سعيد إعانة قدرها 500000 فرنك
تجعية أوقفه الحرم الشريف، وذلك لبناء معهد
سليم

لمولى محمد بن عبد الله صاحب المعركة
يقول العلامة الأستاذ سيد محمد المائج (7) في
تأصيل بناء «مسجد باريس» : «ومن عريب الاتفاق أن
شيد هذا المسجد بهذه المدينة، وفي هذا العطر كأنه
سليم كما كان أنعم من العظمى سيدي محمد بن عبد
الله، وبويز الخامس عشر، في الثامن والعشرين من شهر
ماي عام 1767م؛ وقد شتر على ذلك الاتفاق بنصه وعصه
في وزارة الخارجية الفرنسية، و«دوت» ترجمة مصور
الفصل (8) الذي يختص هذا المقام إن من حق الفاصل

المهمة خديعة عدياً عربيين الرباطي لمرتباً لتقرير الصبح، وقبح
قاله الأسرى، وشراء الإقامة (الإتحاف ص 3/286) نظراً لكافي
من 191 والتاريخ الدبلوماسي ب«غريب» عبد الهادي التاري ط
مضادة 1960، ج 5/ ص 55 - ركائس Reception à l'hôtel de ville de
5.41.10.45 YOUSSEF Suite de 52.8.00 «بلاد الشام» في
الوثائق الدبلوماسية المغربية المؤقتة المؤقتة المؤقتة ل«بلاد الشام»
«جمعية» (دبي) 9/ 10 در 2 يعقوب في

6 - ع 31 1984/11/10 في هذا الحديث عند ومطالعات
7 - أسبوع في باريس في 20، مخطوط، بالمكتبة المنييرة رم
ب«الموري» ب«سيد» مع السيد محمد الهادي ب«مضى» الفكر ب«مضى»
تبيين بعد القبة لمسجد باريس عام 1922
8 - الفصل 11 من «اتفاقية» معاهدة الصلح بين فرنسا والمغرب في عهد
الموري محمد بن عبد الله التي تم في 21 ذي الحجة عام 1180 هـ - 28
ماي 1767م، وقد وجهه الموري محمد بن عبد الله له

الأمريويين أن يكون لهم بديارهم محل خاص لإقامته
ديهم، ولا يصح من ذلك بمنع، وأن كل من أراد من
المسيحيين التوجه لهذا القصر بصلاة أو لقراءة، فلا
شعر من أنه كما أن رعيا سببا لمصير الساكنين بالأراضي
الأمريوية لا يمنع من - مسجد بصلاته، أو لتلاوة
القرآن في أي محل كانوا^(١٩)

وقال السيد مورس كوبر، Maurice COLRAT،
الذي كان نائباً لرئاسة الوزارة، ثم وزيراً للعدية، في خطابه
الذي ألقاه بالمعهد الإسلامي بباريس، مشيداً بالأعمال
الوقفية التي كان يهتم بها المولى محمد بن عبد الله :

« المشروع الذي منمن قبته هو على بساط
البحث من نحو ربع قرن.

« لكن الفكرة الحقيقية التي كانت دعت لحدث هي
تدريئة جداً، ففي 28 عدي عام 1767م أمضى لويز الخامس
عشر والسطن سيدي محمد بن عبد الله معاهدة صلح،
من ميه بتاحس العربيين نحو في بعد - حو - .
محل محض بصلاته وبقراءته، وشو من يريد من
النصارى أي كان به أن يدعوا لدار القصر للقراءة والصلاة،
ولا يمنع أحد من ذلك، كما أن رعيا حللتنا بصرى الله،
إن كانوا في البلاد العربية، وفي أي مدينة كانت، فلا
يمكن لأحد أن يمنعهم من تشييد مسجد لإقامة شعائر
الدين وقراءة الكتب الدينية، والجمهوريه العربية،
وجلاله سلطان العرب الأقوى بتعمد ب اليوم معاهدة
28 ماي 1767م قد بقا في الحقيقة الاتفاق الذي مصد
عليه الأجبار - ومن العائلة ذكر هذا الحدث التاريخي
حيث إن بيتاً محبلاً لابد أن يكون أساساً ثباتاً .

وفي عام 1926، قال جلالة بملك المولى يوسف
طيب الله ثراه : « نحن أن الفكرة الأولى القائلة بأسس
مسجد في داخل فرنسا، وقع ببيع ظهورها في عهد أحد
أسلافنا القديسين، وهو سيدي محمد بن عبد الله الذي من
الاتفاقية التي عقدها مع الطل « بويس الخامس » عشر،
إمكانية ببناء محلات دينية في اسلاذ لفرنسة»

بكن بهذا الاهتمام بتشيد مسجد بباريس من طرف
مربيين كان بهذا الحماس، وهذه المبادرة في هذه
الظروف بالذات ؟؟

بهل هناك خلفيات تدعو إلى الإسراع والإصرار
بإيجار هذا المسجد بهذا النصح من الاهتمام بواد عيون
المسلمين القاطنين بفرنسا أو بباريس ؟

وبهل هناك رغبة تدعو أيضاً لاستقطاب مسمى جديد
من الجهات حول هذا المسجد بالذات، وفي القطر
الفرنسي ؟

وما هي التيارات الإسلامية، إذ فاك، في العالم
المشرقي، والتي كان يتمخض عنها العلم الإسلامي، والتي
تتلور في تأسيسها كان مسمى «الجامعة الإسلامية»
لذلك به « جامعة بمرجه الإسلامية » برئاسة شريف
ب .

بم بعد كان «ليوتي» شديد لاتباء لما يحدث في
شرق إسلامي وكان في أثناء الحرب يعيش في كابوس
بعدمه إسلامية واستبدادها إلى العربي .

وقد ظهر خلال الحرب العالمية الأولى تياران في
سنة الإسلامية أحدهما تيار «الجامعة الإسلامية»
«عثمانية التي تعطف عليها ألمانيا، وتحاول استغلالها في
تأليب الشعوب الإسلامية الخاصة للتحقاء، وتحريضهم على
الثورة، وهذا التيار يعتمد على الخلافة العثمانية.

أما التيار الثاني، فيمكن وصفه بتيار «الجامعة
العربية الإسلامية»، الذي تعطف عليه إنجلترا التي كانت
تشجع بشاه خلافة عربية برئاسة شريف مكة^(٢٠) فتجابه تيار
«الجامعة الإسلامية العثمانية» التي لمست خطرهم في
ممتلكاتها الإسلامية

وبعد أبدي المشر «ليوتي»، امتصاصاً كبيراً بهذا
المرسوع بظهوره بالسببة لمقبل شالي بفرنسا

(19) كان «الورد قزويني» يكتب في جريدة «السيس» بربسا شريف
ب .

الفرنسية، ورفع تقريراً مطولاً⁽¹⁾ إلى دبلوماسيه وزير الخارجية في يونيو عام 1915 ناقش فيه هذا الموضوع بإسهاب .

بين ليوتي أنه - «سعي أن تعود المسائل الدينية برمي طويل بضائر الشعوب الإسلامية . وترتبط هذه المسائل بمسألة التفوق الروحي في الإسلام، وأد أقدر أن مصر أمبراطور تشا في شأن إفريقيه يمكن أن يرتبط بالخص الذي سيعصى بهذه المسألة»

وعد أيدي «ليوتي» اهتماماً بمسألة «شريف مكة» أكثر من مسألة «جامعة الإسلام العثمانية» . «فيما كانت الجامعة الإسلامية التي مركزها في القنصلية قد استطاعت أن تحدث تأثيراً في تونس والجزائر اللذين كانا خصمين للبطريرك، فإنه ليس لها أي تأثير في المغرب بالرغم من تأثير عدد من المثقفين المغاربة بها لعلاقتهم بالأوساط الإسلامية في مصر وسورية، ولكن السكان العديرة ظلوا معزولين عنها».

إن هذا يشكل عقبة في المغرب أمام الخلافة العثمانية هي أن السلطان المغربي لا يعترف بسلطان بشي بهذه القوة، ويصر نفسه الطبيعة الشرعي لأنه من سلالة نرسون

وهي رأي «ليوتي» أن يجد فرنسا سلاحاً قوياً تحديه به هذه الأقطار من جهة، وتبني سياسة إسلامية تفرز مركزها في حثتها الإفريقية الإسلامية من جهة أخرى وأيد ليوتي اقتراح وزير عرب المصوم في القاهرة في 3 يناير 1915 حول قيام خلافة غربية منفصلة عن خلافة المشرق لكي يجمع تحت وصايه فرنسا كل سكان شمالي إفريقيا الشمالية .

وقد تساءل الوزير الفرنسي في القاهرة عما إذا كان من الممكن الاعتراف بسلطان المغرب الطبيعي التليدي الذي لا مدع له في سلطته كخليفة في الجزائر وتونس، وقد وضع «هنري غايارد» سكرتير الحكومة المغربية تقريراً حول موضوع الخلافة تشابه «بيري» هرط «غايار» كترسبه ثم عدهم في حين خلافة غربية يرأسه سلطان

مغرب في حالة احتمال تعدين في الوضع الرهن دون أن ننجاهن صوبيات هذا الحق العملية .

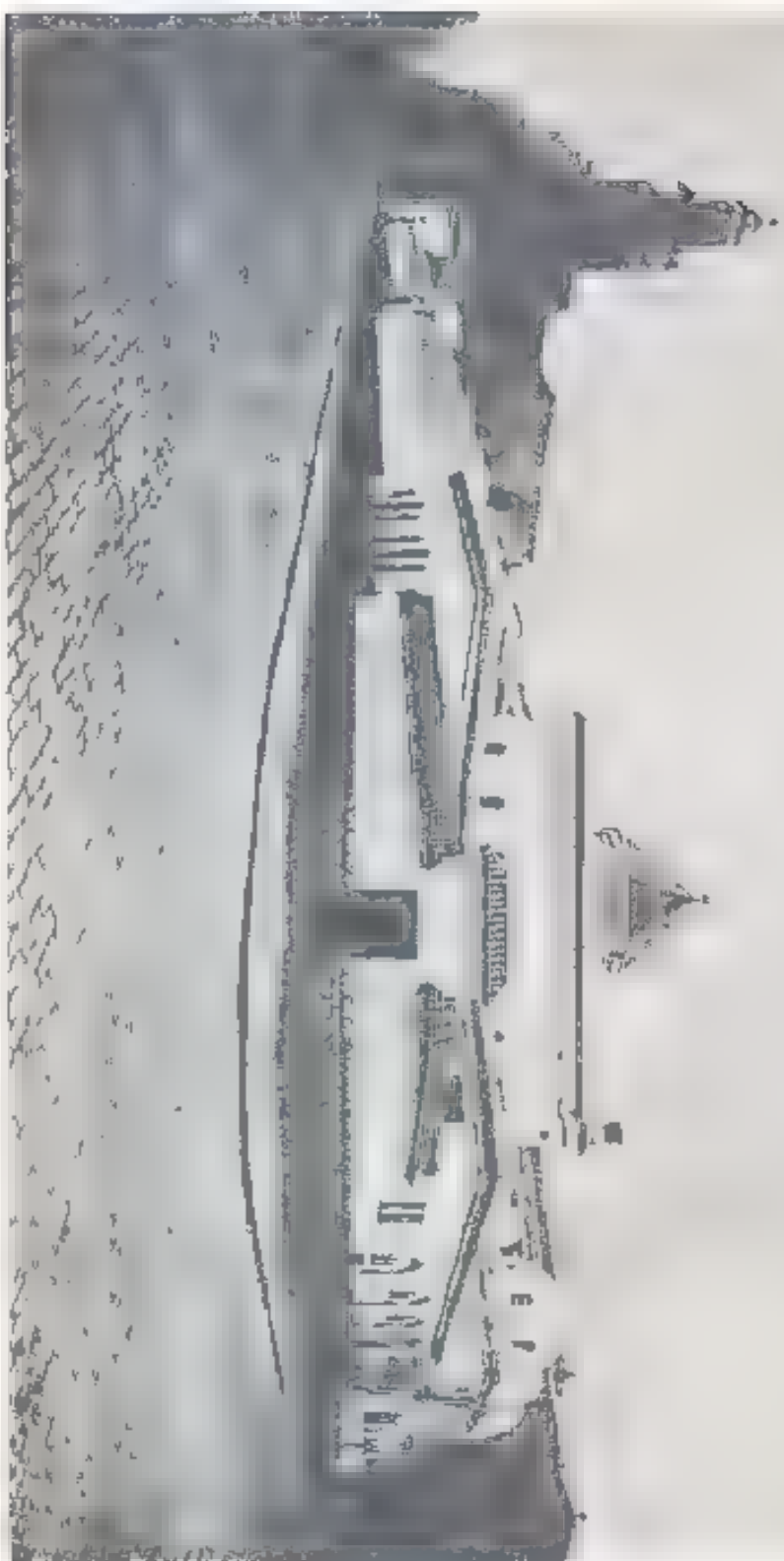
وعندما انتهت الحرب بانتصار الحلفاء اقترح «بيوتي» أن يحل فرنسا محل ألمانيا في الظاهر بصدفة وحماية الإسلام لتستطيع مجاهدة نشاط الإنجليز القوي في هذا سحر، واقترح على حكومته فيلنحاح السعي لإشراك سلطان المغرب في مؤتمر الصلح، وخاصة بعد إشراك فيصل في المؤتمر سائاً عن أبيه شريف مكة، ولكن «ليوتي» كان بعضهم بعدم تقدير المصالحات المغربية لبيعة مركز السلطان الدين كانوا يضعونه في حد من تونس، وحديوي مصر ولم يحظ طلبة بالقبول.

وقد كتب في تقريره إلى رئيس الوزراء «جورج بيج» سنة 1920 «إن السلطان هو لإيمان المستوح، إنه حاكم سياسي، ولكنه قبل كل شيء، رئيس ديني يظهر إليه كل مسلمي المغرب، وما وراء المغرب حتى تمبكتو - كما ثبت أثناء لعرب - وعنده أجزاء من لجنوب لجزائري، كاتطيفة الوحيد الشرعي للإسلام على الأرض، في حين أن باي تونس، وحديوي مصر، ليسوا سوى موظفين برنكس .

إن هذا لعدم ديني الذي لا جدال فيه هو العامل المعوي الذي ساعد فرنسا خلال الحرب وأبقى المغرب تحت سيطرة فرنسية .

من الخصم . في عروق الحضارة . حكم الحكومة الفرنسية كل مناسبه لتظهر بصورة عظيمة التقدير الذي تكنه لسلطان وأن تقدر أن الاحرام الذي أحيط به السلطان ليس تعبيراً عن مفهوم شخصي، ولكنه يجاوب مع آراء فرنسا حول مبدأ الحماية، ولهذا كتبت آسف دوماً لأنه بالرغم من إلحاحي، فإنه لم يقبل ممثل السلطان في مؤتمر الصلح مسبب اعتراض أحسن اسمي رئيسه على مصر

وبين «ليوتي» أن هناك قوف غريب في هذا والخديوي وقف أنظر الحكومة إلى أن السلطان يعزل خارج المنطقة الفرنسية بموجب المعاهدات حاكماً شرعياً



مسجد ابو حنیفة القطار حنیفة مسجد بنار بن علی رلقنة Quatrefores علی البزار Daubertan علی ("مسجد")

كان الحرس له فيه حصصه بـ ١٠٠٠ رجل وهو في دياره
 مسجده، وسقط حرس شدة حر حاتم مسجداً له
 أحداً. وأوصح البوتي أن الأمر ليس وجود مثل مجلس
 على مدسة المومنة ولكن وجود رئيس الوزراء المغربي
 مستر في، وهذا في رأيه يكفي في نظر السطاح
 والمارية ليؤكد أن سيادته ليست وهمية، وأن لديه الوسيلة
 لإبداء رأيه في المسائل التي تخص المغرب والإسلام^(١٤)

نقد كان صريح قوي في المجال السياسي الدولي أثناء
 الحرب العالمية الأولى، وكان أقطاب الاستعمار يدعون
 لاستقطاب مستعمراتهم بشتى الطرق، ولكن وسائل الإغراء
 وعلى كثر، فالحواضر التي كانت تبدو في مظهره
 التاريخي، بريئة من كل الشوائب كانت تصعد فوق
 السطح، فيما يبدو من خلاف وتشاكس بين رجال
 الوثبة في ذلك الوقت، على من عليهم الوقوف

وعلى كل فليس من باب أن نتحدث بإسهاب في هذا
 الميدان وإنما لكل أمر أهل لواء والذي يهمنا هنا هو
 اهتمام قرب بعضياً الإسلام وعلاقتها بمسؤولي الشمال
 لإمر بقي في بداية هذا القرن ووضعهم في المحاور التي
 تحقق لها ذاتها ووجودها في المحيط الدولي ومن هذا
 سبب فقد عمدت وشجعت تأسيس جمعية أوقاف الحرمين
 الشريفين التي أوكلت إليها الإشراف، كمنظمة إسلامية،
 على تأسيس «مسجد باريس» والتي رأسها السيد قسور بن
 عبد الله مدير نشر بدار حنيفة مغربي
 كمدسة هذه الجمعية

تأسيس جمعية أوقاف الحرمين^(١٥)

نقد خطب السيد «كنو» الوزير المعوض، ورئيس
 لجنة الوردية بالشؤون الخارجية، فقال
 «اقضي الحال في خلال عام 1916، توجبه بعثة
 سببية ديمية إلى مكة المكرمة، وفكرت حكومة
 الجمهورية الفرنسية في أن تدعو إلى هذه الأمور من

(١٤) تنظيم الحماة الفرنسية في المغرب 1912 - 1919 دم حبر
 ١١

هو نه قدم فاعلة هي لميدان السياسي، ومختص بعوها من
 مسلمي إفريقيا الشمالية، وقد نجحت هذه البعثة بنجاحاً
 تاماً، حيث بها اشترت بيكة المكرمة عقاراً، يكون منجلاً
 لتجديد المسلمين الذين هم تحت رعاية فرنسا، وقت القيام
 بحجهم في بيت الله الحرام، وملاً لجميع حرصهم، ومجلاً
 لاجتماع بعضهم ببعض.

وبعد أن أعطت اللجنة الوردية التي بحثت في
 الأمور الإسلامية رأياً، فقد طوبى من أعيان أفراد البعثة
 الذين رجعوا من زيارتهم، بالعلائق الودية التي رحبت
 بهم أن يؤسوا جمعية تقوم بالدفاع عن هذا العمل العظيم
 هي لأراضي المقدسة الإسلامية، وعلى هذا فقد تأسست
 جمعية أوقاف الحرمين الشريفين، وكان لي حظ من
 الشرف في رسم هذه اللجنة الوزارية للأمور الإسلامية التي
 تأسست منذ عام 1910، والتي رأت في حرس السياسة أن
 مسمى «ترجمة الشمالية» تعودون على السهر بأنفسهم مع
 مراقبة القوانين الفرنسية على الدفاع عن مصالحهم
 الدينية

وعندما عرض بحث لجنة الأشتال الخارجية
 مشروعات بناء مسجد بباريس بحثت فيه هذه اللجنة بعد
 الاهتمام في عامين 1918 - 1919، وبعد البحث تبين
 للحكومة الفرنسية بأنه إن أردت أن تشد العصب في بناء
 مسجد للمسلمين في باريس لابد من الواجب.

هذه الجمعية كانت تتألف من أكبر أعيان المسلمين
 بمغربيين ومغربيين و«الحركة» و«حركة» و«حركة»
 مع جهة لم تكن بمغربيين «الجمعية»
 والحاخبي الملكي، ووزير العدل وقضاة قاضي، وعلماء كثيره
 غيرهم

ومن جهة الإيالة التونسية مشايخ المذهب الحنفي
 والمالكي، ووزير القمم، سيد حليل بوحاجب، والقائد
 السيد الشاذلي العتيبي العصور المؤسس بجمعية أوقاف
 لحرمين الشريفين، والقائد السيد محمد بن الحوجة العصور
 «شرفي بجمعية أوقاف الحرمين الشريفين، ولكاتب العام

(١٥) «لا يبنى المسجد الأقصى ولا غيره حراماً... وإنما الحرم بمكة
 وحجبه خاصة» «النهضة الصراة» المستقيمة لابن تيمية ص 434



مدرستين بر ملاي مسجد در نرس من طرف المولى يوسف





مونو سونست شمسكة الجرسية و — CASTLE DOU FERRET من عتيهولت بحرية في بندقه لى بده



تسهيل القيام بزيارة لمن أراد أن يتعاطى العلوم والصنائع في مدارسه الرائدة.

فهذه الجمعية فوضت بها الحكومة الفرنسية المعهد الإسلامي بباريس.

وعلى هذه فقد صدر قانون يصحح مبلغ قدره 300.000 فرنك لتأسيس هذا المعهد الإسلامي وتدرج في عتق 1920، وإثر ذلك طلب من مديسة بيريير أن تبني رأيها في بناء المسجد، وتتم تقطعة أرض لذلك، وهذا الرأي تم في جلسة المجلس البلدي للمعهد في 20 مارس 1922

بهذا التأسيس الذي لا يكتفي القدر الصغير المحتوي منها، وهو 500 000 فرنك، بل لتكميل ذلك قامت الأمة الإسلامية من تلقاء نفسها، وهدمت ما بنى من الصواري وتمت اللجان المتميزة لجمع المكتبات، ولا يتصور في ذلك على مسلمي المغرب الإفرنجي أن يسهروا بغيره طلب أن يشارك في هذا العمل بعباده العالية، وقد أعلن بالأكاديميات من جميع الجهات نعم هذا العمل

وبالإضافة إلى الأموال التي قدمت الأوقاف المغربية، فإنها أضافت قبل زيارة العمدة يوسف لتدشين المسجد والمعهد الإسلامي، إضافة مليون فرنك فرسي لإنشاء البناء بالتمام، والكسالة وما زالت بحالة تحفظ به وزارة الأوقاف المغربية إلى اليوم في ملحقها الجاهز الذي أسهمت به في إنشاء هذا المسجد - من جهة إلى السيد المصباح عمره

وقد خطبه جلالة المغفور له العلوي يوسف في صنعته أوقاف الحرمين، متوجهاً بجهوده وإخلاصه، فقال: «بقي علينا أن نعلن رضائنا عن جميعه أعباس الحرمين، وخصوصاً رئيس القاصد السيد فهد بن عبد الله الذي استطاع بإخلاصه وشده متنهيين إلى هذا الصنيع الذي نال به امتنان المعمور الإسلامي».

تدشين المحراب والمسجد :

لم يكن في عهد الرسول ﷺ محراب مجوف، وإنما كان يصني بحدود تشير السري المتحدية جسده اسلام من لطرفه بالآثار، ذي درجات ثلاث، وكذا يقف على ثالثه .

وقد ذكر المؤرخون أن أول من أحدث المحراب المجوف هو بن عبد العزيز والي المدينة في خلافة ابنيه وهو جبر شكوك فيه، إذ أن عمر رضي الله عنه أوعى الناس سنة رسول الله ﷺ، وأن بجوف المحراب سنة تعريه، فكيف يلي عمر سنة انصاري (16)

وقد ألف جلال الدين السيوطي رسالة (17) بين فيها بدعة المتحارب المجوف، وأقام الدليل على ذلك من الكتب متكلف على أسيد الأحداث سنداً، شيئاً وتسمى هذه الرسالة بإعلام الأديب، بحوث المتحارب (18)

وهو ذكر أنيوطي أن قولاً حفي عليهم كقول المحراب في المساجد بدعة، وظنوا أنه كان في مسجد النبي عليه السلام في رمله، ولم يكن في رمله قط، محراب ولا في زمن الخلفاء الأربعة، فما بعده إلى آخر لعائنه الأولى وإنما حدث في أول العهد الثاني مع زيود الحديث - بالنهي عن اتخاذه، وأنه من شأن الكنائس، وأن اتخاذه في المساجد من أعراض الساعة، ثم ذكر المؤلف ما أخرجه السهقي في مسنده الكبير من أن أول من أحدث المحراب المجوف عمر بن عبد العزيز . وما أخرجه أيضاً، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال : «اتقوا هذه المنابيح، يعني المنابر... وتكلم على رجاله من الحديث، وبين أنه حديث ثابت، ثم ذكر ما رواه ابن زبارة في مسنده عن عبد الله بن مسعود أنه كره الصلاة في المحراب . وقال : إنما كانت حكاية، فلا تشبهوا بها من الكتاب يعني أنه كره الصلاة في المحراب، وذكر حديثاً مرسلًا رواه ابن أبي شبة في مصنفه عن موسى الجهني،

(16) توجد مخطوطة، بدار الكتب المصرية وأوراقه يشهد، وفي آخر الرسالة : «هذا كتاب على يد شخص صريحي من أيوب جريحي الشافعي» وأن ذلك في يوم السبت 3 ذي الحجة عام 281 هـ وفي الصفحة 16 و 17

(16) امرأة العربيين ص 1468

(1) عهد إليه حاجي خليفه في اكتشافه من 1/125 والظم في العود، ونهادي في الهداية

«شريين» حيث ألقى خطاباً رحب فيه بالعنبر لبوطي
الذي رأس ذلك الحق، فقال موجهاً الحاضرين: «...» في
صفتكم هذه، بإعادة المثير رماً بالاتحاد الشتين العربي
الربط بين أفئدة المصريين والمصريين، وأعلم علم القين،
بإعادة المثير أن ما أظهرتموه اليوم، نحو ديانسا من
الاحترام والساهل ستكون له ربة عظيمة في سائر الأصابع
إلا...» ثم عطف ح رة على ثوب عرس في
بكر رة د حة بد صريه حرم بقا صا دة
جميع لأندر دة...» ثم عطف لافتر منه علم
دعائم الاحترام الأدبي، ويعظم أمر البر والمعروفه، وبما أن
هذه القضايا من قوعد الدين الإسلامي، فإن حدية ياربر
التي تعد جميع الأدان بلا من، وهي رحت في إقامه
الكراس والمعاند المحصنة بجميع الأديان، قد أدركت أن
الدين الإسلامي لا ينبغي أن لا يكون له في أرض عرسه
مثل من للأدان الأخرى، وبذلك فإن فرنسا لم تكف
بصافر على صبح الإسلام حتى إقامة بداية إسلام في
عاصمها، بل أحدث سعي في الأصابع المائية لاكتساب
جوة المسلمين، ولا شك أنها لا سمد على فعلها هذه، لأن
الاعتراف بالمحمل في طبيعة هذنه الإسلامية، وقد برهنت
الحرب على ذلك، ولستقبل كمثل أيضاً

يت من انو حب أن لا اتخو عن إخطاة جلالكم
عظما محضلة بآسيس محروب مسحد يارير التي أجريت
أفس وكان بي شرفه برثاستها وقد أوفد كل من محبة
رئيس الجمهورية، ومعاقة رئيس الوزارة من مند عنهم
في حضورها وحضرها أيضا، كثير من أعضاء مجلسي
نواب والشيوخ، وعدد عديد من علة القرتساوين، من
يهم سفير الميو، رئيسه، والميو، سيرلانه الوبي العلم
لأفريقية العربية القرتساوية، والميو، حيدرته. وقد
أرسلت جميع الشعوب لإسلامة في إهريفة وأسية وكذلك
الأسنانة وأقره، وقوداً لنبياية عنها في هذه المحلة. وقد
التي كل من السد فدور بن غريفة والميو، بقنيري أحد
أعضاء مجلس جديده يارير الذي تبرع بالأرض حظياً مضه
الترحيب بالحضور : «ولما قُمت في خطابي باسم جلالكم
الشريفة، تلقاه الحضور بالهتاف وقد قام بالعرصة الأولى
في الأساس صندء الصدر الأعظم، ثم تلاه أعضاء الوفود
لإسلامية، وعلى إثر ذلك تلاون جميع الوفود كنوز
سنة، عسني، وتداولوا فيما بينهم أحداثاً ودادية، وكان
أعضاء الوفد المغربي يمدحون على الاحتفاء بالرائدين
في الدرده الرده برحكم الكريم، وقد كان هذا اليوم
برهناً صاف على الاتحاد والولاء الصادي بين فرنسا
والإسلام، ولقد مكسي أن ألاحظ هنا لجميع من الاهتمام
بعض بولم والتقدم الحاري في المغرب بقضل صاعدة
جلالكم الشريفة التي يحري حرواً خصوصياً أن أقدم بها
حترمي هذا وان معاقة صدر الأعظم المرمع على السمر
عد، سحط علم جلالكم بتماسيل ما راج في هذه
حجة

أم الحظايه الذي فيه العشير النبطي، هذا

[illegible]

ويتمتع عبد الحظوظ من رئيس الترميم الملكية

العمد وكيفية أن ينعقد لاجتماع المظان نموني يوضحه

لمناحية، ولذلك فربهم شعروا بولاء عظيم مبني على ثقة كبرى

ولم عرست، منذ ثمان سنوات على أن أحدث في الرياض مدرسة معدة لحجبه تشبه، تكلمت في شأنه قبل ذلك مع جلالة السلطان مولاي يوسف أولاً لأن واجبي القطعي هو أن لا أنخذ لأي وسيلة بدور الرجوع فيها إليه بل من ذلك وإيضاً، لأنني جدد ذلك جلالته، وهو المتشبع بحكمة وعقلا، والمتواصل بعمره عن عقيدته، واساهر بعناية التمييز والاهتمام على حاجيات رعيته أحسن الآراء المبنية على الروية والسريّة. وما راغني إلا أن وجدته غير مستعد بموافقة على رأي وقد ظننت أن سر ذلك لا تأثر عارض. فوجعت، بالكرة، بعد حين، ولاقيت أيضاً نفس ذلك النفور. وأحيراً قبل لي جلالته «ولكن، إلى من تريد إسناد إدارة هذه المدرسة؟» إلى فرساوي (23) فأجيبته قائلاً: «إن هذا أمر معلوم، إذ لا يوجد حتى الآن من الدوات لوطنيين من هو مهياً مادياً للقيام بهذا العمل، فقال لي جلالته: «سي أفهم ذلك جيداً ولكن هل ترتئي أحداً؟» فأجيبته بـ «نعم». وذكرت له اسم فرساوي مستغرباً فتهدى وجهه وأجاب، حياً، بالموافقة. وبما سكرت جلالة على ما أظهر من برهان ثقة بدمي، فبعد سدي به ممي كثرأ قبل لي «سي عرف جيد وعرف به مسخى وأنه يربي ولادو على نفس تلك العقيدة، وقد فسي منحقق أن عقيدته أبى ب سابقى محتوية مصدرة» على «سي كنت لا أدري شيئاً من عقيدة ذلك المعين وما كنت لاهتم بها، لولا أن أخبرني بذلك جلالة السلطان الذي هو أكثر

ممي إطلاقات وإذ قصصت عليكم هذه الواقعة وجدت أن فرساوي قد عرفت مني جيداً. فقلت له: «أنا قد عرفت مني جيداً» إلى الخطة الواجب اتبعها إذا كان مراد هو المحافظة على الاحترام منه عند شعوب لإسلام التي صار مألهاً نشر كاهل مألهاً ١ ولأول للإسلام قد يجلى بصورة محسوسة في هذه الأوقات الأخيرة بعد ما لا تنجلي معارضة من مؤيد مجازي الرأي الشعبي المسيطر في الهيئات الدستورية على السطة العامة يدير وجهها حسب دار، وقد أظهر رئيس وراثتها من الناصر والثبات، وسعمل السلمي ٢. كان به نايد ومصادقة من قبل الاعنيه المعطى في ال. ومهما كان لفران العام من الميل الطبيعي قبل به ٣. أسباب قريه. ذلك أن فرنسا، مع ما فيها من العلم، السعي، هي بلاد النظم والتماثل وأجلى برهان على ذلك جهودها لبسولة في التحديد والإصلاح منذ أربع سنوات ولا سيما كدهم وجهته في مرارته الجديدة بالإعجاب وقد أتيج لي أن أطلق على فرنسا كلمة «محافظة» فنت أعني العريف السياسي لذي غير معنى هذه الكلمة، بل أقصد معناه الأصلي الذي وضعت به. فربما محافظة بهذا المعنى، أي محافظة على ماله وعلى ملكيتها وعلى مقاليدها الموروثة عن الآباء والتجمود

هذا وإن كانت الأساطير تقول غالباً: إن لإسلام موصوي مدمر بين فيه تاسمج، فدعوا رجلاً مثلي بم يلاحظ الإسلام في الكتب والمحدثات، بل لاحظته في موضعه بالمشرق والعرب، يبرهن لكم بمانه من القوى على كون الأساطير، وعلى الآن اليوم، باطنه لا أصل لها من الصحة، على أنها رجاء رائدة لتذكر أنواع بصمات ندي تدول أقيان الحسية والعقائد المختلطة تعرف، وأسماء، بعد هذه السنين التي عشناها، وبعد ما شهدناه في

23. لقد كانت للمولى يوسف عيب الف تراه مواقف مثيرة لإزاء الإدارة الفرنسية، فحينما جاء «ثيودور شبيغ» الذي كان حاكماً عاماً سابقاً بجراك، بعسل معه عهده الحكم الجزائري بمعنينا أعوام من رجال الإدارة الجزائرية لم يسلك مسو سجنه والمدره في حماية السلطان للحصول منه على ما يرغب، وبالرغم من صداقة جنق مولاي يوسف ورفيقه في تحبب الصدام مع سلطان البعاليه، فإنه لم يستطع تجنب الصدام مع مسجله، وانتهى به الأمر إلى طرد

العميم الدم من قصره وإسقاط امره الشريف بضم السجاح به بأية مقابلة منكية، وطلب من الحكومة مجيائه. (إعلال الدمى ص ٦٥٢-٦٥٣) ولم يكن «تريخ خيفر» من ذلك للمولى يوسف، ولم يكن يسمح بتكرره مع السلطان الجديد. فالمولى يوسف اقتضت معارضة لمناحية البعالية، وخدعة سيدها البربرية (تنظيم الحماية في المغرب ص 139، د. م. ف. ل. م.)



و جهة السجون جوادي المكان الصلاة في كرو و المحمود مساحة بکری

وعند وصوله إلى مرسى في البحر بعد
 وهو حر يوم من أيام جلالة نوره في سنة
 الحادية عشرة في سنة محمد لحد حيا حري
 حثمال مائه حدث به الناس وفيه أهمل هو نبي
 سيد محمد لحد من لخطبة مسجد نرسو بسبه
 د' د' د' د' د' د' د' د' د' د' د' د' د' د' D
 الحدي مؤد د' حري د' د' د' د' د' د' د' D
 حدي د' د' D

تم بحمد

.. هكذا كانت بداية لاصلاحه الشريف بمومته في
 بناء هذا المسجد العظيم قائدها رجل مؤمن .. وتلك كانت
 صحرة المسلمين أعمقها يقظة دينية في بلاد نرسا، حيث

وجد عذاب وغيرهم من هذه الجذبات الإسلامية لأخرى
 شركة من الرجال عموم منكر عصابة ، ذكر وصلاة
 ذات لاطلة التي قام بسبيلها الموسى يوسف
 في حد . أنه مومته منعه بالحو ، د' د' عذوبة وريمن
 د' د' د' د' د' د' د' د' د' د' د' D
 شدة ممرى لمور في لظلم، بعد من فيمن، عطي
 علانه ولما، فكان هذه الدقة حلقه بالإسلام في ربوع
 أخرى من البلاد الأروية. وكان .

كانتسوه بصر جرمة في نفيه
 ونجس هة الورد من مضاحه
 ل' د' د' : محمد فتعبد الله

نحن... أولا نلام ؟

ثم بجذرة أوشة، وسواهد أمانا وماننا قبل ذلك بربا، تعبد لكلاب عن يمتد:
 تعبد به لا طب الكلاب فانه لا يهود فاندلا شيمير بوفد وسدعها حرسه بدي.
 وكر شامير وث و د' د' د' د' د' د' د' D
 نحن من الكلاب.

.. بين دعوتهم حمود لبحارة، ما ضعفوا ولا امتكأوا جادوا باروهم والوجود
 دم وح قصى عبة بحد" ثم هذه الأيام الطواب قسا عليهم ملام ولكن نحن المسلمين الدين
 كنب الله عاب حوتهم ووجه عين نصرتهم نحن "اولا نلام" ندعهم وخدمهم يوجهو.
 بالحجارة الديانات والسايف والرماس ولماز الحائق وهاتيك الأهواب والمصائب ؟ إدميب في
 شرع به في ق نور مروسية في قوعد شري في حيوذ لايم، د' د' د' في برنو
 "النمريو" و د' د' د' د' د' د' د' D

منا د' د' د' د' د' د' د' D

و د' د' د' د' D

لا د' د' D

منا د' د' D

أنت المحمّد فلا يذنب محمدك

الشاعر الأستاذ وجيه فهمي صلاح

عذب اللحن قص الشعر والوتر
فتطرب الشمس للأعنام والقمر
في خطوه يتأخر البصر والظفر
فصحت درنا ترهو بها الصور
انصر والحلم والعرفان والفكر
وحم أفضاله كاسمك تنشر
بين العسير بالإيمان ينصر
إلا وحالقه من ربه قسر
وهو لحليم الذي يقول له لو طر
من مثل سيدك قد ضم مؤتمر
وذكره عند مدى جده عطر
من مثلك لسوعي بن داهم الخطر
يستأبدون وبار الحرب يستمر
أعني ضياء وللإسلام تنصر
فإن إدراك ما يرجوه مستصر
والواعدات من الطاقات تنصر
من بحر زعي في شمس ونشرو
ويحصون فخارا أيمعا عبرو
وعزة العرب ما زادت بها الأبر

روحي فدا منك عني الرمان له
بعر عني ذوقه حبه
يمجدان عليك ذكره عطر
قد البلاد إلى الأمجاد مقدر
برع من حسن المقدم ربه
عش الحبيب الذي باليمن سربل
وعش مغربنا في طلبه أنق
ما سار يوما رفيع التج في شم
هو الهمام فلا يسو مهنده
من مثل سيدك لندس ينصرها
من حده سيدي في ذهنه ألقي
من مثل عاهل العرب يرشدهم
أفدي الأشاوس عربنا أمارغة
يا معرب المجد دم بعرب قاطعة
ما دام يرعى النخم في سيرها حسن
طوائفنا في شباب الجيل وأفره
حبيب بشي حبه لشعره هسا
ينسون صرح العلى في كل معترك
الرايعون على لافاق ريتا

العيد المتجدد

في موكب عيد العرش المجيد

3 مارس 1988

للشاعر محمد بن محمد العالبي

وأصاءت من الهناء شموع،
راق من ذلك الصباح طلوع !
فتجلى قبل الربيع ربيع !
رهبها الفن، ولجمال البديع
من نبي لهدى، ومسك بصوح !
رانه العشق، والمجى الوديع !
لرسول هو الحب الشعبي
فوق ذلك الثناء، فهو رفيع !
طاب منه الترويض، والترجيع
لا يضاهى، وشوة وولوع
لكبرى عروس بكر، معم الربوع !
فتسامى الإنسان والتمتع
ش أتاها لإشعاع والتلميع
لم يصبها الكوص والتميع،
ليس فينا نهسا تصيع
بمد جيل... وغيرها منزوع
هو للعرش حبال من مروع
وبها يصدق المعنى المديع
بملك مثواه من الضلوع

طاب من عيدنا السعيد رجوع،
ومن المغرب الكريم المفدى
أشرقتمسسه أجده ويا،
إن (دار) للقرائح بشرى
ولدى العرش بحة قد أتنا
أي عهد كعيدنا في البرايا ؟
تاجه ذلك العيد المجلي،
قد رفعت الثناء، والعرش يبقى
كل شعر فيه ابتسام وشدة،
وجميع الأجواق فن أصيل،
وربوع الأوطال في المرحمة
متعتنا منها أو يقات أس،
صورة المغرب الحبيب من العر
مذ (دريس) والملاحم ترى،
لحسن الأبناء للصيم دوم،
والرسالات في الصيانة جيلا
ترجمان اسوء، باقة حب،
والتهاني بها اصحافة زهو،
كل لحظ نزهة فخر وعرا

عرسه من محبة موعود
فدعوه لأكد في ولاء
تأخذ في أمجادك سواد
في صمد من عبيد ممد
مدك ولعرس قيب رصم
فهو بكر سب، وكر ممر
وهو عروبيا البهيمج، فكل
إن دستورنا أسس نظام
فوق هام الجوراء، فوق النريسة،
لسن نرضى النرد البسر، ففي الهيم
رمزه البضج، وانضموح لثالي،
من ضمير القرن وأساسة العيسراء صوت من عرش ممدوع
إن خطا خطوة، فتلك مديه
وحدة في تنوع وشمول !
بحواء أصالة واقتر
قطرة الله في اضيق تحت،
سباق إلى المكافأرم بسعي،
تبارى في ممة وتمس،
طوعته إرادة الله لخير،
ذلك الطبع، وهو منا إلمن،
نحن شعب من حور أكرم عرش،
مالكين نحن قلبا وروحاً،
وحدة النهج وطيد العرش فين
مكبون، فالشعار هو الله،
بما وحدة، ووحدتنا الكبرى
دوحة تلك، ظلها خير ظل،
طمحت بالثمار من كل نوع،
ما نسيما فصلا له أبدا الدهر
عناحصارات وانتقافات تترى
و مصولا وملاحه مو
حيث سبى سرون، فحب ممد

سنة من أحد هذا الترميع !
نحن منه الميثاق ولتوقيع
فهو ذو العشق بالوعايبا ولوع
حير عهد بيعة مشروع
وعرين مدي ابرمان ممد
حب منه روعة رطوع
لعب للتراح طيع وسبع
مكي منه أرمي الترميع
عرشاه، نعم هديته لمتروع
ممد دوم لأفقه توسيع
وهج موفق مشروع
صوت من عرش ممدوع
لواها اطلاقه وشروع
نعم دك التوحيد والتنويع
فهم سب سب نجمع
فهو دوما مصعب ممدوع
ومسير نحب ممة مريم
لإمام بحكيم دوما مطيع
فعم الوجيه والتطوع
لم ينل من عرب نصح
حب منه ش لمجموع
ليس في مذهب البلاد صدوع
أهلاء فالعلاء منها يروع
ووطن، والعرش روص مريم
رى رمتها أصولنا ولروع
ومداهما نحو لسا مرفوع
وسفاهم من عصه الينوع
ولم يحف في البلاد صيع
هدها نلتقي لديها لجموع
بعضها البعض، حيث تركو الربوع
به يوهو ترشما اصروع

عمليتك المؤيد (الحسن الثالث) بي) فريد من نوعه. مطبوع .
 فيكم شاد من سدود، وأدى من جهاد، فاحو ليس يصيع !
 عمه أن بصون وحدتنا العظمى ! فنش انتقسم والتورج !
 يد ؟ ونكرمه نحن شعب بحقه مولوع
 وماتت بي يمدف لأبسى يد نص من أوع وة حوع
 كل فرد منا بطافته عتد، عيني في المجد منا يتطيم !
 ولما دين والمجملات شتى : دأنا نحن للفناء مروع !
 يد يد يد يد يد يد يد يد
 كل حصم لنا تجاهل منا يد يد يد يد
 في ظهير من إفكسه بربري، عتقا، فهو تسانه مجدوع !
 أمة نحن نفتدي حير دين، وهمه الهش بطل مجدوع
 ونعير لإله لم يخضع الهنا إذ سواه عن قلبنا محطوع
 نحن في كل حقبة ومكان، م، ولا كان في حماسا لركوع !
 يد يد يد يد يد يد غاية النصد حب المروع !
 شوحون لشهادة سلاء يد يد يد يد يد يد
 رجوع سحره فون دس، ليس فيهم للمرحمين حصو
 يد حور حاكب قوم نيه يد يد يد يد
 بانتصار فزت مسيرتنا لحصو راء !! وأريف باطل م يثيم
 وارندينا ثوبا نظيفا جديده ليس فيه عيب ولا ترقيم
 بم براع الحيران حقق حور وبحقد فؤادهم مصدوع
 (سبلة) (مليلية) لحيون جميع، سيهي الاوطان مها رجوع !
 لا نغيب المستعمرين قتيلا ذلك انحل والصلال الشيع
 يد يد يد يد يد يد وحتيلا، فكيف بهب القطيع
 حجه حجه في وجه سلاج، فوقه من دم الحصوم نجيع
 (أرب) معرفه دس سددن يهدي، ليس تشتري أو ديه
 من عوارة من جصع لاء دي يد يد يد يد
 يد فون يد يد يد حقف يد يد يد يد
 وحمد لامي دس دس كره حنك شقي سيه
 كيف يحيى كدسه وهو وهم ؟ حور منه بلخير يوع !
 الف شكر لجيشنا البطل الشهم، فيه رجاء وب موصوع !
 يد يد يد يد يد يد يد يد يد يد يد يد

ما إذا نام غيره فهو دوماً لسهاد مع الصبر ضحيع !
 قم المجد في حماه توالى، حمداً عرشاً الحكيم اصيع !
 وتلقى مجالس العم عنه سرها إذ نصي منه شوع !
 برك الله عرشاً، فهو روص ايتعت بالحياة منه الجدوع !
 وإذا ما تفرقت من اعصا، فميه عد راقها اتحميع !
 قد دعوسب ينصره في سجود، وأمام الجلال يحلو الحشوع !
 ورعى الله بينك (ولي العهد)، فعم المهذب المطبوع !
 (والرشيد) البدر المير الذي قد زد منه حول النجوم سطوع !
 وشعوي في شعر صوت مؤدى، سعتك لأورن ونقطيع
 فد نرغت التاريخ بشد محي، إذا لعبد الحبيب طاب الرجوع !

الربط : محمد بن محمد العلمي

هل تحول الرأي العام العالمي حقاً ؟...

لم يقع ان نضع محولاً وصحاحاً لم يكن من جانب العرب فعلى آخر صد لإسم فيليبس،
 وهذا في حد ذاته تغيير يصي لا يعبه المذكور لم يعد ثمة محرمات ومحظورات على صحف
 حرة وحتى "نيويورك تايمز" نفسها، الصحيفة التي كانت أحد الأسلحة التي استخدمت في
 قديم إسرائيل، نقول :

"أسمعني إلى أصاء التاريخ المثالحة تتردد في لأخبار - الرئيس المساوي كورت فوندايم
 يرتفع عرشه عرف على فطاح سرية في بحرب بعديه ثانية وبعصبيو يذكرون
 في أسد مفسدة من قدم من لم ليس عتدين بذلك بقوة ساجيس من "الرية" الذين بحرق
 على حنسة - العودة في سنة 1947 وهو من من أسد بعدي من من قبل بشعة على من
 سخدم عود بوحنة يودي من المريد من بوحنية من من قبل بفسد بعد كثر من
 شهرين معنى حاد عقاب لقاسيه لأجلا في عزة ولصمة عرسة - بدرجة من مرة يهوية
 متحمه كانت كيف أستطيع أن أعيش هنا بعد الآن"

لم يعد يترقب على لمستر شولتز أن يقرأ ماذا في الفعل لعربي هذه مرة ولا هي
 لمقت نعربية من موك يبعد كثير - يعر نصحف لأميركية وعرسة وعرصية
 وربما الصحف لأمريسة بصا

ليست الشفا قبا جديرا مباركا

الشاعر محمد بن بين

لما بهض حلالة الملك نصره له من مرشده عشية يوم الإثنين ٤ يدير صفة
1988 يتروى لاجتماع لطارق محبة نقمى بدمية بقرى - بعد وعكة في
صليب يه يصيب بركم - هذه الشعر ليد محمد بين بين يلعصيده الثانية

ودن له حمدو حتى م ه
يعر سبب و قسب سبب ه
مح فـه حبر من موعه م ه
ومحاح على لاقب بحرس م ه
وبحمدك الامم وسعد واجهه
فصركه واققدس وليب أشباه
فحسب نوب م م م م م
فلما شفاك الله اهدات احشاه
تسوق لك الامم ما تمنه
بحلة يمن أو شكور لمولاه
وما دام يسري ذلك ابدر هراه
م م م م م م م م م م م
علم تو إلا أنف في اسام عيناه

رعيك لا فـه حتى يبارك ه
مودة نزل برمال وشبه ه
م م م م م م م م م م م
و كسب في روض نصب حسيورد
وكسب م م م م م م م م م م
تحرر بحيث لمجد ألقى رحاله
م م م م م م م م م م م
م م م م م م م م م م م
م م م م م م م م م م م
م م م م م م م م م م م
ولا تنس من أمسى نقب طرفه

الرباط : محمد بين بين

الحسن البكائي

الشاعر محمد زحيد

قتلات في غير ما يتن
وانروص هاج على ثدا لريحن
طفت بهن مشاعل لأعصر
هي يقطرة لأرواح والإبدن
مسابة دفعا من الوجدن
فكاتب هي بيعة الرصون
سط لرسول حبيبة لرحمن
يا من ربح أرفع لتحسن
ويحير قائد ركبنا الرباني
وحصاه ما إن به من ثان
تدعو الشعوب بعيدا إسباني
صمدت من جرح ومن أحران
بك يمشون موقف لشعلان
سادة التوج

فقد البلاد به كالكركان
موسمهم لموك ولا بلدان
من بلاد
فدح غير حررة
رعي - ب - ملة

شر الريح فلائد المقيس
والزهر صاح مع اسيم أريجه
وعلى لأرائك شع نور أزهر
هي باقة مختارة ألوانه
عمت فلوب الشعب أفرح المني
هدي وقود لمؤمنين تحمعت
من تباة لدمر
ع - بك من صد فؤده
لحكمة لمرء أنت معيها
ولبافه في الحكم بانسه المدى
سب في ن - جرح حذر
المد - سيب - من
لك في بلاد العرب إخوان غدو
نقت أسال البلاد جمعها
وأثرت قيم من نذالك كامها
ودعوت شعبك لجهاد فسارغوا
اراية انجرا هالك غد لها
يانبون تقهرت فرحنا من
ملكه كرى رمال بهلي

موذا بكل قصبة وديعة
وتهللت صحراؤنا في نشوة
يقظتها أمثها بميتها
مها افتري أعداؤنا أو خادعو
مالحق فجر صديق، أنواره
ولعل نور، والبصر حكمة

بإذ يجس سائر الكثر
واحتاج رعيها من الغزلان
حولت فقرها إلى عمران
بعض الشعوب بحيله الشيطان
شمس فريس تساقط الحيران
ولما طلع الحزم أعظم شأن

يا حامي الوطن لعريز من العدى
ليوم سنة تستجير وأختها
جزر هالك نصل في صمت على
بيك يا مدك الملاد ودرعها
لكل يعرف أنك شعب السلا
لحرب آخر مجب تسعى له

ومحرر الصحرا من الإسمان
من ظلم من عمدوا إلى اطعيا
أرض البطولة موطن الشجعان
الكر حولك محبب مت
م وأمة الإسلام ولفرقان
نقش الوعي دودا عن الأوطان

يا جيش مغرب العريز تحية
م أنت بالعدد الكثير وإمنا
أنطورة الأبطال أنت صنعتها
لولاك ما اكتعت هك عيوب

فدسنة لا تقضى بحمان
هو عزمك القوطد لاركان
بالحب بالإحلاص بالإيمان
عز يدوم على مدى الأمان

مولاي والباريخ أبلغ فطو
ما رال شعبك في ذراك مؤمنه
بهاء تكسوم حيت وإله
قأهأ أمير المؤمنين ودم له
وسم لشعبك رائد وموحد
وليس دي عهدك له

بمما حر حقمهم ومدي
عطفت كرمك سبع الأرض
م مة معافى مدي
حصص حصص مدي
ومسيرة مدي ويعرف
سبع مدي فلاح مدي

أردط محمد نعيد

لانتقم بنا.. ونحن بك

من ذكريات
عيد العرش
المجيد

للأستاذ محمد العربي الشاوش

هذه القصيدة جادت بها قريحة شاعر سنة 1951 بمناسبة
ذكرى جلوس الملك المقدس محمد الخامس على عرش أسلافه
المسلمين يوم 18 نونبر الذي أصبح عيد للاستقلال نشرف
لذكرى وتاريخ.

يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا
يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا
يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا
يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا
يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا
يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا
يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا
يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا

يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا
يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا
يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا
يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا
يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا
يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا
يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا
يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا يا فخرنا

ما من رافع من جنه
 ما رافع الله من ذكره
 ما من رافع من جنه
 ما رافع الله من ذكره
 ما من رافع من جنه
 ما رافع الله من ذكره
 ما من رافع من جنه
 ما رافع الله من ذكره

ۛ ۛ ۛ

[illegible]

تصویر: = محمد العربی الشوش

المواقف الحسنية الثلاثة

لأستاذ المد في الحمراوي

يسار من بعد صيا مفلأ
صت قد صر صعب مفلأ
سنقلب - بعد الكريب - فنحنا مؤملا
عدة دعوت الجمع أن بتكتلا
تكفك وهما في العبول مفلأ
وفكر بصد الحلف أن يتسغلا
رأيت لها شملا شتيا مفلأ
ورأيت عريق في النزاع مفلأ
وبدرا عدواها طغى وتغولا
يداوى بها جرح عميق تششلا
ومكر يشعب طالب ظل أعزلا
سوى مطلق للمستحيل تخيلا
وبعض على شرق يسوسه عولا
وقد جدلوا شعبا أسيرا مكلأ
وتعثر عزم في اشباب مؤهلا
إلى خطر ان دام ثلق وأعصلا
نحذر من داه دوى توغلا
نظن سبيل العور سهلا مفلأ
وكل على ما يوثقه توكلأ

في حسن حقد نغرى تعجلا
قول - وصدق مرء مفسى -
عرب أمير المؤمنين يحظوه
مبادره حيث من القديس مهجه
بشائرها تدعو إلى خير حطة
دعائه إليها منطبق وتصر
فرعت بها مع العروبة عندما
ومبلا عن القصد السوى، وقرقة
فلم تقم حربا تصوب كرامة
ولم تستحب المصلح - والصلح حكمة -
وفي كل يوم للعدو شراسة
وليس نقادة العروبة موقت
رغم نثر بعض معرب
بعض بعض بعض
من يدب قلب عدو وحده
فهي من مومس مفلأ
وحده في حافير بصره
وتدعو إلى جمع لصفوف معشرا
ولكن أهواء المومس تعوقهم

وقد أتت من موقف الصب دعوة
وأنت لبي لب سليم حبيبة
تأفلها برق سريع؛ فأصحت
ويصر حق بعروبة واجب
وسوحي إلى فكر العروبة حطبة
وسبذ تمزيق يصد جهوده

بعهد من كان باليس مثلاً
وحق مح شكب مريه مهولا
تحت صحر الحيل تنكس
فمن له من حبل وجهه
سبب له سمسة وملا
وسوخته حتى نير معضه

☆ ☆ ☆

عند العموي؛ فقه حسبه
تتدو لها عما قريب نيحة
عموت في عهد صد به
يبدو ربي حبيب في يدي
عرفت له من كل جان نجابة
وفي بصرة الإسلام والعهد لم ينزل
فعباش لهذا الشعب يرفع شأنه
وعاش ولي العهد في ظل أسرة
وعاس الرشيد الشهم بين أهلة
اثمتته غر، كرام، اعصرة
وحسب في عهد حتى عهد
هسب له بالعمد عبد حموس
وباركه يدرس والده شاهد
يصد عن لأوطان كل مدوئ
وبالبيعة العراء حجة حقه
وكيف، وسالقرآن أسس حكمه
وذاك عمر الله أقوم منهج
من عدي يدعو إلى نكح حهرة،
هو الحق لا يعلو عليه صلالة

سوقه يرضه من
يؤد من كان قبل تصد
تعود فتح في خطوط معصلا
ويجس في فحوصه
وفصلا؛ حلاص وسلا تجملا
يوصل جهدا قد أعان وأجلا
ويبنى له محدا وطبعا مؤثلا
نكن بها حبا قديم مسلا
تحيط بعرش دام بفضل مهلا
وشاوهو في المجد كان المفصلا
فيا حس ما أسدى وس وسجلا
على عرش أمجاد سوا تأثلا
فصر لنا رهرا وذخرا ومعقلا
وينثر في الأفاق نورا تهلا
وحاشي لعهد الله أن يتبدلا
وسنة الغراء دم ممثلا
وأغرق في الإسلام أصلا ومفصلا
تعلق بوهم في الصلالة أو علا
وبن روحت بعوا قديم مهلا

الرباط : لعمري العبراي

من تراثنا
العامي في عهد
العلوتين

10. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

مجلسه اول

قطر في البحر في سنة ١٢٠٠ هـ

نجد كان يحسن وهو يقرأ هذا الكتاب أنه في ترجمه
يجمع فيها به لد ورق من ثمار الافكار الصاحبه
ويبحث فيها باطراف من غير المعاني الأدبية الزمعة

هذا الكتاب يمثل نوع من التأليف الذي يهتم فيه مؤلفه بالعمل والاحياء ويعتد فيه الى ابر و جوانبه من هذه الناحية يكون له ايضا بحجابه - شرف مشيه عنها مهذب المروي وتربى الإنسان ويوجد - نحو الحيز

بعض الناس والانتقاء ضروريه في بعض
الاطوار التي تمر على بعض الامم حسب نموها الثقافي
ونشاطها الفكري وحسب حاجاتها و إمكاناتها الاقتصادية
فبيت الكتيب المطولة ميسره لكل القراء وييسر مطالعته
حين رغبوه ممكنه تكن الدرس يرفعون حين هناك من
نهبه شغال الحياة عن الترفه وهالك من لا قدرة
به على الاستمرار في المطالعة مطولة لأنه لا يملك الصبر
على ذلك ولا يعمد على بعض في محيطها العجيب
بعض من شخص أو الانتقاء عمليه معينه . ب
المعرفه ويحدد بعض حاجي الإدراك حسب لأهمهم عند
ذلك وحسب الحاجيات التي يراها يستفي

4292 LIU ET AL.

المسلم في عصره من أخصه كم يساهم في نشر العلم
كل في الميدان العلمي. هذا أقصى الحال لذلك
ويكتفي دسلا على ذلك ما اشهرت به السيرة حياته من
السكان مولاي عبد الله من الفصل والنجيع لعم

دعته

وهو يمكن استخلاص مؤلفات الكتاب ميجولا في
ميدان الادبي أو التاريخي وهو كونه الورق كى موعدا

مختلفة آثار نصية السيد عيسى بن يرحم في كتابه لاعتلاء
إلى عدد منها من ذلك كتابه معناه الظرفاء حيث للكلاعي
من الرسائل السيرة والعصاة والعلاء ومنها كتاب مصر
النسب في القدر معه تالسد أبي السادة ومنها مسند التذليل
في حرجيب المحفوظات والتدليل محفوظه البكر والامانيه
سلي بنونه سمعنا سفير

ونظرا لشهرة والده الذي كان الوريث الرئيسي
عند امولى ساعيل ونظيم لحزائنه العلمية فقد
ظن بعض لذين أشاروا إلى هذا الكتاب أنه من
تأليفه لا من تأليف الولد لكن الذي يظهر من ميثاق
محراء ومن طريقة ذلك انه بلاى لا يولد منه سبه ابن
ابراهيم كما تقدم ذكر ذلك وبيه سبه الفقيه السيد عبد
سلام ابن موده رحمه الله في كتابه دليل مؤرخ المعرف
الأضي.

بن المؤلف حينما طالع كتاب مراره لحنان لاحظ بن
الديهي كان يعرض لوجيات بعض النساء ويقصر احياها
على ذلك ولا يسوع في ذكر أحبوهي بهذا رأى أن من
الساد لعلمي بوجه العايد بن وحصل كتاب مدكره
هسمر الله تعالى في جمع جوسمهن في هذا العهد نسى
نظم مختلف أنواع النساء من نهر حمر أو أئو أو رواية أو
صاحبة في علم علمي أو سياسي حسب ما يبدو من
ديباجة الكتاب وسواء كشف الأذى بمحس الصالحات من

ورغم كونه جنى كتابه هذه الح
فقد كان يجمع فيه أحداثا مختلفة وأحدا صنوعة تتفق
بالأدب والنيسة وندى إلا أن الغالب على كل ذلك ذكر
نصرته وما يتعلق به وليس بين أيدينا الآن نسخة من هذا
كتاب كانه يفت الشيء سوى يوجد منه مجلدات فقط

عده 506

أما المجلد الاو من فيه أخبار مؤرخة حسب النسب
تيسر بالسنة الأولى من سيرة وسمي بالسنة السبعة
والعشرين يانفط من بين السبعة والأربعين والعائمة
والعشرين وهو مكتوب بخط مغربي
ثمان وسمي ورقته في كل ورقة
عنه 206

وهذا المجلد من نص عبي خروقة اقرويس في
أواسط جصادى الأولى من عام خمسة وخمسين
وصاة وألف من ليد سنطاد لمولى عبد لله رحمه
الله وهو عار عن تاريخ النسخ أيضا وعن ذكر
اناسخ منه أخطاء كثيرة وحفظ مغربي واضح ومنه
31 20% في كل صفحة منه

وهذا المجلد من نص عبي خروقة اقرويس في
أواسط جصادى الأولى من عام خمسة وخمسين
وصاة وألف من ليد سنطاد لمولى عبد لله رحمه
الله وهو عار عن تاريخ النسخ أيضا وعن ذكر
اناسخ منه أخطاء كثيرة وحفظ مغربي واضح ومنه
31 20% في كل صفحة منه

من بعض الذين تحدثوا عن هذا الكتاب لاحظوا أنه
حال من القوائد المتعلقة بالمعرب لأن بيانات التي كثر
يأتي بها يخصصي لم تخرج الكتاب عن صورته الأضيه

التي كان عليها قبل تفخيصة ويزن أحرار أو المؤلف لم
يسمى على المرأة إلا في عهد الأبي عهد الصحابة رضي
الله عنهم

من الذين قالوا بحسن الكتاب من البوائد اشتملت
 على تعريب الأستاذ السيد محمد نعيمه القوي . حمد له بعد
 ذكر اسمه لشرفه بهذا الكتاب في هيرته المحضنة
 لمخطوطات القرويين بعد الإشارة الى مقابله بأصله من
 يأنى . هو ملخص الأمر في كتاب كشف الأنبي هو عبارة عن
 اختصاره للكتاب نيامي المتعمم لذكر ويتبسط المختصر
 بالخصوص في ترجم النساء وربما زاد زجادات تسبب
 المقام وليس في الكتاب كثير فائدة عما ما هو مذكور في
 كتب التاريخ كإبي عذكر والطبري ومن يقف على شيء
 يرجع تعريب العربي لكن على حال

ومن الذين يهتدون لاتجاهه الثاني العقل عابدين
ابراهيم عي كتابه الإعلام

وقد أرى أن الحكمين مما يحتاجان إلى نقض بسيط
 أما بالنسبة إلى السيد محمد الصادق الثاني رحمه الله عليه
 فعلى من الكتاب كل ما يتعلق بالعرب العربي مع أن
 الكتاب فيه ذكر بعض الأخبار المتعلقة بالعرب كالحدث
 عن يومئذ نافع وكما تدلله بعض الشعراء العربيه
 وبعض النصوص من كتب مغربية معصية كما سيتضح لنا
 ذلك أثناء التحليل التفصيلي للكتاب وأما ما يتعلق بالعبد
 ابن ابراهيم فإن السب في القالب موجه إلى أمه ثم صبه
 إلا على القسم الأول لأن هذه الحريبات المصنوعة من القسم
 الأخير لم تكن مسأوله ولا معروفة وهذا به يتراءى
 السيد عبد السلام ابن سوده رحمه الله في كتابه دليل عوج
 العرب الأقصى رغم أنه مع معرفته وحبرته بن اكتفى بذكر
 المعبد الأول من العرب الموجودين^(١)

وربهم ما ذكر قبيل الكتاب بما لم تكن فيه قائمة
كبرى يجب يتعلق بالمشاهدة العربية على الأقل يدل
دلالة واضحة على نوعية الاهتمام الذي كان يوليها المعاصرة
في القرن الثاني عشر الهجري عند من البصوغات القديمة

(4) نشر المثالي ج 1 صفحة 176.

{3} رئيس مؤرخ الحزب الاثني ج ٦ ص 268 طبعه دار الكتب.

(4) نشر المثالي ج 2 صفحة 176.

وقم لم يرتفعوا به في هذا لأمر أنملة لصغيرهم في
أداب الشريعة يفتن في أحلاط انعامه خطوا عملا صالحا
وأخر سيد عبي الله أن يتوب عليهم.

وسم أماني وموم وهم المذكورون في الصحيح
أخرج البخاري في حديث أسامة بن زيد رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله ﷺ يقول يجاء بالرحمن يوم القامة
فينطرح في النار فيطحن بها كقطع الحمير برحاء فيطحن
به أهل النار ويقرنون أي فلا ألت كنت تأمر بالمعروف
وتنهى عن المنكر ؟ فيقول كنت أمر بالمعروف ولا أقمه
وأنهى عن المنكر وأبطله .

(5) لسر العرب لابن منظور الإفريقي (مصري)
متوفى سنة 711 هـ (ج 1 ص 17)

(6) الاكتاف في معاري لمصطفى والثلاثة الخفيف
لحافظ أبي الربيع سليمان بن موسى الكلاعي الموصلي
سنة 634 هـ ولم يذكر عبي كرم له وجهه لعدم العثور
في عمده (ج 1 ص 19)

(7) رشح تال البحثان لسيوطي متوفى
سنة 855 هـ (ج 1 ص 21)

(8) زهار العروبي في أخبار الحبوش له أيضا ، (2)
ج 1 ص 23

(9) ماريخ دمشق الشام لعلي بن حري ابن عبد كرم
الموصلي عام 371 هـ (ج 1 ص 23)

(10) الحبيب الأنيس لبماني بن زكرياء بن يحيى
التحيري النهرواني المعروف حبان طبر المتوفى
سنة 390 هـ ومن له تجريري لأنه كان علو مذهب ابن
حرير الضري (ج 1 ص 37).

(11) كتاب النائل لمحمد بن عيسى بن سيرة
الترمذي متوفى سنة 279

(12) الشد للفاقي عياض متوفى سنة 544 هـ (ج 1
ص 51).

(13) جامع مفردات الأدوية والأغذية لابن البيطار
الموصلي سنة 646 ذكره باسم جفره بن البيطار (ج 1
ص 6).

(14) صحيح أبي نصر الباعيل بن حماد الجوهري
المتوفى عام 393 هـ (ج 1 ص 71)

(15) أنساب قریش لأبي عبد الله ربيع بن بكار
المتوفى عام 256 هـ ذكره باسم كتاب الأنساب (ج 1
ص 95)

(16) تاريخ بغداد لأبي بكر أحمد بن علي المعروف
بالخطيب البغدادي توفي عام 463 هـ : (2 ج 2 ص 166)

(17) نصح الطبيب لأحمد البصري المتوفى
سنة 1041 هـ (ج 2 ص 84)

(18) كتاب الوعظ لعبد الرحمن بن علي بن الجوري
البغدادي المتوفى عام 597 هـ وعنه بقصد به كتب
المدح في المواظ وعرائب الأخبار ومن عدم أن هذا
المؤلف كان كثير التصانيف بجمعه لأهميات وهو من
بغداد يسب إلى مشرقة الجور من محتاج للمعروفه (ج 2
ص 181)

(19) حذوة الأناس جمع من الأعلام حديثة
فاس لأحمد بن القاضي الموصلي عام 1025 هـ وهو صاحب
كتاب المتقى المصور على مآثر الجبهة أبي العباس
المصور ومن المعلوم أن أبي الفاضل كان له عجايب بعد
ملك السعدي لأنه هو الذي اقتداء من قراصة الإسمان
جسمه سنة 1074 هـ : وجهه بجمه : قد بقي من
عدهم أحد عشر شهرا (ج 2 ص 192)

(20) رشف الرقيق ونسب لأزهار في معارضة كتاب
ربيع الأبرار من يذكر اسم مؤلفه ولم يسر لي الاطلاع
سنة 1000 هـ يعني بأنه سنة 1000 هـ هو ان كتاب ربيع الأبرار
من 1000 هـ : وهو من 1000 هـ : وهو من 1000 هـ :
ص 201.

(21) رشح تال البحثان لسيوطي متوفى
عبي الأنديني المعروف بالأعلام الشتمري المتوفى
عام 476 هـ ولقب بالأعلام لأنه كان مشفوق نعمة العيب
(ج 2 ص 20).

(22) رجة ابن بطوطة الطنجي الموصلي سنة 777 هـ
وقبل سنة 779 هـ (ج 2 ص 210)

23) العاموس الميروريادي شوفي سنة 817 هـ

(ج 2 ص 210)

24) الادكار الصوفية لمحيي بن شرف السوي

شوفي سنة 576 هـ ومعرف هذا الكتاب بحقيقه الاثر وبلادكار الموبة ج 2 ص 211

ومن خلال الاطلاع على هذه المصادر يتبين سائر المؤلف قد حاول موضوعات شبي وبه حاول ما أمكنه أن يربط كل موضوع بأصل من الاصول الخمسة التي تساعد على فهمها. وهذا هو الهدف من هذا الكتاب. وقد حاولت في هذا الكتاب أن أضع في ذهن القارئ بعض النماذج التي تساعد على فهمها. وقد حاولت في هذا الكتاب أن أضع في ذهن القارئ بعض النماذج التي تساعد على فهمها.

ومن من المريد أن نذكر بعض مصابيح الكتاب وهي لاهتمام التي وجه المؤلف عنايته إليها ونسحقها

أولاً - السيرة النبوية

عند اعتماد المؤلف في هذا الموضوع على كتاب لشمائل لشمس الدين ونقل تراجم بعض الاعلاء المتصلة به من كتاب الاستيعاب لأبي عبد الله وكانه عديده موجهة إلى ذكر أوصاف رسول الله ﷺ وإس ذكر غزائه وإلى وصف صحبته وبه يشارون به من إحصاء زعمان في لاحتامة لأوامره وهي الدواعي عند كتب احتج إلى ذلك في سيرة الرسول ﷺ تعد ركناً أساسياً في الثقافة الإسلامية لا تتم صورة عنه ثقافته إذا كان لمسلم لا يعرف جميع ما يربط بحياة الرسول ﷺ في ذلك ما سنعرضه في هذا الكتاب.

إن الرسول ﷺ يعد العنصر الكامل في العصر والحسين والإمام والمواخبة ولذلك كانت سيرته الممدوح الأكبر الذي يجب أن يكون أمام أحد من المسلمين الصالحين وتتعلم منه كل ما يرفع له. وهذا هو الهدف الذي جعل في نفس كل قوة وهو الذي جعل في بكر جهده وهو الذي كان الصلحة الإسلامية وجهته فلم يعرف عنه أسسه ولا أثره ولا ربه ولا مدونه.

د في بي صادق في التحصن صادق في الدعوة إلى الإحسان والعدالة والمساواة.

ونكتفي في وصفه بقليل من حارعت المؤلف أضعف من كتاب الشمائل والاخر من كتاب الاستيعاب وقد حرصت على مقارنتهم بالصورة وحاولت تصحيح ما وقع من خطأ في نسخة لأن ضبط النسخ من أكند الوثائق حصصاً إذا كان بعض النسخ لا يوفق على مقومه عليه بحول لهم ذلك.

بعض الأول هو ما روي عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عن أبيه في وصف رسول الله ﷺ وصفه بما يأتي : لم يكن بالطويل المعظم ولا بالمقصير المبرود كان رقة من لقوم لم يكن مانعاً القطط ولا بالبط كس هذا رجلاً ولم يكن بالمعظم ولا بالمكثم وفي وجهه سدوير بعض مشرب أدعج المنين هذب الأشعر جليل المشاش والكنه أحرر ذو مربة شمس الكمين والقديمين إذا شئ تطلع كتاب محمد من صلبه والى القلب القلب مع بين كعبة حاتم الموءة وهو خاتم سيبين أجود الناس في الدنيا بهجة وألبهم غريكة وأحسهم عشرة من بهة هبة ومن حالته معرفة أحبه يقول بانه لم أر فيه ولا بعده مثله ﷺ

ونظر وجود بعض التعريب في هذا الوصف فقد نكت في سمردي شرح بعض ألفاظه عن أبي جعفر بن الحسين عن الأصمعي ويعكس من خلال ذلك أن يقول في معنى قوله في رسول الله ﷺ لم يكن بالمعظم ولا بالمبرود أي إنه لم يكن بالطويل المجاور الحد ولا بالتعبر الفاحش بعضه في من ومعنى قوله لم يكن بالحد لقطع أي لم يكن شعره من لا يما عني انفراد مكتوبه لم تكن تظن علي

شدة الحمودة عنه ومعنى قوله لم يكن بالمعظم بالمكثم لم يكن بالبادن الكثير اللحم ولا بالدور بوجه ستاره منه ولهذا يعني بغير معنى الاستدارة لمد كوره

ومعنى جليل المشاش والكنه أي جليل رؤوس حاكه ومجموع الكتفين ومعنى قوله ذو مربة أي من به

شعر رفيقاً نارلاً من صدره إلى لحيته كأنه ^٥ ومعه
منه ^٦ النابضين إلى عظم أصابعهم

ومن مضمون أن هذه العريضة هي اللفظ لا تخرجه
عن الفصاحة المعهودة لأنها شابة عارضة ينطور الرمان ولأن
حاشية الألفاظ كذا معهودة أثناء ذكرها وكانت معبرة أصدا
تعبير عن صفات رسول الله ﷺ الخليفة والخليفة حتى إلى
السامع اليها يكاد يشخص الصورة الحقيقية التي كان عليها
رسول الله عليه الصلاة والسلام ج 1 ص 46.

وأما النص الثاني فقد أشد إليه ابن عبد البرحي
كتبه الاستيعاب حينما كان يترجم لام مريد عاتق.

خالد أخت حبش بن خالد فقد روى أن رسول الله ﷺ
حين خرج من مكة مهاجراً إلى المدينة هو وأبو بكر
ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة وتيسمهم النبي عبد الله بن
الأريقط مروا على حيمة أم معبد الخزاعية وكانت امرأه
برره جندة تحتني بناء القبلة ثم نفى وتطعم فألواها سن
وسمر لشروها بها فلم يصبر عندها شيئاً من ذلك وكان
لقوم مرهطين مسير (أي أصبوا معجلاً) فمظرو رسول
الله ﷺ إلى شاة في كسر الخيعة قال ما هذه الشاة يا أم
معبد قالت شاة حبشها الجهد عن العلم قال هل فيها من من
قالت هي جند من فئت فان أنادين لي أن أحلبها ؟ قالت
نعم نأني من وهي بن ريسه بها حبيب فحبها فمعا رسول
الله ﷺ فمسح بيده صرعها وبسبى الله ودعا لها في شأنها
فتفاحت عنه (وي وسعد بين فخرها) ودرب وأجرب ودعا
بإساءة يربض المخط فحسب فيه ثجب حتى علاء ليهاء ثم
مهاها حتى رويت وسفى أصحابه حتى رويوا وشرب آخرهم
ثم أراضوا ثم حلب منهم ثائب بعد بده حتى ملأ الإناء ثم
عائره عنده وبأيمه وأرتحلوا منها فقل ما لبثت حتى جاء
زوجها أبو معبد يسوق أعرا عجاف يساركن هراً لا أي
سمر بسطة لا عيالهن وهزالهن) محسن قبل ففد رأى أبو
معبد الذين عجبوا وقال من أين لك هذا اللب يا أم معبد
والشاة عارب حبال ولا جنوب في البيت ؟ هالت لا والله

بلا أنه وأدنا رجى واستضاف وطلب ميا بيت وبخرا بشريه
ب فلم يجد عنده شيب هظر إلى شاة في كسر الحبة
فطبت من أن يحلبها ثم إنه مسح على صرعها وبسبى الله
ودى صوت حتى روى هو ومن كان معه وبسبى ما رأيت
ومشى في حاله فقال ما صفته ؟ فتأنت هو حسن القدر
أبيض الوجه حسن الحلوى بم بعبه نجيعة (أي لم يعبه عظم
بعبه) ولم يبرر به حنعه (أي إنه ليس دفين برأس والعرق)
وسبب في عبه عجب دفي عره عصب دفي عصبه
مضغ (أي طول) وفي صوته صخل وفي لحيته كشاة أزج
أمر إلى صعب فعينه للوفاء وإن تكلم علاء وساء البهاء
أجمل الناس وأبهاءهم من بعيد وأجملهم وأحسنهم من قريب
حلوا المظن فصل لا يزر ولا هدر كان منطقته حررت نظم
يتحدري ريمه لا يائن من طول ولا تقتحمه عين من قصر
عبد م عصبه فهو أبيض الثلاثة مطرا وأحسنهم قدرا له
فقاء يعقون به إلى قال أنصوا لقوله وإن أمر يمدرو إلى
أمره معهود معشود لا عايس ولا مفد عال أبو معبد هذا
والله صاحب قرين الذي ذكر لك من أمره ما ذكر يمكنك
ومعده همت أن أصعبه ولا عمن إلى وجدت إلى ذلك سبلا
(ج 1 ص 46).

ومن أهم الأشياء التي ذكرها الحمصي وهو مصف
أحوال الرسول ﷺ ويبيع ميرته بشارته إلى بعض
من عرب والعروص التي كانت هواكية نفوحي ومسايرة
سجوة لشريعة الإسلامية أو إشارته إلى بعض المواقف التي
مارسها الرسول ﷺ من عبادة في السنة وقد كس ذكره
لذلك وقد لتابع السوات في السنة الثانية مثلا يحدث
عن تحويل القينة وعن فرض الصوم وفي السنة الثالثة
تحدث عن تعريم الحرم وفي السنة الرابعة تحدث عن
التبعم وفي السنة الخامسة تحدث عن صلاة الخوف ويقال
إن هذه الصلاة لم تكن في هذه السنة بل كانت في غيرها
وفي السنة السادسة تحدث عن عمره عند: عن صلاة
عائيه وهم جراً

(5) فطر المهر الرابع من الامتصاص المطبوع على هامش الامانة
سنة 40

وبعد فضله في اواخر سنة 30 هـ توفي عنده في
عمر رضي الله عنه الخلافة واستمر بعد توليه في توسيع
الرفعة للإسلام

وفي عهده تنقص أهل الري همراهم أبو جبر
السدي وأهل الإسكندرية همهم عمرو بن العاص وأهل
ريجار همهم الوليد بن عقبة ثم صالحوه

وفي عهده غريب جزيرة قبرص ورويقب ، محمد
حراسان وصل في الحكم إلى أن قتل رحمه الله في السنة
الحامسة والثلاثين من بعد عن الثاليتين عليه توفي الأمر
بعنه الإمام عبي كرم الله وجهه.

وفي ولايته وقعت الفتنة الكبرى التي فرق بين
المسلمين وقبض حروب كثيرة بينه وبين معاوية أشار
المؤلف منها إلى وفاة الحسن في سنة السادسة والثلاثين
وإلى وفاة صفين في السنة السابعة والثلاثين وإلى وقعة
النهروان في سنة الثامنة والثلاثين

ولم يتم الأمر إلا باستياله كرم الله وجهه وبوقوع
الصلح بين أمته الحسن وبين معاوية الذي توفي أمور
المسلمين في السنة الحادية والأربعين من الهجرة فكان أول
ملك من ملوك الدولة الأموية التي أسهمت الاسهامات
الكبرى في الفتوحات لمات في مختلف الآدم

ولم يرد المؤلف أن يطب في ذكره هذه غير من
حسب شار إلى السنة الأربعين قال وعجب استشهد مولانا
علي كرم الله وجهه وفي ترجمته خير الخروج وقتله وخير
عمرو بن العاص ومعاوية (ح 1 ورقة 80)

وعلى كل حال فإن المؤلف لم يكن إلا مستقب
لأخبار المعهودة التي لا يصكر أن يسعى منها -
في أي إقليم كان لأنها تنعبر لاجه في دور -
لإسلاميه التي استمرت فيما بعد وأصبحت تاريخاً مشترك
بربطاً بالمعاصي ويدفعنا إلى الاعتبار إن كان هناك من
بعد ولا يهتم في هاته الأخبار عنصر المرأة فقد لاحظت
أنه لم يهتم في بعض الأخبار ذكر عائشة رضي الله عنها
وذكر أمية بنت عيسى زوجة أبي بكر رضي الله عنه.

3 - تاريخ لمولك واخفاء .

وهو هنا كان يسبح كثيرا من الأحداث الاجتماعية
والسياسية في مختلف أقاليم الإسلاميه ويسير بها تدوين
يوحنا بحث على الانعقاد والاعيد

ولقد كنت يعنى في هذا الموضوع بدمور شهرة
ويتمدد ذكر كثير من أخبارها أثناء العصر المعاصي سواء في
سنة 30 هـ أو فيما حوورها من الأندلس كما كان يعنى
سفل بعض النصوص 30 هـ بذكره أو استحضار بوجوده
ليكون ذلك انقل مدرسة عميلة للقارئ يقتدي بها حتى
منه ويتحمس ما ليس فيه فائدة.

في سنة 30 هـ في سنة 30 هـ
عند ذلك في سنة 30 هـ في سنة 30 هـ
ابتدع بورن بالحقيقة المأمون ج 2 في سنة 30 هـ

به كان حقلًا عظيمًا بلغ من الإصراف ما أنكر انصاف
كل المحدثين عنه حال المؤلف وهو يتحدث عن أفعاله
الحسن في هذا الحسن ما يأتي - فإنه تشر على الهاميين
والفرد والوجود والكتب بتدق هيب رقاد أساء صناع
وحور ودواب وغير ذلك وكل من وقع في حجرة شيء عنها
مذك ما هو مكتوب هيب من صفة أو حوار أو قيس أو غيره
أو غير ذلك ثم تشر بعد ذلك على سائر الناس الدسائير
والبرههم وبوضع الملك والعير ثم قال بعد ذلك إنه أورد
لها في تلك الليلة شعبة غير وزب أرمون ما في متدرة
من ذهب فأكثر المأمون ذلك وقال هب سرف

ومع ذلك فإنه كذا صوره الحسن بتسكسه من ح -
فارس وكور لاهور سنة 30 هـ

ويحدث بعد ذلك عن هرون الرشيد وعن الأعمال
الجليلة التي قامت به ووجته رئيسة (ج 2 ص 83) ضد
أشار إليه أثناء الحديث عن تلك الأعمال المتصلة بحب
عنه رزق الله ، حرص على حونه بعد دوسمه دة كنه
وعنى تعهد طريق الصجاج بكل ما تغير عليه من وسائل
وعنى اجتهادها في إدخال الماء إلى مكة بطرق فعالة تسهل
على الناس استعمال الأبار ونقل البعائد البعده بوسائل

هندسية بارعة وقد مؤلف هنا نص عن ابن الكردوبس قال
 في حجية مشهورة وقد ذكر ابن الجوري أنها مقتبسة
 من كتابه بعد أن كانت الرواية عندهم بنسب وأنها أجوب
 الجواب عندهم عن أميال في الجبال وتقوم الصحراء من
 الجبل إلى الحرم فقال بها دليله يلزمك بقدر كبيره فقال
 افعل ولو كانت صرصة فأبى يديار

وتطرق ايضا إلى الحديث عن ابنه "في ذب بيت
 جارية عتيقة ربيعه فصل لم تبث ان موتها هـ صرح
 فيا بعد منك ليد برحمى بن الحكم الأموي بالأندلس.

ولم ير المؤلف حرجا في الحديث عن فصل خانه
 وعن صواحب بها كن جيب في ملاط عبد الرحمن بن
 الحكم ولقد نقل خياره من كتاب نصح الطب للمعري
 وقد قبلت النص المطبوع بها في لكتاب فوجدت فيه
 اختلاف يسيرا لم يؤثر على المعنى لعدم جعل الفائده تم
 بها إذا نحن ذكرنا ما في كتاب نصح الطب فقد قال
 المعري وهو يتحدث عن الساء النحلات إلى الأندلس من
 المشرق

ومهر بعض المندسة وكتاب حاشية بالفضاء كاشفة
 الحاصل وأصلها لإحدى سيات هرون الرشيد وبنات وتعلمت
 بعداد وبفرج من هناك إلى المدينة المشرقة على
 صاحبه فصل الصلاة والسلام فاردت ثم طبقتها في الغناء
 واشتريت هناك للأخير عبد الرحمن صاحب الأندلس مع
 صاحبها علم المندية وصواحب عيرف واليهي نفسه دار
 الهنديات في القصر (في المخطوط دار المعابد) وكان
 يؤثره لجودة غائله وصاعه طرفه ورقه أذهي ونصاف
 به حاشية فم وهي في فصل العلم في المخطوط

أبى حاشية في المخطوط لاسم ربه من الأندلس
 وحاشية في المخطوط لاسم ربه من الأندلس
 ونصاف غائله المندية وكتاب حاشية في المخطوط
 نخط روية مشعر حافظة للأخبار عالمه بصروب الادب.

وبذلك
 حاشية في المخطوط لاسم ربه من الأندلس
 حاشية في المخطوط لاسم ربه من الأندلس
 العنسية بالمشرق أو إلى العلاقة الاموية بالأندلس

والتألب أن السب في ذلك مرجعه إلى شيوخ الشعاع
 الادب في المندسة وإلى احتصاصها بهذا النوع من المصون
 من الامم

وبعد الإشارة إلى ما يتعلق بهاته الأخبار المتعلقة
 بالمحى الأدبي والاجتماعي يحكى أن مستقى إلى الحديث
 عن بعض الشؤون السياسية التي كانت تربط بين الخلافة
 عباسية وبين روء بعض الدول المسلمة عنها في المشرق
 وقد وكانت لمرأأ أهية كرى في هذه الارتباطات
 حاشية في المخطوط لاسم ربه من الأندلس
 حاشية في المخطوط لاسم ربه من الأندلس
 بعض الساء من المندسة والنداء

ولقد عهد المؤلف أنفسه التفرص بهاته الأحداث
 السياسية إلى تركيز الاسماء إلى بعض الصفات الحقية التي
 كان يشار بها بعض الساء الأحرار وإلى إظهار بعض
 أفكارهم الجديدة حينما يستشارون أو حينما يتخبرون

وسمعه بهاته الأحداث من خلال ذكر الاعلام
 الانية أسماؤهم

أولا : خسرويه بن أحمد بن طولون المكسي
 باني الجيوش.

وهو الذي تولى الحكم بعد موت والده سنة 270 هـ
 منك مصر وسوريا والشعور والموصل

ومن المعلوم أن والده أحمد بن طولون كان أول من
 أسس دولة مستقلة بمصر وأنه كان حريصا على نشر العلم
 بحدته مرجعه ويكفيه خبر أنه هو الذي كان مع
 الطوبوي الشهير

بعض الماوردي صاحب التصنيف المعينة والكسايات
الرائعة فهو مؤلف الأحكام السلطانية ومؤلف أدب الدب
والدين.

ومن المعينات التي يحفظها التاريخ لهذا العالم
الحسين أنه كان مقرباً عند أحد المدرك البويهيين وهو
جلال الدولة ذلك الملك الذي سأل يوماً بطليعة الصباقي
القائم بأمر الله أن يصفي عليه لقباً ملك الصوك مري
الخيبة في ذلك حرجاً وأسعى جمعة من العلماء عنه
أن يجد عندهم ما يعتبر به فلم يجد فيهم ما كان يفتقد
إلا عند الماوردي فهو رغم تقربه للملك البويعي ورغم
محبة له رفض أن يعفي بخوار إطلاق هذا اللقب عليه
وبعد هذا الموقف لم يعد يحضر مجالس جلال الدولة
وحلبي على نفسه من عقوبة تأنيبه من هذا الملك البويعي
وظل مضطرب في بيته أكثر من ثلاثة أشهر وأخيراً استدعاه
جلال الدولة وكان ذلك في عيد الاصحى واستقضى لقصره.

وهنا مع اسرع الماوردي مبداً كبيراً وبوجه إلى
انصر حائماً يتربى المصير المكتوب ولكنه فوجئ بما
أدعاه ذلك أن الملك البويعي رحب به ترحيماً كبيراً وقدمه
على غيره من العلماء وأجسه بجانيه وقال له يا سيدي إن
مثلك من يجب احترامه ومن يجب أن تقربه الملوك
طماناً إلى إخلاصهم وإن الرامك يقول نحن جعلنا بنوك
بك وإخلاصك وإيمانك وإسلامك ستدعك اليوم لهاب أو
لغيب وإما استدعيناك لتكون بجانبنا وليعلم الجميع أنك
غيب من المقربين^{١١}

جميعاً إنه لموقف يحفظه التاريخ بهذا العالم الجليل
الذي لم يعمل وحيه وبعد الملك البويعي الذي عرف قيمة
هذا الموقف الحبيب.

والماوردي هذا لم يعمل مؤلف الكتاب فقد أشار إليه
أثناء الحديث عن السفارة التي كانت بين الخليفة العباسي
القائم بأمر الله وبين أبي طالب الملك السجوقي المذكور
الذي سبق لنا أن قلنا أنه إنه المؤسس الحقيقي لهاته الدولة
التي كان لها بالعلم اعتناء كبير ويكفيها فخر أنه في

أحدها من الماوردي المشهور نظام الملك صاحب المدرسة
النظامية التي كان يرأسها أحد أئمة المشوريين بعد
كان وزيراً لمعد الدولة أبي شعاع ألب أرسلان محمد بن
داود بن حكايل وكان يعمل جهده مستطاعه على نشر
الآصول السنية وعلى حماية العلم اندسي وتشجيع
أهله جازاه الله خير.

ثالثاً : الملك السلجوقي جلال الدولة أبو
لغش بن السلطان ألب أرسلان محمد بن داود
لمتوفي سنة 485 هـ.

لقد أحب المؤلف بأخلاقه وحرمة وعاشته بالبناء
والتميز وحرصه الشديد على نشر الأمن بين رعاياه للملك
أراد أن يصوره تصويراً يتلاءم مع شعوره بالمسؤولية وحيه
بلمدانة من ورد عنه أنه حياء كان موجهة بحسرية أخيه
الناظر عليه من مسجد السيد علي بن موسى الرضى فدخل
هو وزيره نظام الملك ودعوا هناك وقال وزيره بعد ذلك
رد سيء دعوت فقال يصرك على أخيك فقال أن أن قلت
اللهم اجبر أصحابنا بمسلمين (الجزء الثاني ورقة 96)

وكان هذا الملك يرى أن المسؤولية في إنارة أمدانه
لا يأل عنها الحاكم وحده بل هي أمر مشترك تتداخل فيه
مسؤولية الحاكم والمحكوم معاً إذ لا بد من تكوين عصر
أخلاقي عتيق يوجهها معاً ويسبي ميثما الإحسان بشعيل
المسؤولية وبعدم الاستعفاف بها مالموعاظ والمصالحون
يشقي بهم أن يساهموا في تقديم المصالحات لجميع وألا
يكتفوا بحساب دوى جانب وبهذه الفاية نقل المؤلف في
هذا الباب قصة طريفة تتعلق برأي هذا السلطان في مفهوم
الوعظ فقد ذكر أن واعظاً دخل على هذا الملك فقال له إن
أحد الاكاسرة اجتاز مشرقاً على حيمه فطلب ثرية منه ومن
ناسة صغيرة أخرجت له كأساً من ماء السكر والتلح فشره
واستطايه فعسا سألها عن مصدره قالت إن فصب السكر
يركو عنده فبصره بأبيه و... به من... ورد...
يحظر له وقدفعه إلى التفكير في أن سره ملك لا يرد
ملاكه ومن أن بعد هاته الحادثة رحاب مره جرى...

مسؤوليتها وسعى في نشر العلم وتحسين وجوده ولعب فيها
سجته المؤلف من هؤلاء الإعلام خير حارسا على البحث
عن الجموع المشرقة من حياة المرأة إسلاميه يكون لنا
في ذلك اعتور يهد العصر الحلي الذي لا تنجو آية دولة لا

النقطة الثانية

نقد كان الكتاب حلت بالفوائد المتعلقة بحماية الاعلام
من المفسدة والأديب ورحل الصوف بعث لا يحلو الكتاب
من ذكر كثير من أخبارهم ومؤلفاتهم وأروع اختصاصهم عن
حديثه عن الأصمعي وابن سلام ولجب حفظ وأمثالهم من
المعلم إلى حديثه عن أبي الحسن السري السقطي وغير
بعضهم وأبي العزم الجديد وأمثالهم من المتصوفة

للمؤسس
عبد القادر
زمامة

الكشف والبيان

في تفسير القرآن

من
دعوات
مختصة
للمؤسسة

حيث كان الصوري إماماً من الأئمة ومنعياً من المذاهب
أحد من أئمة يروي ويحيى ما يروى ويسمى ويسمى
منه في والتعلق مع

منه في
منه في
منه في
منه في
منه في
منه في
منه في
منه في
منه في
منه في

منه في
منه في
منه في
منه في
منه في
منه في
منه في
منه في
منه في
منه في

منه في
منه في
منه في
منه في
منه في
منه في
منه في
منه في
منه في
منه في

خلفه سبع هذه الأمة في القرون الأربعة الأولى من
الهجرة فيما جلد - مكنه قرآنية حادثة يكسب التفسير
القرآني منهجته الأسماء والاتجاهات والمشارب !
والمنهج في كل مجموعة منها يمكن تلمسه
منه في
منه في
منه في
منه في
منه في
منه في
منه في
منه في
منه في
منه في

كما أنه يستشعر عند البعض من هؤلاء المفسرين
فيما بقي لنا من آثارهم ما كانوا يعتمدونه من مبادئ في
لروايات، وتصحيح الأحبار عند التفرص بها في
منه في
منه في
منه في
منه في
منه في
منه في
منه في
منه في
منه في
منه في

وعند استعراض ما بقي لنا من حكمة التفسير التي هي
في هذه القرون الأربعة الأولى نجد أنها أمام مجيء
من التفسير، والمفسرين، يصحب إحصاءها، ويتعدد
لأصلا على الكثير من

ولاشك أن تفسير الإمام أبي جعفر محمد بن جرير
الطبري (310 هـ = 923 م) المسمى «جامع البيان في
تفسير القرآن» كان بيت القصيدة في هذه الموضوعات

وجده عند ياقوت في «معجم الأدباء» وعند حافظ
الذهبي في «العيون» وعند طاشكيري رآته في «مفتاح
معارف» وعند غيرهم.. وقد توفي 427 هـ = 1035 م
غير أنه رغم هذه شهرة لا يعرف مواضع حياته ولا
من لاسي هذه الحياة من تطورات شخصه، واجتماعيه
وثقافيه. بالشيء ما توحى به بعض الإشارات الواردة في
ترجمته من كونه كان على جانب كبير من المعرفة
المتنوعة في الفرائد، والفقه والحجج والتفسير
كما أنه كان معتقداً السلوك، حين البداية مشتغلاً بالتدبير
ولوعظ سالكاً في حياته الخاصة حيث «نورع والرهف كثير
لشري» والتلاميذ ومنهم: المفسر نوحدي (408 هـ =
1076 م) صاحب التفسير الشهير

وجده المكي في «الطبعات» مترجم لثعلبي المفسر
مع مدال على أنه كان يعتبره من فقهاء المذهب الشافعي.
من يراجع في كتابه

وكذلك في «الطبقات» من ترجمته لثعلبي المفسر
في «الطبقات» من ترجمته لثعلبي المفسر
في «الطبقات» من ترجمته لثعلبي المفسر

في «الطبقات» من ترجمته لثعلبي المفسر
في «الطبقات» من ترجمته لثعلبي المفسر
في «الطبقات» من ترجمته لثعلبي المفسر

(1) - عرائس المجالس: السني شرق وغرب، وأعجم
وأعرب. وقد جمع فيه كل ما استطاع أن يوصل إليه من
أخبار الأمم الغابرة، وقصص لائس، وأنساب المتعلقة
بهذه... والكاتب معروف مشاؤول. طبع عدة مرات وراء
البلاد معروفة في هذه الكتب، وفي غيره من كتب
القصص. ولا تحدث عن ذلك الآن

(2) - الكشف والبيان: وهو الأثر الذي ختاره الشعبي
تفسيره، وهذا تفسير ما برز بخصوصاً، كما يعلمه من
أجل أن الحرة العنسية بالرباط تحفظ فيما تحفظ به
من تحائف المخطوطات. يأودر حظ من المخطوطات
الكاملة. لتج هذا التفسير عن الوجع مفرص في هذه

النسبة أن تحدث قليلاً عن هذا التفسير المخطوط وشير
إلى نسخة الحظية الكاملة الموجودة في هذه الحرة،
وبالاطلاع على جملة من الموضوعات التي تناولها
بواسط التعليل في تفسيره هنا نستطيع أن تصور أهميه
هذا التفسير. من جهتي الرواية وسدريه ومن جهة
تفيم القيمة التي يشمل عليها.

- اهتمامه بالتفسير المأثور واضح حيث يذكر
سواءً ويختصم أخرى، اعتماداً على ما سطره في
المقدمة الحافلة التي قدم بها هذا العمل

والى جانب الاهتمام بالتفسير المأثور هناك
الاهتمام بالدلالة النظمية حيث يتبع الدلالة النظمية وي
يشهد بها من أقوال الشعراء، في حثيثته ومهارة في
تفسيره الكتب، عري

وينظر لآيات الأحكام... في...
محيط الاختصار والاسباط وحلاف...
نظمه في عبارات، والمعاملات، بعد سببي يشهد

مستعرضاً الحشبات والآلة وتظهر... من حين لآخر عند
بتعريض الأحكام. وأدلهما والأقوال وأصحاب أن المذهب
الفقهي الشافعي يبرز في كلامه. واضح معالم والمات...
من يؤكد ذهب إليه أسؤرج السبكي حينما ترجمه في
طبقات الشافعية

- والتركيب المجوي. «أعمد» من...
الشعبي فيها ويوسع في بعض القصائد...
حلاف بين الحجة مستعين بذلك على الفهم والإفهام

... من...
يصحبه تبارك في...
الآيات والورق وتفسر الشعبي في تزيينه، إجمالاً...
وبعضاً أخرى. مما يؤكد لنا أهميه هذا التفسير والقيمة
تعبئة في...
مفسر...
سواءً واضحة من...
و...
من...
نظام... والأهم العبرة يتعمل ذلك دبر في

(محسن الأويل ج، 1 ص 41، القاهرة 1376 هـ = 1957 م)

- محمد بن جعفر الكتاني (1345 هـ - 1927 م) هي
كتابه : «الرسالة المتطرفة» تعرض للشعبي والواحد.
تميمته. وذكر ما في تفسيريهما من أحاديث موضوعه
وقصص باطنة . ١

الرسالة المتظرفة هي ١59،
- مصباح حسين الذهبي في كنهائه «التصوير
والمسحوق» الذي اضطلع عليه بمصر. إجراء عخطوبة م.

عن التفسير، وصاحبه، وما وجهه العشاء إلى هذا التفسير

ومن اتعادت
(التمير والمسعودي ج ١، ص 277، ط القاهرة
1397 هـ = 1976 م.)
وبعض هذه الانتقادات التي أشرفت بالقصاب إلى بعض
من وجهه. كتاب من لأسياب التي حجبت عن الباحثين

شغلى من مادة عبية، وما جمعه من معلومات مفيدة هي

مكتبة شعيرة - خلال القرون الأربعة الأولى من

بالحجرة و وديها في الخدمة .

. ومقدمة تفهرس التعلیمی جمع فیہا حصا کبیرا من

سَاءَ الْعَصْرُ الَّذِي جِئْتُمْ فِيهِ مِنَ الْغَيْبِ

ک. شعبان ۱۳۸۱ استیفاء علی بعضی

إلى جانب ذلك

۱۰۰ مائے کربلا! مصیبات و مصائب

تمتع من سمات والأجزاء المنقرضات. وما بعده من

وقد جرى زئبد السيد محمد المربي الخطابي

بينما جرد في الجزء السادس من قهاريس هذه الحرية
تتم طويلاً بخطوط تفسير الثعلبي - القام مهد وغير
قام (ص 287 - 289) مع كل ما لها من أرقام خاصة به
في عدد الحرية الحسب وبذلك أصبح لنا في بحثنا عن
سيرة الثعلبي أن الحرية الحسب وبذلك أصبح لنا في بحثنا عن

مجموعة من نسخ هذا التفسير القديم لمن أراد أن يفتح الحث فيما لهذا المسر، وما عليه.. وبين يديه الآن مادة مسقة ذات نظام متنوع، ! وقد كنت أعلم مسبقاً أن هناك من هذا التفسير نسخا خطية - نادرة وغير نادرة - موزعة على حرائق متعددة شرقية، وأوروبية

ولا شك أنه يشين جيداً عند الاطلاع على منهاج شملتي ومصادره، ولكنني أتي بصمتك بهذا المقروء قبله، و«توقع» الانتقاد الذي وجهه لكل طائفة منهم.. إن الرجل كان يمتلك قسرة على الفهم، والاسياعاب، والتحيين.. وإن الجانب الذي استند عليه هو فعلاً جانب

ينقد، إلا أنه من الساحة الموضوعية ينبغي ألا ينجب هنا تلك الجواب الأخرى، التي قد يربح حق هدرها واستعداد منها جرئاً وكلياً، سابقون ولاخفون من رجال تفسير القرآني،

وهكذا يكون الشصبي وهو من رجال القرن الخامس الهجري قد كتب تفسيراً يأتي في حلقة متوسطة بين تفسير ابن جرير «تفسير» وبين تفسير يعقوب «تفسير» «المنه» راجعاً إلى ظهور في القرن السادس الهجري وما بعده وهو راجع يكشف عن مشرق وسحر الوجيز لاين عطية الأندلسي العرناطي..

فاس : عبد انقاد زمامة

بدأت أمريكا تصحو

« إن أمريكا في سحر من جرعتصف من ذنوبك و... نكن قلبكم هذا، قسم عمر قدامي من دموعكم هذا صهرت من ذنوبكم وصفتكم وكنكم بكمي جفدت دموعكم قدامي من ذنوبكم تصحو من سحر... من مكنتهم، بحقيقته المظلمة سر ينفذ عنها عند قدر غيبكم حده يحسن لدي كتمت به قلوب وروى وحده عن ومكر وتظهر من بطنه خندته - جند ضلبي، من جند يكس - صحر

فن العرشيات

في
الشعر
المعربي

لقد ساعد على الحواد السقاط

في مدح بعض الأمراء الأدباء :
من سدر أبي سؤير
ودس في أبي حمزة وديني
حرره من سدر أبي سؤير
و في سدر أبي سؤير
ويحجب عن حرمه كصره حصي
وسدر أبي سؤير لا تنس ذلك الحس
وسدر حب العهدة بكم
من سدر أبي سؤير

إلى أن سقطت المغرب تحت يواء الدولة العلوية
في سنة ١٠٦٠م وركن الشعب المغربي إلى كف ملوكها الأمجاد
الذين ألهب سحرهم وأعمالهم قرائح الشعراء، وأدكت
شعورهم بالفرحة العارمة والتعبور المنص، فرحوا يسدون
المدح ولتماء، وسواصيون لاعراف والتقدير، في غور
شعرية وصلت إلى ما حيثوة في كتب التاريخ من أمثال
«روضة التعريف» بمدخر مولد إساعيل بن الشريف لمحمد
الصغير البصري^(١)، و«المسرح النظيف» في التلميح لنفاخر

لعل فن العرشيات في الشعر المغربي موضوع يكسب
أهمية خاصة، لا من حيث كونه موضوع من موضوع الشعر
المطروق، ولكن كذلك من حيث أنه كثر ولا يزال
ويظل، تحديداً لذكرى حبس بصير رمزا معنوا للوحدة
والأسر^(٢)، وحسبنا علمونا بالمطامح والآمال

والحديث عن هذا الفن في إشاعا المغربي، يدعوب
في السيرة سدر «السيرة» التي به فيها شعراء
حصص نفسه دحفاً فيه عرش المحب في ربح
هذه البداية يرجع إلى عام ١٩٣٤ م وهو اسم أبي في
حصص هار وريرب بالانجاد اليوم الثامن عشر من شهر ربيع
الذي جلس فيه صاحب «إجلالة الشريف»^(٣) على عرش
لمغرب عيدا وسببا^(٤)

وليس معنى هذا أن اعتز الشعراء المعاربة بملوكهم
ومعجبهم لمواقفهم ومعجراتهم من يبدأ إلا مع هذا التاريخ
نعموه أن الشعر المغربي قد استمر منذ نشأته منها بهبه
عوق وسحر^(٥) من أن قال إبراهيم أبو أيوب الكوري

(١) هو المعروف به جلالة الملك محمد الخامس طيب الله ثراه.

(٢) انظر «ولادة تاريخية» عن به احتمال المغاربة بعيد العرش المجيد
من ١٩٣٤ م، نشرها الأستاذ الطنج أحمد ميسو بمجلة «ثقافة»
عدد ٣٣٤، جمادى الأولى والثانية ١٤٠٤ هـ من ١٩٨٤، من ٣٩.

(٣) الوافي بالأدب العربي في المغرب الأقصى لمحمد بن تايوت، مطبعة
المطابع الجديدة، الدار البيضاء، ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م، ج ١، من ٢٥.

(٤) طبع بالمطبعة الملكية بالرباط عام ١٣٨٢ هـ، ١٩٦٢ م.

مولاي إسماعيل بن الشريف: بعيد الرجوع إلى ربه الطوي^(٩)، وإما في مجموعات شعرية نو دويين، كديوان الأمداح السيماسة: لأبي زريع سليمان الحوب^(١٠) وديوان «أبيس القومي» في مدح الحبيب التومسي، بعيد يوحى بن زيدان العبوي^(١١)، إلى غير ذلك من المصنف والمجموعات.

وبن كان استمرار الشعر المغربي بملوك الدولة العلوية المصيف، يطبع في كل مقام ومنااسبة، فيؤيد عهد العرش المجيد قد تصدر المناسبات جميعها، خصوصاً وأن الاحتفال الرسمي به قد بدأ في ظروف صعبة كان المغرب خلالها يعاني من وطأة الاستعمار الدخس وسوق نحو حريته وانعاقه من هيود الحمية والاحتلال.

وهكذا، كثرت لقصائد التي أصبحت بفعل هذه المناسبة وتسامي الشعراء في التباري في هذه الحنية الرحمة الفسيحة، من أمثال عبد الرحمن الدكالي، وعلال الفاسي، ومحمد الثعنابي، وعبد الله جوي، ومحمد الحوي، والحنس البومعاني، والمصني لعمراوي، وإدريس الجائي وغير هؤلاء كثير ممن يهيق المحال على حصرهم من مختلف الانجاعات والأجيال، كب يقول الدكتور عباس الجزائري^(١٢)، ويبدلك أصبح من العرشيات لونا متغيراً من الشعراء ليس مجرد أمداح كما كان معهوداً من قبل، ولكنه كما يقول العلامة عبد الله جوي: «شعر اجتماعي يعبر عن عاطفة شعبية وفكرة مومية وبذلك يكون سجلاً من سجلات التاريخ القومي والنهضة الحديثة، لا سيما وقد كان طابع هذا الشعر هو الصدى الذي تتفاعل فيه المواطن مع الواقع فيصم التأثير الذي تعذته مبادرات الملك وأعماله في تقوس الأفراد والجماعات من مختلف طبقات الشعب».

وهكذا تصبغ الشعر العربي — شعر مسريحي — بحسبه وإما هي شعر اجتماعي له غاياته وأبعاده، وهي شعر وطني يتحدث عن أمجاد الأمة ويحفد بطولاتها وعلامع بعصتها وتقدمها، بل إنها تعد — كما قال الأستاذ عبد الحق الميرني — «بالقوة روحى هذا الشعر الوطني لأصبى فقد كان شعراء ما قبل الاستقلال وشعر صدر الاستقلال يعربون عن عوطف الإخلاص والوفاء والولاء للعرش كلما شرف شمس عهد العرش على هذه البلاد، فقد كان حلول هذه الذكرى بشير مريحتهم الشعرية، ويدكي حميتها بتعبير عن مكتوبات أنفسهم وبلورة أحاسيسهم نحو أمجاد هذا العرش ومقدخر صاحب العرش»^(١٣).

بعد ثبوت لأصحه من كسبه مصوباً بحسب المغربية، وحدها يحظى بعدية خاصة من طرف المهتمين والشعراء على الواء، تمثلت في جمع النصوص ودراسة في حلل شيقة، حفاظ على هذا الرصيد الهائل من المواطن والأحساس، وإثبات لواقع الإبداع المغربي في فترات تاريخه معصه.

هكذا يستطبع — حسب هذه النصوص في مجموعات كـ د د سـ

■ ديوان «العرش» سي جمع فيه الأستاذ عبد سلام مصافي قصائد كثيرة في مدح المصور له جلالة الملك محمد الخامس ففس الله روحه^(١٤).

■ ديوان «الحصيات»: وهو مجموعة ثلاثية الأجزاء تمع عنها كبير من لقصائد الشعرية في مدح صاحب العائلة الملك الحسن الثاني نصره الله بما فيه العرشية جمعها وبسقاها الأستاذ عبد الحق الميرني، وجس جراف لثاني حصا بأشعار المسيرة المحصرة^(١٥).

(٩) أماديت من الأدب المغرب الحديث، دار الرائد للطباعة، القاهرة، 1984، ص 192.

(١٠) العشييات، ج 2، أشعار المسيرة المحصرة، المقدمة، مطبعة الألباء، الرباط، 1979، ص 8.

(١١) صدرت السلسلة الأولى منه عام 1948 عن «جمعية سحرية».

(١٢) طبع الجزء الثلاثة بمطبعة الألباء بآلرباط، الجزء الأول عام 1973، والثاني سنة 1979، والثالث عام 1983.

(٩) مطبوع بالخراتة «عام» بالرباط، رقم ج 595.

(١٠) يوجد مرلونا بتحقيق عبد الحق الميرني بفزرة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بطنس.

(١١) طبع في جزأين بالمطبعة المخزنية بطنس عام 1342 هـ 1923 م.

(١٢) الأدب المغربي من خلال ظواهره والقضايا، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء 1359 هـ، 1979، ج 1، ص 212.

تاريخه وجهادك وضوحاً

تأني عينا أن تداوب يد

تا الله لا يعطي انديته عن يد

أند ورواك سموت وسجد

عندك لا يرمي لعيرهما على

كره الرميان - تحرر وتوحيده⁽²¹⁾

بل إنه لا يفتأ يؤكد هذا العزم الصادق، ويصر على

استمرارية هذه المواقف لشعب، إننا نجد في موضع آخر من القصيدة ذاتها يقول :

أدى أمير المؤمنين رسالة

في للعلا ولمجد تهج أقصد

كتبت له في الخالدين صحيفة

وبه في الاستقبال من أجليد

شهر مهما في طريق لاحب

لا يرددهما واعد أو مومد

مقيدتين بخطبة مرسومة

ونفايسة هي مؤلفا والمقصد

حتى يرى آمالنا قد أيمت

وددت لأمها القصور الحشد

ونرى معالم مجدننا قد أمرت

وتهدلت منها العصور المبد

وانعش في عيسائته متكننا

من أمره وله الرغائب حفد⁽²²⁾

وهذا الشعر عبد الله إبراهيم في عرشية نظم عام

1947 يؤكد ما يشهده العرش من رمز لآمال الأمة وبطامنها

في تحطيم الأعداء، وانظر بالحرية والاستقلال :

قم حي ملكك جسد الامالا

يعني لأمنه صلا وكالا

يبي لأمنه حياة حرة

ويجد كي تسو بها وتالا

يحطو بها لمجد خطو محندك

ويكودها لتخطم الأعلا

ويقتحم الجلى يتغر بـ

ويرى الحياة عقيده وصالا

يبي مدسه خط مدد

يحطو لشعب النيس مثالا

المدينة القصوى لسديته قريسة

ألي لمختمك تريسا ألي

في نهاية لشعب يبي نحو

لا بد أن يحطى بها ويالا

المغرب لأقصى حماس كـ

يبي الملا ويريد الاستقلال⁽²³⁾

ولعل هذه التماذج - وغيرها كثير - تدل على ما كان

شعر المرشيات يلعبه من دور بطولي وحماسي، وما كان

يجسده من روح الوطنية والفداء، وبذلك فهو - كما يقول

الدكتور عباس الجراري - «شعر وطني بكل البعد الذي

يعطيه الموضع وفي الإحار الذي كان مطروح لمعهوم

الوطني»⁽²⁴⁾

ولم يمت شعر العرشيات في هذه المرحلة أن يحدد

بعض الأحداث الجسام التي عرفها المغرب إذ ذاك، والتي

كان بها ثقلها الملوس على مشوي المقاومة والتحدى منكاً

وشعب، ومن رحلة جلالة المعنور له محمد الخامس طيب

الله ثراه إلى مدينة طنجة عام 1947، وحطبه النار يبي

بها لمع يأتي في طليمة هذه الأحداث، بها أفروده من

صود متجدد، واستماته حتى انصر، صر عنها الشاعر عبد

الله جبون في عرشية نظمها في السنة ذاتها إذ يقول

رمت لسوء لعروبة حاتف

يلصل خطيب في المواقف يحمـ

وليت وجهك يتصمما بتور

إلى الشرق إن الغرب بالشرق أقمد

(21) لوحات شعرية ص 66.

(22) لوحات شعرية ص 69.

(23) الأدب المغربي من خلال شواهد وصاياه، ج 1، ص 212.

(24) الأدب المغربي من خلال شواهد وصاياه، ج 1، ص 210.

بأنك لعرب افتخار جليل
ويم يقف شعر العرياء في هذه بمرحبه كذلك أن
يومه يمسح وياذبه البيضاء على الدين لإلهامي والأمة
بمعريه والعريية على ألواء فقد عاد الشعر عبد الله
جور في متهن عرشته الباعة تذكر برعايه جلاله
سقطان بالإسلام الداعي إلى التوحيد والتسليم ومقاومة
حلاته نعم بذلك لكل أو ضرورة التي أراد الاستعمار
بها أن يمرح وحلة العرب والمعريه فقال :

معرضت في الإسلام عيد محله
د ب ع هـ

جبرت بمود مدين قور انكاره
وكان قدو الذي في الكمي يحده
دعب دعوة بطحا طيبة سعي

على أن تكون العسكينة في...

وما نلشع إلا ما أتى به أحد
ما حظيت سماء وأبطت كرم

وكأثر تحدى التركيب محمد²⁶⁾
كما نادى التاعرب بوعرفه جلالة لإصلاحية، في كـ
ن م مارين الحدة الإجمعية ولعمية بالمعرب فعال
في عـ منه اتصيف

يعتد بهذا التحيل بالضرورة التي
تقير من أوصافه وتجنبت

امسح عاداتی ہی نرف سحر
وہمکم د ن سحر

وہی کہہ "میں مرد" ۔

الحسين بن علي بن أبي طالب

50. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

$$x_1 = x_2 = x_3 = \dots = x_n = 2t$$

على رأسه
من صديقه ما يقدرها
ومن عصمتها ما كائن من تميزها

عنى أن هذه المرحلة قد توجت بتعدد النصال
المتعددة في سوتها الثلاث الأخيرة عند أجد جلالة
سعود بن محمد الحامى فدى به روحه عن عرشه

من مبادئه الأساسية في خورده وربط هذه الثورة بالأكيد على عودة ليبيا إلى الحكم لا في عرشه تجسدت الوحدة الوطنية والاستقلال^(١٠)

وكمودج على خوف شعراء نمرش من هذه الحادثة،
يعود مجددي زبي الشاعر عبد الله جوي، لتثير إلى غرضه
نقمها عندما آمن عبد العرش ومطهر البلاد في المضي، اد
لجده مجد في فرد ثم يحدد مجد مجد
"الله" مجد

[illegible]

$\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

[illegible]

جنت ديارك هي تقديم زبيب
جوه زبيب لحم شلال

وَأَجَدْتُ عَمَّ شَرْعَةً قَدِيمَةً

اقتني حبيذك واعلمي ان يميني مر

22] یوسف جعفریہ، B^+

[27] يوسف عيسى ص 67

(20) الشعر الموشح المخرابي ليس شاعراً بحقيقته ص ٦٠

وكأنني بالشعر محمد العظمي تتحدث بلسان غيره من
سنة العرشين الذين همموا بحلولة مصابة التغيير ودفعة
لأعراب والإفصاح، فوجد البيان يعجزهم، والشعر لا يؤمنهم
ولا يسعدهم

يا عاصمي عفا إن ما لم تكن
شعري ببلبح لشاعر سعيدي
عجز البيان فلم يحيط بعواظي
فابشر أشيخ كعبي وعبسني^{٤١}
ج - التركيز على ما يتمتع به جلالته من كريم
الأخلاق والصفات الحميدة، والى ما يحكيه عنه من
البر والنجدة والبر والبر والبر والبر والبر والبر
والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر

وما هو إلا عاهل شريف به
يسر المغرب لأقص على أم الوري
وما هو إلا عاهل مصر أشرف
ومعانت به الأرحاء وانكشف المر
وما هو إلا مكرمات معصيت
وما هو إلا أسر جاء مصور
وما هو إلا البحر قاصم بحاجه
وما هو إلا العوث والعت أمطر
فم يك إلا للمصائل صور
وم يك إلا بمكسارم جوهر
وم يك إلا للمقاصد كريمة

ولم يك إلا للمجاسد مجور^{٤٢}
وبعد معاً أوبي جلالته من مكرمات وفصائل،
خصافة عنه، ووضحة لسانه وطهاره قلبه، وعبرته على
الإسلام يصوره ويؤزره، وعن الأوطان مصطفة بمصنف

ج - له المرحى لنا ومطرب
وأعطاه قلباً طاهرًا مطهرًا
مدحيد صف حميد مجيد
بيرة بيرة جيرة إلى جيرة

٤١ ديوان وهب وولام ج ١ ص ٢٥٢
٤٢ محمد الكبير النوي، ديوان وفاء وولام، ج ١، ص ٩٩

حيور على الإسلام في كل موطن
يريد له نصر عزيز مؤور
عيور على الأوطان يعصب إن رأى
دحلا يصلي بشعوت ميراث^{٤٣}

د - الإشادة بصفاته جلالة سواء أيام الاحتلال أو
بعد الاستقلال، والتسوية بسحرانه وأعماله في كافة
الانعاشات ومآثر الأصد

ألم بدفع جلالة عن حرية وطنه واستقلال شعبه، إلى
جانب والده المعظم فليس أنه يروحه ؟ ألم يندى مراره العي
ومعرة ؟ ألم يكن قننى في عين البعة وحريه ؟

ملوا على أمير المؤمنين مفاقب
سبقى على لا يملك تروى وتحميد

كحرم امر المؤمنين وعزمه
إد الألفى في يدي لوائب أسود
معا غره برو انوعود ولم يه

ولا عربة السعى آلات قتلاته
وما شوكة الممدار هي الحظي بمصدد

أف كان صديق الهباء مجدد
يشد به أرب الكفاح ويعصدد
ألم يك في عين البتة وحريه

د - جيرة مع بيرة وشه
بلو، يشهد لأحرر شرقنا ومغرب

وحتى لعلى كره يدك شهيد
صدمته في الحق أعثت عيونه
كذلك يعنى إد يس المهمل^{٤٤}

ثم ألم يجد التاريخ لجلالته اهتمامه بالدين
الإسلامي الحميد، ورعايته بمصادره من كتاب وسنة ؟ ألم
تعدد مسجراته في هذا المجال، وخاصة منها ما فتحه
جلالته من مراكز ومعاهد يتعلم فيها أبناء شعبه شؤون
ديهم كمدار الحديث بحية، والكتاتيب ترسه

٤٣ أحمد الجداني، ديوان وفاء وولام، ج ١، ص ١٥٤
٤٤ إدريس الجداني، ديوان وفاء وولام، ج ٢، ص ٤٣

يحدث من جراب شيء وفي قصائد سعيدة، علاوة على ما جاد به قرائح الشعراء في غير مناسبة عند العرش من قصائد في الموضوع، أمثلها فرحة المعارية بالسعادة صغرائهم، وعبرهم بقررت ملكهم وبعز وحدهم

ذا كانت التماذج العرشية عريضة في هذا بجائده، قلعي أكتفي بالاستهاد بقول الشاعر أحمد الجمالي من

٥٩ د

عند حر الف رحل حبه

فوق به عهد له عدا

مومل لمن قد سوت له نفسه

ورام بهما شر، فيطعنون مكرها

سيرت الخصر سيخلد ذكره

ولم يح حبه

في حبه

عادر قوم عدا ومعر

وقول الشاعر عبد المتاح بنام وهو يصف هذا الحدث وصفا شائلا:

سيرة ميرة فسح عن عريضة

سيرة ميرة

سيرة قوچ القرار هانها

والله وفق لا حص ولا وير

وسدس في فرج، لكور في عجب

والارض مرجر لا هوس ولا خطر

سيرة جمعت من كل طائفة

من جمالك منها البيض والبر^{١٥١}

إلى أن يقول

لله يوم ارتحل بعين صبي

والركب في فرج يحمي ويبتدر

بكرة يهف في الشرى حوسه

وبالسلام يحيي التربة والمدر

قد جمع المرم والأفادار ما عجز

عنه بحقائق وبهدياته

نصر من الله لم يركن ويائنه

لنظائر ولا هوس ولا وير

حبه كحبه

أرض لعينين ولاح النصر والظفر

حبه حبه

بها حبه

بها حبه

بها حبه

والشاعر محمد بن علي العلوي وهو يصف هذا

في الصحراء بعد استرجاعها من بيضة وازدهار

وجعلت من صحراء قطرت حبيبة

بغطي المريد لو كهب وحبيدا

وبجيب عدا يهز مائنه

وبجيبه حبه

عد راقها المهد الحديد وشاهن

بأعين فوق رماله النجديد

وبدت جهود في جميع ريسوعه

تطحن الثمار وتبعث السورودا

لو أنقى الرحمن رائح رمنه

لهمت من حباته النجيد^{١٥٢}

١٥٢ د

ولعلي لا أستطيع في هذا مقال المحتود أن أحيط

بمختلف القصائد والمصانين التي تعرض بها من مرشيات

في اشعر المبري، طالما أنها كثيرة متعددة و

توحي بفيض رحر من العواطف والآحاسيس.

على أنني بعد هذا أود أن أختتم بكلمة موجزة عن فن

القصيدة هذا بأعبار لون من اشعر اتخذ له

وميز بجملة من الخصائص والمات، يمكن أن تشير

بعضها من خلال القاطم الآتية:

١٥٢، القصائد، ج ١٢، ص ٥٥

١٥٣، القصائد، ج ١٣، ص ٢٦

١٥٠ ديوان وفاء ولاء، ج ١، ص ١٥٤

١٥١، القصائد، ج ٢، ص ٥٤

■ منكث العرشيات في منظمها، بناءً على
ثلاثي، من مقدمه وعرض وخاتمة، وهي بذلك تشير على
هج عريضة المألوفة في الشعر العربي، وهي من المديح
منه - ص إلا أنه لم نلزم بهذا أن يسرج عليه شعراء
المديح من مقدمات طفلية عريضة، وإنما استبدلت هذه
النوع من المقدمات بنوع آخر أملاءً لحالة الموقف وحسب
المناسبة، إذ راح شعراء فيه يرفعون بها نهم إلى صاحب
العرش، ويهجون بحب هذا العبد الذي جعل شأنه لدى
كافة أفراد الشعب وهذه نماذج مقصبة لهذا النوع من
مقدمه

يقوب الشاعر محمد خير العلوي في مثنون إحدى
عربته

عسى أن نرف منك التهاني
ولندع في قدسك
ويهرب عن غرام وهي
سعد وعي وقد
وبتتج شعر الحنوي عرشه له يومه
صد أظن حناء العرش والعرش
وبماح البهر من العاهل الحنا
ويبدأ الشاعر محمد عرفة نفسه واحدة بقوله
سود عرش جلاله
فيه عيب قد أطل العيب
يوم يهد مشرق ترهتو به
أرجاء شعب محض وتميم
ولي مصنع إحدى عرشيات الشاعر أحمد البحالي جاء

بقية أبيل العيد الكريم مشرا
ببيل هـ الكون تهب وكبر
نم قبل العيد الذي جعل شأنه
لدى الشعب طرا بالعبادة مشعر

على أن من الشعراء من ربط هذا الاحتفال بالبشر
بمسح بطفلة التي اكتتبت بجلال العيد حبه من بهاء
ولرؤوق، وارتدت عابرها بالإشراق والفرح، وهي تشرب
الشعب بعربي هي تخلصه منكري وتمجيد الماسه، على
عز ما نقرأ في مقدمة إحدى عرشيات الشاعر عبد الواحد
أخريف

حفت بطلعه تلووه الأسرار
وبسرع سميرة لأهـ
وبرست في الفروض أطيار العن
وجرى نحين سواقيا محمورة
قد روكشت حسياتهما الأنوار

ومد فوق لآرم سدر سحره
حماله بفضله لايه
وسد من ألق ريد من عبره
تفتت من سحره دحر
ما للريح على طلائفه حنة
يرفاد بشر وجهه نمطه
ما ذاك إلا أن عيب بهائيه
بالعرش قد كملت به الأوسار⁽⁵⁷⁾

كف أي من هؤلاء الشعراء من يربط هذا الاحتفال
بمعيد مفهومه بشعر، وإحلاء وظفقه ومهمه، هذا الشاعر
الحاج أحمد بن شعرون في مدحه حدد عرشياته لا يرى
الشعر إلا ما كان حكمة وبرعة، وتحديد لأعجاد العرس
وصاحب العرش، يقول:

رأيتك يا مولاي تبني المعالي
فجبت بشعر لم يربك شديدا
ومد الشعر لو لأهمة ومجاده
ومدك وعرش ينعت السويعا

(54) الحميت، ج 3، ص 138

(55) ديوان وفاة وولاء، ج 1، ص 16

(56) ديوان وفاة وولاء، ج 1، ص 58

(57) ديوان وفاة وولاء، ج 1، ص 133

(58) الحميت، ج 1، ص 108

وماء الشعر إلا حكمه وبراغه
معد النيل السجد أخلد باقيا

وما اشهر إلا ترخص عن النبي
يعائب هي عهد الرمان السواهم⁽⁵⁴⁾

كان العرش مرحلة مربعة يطرح فيها الشعراء
دعوى توحدهم ويحدثون فيها عهد عرس ومكره

صاحبه حمد تقدم في السادج والاشهادات الباعه
فإن العذبة نكاه تكون يعودج مشترك بين معظم هؤلاء

سراء تحدهم يحتمون عرشانهم بالدعاء لجلالة الملك
بلي عهده لمحبويه وبقي أفراد الأسرة المالكة وعلى

العتال لا الحصر لأكر قول الشاعر محمد الحنوي وهو
يضم إحدى عرشاته

فمنش نسلاد يجرسك الله
به وبرعي حباك منه جود

وليعش لبلبل شبللك حتى
يلع شعبي مكم ما يريسد⁽⁵⁵⁾

وقول
عزير

د د د د د د د د د د
عش نسلاد يجرسك الله

د د د د د د د د د د
عش نسلاد يجرسك الله

● السمات العرشية - هي معظمها كذبت بالإنحاء
لتقليعي في الشعر، إذ كان النمط الصائب عليها ذلكم

انقلاب الشعري القديم والصنم في القصيدة العبودية
المعروفة ذات الوزن الواحد والقافية المستتبهة، كما تؤكد

ساذج والمتحجج المستشهد بها أفا إلا أن هذه الممة له
د حدها في العبدان، وبها تجد من الشعراء من حاول

ركوب نمط شعري أخرى كالناشيد عند الشعراء غلال
القاسي ومحمد الحنوي مثلا، وكالريعتيات أو الشعر الذي

د حدها في أوزانه وفوهه كعب هو الشان عبد شعريه
أحمد عبد السلام البقالي وعلى الهاشمي الشيرى وأصاويه

وللاستيهاد هي لجمال الأول أشير إلى شيد العرش
لشاعر غلال القاسي والذي جاء في أوله

شيد العرش
في عهد محمد

هو ذا القلب منه قيد حقة
إليه بشرق سوا الوطن

شمع سوا الوطن
كناشيد حب الممام

إليه تحسوا الأسماء
شعبه هناد وحسناد

نحى حول العرش يحكي الأسماء
إن دعا النمط ن بيك الك

عش نسلاد يجرسك الله
د د د د د د د د د د

عش نسلاد يجرسك الله
د د د د د د د د د د

عش نسلاد يجرسك الله
د د د د د د د د د د

وكذلك أشير في المعجزة فانه إلى شيد نظم الشاعر
محمد الحنوي الذي استهه بقوله :

أقمت للأرض وسالما
وخالمق الأكوان والأشياء

والشعد كالطروفس في الصحراء
بعصا مع البيرة الحمره

وبرجالنا وبالسما
كالرعد كالنركس كالقصاء

حساد الشعب والعصا
وبالسوف الشعب من ورائي

54: يور وفاد د د د د د د

55: د د د د د د

6: ح د د د د د

62: ديوان غلال القاسي، جمع وتحقيق د عبد الحفيظ شوقي، مشورات مؤسسة غلال القاسي، الرباط 1984، ج 1، ص 110

• **عند مدح** ما تميز بظاهرة التكرار التي يستعملها في مدح بلون من الشعر، وأما في ظاهرة عروية الشعر العربي عند حمد بعيد، وكان لها عتاقه سوء في المشرق أو الأندلس أو المغرب، ويعل بعض شعر العربيات وهم يركبون هذا المنحى في قصائدهم، بجسود في جبل إلى يسط مشاعرهم وتأكيدهم موقعهم، انطلاق من القول المشهور: «الشيء إن تكررت تقرر» وتكمودج لهذه الظاهرة ورد أمثال من عرشية لشاعر عند المظف أحمد خالص يقول فيها:

إلى العسيرة هي الوحدانية عتقده
 وليس للظلمة في برهانها
 إلى العسيرة فكره جبره
 يبيّن لوري التكميل في نظرته

۱. $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$
 $\frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$
 $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^2} = -\frac{2}{x^3}$
 ۲. $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^3} = \frac{d}{dx} x^{-3} = -3x^{-4} = -\frac{3}{x^4}$
 $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^3} = -\frac{3}{x^4}$
 ۳. $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^4} = \frac{d}{dx} x^{-4} = -4x^{-5} = -\frac{4}{x^5}$
 $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^4} = -\frac{4}{x^5}$
 ۴. $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^5} = \frac{d}{dx} x^{-5} = -5x^{-6} = -\frac{5}{x^6}$
 $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^5} = -\frac{5}{x^6}$
 ۵. $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^6} = \frac{d}{dx} x^{-6} = -6x^{-7} = -\frac{6}{x^7}$
 $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^6} = -\frac{6}{x^7}$
 ۶. $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^7} = \frac{d}{dx} x^{-7} = -7x^{-8} = -\frac{7}{x^8}$
 $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^7} = -\frac{7}{x^8}$
 ۷. $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^8} = \frac{d}{dx} x^{-8} = -8x^{-9} = -\frac{8}{x^9}$
 $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^8} = -\frac{8}{x^9}$
 ۸. $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^9} = \frac{d}{dx} x^{-9} = -9x^{-10} = -\frac{9}{x^{10}}$
 $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^9} = -\frac{9}{x^{10}}$
 ۹. $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^{10}} = \frac{d}{dx} x^{-10} = -10x^{-11} = -\frac{10}{x^{11}}$
 $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^{10}} = -\frac{10}{x^{11}}$
 ۱۰. $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^{11}} = \frac{d}{dx} x^{-11} = -11x^{-12} = -\frac{11}{x^{12}}$
 $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^{11}} = -\frac{11}{x^{12}}$

حَلَّهَا الْحَقُّ الْمَوْفِيُّ مَحْطَطًا
 بِمَرِّ حُلِّ السَّيْفِ فِي إِحْرَاقِهِ
 حَذَرًا لِيَدَّ بِيَدِهِ
 سَعِيدًا حَرِّ عَصَا
 تَعَدَّى مَدَى غِيَاظِهِ لَمَّا
 شَرَّ بِأَسْوَءِ حِمَاةِ
 أَوْحَى الْأَعْمَى الرَّقِيْعَ عِلَاقًا

٥٦٨ . يو . ولاء وودع ج ٧ ص ٣٨٩

١٠. في قصده ^{١٦} رضى بعد في
في بحر رضى من بحر حبيبك
١١. ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠}

١٢. ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠}

وجاء في الأولى كذلك :
جاء في الأولى كذلك :

١٣. ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠}

١٤. ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠}

إنما أنت في المحامد مرد
عز شأنا وهمة ويها^(٧٥)
وجه في الأولى أيضا .

وريب التصحيح أن الحصار
صحت التصحيح حالا
ويثبت البلاد حسولا وعرضا
تقارب حيوتها حالا

٧٦ ديوان وفاة وولاء ج ١، ص 182
٧٧ ديوان وفاة وولاء ج ١، ص 172
٧٨ ديوان وفاة وولاء ج ١، ص 183

١٥. ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠}

١٦. ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠}

١٧. ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠}

١٨. ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠}

١٩. ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠}

٧٤ ديوان وفاة وولاء ج ١، ص 183
٧٥ ديوان وفاة وولاء ج ١، ص 184

وَأَمَّا بَعَثَ سُبُحِي وَيَكِي

2. _____ 's

برجیہ = قبیہ

الحمد لله رب العالمين

لي بها متي كأوري انشاء

عجز الشعر أن يميح حلقها وص

من افعى يفتو ٢

ذالك شـبـوي مي قـدـر هـا عـنـقـيد

ۛ لِّلذٰكِلْ وِصٰى عِبٰہَا وِہٰء

وأقر عشرة لـدي يوليو المو

— یرحمہ فی حقہ الایمان

شيس ملك به لأمرهم والعمر

ب هي إكسار يحلصون الولاء (٣٦)

☆☆☆

وہ کہیں کہیں در "عمر" بھی "عمر" ہے وہی

موضوعاً يستحق أكثر من مقال أو درامہ، نظراً لما يجده

من عناصر الانتفاء والاتحاد، ووصف المعجزة والتعجب، بين

عزیز - ح - علی - د به لمان ومان به - ع - عید و حید علی

وسمى لها، ويبنى شعب درج على الوفاء رسولاً لهذا

اعرش، و متصغر نفس و افسس هي ميل امرائيه

وہدوامہ وکسر اہراردہ جچیما قد اہمو عنہم من تہدث

باسمهم وعبير عن حشد مواطنهم فقال :

وَاللّٰهُ لَہَا الْعَرْشُ مَا کُنْتَ بِعَہْدَہٗ

وحيي لأحفاد اشریف مؤبد

إلا فليشهدوا أن الوقت لم يمتدح

لَعَنَ نَدْرًا الْعَجْرَ الْتَيْدَ وَقُدَّ (75)

☆☆☆

المعمدية : عبد الجواد السقاط

(76) *ḡayyāb* رايه و دلاعه ج 1، ص 136

(۱) دیوان وفاد و خیال، ج ۱، ص ۱۵۵

(78) الشاعر إدريس الهادي. زهير ولد وولاد. ج ١٦، ص 47

الشعر. يقرع باللي هي شد وأقوى، فيجد مقبومة بالصلاح
ضالاً بكلمة حب في تحرير الارض وتحية للجهاد
رمان استجلاء هذه المعطيات في الأنماط الابداعية
١٠٠

لرمائل اشعرية

١٠٠

١٠٠

ولا بد من حكمة من عبور من لذة في معرض
للاحتلال إلا وتمثل إبداع هذه الأنماط التي تصور شراسة
التمرد وصياح الاهل والمال والخوف على الدين، ومدعو
إلى الميثاق بقوة العزيمة والحث على الجهاد والاستهاد.
ويكفي أن تشير إلى موقف العربي من سقوط مبدئ
الاندلس على يد الصليبي فقد حاص العربطون
والموحدون معارك شهادة كثر لاقاة والآرك لاسترداد الثغور
والتحصون الاندلسية. وكان الأدب المغربي صورة من عصره،
استجاب لاستمرار الاندلس ودعى إلى الجهاد وهماً بالقصور،
كما في قصائد ابن حيوس وانحروي وليماس (موحدي)،
وكان العربيون المدافع عن الاندلس وكان الأدب في
عهدهم استعبر بالجهاد كما في قصائد ابن عمر
والمعري وابن - وفي عصر بعد -
أيام أحمد المصور - أصبحت الدعوة إلى حشد -
مطلب مناح لدى الشعراء أمثال عبد العزيز الشاذلي
والمعري والهوراني - كما كان لمعركة رادي المحارب
في -
د -

نقد كان سقوط الاندلس بيد صليبية وبالأعلى
المعرب إذ تحرراً عليه البرتغال والإسبانيا واحتلوا الكثير من

ثغوره ومن ثم وجد أصداء الجهاد واستبومه في كثير من
صوص الأديب المغربي في العصر العلوي، ويكفي أن تشير
إلى الحركة الأدبية كثر شهادتها فوجاه مولاي (مصيل)،
وحروب إيسي^(١) وتطوان^(٢) وسريفة^(٣) والمصبوش^(٤)
لاستعمارية^(٥)، وحروب التحرير وثغوره الملك والشعب
والصيرة الحضرة لتحرير الصحراء^(٦)، مما كثر ظاهرة أدبية
مرددة متوصلة العلاقات شكلت نرائد، يقوم على التذكور
عيسى الحواري أنه «أداة حكمة في الصرخ والموجهة
عهد فحيد رة حبة في كد - مع هذه بانه
قدرة على التأثير باعتبار التراث ملأه يؤوب إليه -
الشائيد بمص صومها ويشحها بالطامات الالزمة عند
التعنة، ثم هو بعد ذلك جباير الأمة وخيط الاتصال
بها على النون - ولا حق لأحد أن يسبها إياها»^(٧)

لذلك كان أدب الجهاد بالمغرب سبلاً بنورة موقف
مد - سحر بعهدت حصارية ودينية وعكرمة مرمز
في شؤون المعرفة والإبداع والتوقع مثبها تقرره أشعر ضد
الواحد اليوسفي وعبد السلام القادري ومحمد بن علي
اراعي وعبد السلام جوس ومحمد بن راكور ومحمد بن
طبيب المني وحمدون بن الحاج ولبان الحوت ومحمد
بن إدريس المعري ومحمد بن محمد عريط والمص
اليل وأنصار بن محمد الإيماني ومحمد بن شقرو وعبد
الرحمن البكالي وعلال نقاشي ومحمد العلوي وأنودمع
الأسني وكثيرهم الشعراء الذين ساءلوا مع الأحداث
ولهمثع وسجاب إبداعهم لمواقفهم البطولية حيث كان
الجهاد الطيع البارز، وكانت المقبومة الظاهرة العامة مع
حقق توصل بين الأجيال وتمثلاً للرواية الفكرية بني
تلور جدلية فاعلة بين الفكر والإبداع والواقع^(٨)

حب - و - لا بد من حكمة

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

وفي إطار تلك النواحي وهذه الرؤية يصبح المصباح
لاستجلاء الشخصية المعربية ومن ثم يمكن تلخيص بعض
معالم مضمون أدب الجهاد بالمعرب، فهي تشكل :
أ - جهادا كبيرا ضد الصليبية للحفاظ على الدين
ولتراث إسلامي

ب - ومقاومة مسببة للدفع عن الهوية والانسية
المعربية

ج - وتنشأ فكر سياسي التراث المعربي إسلامي
الروح وقومي الرعة وإساني البعد.

ونحاول أن نعرض من خلال الانماط الأتفة المذكور -
ثلاثة نصوص تعبر عن أدب الجهاد لإبرور الشخصية المعربية
في حرصها على الجهاد لإنبات مفومات الدولة المعربية في
الحفاظ على هذه السيرة وحياته الوحدة الوطنية

من الرسائل الشعرية ما وجهه عبسها قاس إلى
المجاهدين المحاصرين ستة أسبسة على عهد مولاي
المصالح⁽⁶⁶⁾ وشطط من إحدى الرسائل فور محمد بن عبد
الرحمن البكري الدلائي :

« فالصبر الصبر أيها الناس في موطن العرب والناس
والعزم والإقدام وثبت الأقدام والتقدم إلى الإسماء
والاشجاء بالمك العلام.

الله الله ! لا توبوهم الأدياء أو نكسوا على أعقابكم
مسيوؤو بسخط الجبار ولا يهولنكم ما ترون من العدد
والعدة لكافرين، فإنها لا تقى في شيئا ولو كثرت وان
الله مع المؤمنين ».

في سير مؤلف الرسالة، وضرورة تحديد هذه
الجهة " مدد عبسها " الله وقتل من كفر به مدد عبسها
على وجهين سوس الدلا والكدس وجه بمدد عبسها
يعيد فيها الدين، يقول :

« ويخلص الله على أيديكم هذه البقعة من الكفر
وتسقدونها - إن شاء الله - من بين ناب وظفر، ويخرج
بحق الله وقوته هذه المدينة التي جاء وهي سرور

١ - جمع - على عدة من المجاهدين المعربين مدد عبسها
إبراهيم الكشاني مجلة الثقافة العربية ج ١ ص ٦١ - 66
(62) د. م. م. 66 - 67.

وعلى أيدي تكفار مدد عمان - كتيبة حيرة - بعد
كانت دار إسلام، ومطالع شوس وعلام ومجاهد تسيح
وتدريس، ومجاهد علوم وتدريس»

وسندل من ماضيها المعيد، وبصف حالها قائلا
« وروىها الفاتح، وكوكبه الميخ اللاتح، وعصبه
الذي يولاه ما فاحت تلك البصائح، وأين قضت الع
يانه، وماج ركاب أولياء الله، سيدي شهر م
«بوي الكبير وعبرهم من لا يمدهم، في ليه يمدهم».

ميت البلاد يمدهم ثوب حداد ! وظلح عبسها كوكب
تحس بعد إسماع ! وعكسب حظوظها الديالي ! وغاب عبسها
موسى مدد عبسها وسندد مدد عبسها
وعد عبسها وسندد مدد عبسها
مدد عبسها وسندد مدد عبسها
أو يتالم عبسها رؤيتها من مر بها رائحا وغادي !.

«الله الله ! يا أهل لا إله إلا الله ! وما أهل عارة
الله ! وفي حملة كتاب الله ويومه رسوب الله»⁽⁶⁷⁾

وهذه الرسالة تعبر عن رؤية إسلامية تبث الحماس
في الثموس وتحصن على الجهاد، رؤية تحمل إيمان صاحبها
ونائره بصناعة حلال سنة وضاع ماضيها العلمي
والدنيوي ومثل هذه الرؤية تكشف عن دلالة أساسية
تسويحي موقف من الواقع - من حلال المعاناة - والدعوة إلى
الجهاد سبين للحفاظ على الدين والبلاد والشخصية أما
أسلوب الرسالة فلا شك أنه - بمعجمه - يعيد نفس الرؤية
فالشمة الغضائية ووسائلها لفنة من سجع وتكرار وفسس
وتوهيب وترغيب... بهجت طريق السلامة والوصوح

وفي أدب الأسطراح قصيدة طوية للطاهر بن محمد
الإفراحي يخاطب فيها شيعه أبا المباس الجشتيمي ويذكر
مدد عبسها وسندد مدد عبسها
لاستعديبه حرجه به يفر

«فيسندد عبسها وسندد عبسها
ويستوث مهبور رياحيه مدد عبسها

الموقف من الجهاد في ضوء النصوص

الموقف من الجهاد في ضوء النصوص

الموقف من الجهاد في ضوء النصوص

الموقف من الجهاد في ضوء النصوص

الموقف من الجهاد في ضوء النصوص

الموقف من الجهاد في ضوء النصوص

الموقف من الجهاد في ضوء النصوص

الموقف من الجهاد في ضوء النصوص

الموقف من الجهاد في ضوء النصوص

الموقف من الجهاد في ضوء النصوص

الموقف من الجهاد في ضوء النصوص

وفي هذه النصوص ثنائيات تجسد هذا التعبير الأكرم -

الجهاد، استطاع صاحبها أن يعكس ثورية المبررة في عصر

بداعي لأجل تحقيق الأبدان والاستمرار والتجديد والتطوير

لحدث مبدع بالموقف والدلالات والإسراع أكبر التجربة

عربية : به ولتحقيقه المعربية فعلها الجهادي منات

منه :

ب الجهاد بالمعرب لاسجله الشخصية

بمعربة يمكن الباحث من معطيات متعددة الجوانب،

هو

دب الجهاد يهدف إلى التعبير عن الوقائع

والأحداث، وإلى التعبير عن المواقف والمشاعر وهو بذلك

شكراً وثيقة لها حضور فعال في الواقع فدوية بداعية
لحدثه واستثراق لامتثال الوحدة العربية يتجبرر ف
تبقى من الثمرات والحبوب.

ب - إن أدب الجهاد يستمد من الروح الإسلامية
ومن الشعور الوطني ومن الانتماء الإنساني ما يحضر على
العمل لأفريق الوحدة والتحرية، وبذلك كان الجهاد
- باعتباره ضاملاً للمعاصرة والوطن والثورة - رؤية واضحة
المعاني والسمات.

ج - إن أدب الجهاد - وإن لم يجاسي بخصه بين
التحرية الإنسانية، سمة جديدة من أدب ذات في
بعض الجوانب حتى في الشكل - سبلاً وفي سبيل -
دو من جوانب الجهاد

د - إن أدب الجهاد لا يفتن في سحر دماره إن
جوانب أو أصداء، نظراً لما نصته لدراسات المعربية -
وخاصة حيث يتعلق بمجال الإبداع - من إشكالات وتناقضات
بعضها يحطيم بالرؤية والمصالح، وبعضها يوضح صعوبة
نسبة هذه الجوانب إلى الجهاد - بطور دقيق - في
الوقت ذاته - وفي بعضه مباشرة - جهاد في ذلك
بأنه حين لا يجد ذاته في الجهاد - بل في جميع
المجالات - وهذا ما ينبغي لأدب الجهاد أن يحسب
محطته من الجهاد على مقادير سبيل وقدرته
بمنه - هو - الحياة

فمن ذلك طيف به يسمى بعبوي



الحياة الثقافية في العهد اليوسفي

ملاح
من

الأستاذ محمد حميدة

ما هي طبيعة التصديق التي كانت لها
شبابه عهد؟ وما هي اهتمامات مثقبي العهد؟

ما هي طبيعة التصديق التي كانت لها
شبابه عهد؟ وما هي اهتمامات مثقبي العهد؟

ما هي طبيعة التصديق التي كانت لها
شبابه عهد؟ وما هي اهتمامات مثقبي العهد؟

ما هي طبيعة التصديق التي كانت لها
شبابه عهد؟ وما هي اهتمامات مثقبي العهد؟

ما هي طبيعة التصديق التي كانت لها
شبابه عهد؟ وما هي اهتمامات مثقبي العهد؟

ما هي طبيعة التصديق التي كانت لها
شبابه عهد؟ وما هي اهتمامات مثقبي العهد؟

ما هي طبيعة التصديق التي كانت لها
شبابه عهد؟ وما هي اهتمامات مثقبي العهد؟

تمثل فترة يموي يوسف المرحلة الأولى لعهد
الحياة الثقافية في العهد اليوسفي.

وعلا فبق وسنغلا بها وسنغون في هذا المقام
نوضع الثقافي التي نورد معية في جوب مختلفه سعي

يم ملاح على هذه عات الويط الثقافي عهد
الحياة الثقافية في العهد اليوسفي.

الحياة الثقافية في العهد اليوسفي
تمثل فترة يموي يوسف المرحلة الأولى لعهد

الحياة الثقافية في العهد اليوسفي
تمثل فترة يموي يوسف المرحلة الأولى لعهد

الحياة الثقافية في العهد اليوسفي
تمثل فترة يموي يوسف المرحلة الأولى لعهد

الحياة الثقافية في العهد اليوسفي
تمثل فترة يموي يوسف المرحلة الأولى لعهد

ككتيب على عجلات يوجد في حوض شانه، والذي انعم إليه
سابقاً مع أن موضوع السرقف لأذنيه كان يحظى
بجسيم أذنيه هذه الفترة، وكانت نصبة منونيه أندستهم
الأذنيه وكان هم المعقدة

هذه مجموعة من نصوص عدم مصادق على الحجة
الثانية في العهد اليوناني وتوعية لاشعاع لفكرية
في نصوص هذه المراجع لتعريف هذه
معنى بعد كان علمه من من قلوب القلوب كان محمد هوى
في

من متعديقه بقره الى عتونه نظوم شعر هدد
مفرجه هدد لا يسع به مقدمه وايضا سعي الى التوفيق
بما جلايه هدد عد هدد عد
مفهوم سعي مسجول ولا شدة في صاعده نصي الطعري
عد شعراء السرحنة

١- الذي لسعر هذه الحبة يركب ذو حد مقبولين
لنمو الأول لا يخرج عن منظور حي ترى في السعر

٢-
... ..

٣- إلى الشعر باعتباره ثقافته ديب، وهو ليس سوى رديف
ة لأسس، ثقافته لعالم يحق كجبهه هي الممكر من
النص الأول (القرآن الكريم) والبرايه بكل العموم نديبيه
لأخرى نتي تسمح بالتقاء إلى غنى نكتب الكريم وسته
... ..

هذا المصنوع مجد في إنتاج هؤلاء الفقهاء / السعدي
وريف كان خير من غير - ذلك نشأه مولاي أحمد بن
المامون بنميشي بحرية ١٩٤٥

نصائح أولئك السعداء عظماء في الشكر
من روعوا ورعنة في الكمال

12 **دعوى نيعيشي** ثم قسور الانتصار يستعمل عبير الانتصار، و
مطروحة الطرية نعمة بالمراد.

فانت منتظر من هؤلاء أن يحققوا هذا التصور على
 مسانيد حجار النص. فعادنا نقول المصوص المحدة
 حبه شعر محمد بن محمد كبريخ في بيت قصيدته
 عن "البحر" وهو "بحر" وهو بحر
 عربي البحر إذا كان الشعر عند الله القساج يؤمن بأن
 البحر في نظم، ويؤكد محمد بن محمد أن الشعر بين
 هو تلك المعجزة العروضة فإن إنساج هؤلاء لا يحقق هذا
 المعجز. إن أشعار محمد بن محمد، صلاً والتي توجد بين
 أيدينا تصف. أمام ماظم بالدرجة الأولى. صحيح أنسا لا
 بعدك الذي يوزن الكمال لهذا الشاعر وتكثير غيره من شعراء
 الفترة بيد أن ما يعرف من شعر بن محمد يجعله بعيداً عن
 عصره بنمو من قديمه "حبيب" من شعره
 دجاء بن محمد بن محمد هو القساج، وهو من شعره جريد

العمادة بتاريخ 14 أكتوبر 1920، غير أن هذه النجدة
 مذوب في المجموع، الكامل الذي تشكل معظمه من
 مساحلات وخواصيات ومناجح تبدو إلى النظم أقرب منها
 إلى الشعر
 هذه مجموعة من الملامح حاولنا من خلالها أن
 نقرب من بوشط المثالي على عهد المومني يوسف للتعرف
 على بعض اهتمامات وأنشغالات بقياء وأنداء هذه الفترة
 وهي ملامح قد تساهم - إذا أضيف لها عناصر أخرى - في
 بناء صورة ريفية من حياة الفكرية، عرفت ظهور أسماء
 وعلمه في ساحه الثقافية القرية خلال أربع لأون من
 هذا القرن

الرباط : محمد احبيده



أقباس وفهاجة من تكم السمس الساطعة ومواقف نبيلة لا تنساها ذاكرة السائح

احتفاءً
بعيد لعرش
لمجيد

من اختيار وتنسيق الأستاذ : م. ب. م. ع

لأوقات والمؤن : م. ب. م. ع
م. ب. م. ع : م. ب. م. ع
م. ب. م. ع : م. ب. م. ع
م. ب. م. ع : م. ب. م. ع

☆☆☆

«اعلموا من سيدنا رسول الله ﷺ، مثكم لأعني
موتكم بحسنة. كونوا خير سقاء لبلدكم».

م. ب. م. ع : م. ب. م. ع
م. ب. م. ع : م. ب. م. ع
م. ب. م. ع : م. ب. م. ع
م. ب. م. ع : م. ب. م. ع
م. ب. م. ع : م. ب. م. ع

☆☆☆

م. ب. م. ع : م. ب. م. ع
م. ب. م. ع : م. ب. م. ع
م. ب. م. ع : م. ب. م. ع
م. ب. م. ع : م. ب. م. ع

م. ب. م. ع : م. ب. م. ع
م. ب. م. ع : م. ب. م. ع
م. ب. م. ع : م. ب. م. ع
م. ب. م. ع : م. ب. م. ع

م. ب. م. ع : م. ب. م. ع

«الحياة فرصت عينا في وقت ضيق فيه حريصنا
لمنصر على اوحدة والاتحاد... شخصيتنا مبتنية
على وحدة المذهب، والعن بنسبة وكتاب الله ..
عليك أن تحتفظ بشخصيتنا، ومقوماتنا
نحفظ»

م. ب. م. ع : م. ب. م. ع
م. ب. م. ع : م. ب. م. ع
م. ب. م. ع : م. ب. م. ع

☆☆☆

«من أعرب دينا حاضرا على خارطة العالم. وهو
محمود وورثته»

م. ب. م. ع : م. ب. م. ع
م. ب. م. ع : م. ب. م. ع
م. ب. م. ع : م. ب. م. ع

☆☆☆

«محمود دينا حاضرا على خارطة العالم. وهو
محمود وورثته»

م. ب. م. ع : م. ب. م. ع
م. ب. م. ع : م. ب. م. ع
م. ب. م. ع : م. ب. م. ع

- تنظيم كتيبه صميميه في يحته كل سنة سنة
ليخصص لشؤون ولائحه ولائحه

- تنظيم عصاء البعده وحيش تحرير على
سبب حسده لكونه وشه في مدن كبرى بارزين
في اتصال والكفاح.

- فترة الاستعمار والحماية لم تكن فترة لقطع
بن كانت فترة تعيق

- استمرار في العادات والتقاليد والتشريع
ذريعا أعتز بممتلكاتنا

- الاستمرار في البقاء وما بعد ثورة الملك
و لشعب

- هناك عناصر مهمة جعلت من شعبنا شعبا خاصا
وخصوصيا.

الغيره والحكمة والوطنية

من أهم المناوئين التي عاصي صاحب السيادة
الملك بحس الشدي، في حلقه الملكي
السامي جاسية ذكرى ثورة الملك ونشعب،
سواء يوم لاربعاء 20 غشت 1986

- قصصه الصغراء سطر بسننجه بي قصصه
مقدسة، وسجل السلاح ليدفع عن هويته
الاسلامية، إذ وقعت المدينة لمسورة ومكة
لمكرمة في قبضة غلاة يقيمون سلطة سياسية
شيعة تحت ستار ديسي

- "نمحيون لا يملك" في عو كونه مبدون
لبدفع عن نفسه نصيبه

- في حبه وفوقه حرب جندته شدة سحرته
دلتا إلى جنب فلسطين.

أبرز الفقرات من الحديث الذي سمي
الملك لحس الثاني حجة الو
وسراهور، عند الامم المتحدة في
1986

الشعب العربي

قال الله تعالى في كتابه الحكيم : **إِذْ قَالَ جَاءَ الْحَقُّ**
وَرَهَقَ الْبَاطِلُ، إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ رَهُوقًا

فعلا شعبي العزيز، جاء الحق وتبين الحق،
وحصن الحق وفي مكاني - رسد من
جبر ديب في شأن الحق وعبد كنه، وهو
درخته، نظرا لمعبة العرب للحق، ونعتهم بالحق،
وتشيتهم بالحق جاءني السبا هذا لمصبح كني كما
ننتظره لم تكن منتصرة تقولا فقط، بل كما
نسمعه، يجب ويقب منا. لأن الحق مع، لأن
الحق مسدده وتعالى معنه، وراعت وامامه، في
جديده.

جاء الحق يحيب، شعبي العزيز، على الأسئلة التي
طرحها أمام محكمة العدل، فننا لمحكمة العدل :
أولا : من الصغراء قبل حثاليه من لندن إسبانيه،
كانت أرض بدون سيد، وبدون مالك، أم لا ؟
ثاني : فيما إذا لم تكن تلك الأرض موات، فما هي
علاقات لمي كانت تربطها مع المغرب ؟

ثالث : إذا أجهت عن هذه الأسئلة، فبالطبع
عترت بـ محكمة العدل، بأن لك الصلاحية،
لمشي في المشكل، بكيفية نهائية.

وهذا الصباح جاءت شعبي العزيز الأجوية على
الأسئلة الثلاثة

أولا : عترت المحكمة بأن لها الصلاحية لكي
تنظر في الملف وتحكم فيه.

ثانيا : وهذه المسألة جاسية، ولا نعتزها نقطة
ثالثة، بل عبرة لنفسه بلويه ومن بعد ذلك

هنا عتكر قبلي في حرب ومنايا
فمحت ما كان يدور لنا في حاضر عتد في
شخص بوي نعتي عند رحل سبار من
ساحل احاج الذي بهذه المسألة - يصر أن توجه
له عبارات تقديرية، وعبارات اعترافا بالجميل،
وإلطبع، في شخصه أن نعبو له ونشعبه ولوليمه

- «الجنة هي المذهب الأورثودوكسي الإسلامي،
 واشيعة رغم أنها ليست كلها بدعة، فإنها تظل مع
 ذلك نوع من البدعة»
 - «نحن أهل السنة والشعة، تعديت هذه أربعة
 عشر قرناً. لكن، مسألة طعنا على الطح لزج
 منحوب سرعات أخرى في جوار مشوب بعدم
 استمرار»

- «نظامنا قرر جبهة مؤسسته التي اختارها
 الشعب العربي»
 - «بالنسبة لي، ليس هناك جريمة سياسية
 والحريجة السياسية الوحيدة، هي عندما يدعي
 محتسب أن نصحره نسب معرسة»
 - «الصحره بالسياسة للمعارضة، كدالراين - لورين
 بالسياسة للعرب»

رؤوس الأعلام من الانحواب نبتت اياهم.
 سدي حبس به حلالة لعنة العن الثاني
 صاعة الثانية لتفجرة عربية - (نومر
 198)

أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني تبارك
 وتعالى عند مولد النبوي الشريف، مع شتائه قدة
 الدول الإسلامية، ويقول - حفظه الله -
 دبر عيت، ونحن نفتخر بهذه الذكرى لمباركة
 لعالية، ذكرى الرسول الأعظم سيد محمد الأمين.
 موحد قلوب المسلمين على اسحبه وابوقه، ان
 تسمع أصوات لتعصب وانجقاء، تطفئ على نداءات
 لسلام والاحياء وحسن لجوار بين لانتقاء، فلا
 نملك إلا أن نجدد انهرم على الفصل معكم وسائر
 قدة أعتب لإسلامية، على أن نجتر بها هذه
 المرحبه العتيبة، وهي أشد ثقة بنفسها، وأقوى
 يدا برسانتها، وشد صرار على توحيد صفوفها،
 وجمع كلمتها، وتوجيه طاقاتها البادية والروحانية
 والفكرية، إلى بناء مجتمع أمثل، وغد أفضل،

تسترجع فيه هيبته، واحترمه، وهزلته العالية
 بين أمم الأرض»
 - «ندعو الله لتقدير أن يصون هذه الأمة من عبث
 العايشين، ونحميها من شر الكائدين، وأن يوحد
 جمعهم وكلمتهم على سبل الخير والمحة، حتى
 دوامل عطاءها، ويؤدي الرسالة السامية التي جاء
 بها رحمة للعالمين، محمد بن عبد الله عليه أفضل
 صلاة وسلم»

حسب
 سنة 1406 ط 7 - 1
 4 5 6

«شعبي عربي»

سحر من هذه مسيرة محراب في سنة ورسوخ
 ونصل مرحوا، - ترجع لارس، وسن سر
 ومسرتما وخطو قنا، ونبتت على يمانا باليه
 واتكاث عليه، وعمد الدؤوب، يقرب بانه سبحانه
 وتعالى، لم يعودنا منه إلا انجمل. ماذا كان في
 بعض لأحيان ذا جلال، فتم يكن ذا جلال، لا
 تملط درود وينم حكب، ولكن كان سبحانه
 وتعالى ذا جلال، وما عودنا إلا لجمال، وما عود
 إلا الخير.

عرب لا ترغ قلوبنا بعد إذ هديمت، وهب لنا من
 نذك رحمة. إنك أنت الوهاب، صدق الله اعطيم،
 وسلام عبيكم ورحمة بلك.

من تعصب المبكي السمي يوم إعلان قرر
 تنظيم المبرة السمية بخضراء معجزة القوس
 ع - 16 أكتوبر 1975 -

«شعبي عربي»

«كسيرة بعو عيرت ربك - 1975 -
 السعد سمرني من تحسب وتحسد من سببه
 العالم من مصالح سبل الصبح والتصلح، بالسبية
 للسمن الاحدي»

«المسيرة المقررة أصبحت أعجوبة الزمان،
ولحالة هاته أن الناس سوا أن في مسيرة السهم،
يمكن أن يجدوا أكثر مما يمكنهم أن يجدوه في
مسيرة الحريد. سوا السروس، وأنت لم تسها
سعي حريد سوا شريح وأنت لم تنه شعبي
لحريد، بل تحليت باحتيادك المسيرة، تحديت
بتلك الاخلاق التي جدت من كبار لمفكرين
وكبار الفلاسفة والرعماء والطبقات العاملة،
ونيسية، في أوئل القرن هذا، تلك الوسائل التي
مكنهم من ضغط على ما كانوا فيه من ضيق،
سكنهم من التعب على القهر واضطه التي كانوا
يملكون فيها حتى أمكن تفرغ هذا أن يعيش في
ظل الديمقراطية، وحقوق الإنسان، والعدالة
الاجتماعية».

من خطاب جلالة الملك الحسن الثاني

حفظه الله وحفظه عيسى بن طاهر

مسرد بحره في ١٠ نوفمبر

اشعبي العزيز

«الرجع إذن إلى منتصف : المتطوعون إلى طرقهم
وحاربكم في مركش ولستح داب سوف يصح لنا
وفق حديد ونسمر على دكة به موقر بن
عبد هدي كنه، وكثر من كنه ور مبريد
بن تسجل لنا امجد واشحر فقط، بل سوف تكون
من عاصم دوا المعرب، ودوام اسم، ودوم
تسعيد وإكبار، لي أن يرث الله لأرض ومن
عليه».

«وقبل أن تنتهي من حصدي، ودوب لوحقت في
قبلة واحدة كل فرد من أفراد الشعوب التي
شاركتنا في ميروقتنا، وإني أتوجه ها إلى
رؤساء وفودهم لاقول لهم إن امعرب يعترف
بالجميل، ولا ينسى الجميل، ولن ينسى لجميل
وأه إذا كنتم في حاجة إلى مغربي، تسجدون

ثلاثة وإلى مائة ستجدون ألفا، ولي نصف اشعبي،
ستجدون الشعب كله،

اشعبي العزيز،

«لنسر إذن في مسطعا الجديد على بركة الله،
ولنفوض أمرنا إلى الله سبحانه وتعالى، لأنه لم
يعودنا إلا بحير

ونفس جميعا من كتابه العزيز «ربت عليك
توكتك، وإلست ببن، وليك المصير

«إنك مجيب اسعواب، وبالاسجاية جدير، والسلام
عليكم ورحمة له»

من خطاب جلالة الملك الحسن الثاني يوم 9

نومبر 1975

قيم المسيرة .

«القم بإسائه العلي العظيم أن أبقى وقيا لروح
لمسيرة امعرب، مكفحا عن وحدة وطني، من
سوعر في حمرع فم بانه عني حصص
ألفن هذا القم نوتني وعترتي، في سري
«علاسي ومة سحابة هو براند على طويي
وصدك بي»

«الآن حصص الحق وبعثيغية متفهر لكن،
ومنغيد عني لكن».

«هذان الله لأن بحوض شحاح ميدان الأمن
وميدان السياسة»

««دخول ملك الصحرع لي الامم المتحدة، استصار
نينا، سحابة نحصص سروي من . بمرق بين
حق ناص»

««سوي ها لنموا على الحقيقة، لا في
الأرض فقط، ولكن في قلوب رعيانك في
حمر»

««عليك أن تستقي هذه الذكرى جهزلة، وببرودة
اعصاب، وعدم التكيف لب سمعه أو ذقنه»

- «سيطروا على الموقف من الناحية لأمنية،
ونكتفي بدفاع عن النفس»

- «كنت دافئ سيقاً للتضحيات».

- «الاستثناء واضح في الصحراء».

- «المغرب ملكا وسعيا، لا يعبلون اسلأعب
بأشياء»

- «الشعب المغربي في مستوى الأحداث».

- «مصلحة الوجداء لإفريقية لم تصبح حكم
لأبق في تلك نفس بوصف على حذرهم
لأنهم مسميون»

- «مع حذر ولتأثره عرف عنده»

- «نحن نحن مصدر زياره لنحبة سقيمة»

- «عيب - نكون مريين - ولا نسعمل لأعجرا»

- «نحبة تنبيه نرد لهدوء والطمأنينة في
العيون، والسمرة، وبوجود».

- «لأن يعلم المجتمع الوطني الحقيقة».

- «ليس هناك ارتباط بين قوة وقوة عند
الحدود»

- «ليس هناك جندي واحد يتجول في المدن أو
القرى الصحراوية»

- «وهناك يقول المعاهد : (وقف حمار لشيخ في
العقبة ... وهناك وقف الاصطدام بين الحقيقة
والخرافة».

- «المهم أن يصح الإنسان رجله في الركاب»

أهم المواضيع التي عالها صاحب الحلاله
الملك الحسن الثاني أيامه الله وسره . في
خطابه السامي، إلى شعبه الوحي، بمناسبة
العيد الوطني .

☆ ☆ ☆

☆ ☆ ☆

في عمة عربية بصرية بعد

صاحب الجو الملكي ولي العهد، الأمير سيدي
محمد يؤكد في خطاب هام، أمام الأقطاب العرب :
- «أحمل إليكم تحيات جلالة والذي لمسك الحسن

الثاني لأخوية، المشموعة بالحب والتقدير
ومتمنيات جلالاته بأن تصدر عن هذا المؤتمر
انضمام مقررات في مستوى الظروف التي تحتارها
أمتنا العربية».

- «التعليمات التي أصدرها جلالة ولدي لموقد
المغربي، تؤكد على احترام جميع حدود ميثاق
الجامعة العربية، ونشيط بقرارات قمة فاس التي
أعطت لأمرنا العربية مكانا مرموقا في المجتمع
عالمي»

- «المغرب سيظل وفيما لا يتراماهاته العربية
والإسلامية، بذلا جهوده لتحرير أرضها، وتحقيق
نظام أ. ب.»

الإثنين 16 ربيع الأول 1408 هـ 9 نوفمبر
1987

☆ ☆ ☆

- «فخوريون بالمسيرة المحمودة، لأننا المصليين من
لشروعية. ووجودنا في الصحراء، وجود شرعي»
- «المغرب في صحراء، وسيبقى في الصحراء
وإن من ملجئه إلى لكويرة رجل واحد، وأنحدى
أن يخرج أحد من الصحراء».

- «لا متمزق مالي، ولا اقتصادي، ولا ملل
روحي. بل تثبت وإيمان، ووقوف وثبات».

- «ذكرى المسيرة مليئة بالتاريخ والامجاد
ودروس»

- «على مجلس تحديد من يسيرون بخاصة»
- «نصعب لا يمكنه أن يمسك بالأسباب التي
جعلت منه هذا شامدا»

- «أكدنا أننا سنلزم بمناخ لاستفتاء»

- «لنطرسه ونعددهم استؤوبيه، لم تتراجع أمة
عربية»

- «قلب بعض واحد، ومواطن واحد... ومن أراد
استمطاع وضاع الوقت، فالمغرب في الصحراء ..»

سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م
 صاحب الخلافة لملك الحجاز الثاني - حفظه
 الله بالبعث العائلي . في شعبه توفي بمكة
 سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م
 الخميس ٣ ربيع الأول ١٤٠٧ هـ - ٦ نوفمبر
 ١٩٨٦ م

☆☆☆

بعد استثناء نصريح في العيون والندوة
 . اشارة تحديد لبيع، وموطنون يهتمون
 الصحراء صحراؤنا... وامدك مكتب
 .. وعن الصحراء في الصحافة الدولية
 . المغرب في وضع مريح داخل صحرائه انتي
 يسيطر فيها على الوضع
 . لمرتبة حرو معركة العارية، ومعركة
 الدعاية المخرصة.
 . المغرب استرجع أهاليه الجنوبية في نطاق
 شرعية الدولة.

الخميس ٤ ربيع الثاني ١٤٠٨ هـ الموافق
 26 نوفمبر ١٩٨7 م

☆☆☆

في رسالة جلالة الملك الحسن الثاني - نصره الله
 وأيمده - إلى الوزير الأول، الدكتور عز الدين
 العراقي .
 . توجيهات ملكية سامية لرصد مبلغ 20 مليون
 درهم سنوياً لدعم الصحافة الوطنية، وإعادة
 نهضة صحفية وسياسية صحفية على ممارسة
 الدور الموكل بها بحكم دستور المملكة
 . رشح وضمن الهيئات السياسية للقرار الملكي
 السامي،
 " ولأن وقد توطدت أركان الملكية الدستورية
 التي جاءت بحمد الله متحونة مع تصديت
 لأمته، معاداة لروح العصر ومتطلباته، متجذرة
 مع أسلم لنظم وأصعبها، كافة الحقوق السياسية،

والعريات الأساسية على عرار البطم الديمقراطية
 متأصلة العريقة ولتحررة، فإن الهيئات
 السياسية، ومنظمات النقابية والمجاس
 الشعبية، سواء في الصعيد المحلي أو الصعيد
 الوطني، تمارس بيسر واطمئنان، مالها من حقوق،
 وما أتبعها بها من مهام، بحكم دستور لبلاد الذي
 اقر التعددية، ونظم التمثيل و...

وهذا أمر يسعدنا كل الإسعاد، لأن بحرص على
 تأسيس الديمقراطية ببلادنا، وحبها عقيدة راسخة
 في مجتمعنا، توحيد هذه العدية لاعتقادنا أن
 الديمقراطية الحقة المقترنة بالاستمساك بالميادى
 لاحتلاب براميد والقيم الدينية المقدسة هي
 وصح المسائل وجمع ليو من لسوع ما يستمد من
 اغراض، وتحقيق ما يتطلع إليه من مصالح .

ورعيا لما نرغب فيه وفق الرغبة، ولحرص عليه
 شد حرص من جهر عياناً سياسية،
 ومنظمات لخدمة قدرة على تدبير بعضات
 واجتياز الصعوبات المادية، واستجابة عن ثلاثين
 الذي اعرب عنه أعضاء لحققي الماحية والإعلام
 بمجلس النواب، فإن تأمرك أن ترصد مليون مئتين
 عشرين مليوناً من الدرهم، يكون خاصاً بدعم
 الصحافة الوطنية وإغاثة الهيئات السياسية
 والمنظمات النقابية على ممارسة الدور الموكل
 ليها بحكم دستور مملكة.

وأملنا وطيد أن يساعد هذا الدعم صحافتنا الوطنية
 وهيئات السياسية ومنظمات النقابية على أداء
 واجبها أداء يضمن مصالح البلاد ويرعاه، ويعين
 على تحقيق أهدافنا بحسن إدارة لأمته،
 على رغبة بحسن توجيه ودراسة لأمته
 وقد باب على يميني بود ردهم وطن ورفعة
 و...

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

☆☆☆

- «مشاكلهم جدا فالمسبة لمستقبل، إذا لم نضمن لمسلمون عربيا وأقاربنا، واسيويين وغيرهم، ليروا ماذا يجب القيام به»
- «المشكل ليس في عدد انصارين في الفقه، بل في وحدة بنوينا»
- «دول الخليج ليست متفقة حول إيران»
- «هناك أهداف وغايات ما تحت لحرب العراقية لايراني»
- «لم تحدث حرب بين شيعة ولجنة مد قرون»
- «العرب يطيعون الآن العرصة»
- «الوساطة السعودية بين المغرب ولجزائر خلقت عيب مبكرا»
- «المجد لا يعني اعطى للعمليات العسكرية الجاه حرا»
- «في عودة مصر إلى الجامعة العربية، المجد هو جواب مصر»
- «يجب أن نحترم، حتى لا تقع في لشاقص»
- «لأنه من شجيع لقطاع انصار... ونحن لم نأثر بوضع البورصات انعاشية»
- «إني متعاذل بالنسبة للاقتصاد المغربي»
- هذه هي أهم النقاط في هذا الحديث

جمعة ١٤٠٦ هـ الموافق ١٤ مارس ١٩٨٦ م

٢٠ ٢١ ٢٢

- وفي حديث آخر، أدلى به جلالة لصحيفة «السياسة» لكويتية يصح، بتاريخ الإثنين 24 مارس 1986 :
- الفرصة المتاحة هي عبر إقرار سلام شامل، يترجع فيه الأرض وتحترم حقوق المسلمين
- دور عربية تحرك انخراط صدد دور الخليج، وتحرض عليها، وهذا ليس من نهضة وطبع العرب
- الدول التي لا تتقيد بميثاق الدفاع لشرق،

- في لخطاب السامي لذي وجهه صاحب الحلالة لميث الحسن الثاني - يده الله وبصره - إلى شعبه الوفي، بمناسبة عيد الشباب سعيد
- جلالته فعلم عن نفسه بحرب إلى كاديبيات
- دفعه بحرمات
- حروب من بعد من هذه سنة كسنة تنبأ
- لنا ما نحن نعلمون، وما عنيهم من سموه
- يجب يكون لاندسة قرب ما يمكن إلى
- الاعتماد على يكون نسبة لحيوية أقرب ما يمكن من التلاميذ
- إصلاحات لامتحنات اباكالوريب ليس نهاية العاية، ين وسيلة لتهييء المعربي الصالح
- ممدو محمد، ومسيره لند
- علم من هيثم حبيب بنقر حبيب
- عينا أن نسمع رياءنا بالعلم والمعرفة
- التنسيق بين السياسة والتربية وتنمية
- علينا أن نتحرر من العاصفة
- على شامنا أن يتم بمة الوطنية والجهوب
- محلة التاريخ لا ترحم إياك ان تسي هذا
- أنظر لمستقبل بعين العذر
- المجد هو العمل اليومي
- على أحيان أن تكون طموحة !

جم النقاط التي تارلب السطرب الملكي
السامي، مساء يوم الأربعاء ٢٦ ذي لقعدة
140٦ هـ - الموافق 8 يونيو 1987 م

- أمير المؤمنين، صاحب الحلالة الملك الحسن الثاني - دام له العز والتمكين والفتح المبين -
- من حلالا بيب خلفه بعد سموه سموه
- سريع
- ويسى بحديث بصحيفة «السياسة» انكوييتية :
- «سيعي المغرب وفي سنود متدي جامعة
- «عريسة، ولو وقع أدنى شيء لكونت، منجد
- المغرب بول من يدافع عنها»

عندها أن تخرج في الجامعة، لأن الميثاق لا خيار فيه

• كتب انتفضا من حيرات دول الخليج، ومن بعدلار لا ينف معي لا تعرضت محضر

• شعبك حرب انتفض حدث عند

• لودن هدف حذنه وسببه لا تعسفي

• نحن رتد في وسطه من لودن ؛ سببه

• سبب بحر في وحده نصف و لهدن بسبب

• علاقتي مع لحسين علاقة شقيق وابن عم، فقد كتشمت أنه حبي من أبيه، وحسني من أمه.

• سبب سبب على دول نحن قصي ثمالها يقع

• لشكر نعري . لانه نسبي وهو شرقيا حرب

• انتفض في حذوب عند ؛ في حذوب لشكر

• لودن . لاثوبي

• وفي سنة سنة لجريرة بي صعب كطاسة

• بحزام من الحروب، و لبحار الساحنة

• دول عربية تصعد إيران عسكريه، وأضعف

• لانه سبب مع نعري ولا بعد عداء عند

• العالم العربي ثلاث كتل ؛ دول انتفض، دول الوسط، ودول المغرب، وعلى الجميع أن يحدد

• بصيغة التعاون

• ثورات العمانيات لم تغير الشكل السياسي أو شخصياته، ولكن غيرت انبثاء الروحي والمعوى

• سدول

صاحب الصوامع، ولي العهد، الامير سيدي محمد، يترأس افتتاح الندوة الدولية حول محمد

الحامد الملك الراحل، تلك الندوة التي نظمتها جمعية وابطا لمتاح في الفترة ما بين 16

و22 نوفمبر 1987 بالرباط في مسرح محمد الخامس تحت الرعاية السامية لجلالة الملك الحسن

الثاني أيده الله وبصره.

في الخطاب الملكي السامي اتوجهي بالمراسية .

• اختار جلالة المعفور له محمد الخامس، لملك

الصعب الذي يصاب به لشرف والكرامة، ويستبقى معه الوفاء ولا خلاص لمقصده.

• موقنون بأن الندوات لمقبلة ستكشف

جوانب مسمرة من تاريخ كساح محمد الخامس

لحاصل بأروع الصعوبات.

• «لقد خاص لملك انحل معركة كان خصمه فيها

استعدا صاربا غاشيا وانقا بقوته، معدا بسطابه،

غير عذب بما يشرب على تصرفه من كربه

لعوقب، ودميم الاثار، وسبب شرسة هذه المعركة

وقسوة قصورها وأطوارها، أنها لم تنحصر في ظرف

من الزمن قصير، وإنما ستمو هو بره، ونطدوت

مدد أعواما بعد أعوام، وأدرك . صيب الله ثراه،

بشاق دكاله وبذل بصيرته، أن كتب المعركة

منوه بإعداد شعبه رجائه وسأله، بحوشها إلى

حاشه، وبسمة قود أعركه وروحته وشتر

لوعي من كتب بصعب د ؛ لاصه سموم

بصير ؛ معدة ؛ لند ؛ الحضور .

• «سيكون من أسباب اجتياحه واعتزال أن تسهم

هذه ندوة في توسيع اومر الاتصال بين جيل

الاستقلال وجيل ماضية الاستعمار من أجل

الاستقلال».

جلاله لملك الحسن الثاني . أيده الله وبصره . في

حديث هام للشعرة اسويدية

- يعين على البعثة انتقمية الأممية أن تقف على حقيقة ما يجري في الصحراء على المعبرين العسكري والأمني.

- ليست هناك مشاكل بين المغرب والجزائر، ولا أنهم لمادا تصر الجزائر على حشر أهلها بمشئ هذا التصيب؟

- متفقون على قيام مجموعة اقتصادية مغربية.

- لا تحذرون وزير ما قام به الاستعمار.

- لا مجال للتشكر لأبنا،

- مستعدون لإجراء الاستفتاء.

- سوب سوب، فوج، حمية

- قد تم في وحدت مغربية

- أبواب القصر مفتوحة في وجه الجميع.

- من - يستمر إشعال المسكية، لأن المغرب في الحقيقة - كد قان والذي طيب الله ثراه - يجب أن يقاد بحيط، لأن المعارضة لا يحبون أن يكونوا عبيدا، فهم غيورون على كرامتهم لذا يجب احترام هذه الكرامة، ولكن، إذا استوجب الأمر قبيدهم، فيجب أن يكون ذلك بحرم، ولكن، برفق، وأدب، واحترام.

هذه هي هم العاط التي عالجه صاحب

الجلالة الملك الحسن الثاني - حفظه الله -

يوم 25 أكتوبر 1987 في الحديث الذي ألقى

في حفل تخرج من جامعة محمد السادس

في 25 أكتوبر 1987 في جامعة محمد السادس

في 25 أكتوبر 1987

في 25 أكتوبر 1987

على إثر الأحداث الدامية التي تعيشها بلادنا، لآراضي المغربية المحتلة والقدس الشريف، أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني، رئيس لجنة القدس يدعو منوك ورؤساء وأمره الدول الإسلامية إلى عقد اجتماع عاجل للجنة القدس بالمغرب، على مستوى وزراء الخارجية

- ونسعى لتعويضات لمكية السامية : لشعب المغربي يلتزم بقيمة صحت، تضامنا مع شعب فلسطيني، واحتجاجا على قمع السلطات الصهيونية الوحشي للمواطنين في الأراضي العربية المحتلة.

- مجلس النواب يجده تضامنه مع الشعب شعبي

في الرسالة المنكية اسامية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

إن الأحداث الدامية التي تعيشها لأراضي العربية المحتلة والقدس الشريف بصفة خاصة، توجب على كل من ينتمي إلى شريعة الإسلام أن يعمل جادا لتبديد بها، والعمل لإيقافها وفضحها أمام الرأي العالمي بكسفة عننة ورجية.

ونظر لهذا كله، ارتأيت كرئيس للجنة القدس، أن استدعي - بصفتكم عضو فيها - وزير خارجيتكم لاجتماع عاجل حتى ندوس بوضع القلم بالقدس الشريف، ونتخذ من لمساعي وقرارات، مما يتطابق مع التمسك بالأمرة الإسلامية بتمسك الأطراف، ولنعضية العالمية التي يجب أن يكون موقفها موقفا واضحا وسميحا دون معايير أو انتهاء.

وبهذا كله، فإن وجه لكم استدعاء لاجتماع لجنة القدس لشرف بالمرور، ابتداء من يوم الأحد 27 دجنبر 1987

تقبلو حضرة الأخ العزيز، أصدق مشاعر أسود ولقدير.

- جلالة الملك الحسن الثاني تترس تعال جيب، لجنة القدس بيمر، عشية يوم الثلاثاء 14 جمادى الأولى 1408 - 5 دابر 1988.

- المعاصر لكريم يؤكد في خطابه السامي بالصاسية :

والمدرس، هو من مكرمات جلالة الملك الذي أمر بإحيائها، تمثيلاً مع سنن ومناهج السلف الصالح في التكوين والتفقه في الدين، ونسبي العلوم على وسع تطلق، مبرراً أن لدروس التي ستتلقى في هذا الإصدار، مفتوحة للجميع دون استثناء وأنها ليست لموعظ وإرشاد بل سعي لخدمة وأوضح أنه تم اختيار نخبة من العلماء الأجلاء، لإحياء هذه التكرامات العلمية التي أعطيت نتاج إيجابية بعد افتتاحها في كل من فاس، ومراكش، ونصور ومندس مشير إلى أن يكون مكملة لدور المكتاتيب القرآنية، والمدارس العلمية، ومعاهد الدراسات الإسلامية.

وبعد ذلك لقي العلامة، فضيلة الشيخ عبد الله الجوسيفي، رئيس المجلس العلمي لإقليمي أكادير وتارودانت، الدرس الافتتاحي الأول الذي تمحور حول منهجية السلف الصالح في القضاء مثل هذه الدروس التي كانت مدرسة علمية متكاملة تخرج منها العديد من العلماء الأجلاء، وذلك من خلال ندوة تأملية عن التكرامات العلمية البارودنت.

كما تمت بنفس المناسبة إقامة صلاة العائث ترحم على أرواح شهداء القضية الفلسطينية على غرار كافة البلدان الإسلامية، تحديد، ليوم التضامن مع الشعب الفلسطيني.

الجمعة 24 جمادى الأولى 1408 هـ الموافق

15 يناير 1988 م

جلالة الملك الحسن الثاني - أيده الله ونصره -
يضم أوراق الأعمام، السيد محمد الشاذلي كشم
بجلالة الجمهورية مصر العربية، وحفظه بحسبه

سند تباري قريش - دفع مسود نصيب من
مصر إلى مستوى السعي. وله نكح لمجد رجالاتك
ملك لتقديم بهذه المأمورية، ولا يجب أنك تعلم
حق العلم مكتبة مصر كدونه وكشم بالية
إفريقي، ولعالم إسلامي، ولأسرة العربية

كما أنك تعرف حق المعرفة، ما هي روابط صداقه
التي تربط بيني وبين فضامة الرئيس سعد
حتى مبارك، لا منذ اليوم، ولكن منذ تقدم، و
أعرفه ما يريد على 15 سنة في الوقت الذي كان
فيه نائبا لرئيس الجمهورية. ومن ذلك الوقت إلى
الآن، تمكننا هو وأن، من أن نطلع كل واحد منا
على الآخر، وكل منا يحترم الآخر، وكل منا له
عوضه صدقة والتقدير الآخر فكل حصة منه في
مستوى هذه العطايات كيه. ولي التيسر أن لمدة
في مستخدم مستشار في القصور سجنين
نفسه هذه عرض مسوحد عبالقرب ودومر
له يحية ووقته في دعد مع مصر وشع
حصري

أعانتك الله، وسدد خطاك. ولي التيسر أن مصر
والمغرب بعد هذا التلاقي الجديد، سوف يعملان
تقوية صف عربي، وتوطيد أواصر الأخوة
بسية في الأمة الإسلامية، والعصر بكمية دؤوبه
لرفع من مسود قارتكما وهي إفريقي. والسلام
عليك ورحمة الله.

نصر الملك المغربي - في يوم 20
جمادى الأولى عام 1408 هـ الموافق 20 يناير

بعد خطاب جلالة الملك الحسن الثاني - حفظه
الله - خلال اجتماع لجنة القدس بباريس

وسامه إلى جلالة الملك الحسن الثاني - دام له نصر
والتصميم - تلقاها من لندن الرئيس الأمريكي
بذلك على تؤكد في

قد حلاهم حصة في حداث حرب ساير،
تذكر بالتعاون لتاريخهم حيا من لا يمكن في
مسد ذلك مع حربه والتربة لاسيه

- الأحداث الأليمة التي تشهدها في بعضه الغربية وغرة، تهب بم عاجلا للبحث عن حل اترع العربي الإسرائيلي.

- حقوق سمعة شعب العسكسي بحس
يصر عسكسي في دى بفاق بفق، ويتطور بـ
الحس اليهودى للأراضى العربية لمحس

محس فاق جملادى التايه 408 هـ 21
ياير 1988 م

» » »

تفند لتوصيات بحس القدس؛ وبعض ردود الفعل
على المطايقين - لعربي واسولى .

- مساعى سلامية لتحسين الرأى العام السولى
نطورة الأوضاع المزرية فى الأراضى المحتلة.

- الأوساط الدبلوماسية تؤكد أن رساله ريعن إلى
جلالة الملك، هى تقدير لمواقف جلالتة المبدئية

صاح نقصة نقصسسه ونسب نسب

- مبادرة مصرية من خمس نقاط، لحس انقصية
الفسطينية

1- لدعوة إلى وقف كافة أعمال العنف فى لأراضى
المحتلة ستة أشهر تقتزم خلالها لأطراف المعنية
بسمية عدة خطوات محددة.

2- وقف كافة عمليات لاستيطان الإسرائيلى فى
لأراضى المحتلة

3- احترام الحقوق السياسية، والحريات الأساسية
شعب فسطينى تحت الاحتلال الإسرائيلى.

4- ضمان سلامة وحماية الشعب الفسطينى تحت
الاحتلال، بواسطة أليات دولة مناسة.

5- التزم لأطراف المعنية بالتحرك نحو عقد
مؤتمر دوى للسلام من أجل التوصل إلى تسوية

ممنيه شاملة، تتضمن الاعتراف بحق كل الدول فى
المنطقة، فى العيش فى سلام، وتمكيس الشعب
الفسطينى من ممارسة حقه فى تقرير مصيره

- رساله الرئيس رونالد ريعن لجلالة الملك، تقدم
يجابى فى الموقف الأمريكى من لمصية
الفسطينية.

- صحيفة «سياسة» .

جلالة الملك لحس الشاى نترع أول اعتراف
أمريكى بحقوق شعب الفسطينى.

- وزراء الخارجية العرب؛ بمشركة العرب،
يبحثون فى تونس - تطورات الانتفاضة
الفسطينية

- ورقة عمل فسطينية تحدد تطورات تحرك
عربى لدعم سكان الأراضى عربى تحتله

- فى أشغال المؤتمر الثامن عشر للاتحاد
سماى عربى سوسى

لعرب يجدد دعمه للأ محدود لكفاح الشعب
لفسطينى، ويدعو إلى وقف التزيق الدموى فى
الخليج.

وملك الختام لهم لأقاس حسسه يومه
والمواقف النبيلة لعرشا امحيد، فى جهده

المسيح من أجل علاء كلمة الله، وتوطيد
يطولات لعرب والإسلام، وترميخ دعائم السلام

هـ مى سى فى حور، و س قير س عر
حر

شوى سى سى سى وس سى سى سى سى سى
فى لا ح حسس س سى سى سى سى سى سى سى

لف يسهم. انه عوفز حكيم

صو الله العظيم

آپ۔ قالہ

إلى الموت روز قیلت

تعدد بالمغرب مؤتمر «القاء» الدولي بمدينة ابيضاء من 14 إلى 24
يناير من عام 1943.

حدث هذا المؤتمر الدولي الهام في فترة حاسمة من تاريخ البشرية في عصر انحدرت جميع الترييب لأمرسي رؤاست ومستر ومول
بشرسي رئيس الحكومة ببرصديه ادث. وكان يعرب عا بحميدة
عربية وقد قاد جمهوره مولاف محمد خامس الامير على حيا
لوطيه بدر راع عام في مائة كنه اعرب

أقام أوليس الأمريكي حفل عشاء على شرف جلالة الملك مولانا محمد الخامس طهيب الله ثراه ليلة 22 يدير من نفس السنة، وقد جعل محمد الخامس من هذا الحفل مناسبة لعمل سياسية للمطالبة باستقلال المغرب والاعتراف من الحماة بتقصية الاستعمار الاجنبي بشكل عام.

وهذه وثيقة مهمة من كتاب "آسي قار لي" موصفة بمصوب رورقينة من
مجلس الأساتذة في بيكنكي في رگزیو واد که معجب به علی هذه سینه
باحتیة

يَكْبِ إِيلْيُوٓثَ عَلٰى لَبِّ وَاٰلِهٖ .

وَمُعَاصِيَةٌ. وَحَيْثُمَا هَذَا الْعَلَاءُ كَانَ الْمَطْلُوبُ عَلَى يَمِينِ

نقد: حاتم، حسن، بر، حمزه = غنیمت، باسلام

القصود وكان هذا لأشبال شعرا بالبهجة والخيال من هذا

في هذه البنية، كان السلطان صفيه وحيداً ومبداً.

[illegible]

الحمد لله الذي جعل في الدنيا ما لا يحصى
والآخرة ما لا ينفذ



ولي العهد الأمير الحسن (الملك الحسن الثاني) سميرق مع والده محمد الخامس
الملك الأمريكي يوم 12 يناير 1943 ومعهما في السيارة الجنرال باون.



الأمير الحسن ولي العهد يحضر مع والده محمد الخامس مأبة عشاء أقامها
شكريه الرئيس روزفلت خلال انعقاد مؤتمر أنفا مساء يوم 22 يناير 1943

وَأَنْتَ زَيْلِيسُ الْقُدُسِ تَحْسِبُ عَارًا

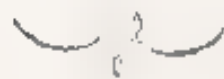
لست عبد احد شيء

[illegible][illegible]

قصص الله ربي وثقت حسنة
 من ميسرة شعير حير منه
 ونى من عيون مصر نهي فيوسه
 قسط — مولاي شرد هته
 ورع ظروه حير ربي
 لرحم الله له قد تحرو
 سرحه لار من الله هته
 وبارك من ميسر صبح ع
 هه سيق بعد يوم غير هته
 وحرر خبيح لزوم عرج هته
 وأنت لست الين حير معالج
 هه ما لهم طرا عيبك تعفت
 أدمك ربي لمروية حادما
 وأنتك للإسلام تحفظ شرعه
 ودمت لشعب حبه لك حاص
 وصال «ولي العهد» ربه برمد
 وألق «الرشيد» انصو بار حوهر

عند أشعب يحيى وموسى هه
 نهر الوادي في كن جمع خطبته ١٢
 فأسقى له فكر حشيه ثقافته
 وهه رفته حبه قسط هه
 سلاحه د هه رحمة هه
 د حبه في ربي هه
 ويهرم صهو هه هه
 شرحه ميسر سرمد هه
 به من هه يوم بعد صافيه
 د من صلات لمرق عسلو هه
 به رحى سعاد ومبصه
 هته به مولاي ماسترق حاته
 وباك مدرا للخياري إنارته
 وأنت هه حصو وملك حمايته
 وأسعد شعب في يديك قيادته !
 ودمت على من السس ملامته
 تمهي على عرش البلاد بصارته

لدار البيضاء : أحمد نجدي



عرشي في أعماقك

للشاعر مصطفى لطريق

بمناسبة حلول الذكرى السابعة والعشرين لمربع صاحب لجلالة على عرش أملاكه العر بيمين
ويماسية الرياره منكية الميمونة المعلن عنها لأقاليم الشمال

بانيمي، ولجوده، والأفراح يتنصر
والأنس وفي، كقطر العيث ينهمس
صبح تتوق لم في وهجه مقل
أنت المترو، وبك الأمجاد تكتمل
من فائك السعي والإنجاز ولعمل
من فيصه كر بشر في لثري حصل
عني صروح أن، لك به
لمال حتمت به في سبره رلل
وبات في حيرة يربده وهل
وما لعرشك في أعماقه
انك لمعبر في وسه
حسه لأمر، بك موده حسن
في شي، من يسر حر
في غره لم من عن حصه
وبار يضرب في هجك شك
فانك مهمك وبصر ك
موده ر، بكم مصطفى

مولاي، طبعتك العراء بنا أمل
ب، سيج، و، ي، م، ر
والدهر أسفر عن وجه بشاشه
مولاي، للشعب، أنت القصد من أزل
وأنت شهيم أبي رائد خدي
والفصل منك بما كالبحر في دعو
والسعي منك فعال في البلاد بها
لو حمل الدهر ما أحترق عملا
ولانتهى لمعيا من غير ما جرم
بحل عرشك هذا الشعب معتصم
يد رك الفعن دوما وهو منك لب
نا هنا كننا سرا وفي عل
حي د نحن بوديا لمكرمة
حققت بكم ما برقي به وبسدا
أقررت بالوثقة اتمرير منطلق
ما مثلكم في الجهاد اليوم من أحد
مولاي أنت لنا في عيشنا

نلنا بسميكم النعمى وما يرحى
 ولشعب يهب بها ولعيش مبتهج
 يا رائدا بات للإصلاح معلمة
 يا أيها الفارس المعوار يا حسن
 مشواك من شعرك الحلاق مهجته
 مولاي يا حسن الأفعال في حق
 بادرت للعوث ما صار إختوتنا
 يقظت كل ضمير حكمة وبدا
 أظهرت موقفك الحري في شه
 والقدس صالها فيكم لها وجدت
 وسوف يشر فيها سعيكم فرجا
 تعرف اسم لنا سوف نشده
 ويورق العود في جاتنا عبقا
 مولاي إن الونم اليوم مكمل
 وإنما اليوم في سر وفي دعة
 قد ساء به نجب روحه
 فشاء من طيشه بذلا بعرتنا
 مولاي إن الذي في أصلي كلف
 وما بصدري وليس الشعر يظهره
 فكيف مولاي أسدي ما يفامرني
 مولاي للشعب يرعاك الإله أب
 ولحفظ الله هذا الشعب في كنف

شري المريا ها دوم وتعتدل
 تكسوه في منتهى أفراسه جمل
 يا رائدا بشؤون اشعب يشتغل
 إننا بطاعتك الغراء نحتمل
 وحبك لك عهد ليس يتفصل
 يا من لك السعي بالإحاز يعتدل
 هي أرض لسان لا غوث لهم يصل
 كالهدى رأيك بين الناس يستقل
 حب لشعب ما عبه كره شعر
 وأنت فكأكف المحتار يا بطر
 وداخل المسجد لأصلى لثبتهل
 أعية فيرول لهم والحبر
 وفوقها بزدهي صفصافها احصل
 وفي ظلاله هذا الشعب يحفل
 والحكم في غمه بشقى وينخس
 وطالع السعد في صحرائنا جذل
 وما درى أنه بقعه وعمر
 أحياء منذ الصا والوجد يشتغل
 ولا لمعاني ولا الألفاظ ولجمل
 وقد تمكي من قدركم خجل
 تبني ويعنى ومك البذل متصل
 من لرعايه لا شر ولا عصل

لقصر الكبير : مصطفى الطريبق

الحسن الثاني

داعية الوحدة الإسلامية

للأستاذ محمد بختات

دعوة منحة من تعلم لغتهم وانفردوا واللغات،
ويصحح لهم بفتح على جميع أسوء الحضارات،
ر بدست يد من أسباب القوة والحدود ويتفادون
أخصر حدود وأجود. وهو دين الوفاء بعهود،
والعدل الوارف الطلال ولاجسان الشامل لوجوده
وهو دين تقوم تكاليفه على أساس الرلق
ولتيسير ورفع الخرج واليهدي عن كل تعسير وهو
دين يعامل الناس بالإحسان والسوية، ويلزم
بالشورى بين أنراعي والرعية، ويحضر المسلمين
من أنشأه إسؤدي إلى العشل، ويحضرهم على
وحدة لصف والهدى والهمم قبالوحدة يجمعون
أمرهم، ويتعبرون على المعصاة التي تعرض
سرفهم ويسكنون من سياتاء سوء وشيعة،
ولإصلاح وعجديف في عهد لاسلام واسع
حدود و جمعته يسكنون كنية التوحيد
وربعتهم شريعة لاسلام فلا حوى عيه من
غوائل ابدى، ومفاجات الايام، فان تعالى ﴿وَأَن
هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعْهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ

التي سبقت من قبله﴾ (البقرة / 214) فإنه القائد السابق
الى دعوات الخير والهدى دوما إلى المكرمات في ميدان
الإسلاميات، فمنه نوبى مسؤولية معربيا الخيب وهو يدعو
العالم الإسلامي إلى التمسك بالكتاب والسنة، ويأسد فئده
لمسلمين وشعرهم بالعودة إلى الأصل لانه الفصل الرافى
ومصدر لإحياء والتجديد والريادة للمسلمين مصداق لقوله
تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا اللَّهَ وَاتَّبِعُوا
رَسُولَهُ﴾ (البقرة / 214) (الأنفال / 24)

﴿وَكُنْ مِنْكُمْ جُمُوحًا مِّنْ أُمَّةٍ وَسَطٍ يَكُونُوا شُهَدَاءَ
عَنِ النَّاسِ﴾ (البقرة / 243)

فهو الذي عال سند الله خطاه في ربك السمية إلى
الناس لإسلامي (١) (مصدر المسلمين بقدر كرمنا الله
بدين ممتن الأساس واسع البنين، صالح لكل زمان
ومكان ما من شعيرة من شعائره، ولا شريعة من
شريعته، لا وهي مؤسسة على تقوى الله ورصون
فهو دين يقور «كرامة الإنسان»، ولا يرمى له
بانتعش لئس ولهون وهو دين لعلم والحريه
بدي لا يعرف لتعطف ولا انتقيه، يدعو تناعه

(١) من الرسالة المنكية إلى الأمة الإسلامية مصدبة مطبع القرو الخامس
عشر الهجري، دعوة الحق، عدد ٦ من السنة (23)، صفح (١2 و١3).

وإن الدين قالو ربنا الله ثم استقاموا فتبرأ
عليهم الملائكة إلا تحافتوا ولا تحزنوا وابتشروا
بما كنتم توعدون نحن أولياؤكم في
الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي
أنفسكم ولكم فيها ما تدعون. نزلا من غفور
رحيم. ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعصى
صالحاً وقال إني من المسلمين. ولا تستوي
الحمة ولا لمينة أدفع بالتي هي أحسن فإذا الذي
بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم. وما يلقاها إلا
الدين صبوراً وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم.

صلت : ص 30 (إبر 35)

٥٩ مجلة الفكر الإسلامي، بيروت، عدد ١١ من السنة الأولى،
١٩٦٤.

عليكم وتكونوا شهداء على الناس فألقوا الحجارة
وعاتوا الركبة وعصم بالله هو مولاهم فعصم
الله بهم وبهم العصم (الحج 77 - 78)

[7] كتاب «طريق الدعوة في ظلال القرآن» من جميع و خداد احمد اب فر
جريدة ٦ صفحة ٦٦٩

ويعود إلى رحاب القرآن ليرى أن المؤمن به في
العصر النبوي قد تشبعت بروحه بحقيقة المنهج القرآني فعاش
في وجود إسلامي لأنه آمن من أعماق قلبه بأن رسول
الإسلام ﷺ هو العبر الوحيد من حقائق القرآن، وهو
مشتخص التوحيد سلوكه لأخلاق القرآن، فالإيمان الحق
بهذا لإسلام لا يكون إلا عن طريق القرن الذي قرره إلى
الأمم، وجهه إلى موسى وجهه للعنبر ووجهه في
الغروب كلمة وبحوية محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام
بواسطة سنته الهادفة، سنته الدخيرة سنة الكامة، سنته
الجمعة، سنته الرحمة بالإنسانية

إن القرآن صيدية ربانية نحوي على كل العلاجات
والرحمات، ولكن علاجه سيح وحده ودواءه فريد بوجهه،
وصدق الله

﴿وفضّل من القرآن ما هو شعاع ورحمة
للمؤمنين﴾ (الإسراء : 92)

﴿يا أيها الناس له جاءكم موعظة من ربكم
وشعاع لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين﴾
(يونس : 57)

الرباط : محمد بيك



التجاوب
الروحي
بين
المرشد
والمتدبر

تلاوة عثمان بن حذيفة

وبما ندعيت الثورة عن محبطها احب اني افقد
الكثير كانت الأيدي تهتز مع القلوب.

وكان الإخلاص يفعل مع طبع الخير انعام، وتحظى
 بحمد انعامي والجنس الثاني الصوف يكونوا في قيادة
 الحركة الثورية الرائعة. وإذا بالثورة تحتاج كل شيء، ولا
 تبقى من عامر القاد على شيء، وكان دعاة الاستعمار
 يعلمون أن الحسن الثاني هو المحظوظ الرئيسي لتسوية
 الشعب والسطل الثائر في وجه فراعنة للاستعمار والذي
 عرف كيف يهرق أسداهم على أرض انصرفت ليحررها من
 الاحتلال.

وما يرجع إلى الذكر إلى ذلك تروحة مائدة
 عيم قوم السنن المولى سباعين لاسعار المرمي
 والإنجيري مقارعة سجاد لمة في صفوف الأبطال
 الحلدن وحرر الشواحي الميرية من استبداد طال أمده
 وعظم خطره وامتد أثره ثم كان يامرصاد للإقط عيس
 سمين كاسو ينمنون سستهم لإرهاق لشعب اميري
 وشغل كدهه... تملوك الدولة العلوية من المولى سباعين
 في الحسن الثاني، كاسو رقباء لكل ياتره من البوادر
 عامين على أن يحيو هذا الميري حوادث أسفر وعادات

إن بعد العرش متدماً مصاراً بين أميين، وقد كان الاحتفال به يجرى دائماً إلى تحقيق الرعدة الأساسية التي تولد عنها جميع الرغبات الوطنية وهو الورع العميق الذي دفع الأمة السورية منذ عترات السنين قديماً إلى الأمام فصحت المصارك، وحذيت العولت العاشية، وصحت، وصحت، وكان رائدنا محيى الوطن من الفلكم لأحبي وإمامه صرح شامخ للرابطة بينها وبين العرب عند رابطة المتدسة التي قد يوصرها البدى - "العبد والنجوى العميق"

[illegible]

بحسن الاختيار وسط الآراء والنظريات المختلفة وتحظ
لشعب المسلم سياسة مستمدة من حقائقه الدينية وتخصيصه
لاجتماعية مرفكرة على مقوماته، ملية لمنزلة
منه من عند نفسه كشعب له سميراته أو قضا
منه من عند نفسه في دولة كبرى

بما هو قدر التبريد صحيفة في حلاله هناك يرى
في الشعب العربي المسلم يجد نظاماً اقتصادياً واجتماعياً
في كتاب الله العظيم الذي يقول

«وَكذلك جعناكم أمة وسطاً» تكون تلك الأمة
الوسط التي يستبان أساليب ذات النظام الأفق التي
لا تترك حرية لأي صعيد ولا بالاشتراكية التي دلت
الأرقام والحوادث على أن نظرياتها يمكن أن تكون أخطر
من نظريتيه ١

يريد أن تكون تلك الأمة التي يمكنها أن توفق بين
نظامين، وذلك بأن تعطي لكل العنصر مدله
ومعهم... ففرق جلالة بين الميادين التي يجب
منها الدولة وآتى من المدد في قبضة
حره

أما ميادين التأميم، بباختصار كل ما يجعل للدولة
سلطان على القطاعات الاستراتيجية للإنتاج الاقتصادي
وبالاستثمار في النمو، مثل الطاقة، والصناعة الثقيلة
والمواصلات بجميع أنواعها، والنفوس وسائل النفوس
ودور النفوس ذات لصيغة الاقتصادية المنتجة والحيث
اليطمية بر كانت أم بحراء هذه القطاعات الاستراتيجية
ذات الطائفة مائة كانت أم كهرمائه أو ثروية إن شاء الله
تعالى، أو معدنية أو مالية

وهناك ميادين أخرى، وهي ميادين المباحثات
منه من عند نفسه من غير عوثر من فيه من عند
الحاص وحلق الرواح والباية من الدولة التي لا يمكنه
مخصوص جميع الميادين... ففرق الصناعة والصناعة الصغيرة
والسياحة والفلاحة بجمع أنواعها، والتجارة وحلق شركات
معربيه في الداخل والخارج حتى يمكن للمعرب أن
٧ ومنه من عند نفسه وسلاسله حصه من في منه

جديد وتنتيجات جديدة، ويعرف بنمسه وإنتاجه، وحكي
كذلك أن يصدر للخارج أدوية ومفكرين وتعبه حسه من
شبابه

وهذا، فمن الحسن الثاني الملك المسلم يتمير
بالجدية والتصحية والعطية والدكاء والمقبولة وحب الصالح
العام، وهي العوامق التي جعلته يحيا بحياة أخته وبعد
بمعادتها. ولا عجب، فمروث مدوك كانت ولا تزال طوب
سعودهم وإن جانتهم أعمالهم ومجراتهم، وأن صوبجهم
٨ من منه من عند نفسه

عالمهم لمعربي من أول نأسيه كن تصحيحاً
ملاؤضع والتزاماً بحصل مشعل رسالة لإسلام... وقد
استطاع أن يفتح في وجه كن الأصاير منه من
أدريس الأول رضي الله عنه إلى الملك الحسن الثاني نصره
الله تعالى أن من يدرس طبيعة العرش العربي وحقيقته
منذ إنشائه يجد أكثر العائمين على هاته العروش والحالين
عليها كانوا نخبة أعدهم أبؤهم أحسن عدة يكونو جديريين
بعدة أمتهم ورعاتهم، ويكونونهم تكويشاً شعباً، ويكونهم
فرسة قسية يكونوا، هلاً بقيادة شعوبهم

في حياة الملك العربي الخاصة يكون دائماً
محبواً بالعلماء والمكفاه ورجال الشورى وعنه بحقيق
لمأثر بالعمل المتواصل لسه انداريج وزمراء قواعده
النواصل ومباراته بحير الأجيال العربية وبحير الحضرة
الإنسانية التي كان المغرب دائماً ركناً قوياً من أركان
البعثات وإشراقها وإشراقها.

نعم.. نحن المذكور السابعة والعشرون لتريع مولانا
أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك المعظم الحسن الثاني
حفظه الله ونصره الله على عرش أسلافه الأكرمين ونحن
مخصوص أوج معركة نصحت أفكارها ووضحت أهدافها
وسيرت طريق الوصول إلى مبعثها والعزتي منها

هناك معركة التنمية الاقتصادية... معركة التقدم
الاجتماعي... معركة العدالة الاجتماعية... معركة الحرية
الحرية الحقيقية التي تعكس في حياة الإنسان فكراً
وعاطفة ومادة، والتي تدخل حياة الإنسان فتفتح بيته

ومشرق حياته وأسلوبه فكبره، فتبسط بين يديه رداءه
خير وبعده ورهافة.. حرأ وبيتة ومدرسة ومشتفى،
وعملا وعدالة، نعم بهذا كله تحت سماء بلاده الحرة وفي
مجتمع متساو تحكم فيه نوازع الخير والفصحة..

عهد الحين حافل بالعطاء والطولاب،
والانتماء عليء بجلال الأعمال ودلائل الوقوف... وإن
الحساس الوطني والإيمان الصادق بهو البحار الذي يحرر
أناء المعركة قاضيه تحقيق العرب من المكسب والتكثير
من العائلم مثل ما حدث أثناء الميرة انحصرة المظفرة
حيث تحولت معاريفه إلى شخص واحد نحن نفس
الإحسان ويعيش نفس المرفعة فوجت بهاسرجاع
الصحراء المغربية إلى حظيرة المملكة بفصل كفاح ملكة
شهم وشعب بعض.. وذلك بالرغم من الروح القليل التي
كان الاستعمار وانتابه من بعده بدكوتها، وذلك سبب
واحد وهو أن سكان الصحراء كانوا معززون مستقبلهم في
الانتماء إلى باقي تريب المغرب المحرر لم يظلم به روحياً
وتاريخياً.. وهب أبناء الصحراء من كن هج عميق لتأكيد
الولاء وتجديد الطاعة والسند لديمقراطيين جلالة الملك
الحسن الثاني مثل ما حدث لأسلامه المسمى - عرفتم
أعلام النصر مرفعة فوق ربوع الصحراء وسقى خضاه
مبيعة رغم كيد الكائدين ومساووات الجاسدين الصالين
ندين وقف بجانبهم أيام أشدة والمعصية فكسانو أول
تسكين لنا واساقين عبيد مما أبلغ الحكمة القائمه -
اتق شر من أحست إليه

ولا عرو.. فقد سجل التاريخ كفاح الملوك المغربيين
والشعب المغربي من حين وحدة التراب عموماً والصحراء
على الخصوص.. الشيء الذي أكدته الوثائق التاريخية
والمستندات الوطنية والأجنبية

بعد وصل إلى محرم السعال السطان العوي مولاي
سعيد وصافر أهل شريط حيث عتد على املاك حثالة
به لشيخ يكر المنامري، هذا البيت المشهور بالصلاح
والعلم

وحد سبط مولاي محمد.. دوره به
سفيد وأوغل فيه إلى أن.. حوبه.. حبه
تتقنا أحوال الرعية

ثم أرسل السطان مولاي عبد العزيز وهذا إلى
شعنة ينصب بعض القواد والموظفين السامين وسمي بهم
طباشير منهم.. وعند الاحوار وعند من سبب ففهمه
فقد سمع منه انه "سبب" فله حكمة.. سمعت
- ح ب بعض و.. مسمد حر

هذا ومن جملة الوثائق التاريخية التي أدلى بها
المغرب حول مغربية الصحراء أنه في سنة 1914 عندما
نصت لمعاهدة الفرنسية في شأن المغرب، وضمت خريطة
لتحديد البلاد المغربية.. فكانت تحدد بالجنول وإثريقت
الوسطى والتغل وتوجد الصحراء وموريتانيا داخلية في
هذه الحدود.. وقد عدت غرب إلى إدماج موريتانيا في
أفريقي المرسمة سنة 1920 والصحراء الغربية بعد
ذلك سميت لأسباب وذلك بدون موافقة الدولة المغربية
وملكها، مما يجعل هذا الأمر ملغى ومناقضاً للقوانين
الدولية ١

استطاع الشعب المغربي بفصل كفاح طويل بقيادة
ملكه المعظم محمد الخامس وبحله الملك العقري الحسن
الثاني من تحرير جره من الأراضي المغربية سنة 1956،
وقد أثر المغرب وهو يزعم وثيقه الاستقلال على أن يحتفظ
بجما يخص الأجر غير المحررة منه، ويسجل ضد الكامن
في تحريرها واستعادتها إلى حظيرة الوطن المحرر.. ثم
تواصل مع ذلك الكفاح، فاسترحمت طربانية لمجاورة
بصحراء المغربية سنة 1958 بعد مفاوضات مباشرة مع
إسبانيا.. وبعد مفاوضات أخرى ومضنية مع الدولة
الإسبانية أيضاً استعاد المغرب منطقة يمني في 1969

وأخيراً جاء دور الصحراء المغربية وبالصبط الساقية
الصحراء.. ونهزم الرأي العام القولي بانموافقة البطولية
والدهاء السياسي والحبرة القانونية التي استعملها الملك

الحسن كذا في معالجة هذه القضية سواء مع إسبانيا، أو هيئة الأمم المتحدة والمحكمة العدل الدولية. وأثبت حفظ الله معرفته الصحراء تاريخياً وسياسياً واجتماعياً ودنياً. وقد صدق ما صدق في مشروعية مطالب المغرب في الحرية والتحرير لأراضي من الاحتلال الأجنبي من عدا الذين أعصى الله نصيرتهم وفي قلوبهم مرض استعماري مرمز 11

وبعد النطق بحكم المحكمة لدوييه بلعادي، قرر العبد لتقريي تقديم بصورة رسمية والندحوب إلى الصحراء في موكب سلام.. ويثبت جل دول العالم وفي عقيدته الدول العربية والإسلامية موقفاً مبركياً هذه المسيرة الشعبية وهذا نرحب المقبول. انشيء الذي دفع بالحكومة الإسبانية إلى التنازل مع المغرب والاستجابة لإرادة الشعب ومملكته ومملكة المغرب. فرفع الأعلام المغربية مرفوعة على ريع الصحراء وعلم هتاف لميضة والنصر ولحب والولاء وتحديد الطاعة والبيعة لجلالة الملك.. ويعتقد العالم مرة أخرى من شدة الحب الثاني ومن معرفته أهل الصحراء الذين رفضوا مطلقاً كل محاولة كترتيف وأطماع ومعاونة فصلهم عن تاريخ أجدادهم منهم كانت التصحيات... فيضطر الحضور أو المستعمرون الحدد أذنب الاستعماري الذين يسعون في هزيمة الشعب الواحد ليوذوا في المنطقة ويعيشوا 1

وجه اسباب موريتانيا من ملف الصحراء العربي لتؤكد الحقيقة الواضحة التي تتجلى في كون المغرب هو لطرف المدني أولاً وأخيراً.. فخرجت مدرسة المدحجة برجالها وسناتها وشبابها وأطعمتها إلى الشوارع هائمة بمغربيها وواقعهم ليعلم المغربي والشعراف التي تؤكد صدق لولاء، فكان يوم 17 رمضان 1399 هـ الموافق 11 غشت 1979 عيداً باليه لكان المظنفة ودعوة للحكومة المغربية لي سطر السيادة الوطنية على إقليم وادي السهب وكان تنويج الانتفاضة الشعبية الرائعة في الماحلة هو يضاف وقد من سكان الإقليم المعروف لتعيش السكان في تجديد الحياة

إلى جلالة الملك الحسن الثاني، حيثاً بتدابير مرمعة وتأكدت شمس الكون بالوحدة، وبعد تشكيل الوحدة الترابية لها هو المغرب، ملكاً وحكومة وشعباً يبذل جهداً كبيراً وتضحيات غالية لاستعادة عظمة المغرب، وقد هيأ جلالة الملك بتعاون مع حكومته البرامج الواسعة والدراسات الجهرية لعبية بالصحراء اقتصادياً واجتماعياً ودنياً فصيح حجة حصار يباد الله تعالى وحسن عونه. وكل من تحبب اليوم بربيع صحرائ المغرب من المواطنين والأجانب تأخذه الدهشة للتطور السريع الذي تتجلى لعيان في جميع العنادر في هذه العدة الوحيدة !

سبعة وعشرون سنة قصها جلالة الملك الحسن الثاني مترجماً على عرش القلوب حادثة بالمطامير والبطولات ولأجاده طيبة جلالات الأعمال ودلائل التوفيق.. فلا خربة، وهذا الملك العلوي التهم يحيى بحياة أمه ويعمد بسمتهاء وهو من لصلة الوثيقة الثابتة الممثلة به وبين شعبه والعرش المغربي كان دائماً مركز القيادة معبراً عن صبر الأمه ومعبراً عن شموها ومنقلاً لرعايتها وتطباتها وشوقها عالمياً بمواقع الجرمها ومهاجراً لمعنى المجتمع يحدث الذي تعيشه

والذكرى السابعة والعشرون شريع جلالتهم على العرش العلوي، بمحمد لتذكراً في فخر وأعرار بالكفاح البطولي الذي خاضه ضد القوى المعادية للحرية ووحدة الشعوب، فهو حفظه الله تعالى من ذوي الإيمان الراسخ الذين يدركون قدر كذا وأعباء حقيقة الخطر القائم على الإنسان ويلعبون دورهم القومي عبر غاشين بما يلحظهم من مكروه وأذى ! وإن التاريخ الذي يسجل حياة الأمم وأعمال رجالها يخون بما يقفه إليه من صفحات لأمة ووقفت مشرقة لملكها الذي تعتبر به مغربه ويتنظم به الإسلام جلالة الملك الحسن الثاني

والعبد مرمز وهو حدث بالندحوب إلى العبد
"عشرين حبوس جلالتهم على عرش واحد بحسن سعيهم

مدي لا سكنت ولا يطمعن والوفاء اندي لا يعصم والولاء
الذي لا تشعل ولا تشار الذي لا يبرح والمرة بم كين
والثقة بم سكون والاعتزاز بها يوضع من خطط ومشاريع
وممارس من محركات وعمال ،

والشعب المغربي نيطن وهو يحتفل بعيد العرش
المجيد يكرم عقريه مدة من تلك العجريات التي لا تتور
العالم لا ندراً

والوطن العزيز يدين لشعبية بحس الثاني المتصحة،
وحد به المتواصل وأبوته استعديته، وبش جهاده العامت

وكفاحه المستمر والطامح بأسمى سطوة - ومن شعب
كالشعب المغربي مؤمن بأن مجده منكته من مجد شعبه
جدير بتاريخه في الماضي وحيفه بتاريخه في المستقبل
المشرق الوضاء

بارك الله تعالى في عمر سيدنا الهمام الحسن بن
محمد بن يوسف بن الحسن، وألهمنا سبحانه برضاه وشكر
تعبه التي أسبها علينا ورددنا مهاب كفا وعنده، فذلكم
شكرتم لأزديتكم، إنه سميع مجيب،

صلا : عثمان بن حمزة





من العظمة لا تترك خطوات، وبسهولة أو صعبة، بل هي جملة نرى في علم الله عز وجل
الإنسان حتى نكبر فيه إذ ملنهم خلاصتها المكملة مع
الرب، فمن خطوات واضحة تفتح معالم الطريق، ونرى
معالم الصدى / يتكون العظماء

هكذا تعرض جلاله الحسن الثاني، عظيم شب يحسن
مقومات القيادة بل كانت هذه المقومات مألوفة عليه أن لا
يسأله أحدهم في الاجتهاد، يقول الأستاذ عبد الوهاب
مصور رحمه الله جلالة ربي عليه وهو في سن مبكرة
تصور أحمد عمر يمر معه بغيره كثير معه وبسقة
بعدة سنين

وقد عملت اتصالات جلالته المسكورة على شذب
عدراته. كما أن الأحداث العالمية والوطنية لم تسب
تطبيع المراحل الأولى من حياته، حدث يعبر عنه في
أفق معاصرة وأحكامه على القضايا السياسية الوطنية
والقومية ومن المعلوم أن المغرب حينئذ شهد ظهور جيل
من الشباب يكون ونفهم فاحل المغرب وحدرجه وأصبح
يشعر بمؤوياته اتجاه المجتمع الذي كان يورخ تحت
وصة الحماية ونير الاستعمار، وكان هؤلاء الشباب وعلى
رأسهم جيل الحسن الثاني أن يقيموا الأحوال والأحداث

يثنى ساروب الأمور في ظل المشاورات بين العرش والشعب، وفي حمى ذلك التنظيم المنلاحم حددت لتظيمات ليمسية (المصيبة) ليمد المرسوم بها ولكفاحه. لقد كانت مبادئ الحرية والوحدة والإسلام هي الميثاق الذي يوحد الأمة ويجمع شملها، والوحدة بين الأمة المغربية (عرهاالعرش) ووجود هذه لأسى في أمه هو سبيل حياتها وعمرها وكرمتها، وكان الشعب يدرك من مطلق (كتم غير أمه أخرجت ليلس) أن المحاربين في سبيل مبادئه وفيه هم قتيه، فمناهم بالمجاهدين، فكان يصل شعبا جهادا في سبيل لله والحق والعدل وخلصا من كل سيطرة تحكم في تفكيره ووجدانه وحركته وماتت الأجيال بعدد لاله مصره بطشه شجرة مؤوسها سوء عرفت المعلم أو العرفه، وكانت لخطب التي كان جلالتها بنقيها مناط شمر لامة والهدى بحماس شابه أكبر الأثر في حينه، ومن أهمها خطابه بصحن جامع القرويين بفاس في يونيو 1941 وعصابه بطنجة في أبريل 1947 والأمثلة تطول، والحقيقة أن رحلة جلالة المقفور له التدريجية إلى

وطنه فلت العوازين السياسية إذ أشعرت الدول بالتطور الفكري والياسي التي حدث بالمغرب على صوة النظورات الفكرية واليسية التي حدثت في العالم خلال فترة الحرب العظمى

وكن كان الحال في المدرسه كذلك كنن حال جلالتة وهو يدرس القانون، فقد معى جلالتة يجتهد ليعتمين بالحجج والنصوص على تقوية معنويات والده لموقوف في وجه المستعمر الفاشم - بقول عبد الوهاب بمصور في كتابه الحسن الثاني حياته وجهاده (ومن ذلك حين صار ولي العهد لا ينزل إلى الميدان مندعا بعيرته وحماس شابه فقط يل صار يخوض المراك وهو مشلح أيضا بمطلق المحامي) ومبدئ كن جلالتة المساعد الأيس لوالده والمثال الحي للشبيبة المغربية المصاصة عن الاجتماع بالبايعين منهم ومشاورتهم في أمور البلاد صارب يكن الاعراض والمراوات التي تعرى شاي طامحا بالحيوية والوطنية

طبعة : عهد لسلام العريز



الشاعر
أحمد عمراني

عيد الأماني

مرحباً أهلاً وسهلاً	سبح يا عيد الأماني
جئت بسدرا يتللاً	واردعت هدي المعاني
قد أقسم لك حملاً	وتبادلتنا التهاني
لك تشدو بالأغاني	وتباهي العالينا
بالولاء والتفاني	نحلي أجمعيننا

مولاي عيد السعيد بالأميات دوماً يعود للوطن
وعرشك العالي المحمد هو الحياة بحبه طوبى لمرمن
لعينه يحلو الفصيد والأعيان ولرقص يحلو كس من

فشعبنا اليوم طروب أنت الذي أسعدته

لمرثكم نهو القلوب بسدوات يا ربنا أنقته

يا شريف الشرفاء	يا سديع المحراب
كم أقمت من ينساء	كم صنعت المعجزات
بالتماني والوفاء	تحمدي العقبات

☆☆☆

فد تـ نحو اصلاح
من اصلاح لـ اصلاح

✧ ✧ ✧

تم مر ربيع حمير
وفاحت وروء بأعطر طيب
تروى بيب شـثره
أمسولای عثه ودمم سا
عك الانه لمغرينا
وحين العليك وعرشا أصيل
لعيد مجيد عظيم جليل
نهني الحبيب وشعبا بيل
مسار الرشاد وخير دليل
وأبقاك ذهرا وبيع اجميل

تعاون : أحمد العمراني

فهرس العدد الخاص بعيد العرش لمارس ((1988))

- 9 - الافتتاحية
- 10 - هذا المقعد...
- 11 - نص لرسالة الملكية السامية من رئيس لجنة القدس في بيروت وروسة و... 6
- 8 - اسول الإسلامية
- 12 - نص محطاب ملكي تلميذي لدي محمد رئيس لجنة القدس صاحب جلالة
- 20 - الملك الحسن الثاني في لاجتماع المجلس للجنة القدس بمنتجع إفران
- 13 - لجنة القدس تطالب لمجتمع الدولي باخذ جميع الاجراءات لمساعدة الشعب
- 26 - الفلسطيني لاستعادة حقوقه المشروعة
- 14 - عرفات بتك مسندرة جلاله احبب مجلس ثنائي مدعوه مجلس جميع لجنة
- 28 - القدس ..
- 31 - حتى يراق على جوبه لدم...
- 34 - حصبة الجهاد
- 35 - صحيفة اسباسة الكويتية :
- 36 - جلالة الملك الحسن الثاني، نترع أون اعترف أمريكي بحقوق الشعب
- 37 - فلسطيني
- 38 - قرار إسناد رئاسة لجنة القدس إلى جلالة الملك الحسن الثاني
- 39 - لجنة القدس : أهداف ومنتجرات
- 40 - المحاربة تتكلم ..
- 41 - لآستاذ الشاعر محمد الجلو
- 42 - يوم التضامن الإسلامي مع الشعب الفلسطيني
- 43 - الشاعر محمد محمد العلي

- عواطف - ومشاعر - ودراسات
 - في المغرب
 العرش صام الأمن، وحصن الملة، وحامي الكيان...
 48 الأستاذ عبد الله كنو
 - تعية عاطرة، ونهضة خالصة إلى أمير المؤمنين
 بمناسبة ذكرى جلوسه على عرش أجداده المتعمين
 51 لشيخ محمد المكي المصري
 - شخصية الإسلام في كرات صاحب الخلافة وخطه .
 لإسلام حضرة وقضية وأخلاق ومنهج
 53 للأستاذ أحمد أفرار رئيس المجلس العلمي بوجدة
 - الحسن الثاني حامي حمى الوطن والدين، وباني
 لمغرب العظيم...
 59 للأستاذ مكرم بوزاب. رئيس المجلس العلمي الإقليمي لطنجة والحسيمة .
 - الحسن الثاني :
 رائد البعث الإسلامي والإصلاح الديني
 62 للدكتور إدريس العلوي العبدلاوي رئيس جامعة لفروينس
 - عودة الذكرى...
 70 بشاعر محمد الحلوي
 - اهتمام سحرية بالتحفظ على تراثه الفكري
 وعمل الملوك العلويين على نشره..
 72 للأستاذ محمد العج
 - ملامح شخصيته متعددة الجوانب...
 77 للأستاذ فاسم الزهيري
 - مدرسة محمد السادس في سياق الفكر السياسي
 المغربي من خلال ظاهرة الجنوح لسلهم...
 80 للدكتور عباس الجراري
 - الحسن الثاني ملك القيم والأخلاق...
 95 للأستاذ أحمد محيد بن جلون
 - ظواهر سطحية بحراسة الشواطئ المغربية
 99 للأستاذ سعيد عراب

	- يا من قواثر فصله...
106	لشاعر عبد الكريم التواتي
	القصصات والقلاع الإسلامية...
108	للأستاذ عبد العزيز سعيد الله
	- خصوات مظفره للدبلوماسية المغربية
	قمة بروكسيل، ورسالة ريغار .
114	للأستاذ عبد النصف أحمد حاص
	- رسالة مهدي السود إلى الصبان مولاي الحسن
140	للكنور عبد الهادي التاري
	- محمد الخامس :
	رائد التحرير والتوحيد...
133	للكنور يوسف الكتاني
	- الاختيار الحسن في معركة الإصلاح
148	للأستاذ ربن العابد بن الكتاني
	- الحسن الثاني :
	الخلق الجديد، المغرب الحديث...
145	للأستاذ حسن
	- اليد البيضاء لمصاحب الجلالة الحسن الثاني
	في ارضه لقراءات القرآنية بالمغرب
152	للكنور نهامي اراجي الهشي .
	- فكرة تأسيس «مسجد باريس» بين اقتراح
	لمولى محمد بن عبد الله وتسيير اسوي يوسف
158	للأستاذ محمد سعيد الله
	- أنت الهمام فلا ينبغي مهبطكم...
184	لشاعر وحنه فهمي صلاح
	- العهد المتحد...
186	لشاعر محمد محمد العلمي
	- لمست الشعا ثويا جديدا مياركا...
191	لشاعر محمد بين بين

192	للشاعر محمد نجيد	- أنتم بنا... ونحن بكم...
194	للشاعر محمد العربي الشاوش	- المواقف الحمسية الرائدة...
196	للشاعر المدني الحمراوي	- من تراثنا العلمي في عهد العلويين : «كتاب كشف الأمي، يمحاسن الصالحات من النساء» لمحمد بن أحمد بن الحسن اليعمدي المصني
198	للأستاذ محمد عن عبد العزيز الدياع	- من ذخائر مخطوطات الحركة الحمسية : «كشف والبيان في تفسير القرآن
214	للأستاذ عبد القادر رمانة	- فن العرشيات في الشعر المغربي..
218	للأستاذ عبد الجواد السقاط	- اشخصية المغربية من خلال أدب الجهاد .
235	للأستاذ د. الهادي بن علي	- ملامح من الحياة لتقافة في العهد اليومي.
240	للأستاذ محمد حميدة	- لا يزال أهل العرب ضاهرين عسى لحق حتى تقود ساعة
245	للأستاذ عبد الله كدير	- قياس وجهه من تلحم الشمس مسطحة، ومواقف بيبة لا تساه ذاكرة التاريخ...
249	من اختار وتنسيق م.ب.م.ع	- بي قال لي
262	المؤلف د. هادي	- وأنت رئيس المدن تمسح عاره ..
265	للشاعر أحمد الجمالي	- عرش جماله في أعماقنا بدل...
268	للشاعر مصطفى الطريق	

- الحسن الثاني داعية الوحدة الإسلامية...
 270 للأستاذ محمد يقات
- التجاوب الروحي بين العرش والشعب...
 276 للأستاذ عثمان بن خضراء
- الحسن الثاني :
 وأفضال شعب...
 282 للأستاذ عبد السلام العزيز
- عيد الأمان...
 284 للشاعر أحمد العمراني

التخفيض:

الهاتف: 623.60

الإدارة: 636.93

و: 627.03

التوزيع: 627.04

608.10



الاشتراكات: في المملكة المغربية: 70 درهماً

في العالم: 80 درهماً

الحساب البريدي: رقم 55-485 - الرباط

Daoud El Hak compte chèque postal 485 - 55
 à Rabat

دعوة الحق

شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية
 وبشؤون الثقافة والفكر

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
 الرباط، المملكة المغربية



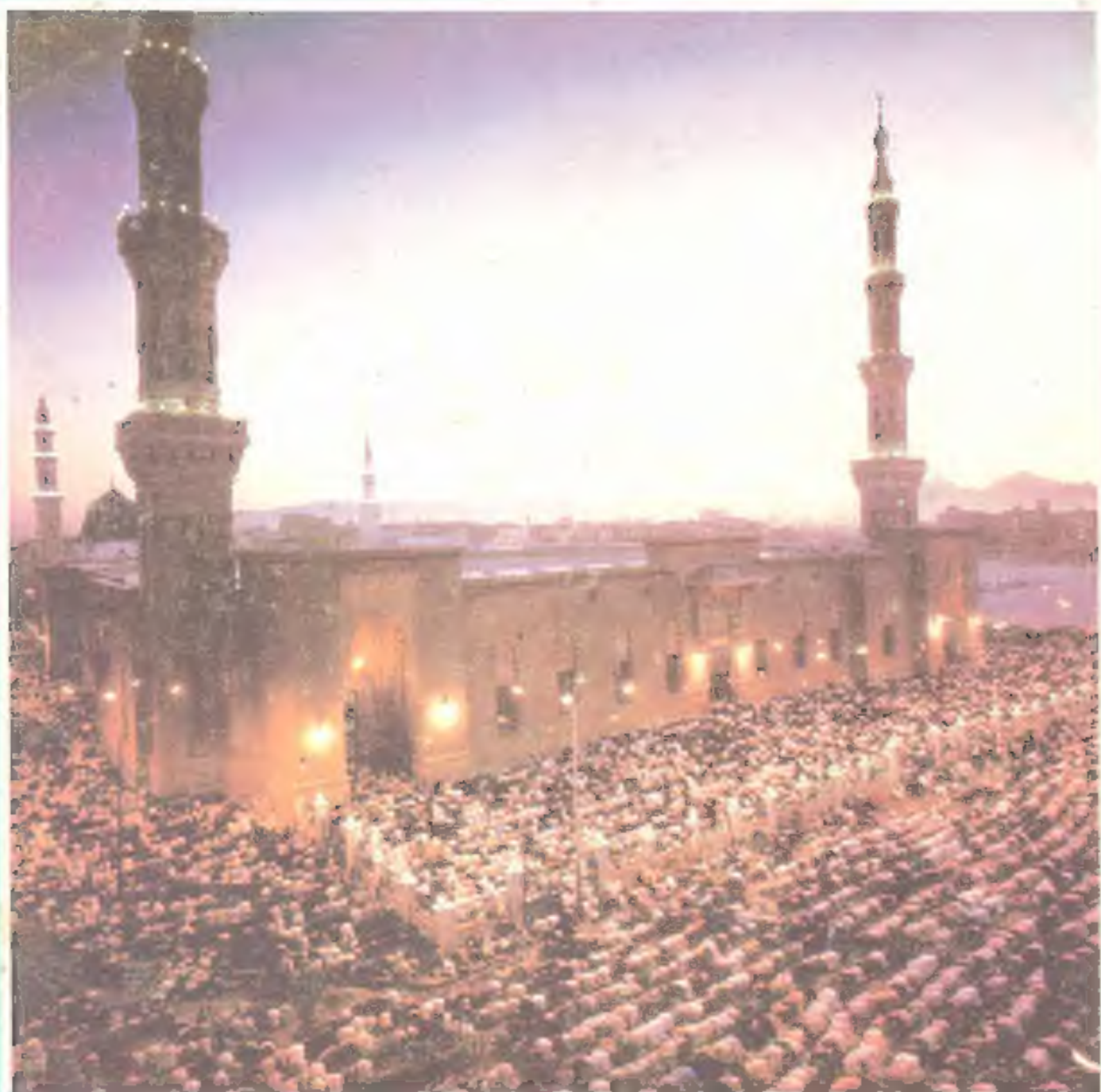
أسسها
 جلالة المغفور له
 محمد الخامس
 قدس الله روحه

سنة
 1376 هـ - 1957 م

طبعة 1957

مطبعة فضاله . المحمدية . الغرب
رقم الايداع القانوني 1981/3





منظر للمدينة المنورة، وقد بدأت في الرجم جموع المؤمنين، وهم يؤدون الصلاة...